

شرح معاني الآثار / للإمام الطحاوي
(239 هـ - 321 هـ)

(من أول باب الوقت الذي يستجيب أن تصلي صلاة الظهر فيه إلى باب مقدار الركوع والسجود
الذي لا يجزئ أقل منه)

{ دراسة وتحقيق }

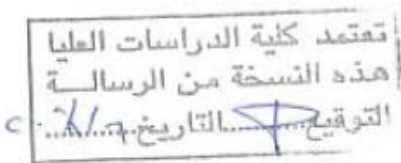
إعداد
أحمد بن ماضي بن عودة العنزي

إشراف فضيلة الدكتور
عبدالكريم بن أحمد بن يوسف وريكات

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

يونيو ، 2009م



قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة / الأطروحة (شرح معاني الآثار للإمام الطحاوي من أول باب الوقت الذي يستحب أن تصلى صلاة الظهر فيه إلي باب مقدار الركوع والسجود الذي لا يجزأ أقل منه دراسة وتحقيق) وأجيزت بتاريخ ٢٠٠٩/٦/٣٠ م

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

.....

الدكتور عبد الكريم أحمد وريكات / مشرفا
أستاذ مساعد - حديث - أصول الدين

.....

الدكتور "محمد عيد" محمود الصاحب / عضوا
أستاذ - حديث - أصول الدين

.....

الدكتور عبد المجيد محمود الصالحين / عضوا
أستاذ - فقه مقارن - الفقه وأصوله

.....

الدكتور بكر مصطفى بني ارشيد / عضوا
مشارك - حديث - (آل البيت)

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع..... التاريخ..... ٢٠٠٩/٨/٢٠

الإهداء

إلى :

ابنتي الصغيرة ، وطفلي الحبيبة، فرح ، شفاك الله وسلمك ، اقبلي إهدائي وجل
دعائي لك بالشفاء العاجل ، فليس لوالدك اليوم من العذر الذي يقدمه بين يديك -
بسبب انشغاله عنك طوال فترة مرضك - إلا هذا العمل المتواضع ، عسى أن يكون قرينة
عند الله في شفائك وعودتك إلى سالف ابتساماتك وفرحك .

والدك

شكر وعرfan

إن الشكر أول ما يتوجه والحمد أول ما ينبغي إنما هو الله الكريم المنان ، الذي أكرمني بمعرفة رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ونذروا أنفسهم لخدمة طلبة العلم، وما بخلوا وما استكانوا عن كرم العطاء وجزيل النصح والتوجيه والإرشاد لكل من تتلمذ عليهم، فلهم مني كل الشكر والتقدير والعرfan ما حييت .

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان للجنة المناقشة، الذين فرغوا من أوقاتهم الثمينة لهذه الرسالة ليبدوا ملاحظاتهم القيمة عليها، ومن ثم مناقشتها، فجزاهم الواحد الأحد عني خير الجزاء، وهم :

1. فضيلة الشيخ الدكتور /عبد الكريم بن أحمد وريكات ، المشرف على هذه الرسالة ،الذي استفدت أول ما استفدت من كرمه ،وحسن تعامله ، وأدبه ، وخلقه ، وتواضعه الجم ، ثم توجيهه وإرشاده لي ، على الرغم من كثرة مشاغله وأعباء عمله الإداري، فليس له اليوم مني إلا الدعاء ،وفقك الله شيخنا وأطال بقاءك على طاعته.
 2. فضيلة الشيخ الدكتور / محمد بن عيد "الصاحب"، الذي أحبه من عرفه، وعرفته فأحبيته، وأحبيت بشاشته ونظامه، فكلما رأيته بذاك الوجه الطلق دعوة له بكل خير، فله مني كل التقدير والاحترام والإجلال.
 3. فضيلة الشيخ الدكتور/عبد المجيد بن محمود الصلاحين ، حفظه الله ورعاه وسدده .
 4. فضيلة الشيخ الدكتور / بكر بني ارشيد ، وفقه الله وأجزل ثوابه .
- ولن أنسى بحول الله أن أشكر رجلين فاضلين ،وعالمين جليلين ،ألا وهما :
- فضيلة الشيخ الدكتور السند ابن السند /سلطان بن سند العكايلة الذي كان ولايزال الأخ الكبير والمحفز الأول والسند لي في ظروف التي مرت بي أثناء دراستي ، وفقك الله يا شيخنا وأطال عمرك على طاعته .
- وفضيلة الشيخ الدكتور / باسم بن فيصل الجوابرة ، الذي فتح لنا قلبه ومكتبته ، ذو الخلق الحميد والصفات النبيلة ، فلا أملك إلا أن أقول ، بارك الله لك في علمك وعملك وولدك .

والحمد لله رب العالمين

أحمد بن ماشي العنزي

فهرس المحتويات

المحتوى
قرار لجنة المناقشة
الإهداء
شكر وعرفان
فهرس المحتويات
الملخص باللغة العربية
المقدمة
التمهيد : المبحث الأول :ترجمة أبي جعفر الطحاوي
المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته
المطلب الثاني:عصر الإمام الطحاوي من الناحية العلمية
المطلب الثالث: ولادته
المطلب الرابع: نشأته
المطلب الخامس:رحلته العلمية
المطلب السادس:شيوخه
المطلب السابع: صفاته
المطلب الثامن:تلامذته
المطلب التاسع:أقوال أهل العلم في الإمام الطحاوي
المطلب العاشر:مؤلفاته
المطلب الحادي عشر:وفاته
المبحث الثاني : التعريف بكتاب شرح معاني الآثار
المطلب الأول: سبب تأليف الطحاوي لكتابه شرح معاني الآثار
المطلب الثاني:نسبت الكتاب لمؤلفه
المطلب الثالث : ترتيب الكتاب وموضوعاته
المطلب الرابع:منهجه في إيراد أحاديث الباب
المطلب الخامس:منهجه في تراجم أبواب الكتاب
المطلب السادس: منهجه في الأسانيد والمتون
المطلب السابع: قيمة الكتاب العلمية

المبحث الثالث : وصف نسخ المخطوط
النص المحقق : الباب الأول : باب الوقت الذي يستحب أن يصلى صلاة الظهر فيه
الباب الثاني : باب صلاة العصر هل تعجل أم تؤخر ؟
الباب الثالث : باب رفع اليدين في افتتاح الصلاة إلى أين يبلغ بهما ؟
الباب الرابع : باب ما يقال في الصلاة بعد تكبيرة الافتتاح
الباب الخامس : باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة
الباب السادس : باب القراءة في الظهر والعصر
الباب السابع : باب القراءة في صلاة المغرب
الباب الثامن : باب القراءة خلف الإمام
الباب التاسع : باب خفض في الصلاة هل فيه تكبير ؟
الباب العاشر : باب التكبير للركوع والتكبير للسجود والرفع من الركوع هل مع ذلك رفع أم لا ؟
الباب الحادي عشر : باب التطبيق في الركوع
الخاتمة
فهرس الرواة
فهرس الأحاديث والآثار
المصادر والمراجع
الملخص باللغة الإنجليزية

(شرح معاني الآثار) من " باب الوقت الذي يستحب أن تصلى صلاة الظهر فيه " إلى " باب مقدار الركوع والسجود الذي لا يجزئ أقل منه "

دراسة وتحقيق

إعداد

أحمد بن ماشي بن عوده العنزي

المشرف

فضيلة الدكتور / عبد الكريم بن أحمد بن يوسف الوريكات

الملخص

يعد كتاب (شرح معاني الآثار) للإمام أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت321هـ) من كتب الحديث الأصلية ، والمراجع الأساسية ، التي اشتملت على عدد كبير من الأحاديث المسندة إلى الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ، وكثير من الآثار عن الصحابة والتابعين ، وتوجيهها واستنباط الأحكام منها . وقد جاءت هذه الرسالة (شرح معاني الآثار) من " باب الوقت الذي يستحب أن تصلى صلاة الظهر فيه " إلى " باب مقدار الركوع والسجود الذي لا يجزئ أقل منه " (دراسة وتحقيق) ضمن سلسلة من الرسائل العلمية التي حاولت خدمة الكتاب وإخراجه وفق قواعد البحث العلمي ومعايير التحقيق السليم ، حيث بدأت مشروعها بالترجمة لصاحب الكتاب والتعريف به من حيث اسمه ونسبه وكنيته ، ونشأته وعصره ورحلته ، وشيوخه وتلامذته ، ووفاته ومن ثم بينت قيمة الكتاب العلمية ومنهج الطحاوي فيه وموضوع الكتاب ، وترتيبه، وطريقته في الآسانيد والمتون، وما يتعلق بتراجمه ونحو ذلك، وأما ما يتعلق بالتحقيق فقد قمت بإثبات النص ، وبينت الفروق بين النسخ، وضبطت ما يحتاج إلى ضبط ، وبينت غريب الحديث ، وخرجت الأحاديث وعزوتها إلى أشهر مصادرها ، وبينت درجتها وحال روايتها . وتسهيلاً للوصول إلى موضوعات الكتاب فقد قمت بصنع الفهارس الخادمة لذلك المقصود ، وبينت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث والتوصيات .

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، أحمده حمداً حمداً، وأشكره شكراً شكرياً، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيه من خلقه، وخليله، ابتعثه الله للناس كافة، فأُنزل عليه الذكر ليبين للناس ما نزل إليهم، ولعلهم يتفكرون، فأدى الأمانة، وبلغ الرسالة، ونصح الأمة، وأزال الغمة، وتركهم على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك.

أما بعد :

فإن أصدق الكلام كتاب الله، وخير الهدي، هدي محمدٍ صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة، بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار .

إنَّه مما لاشك فيه، ولا ريب يعتريه، ومما لا يخفى على كل من له قلب، أو ألقى السمع وهو شهيد، أن السنة النبوية المطهرة، هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، فهي المفسرة للقرآن والمبينة لمجمله والمفصلة لأحكامه والمقيدة لمطلقه و المخصصة لعامه، بل إن كثيراً من الأحكام الشرعية وتطبيقاتها لم تثبت ولم يتضح إلا من خلال السنة النبوية المطهرة، في حين وردت هذه الأحكام في القرآن بعموم أو إطلاق أو إجمال، ويعد تطبيق السنة النبوية المطهرة، بكل جوانبها، هو السبيل الأجدى للإرتقاء بالأمة الإسلامية، من وحل الضعف، ومستنقع الهزيمة، إلى سالف عزها، ومجدها، وقوتها، ونهضتها، كيف لا يكون ذلك، وقد عض عليها السلف الصالح بالنواجذ، وطبقوها على حياتهم، فسادوا الأمم والشعوب، ومضى لهم من العز والسؤدد مما لا ينكره ولا يشك فيه إلا عدو جاهل حاقد متربص، والسنة النبوية الشريفة هي الوقاية الحصينة، والبيان المعين، والبرهان العظيم، التي تؤدي من خلال تطبيقاتها إلى كل خير في الدنيا والآخرة، فلا غرابة ولا عجب حينئذ، أن يهتم السلف، والخلف، بهذه السنة الشريفة، إهتماماً فاق الخيال، حتى تجاوزت هممهم في صيانتها قمم الجبال، فتارة نجدهم يجمعون السنة ويصنفون فيها المصنفات، وأخرى نجدهم يقعدون القواعد التي تخدمها، ومرة يدرسون ويحققون، فينهلون من معينها الذي لا ينضب، فيردون عليها خماساً، ويصدرون عنها بطاناً، فتمنيت طويلاً، ووددت كثيراً، وأحببت ومنذ وقت ليس بالقريب، أن أكون واحداً من طلبة العلم الذين يخدمون السنة النبوية المطهرة، فحقق الكريم المنان مرادي، واستجاب دعوتي، بأن أحقق جزءاً من كتاب الصلاة من شرح معاني الآثار للإمام الطحاوي (من أول باب الوقت الذي يستحب أن تصلى صلاة الظهر فيه إلى باب مقدار الركوع والسجود الذي لا يجزىء أقل منه) (دراسة وتحقيق)، فاخترت هذا الجزء لأحققه وأقدمه لطلبة العلم والمطلعين والمهتمين بخدمة السنة النبوية وعلومها، حيث لم يحقق كتاب شرح معاني الآثار مع أهميته بعد .

أهمية الدراسة:

1. توجيه الأنظار إلى الجهد العلمي الذي قدمه الإمام الطحاوي في كتابه شرح معاني الآثار.
2. يعد كتاب شرح معاني الآثار من الكتب المهمة والقيمة في الحديث النبوي الشريف، فتبرز أهمية هذا الكتاب من خلال دراسته وتحقيقه .
3. معرفة رتبة الأحاديث في شرح معاني الآثار و كذلك التي انفرد بها الطحاوي من أجل العمل بها.
4. إخراج الكتاب بوجه علمي محقق واضح خال من السقط والتصحيف والزيادات التي أتى بها النساخ وهي إما تعليقات أو شروح أو تراجم ليست من أصل الكتاب .
5. خدمة فقه الحديث الوارد في الكتاب ، وبيان الإختلاف الفقهي بين المذاهب .

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة بأنه لا يوجد نسخة محققة تحقيقاً علمياً، من حيث ضبط الأحاديث سنداً ومتناً وتخريج أحاديثها والحكم عليها وبيان غريبها إلى غير ذلك، وأن النسخ الموجودة هي نسخ طبعت عن المخطوطات دون دراسة وبذل الجهد فيها.

وتكمن المشكلة أيضاً بأن الباحث في هذا الكتاب يريد أن يعلم مدى صحة تلك الأحاديث للاحتجاج بها، فلذلك أحببت أن أقوم بهذه الدراسة ملتزماً بالمنهجية العلمية.

أهداف الدراسة:

1. خدمة السنة النبوية، وتكون بخدمة الكتب الخاصة بها، وكتاب شرح معاني الآثار من الكتب المهمة في السنة النبوية.
2. معرفة رتبة الأحاديث الواردة في شرح معاني الآثار.
3. تقديم نسخة علمية محققة بمنهجية البحث العلمي.
4. خدمة فقه الحديث في الكتاب .

الدراسات السابقة:

1. «شرح معاني الآثار». وهي طبعة غير محققة، وإما علق عليها محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية 1407هـ/1987م في بيروت-لبنان. وكذلك طبعة عالم الكتب، بيروت - ط. الأولى: 1414هـ/1994م تحقيق محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، ومراجعة وترقيم د.يوسف المرعشلي وهذه النسخ ليست مخرجة ومقابلة على النسخ الجيدة، بل إن هذه النسخة لم تخرج التخرّيج المناسب ولم تقابل على نسخ جيدة وبذلك تعد قاصرة في ميزان التحقيق، وهي ليست دراسات بالمعنى الحقيقي، ولكن مما أردت إيراده كعمل متصل بدراساتي.

2. «شرح معاني الآثار». وهي طبعة خرج أحاديثها ووضع حواشيها إبراهيم شمس الدين، وهي طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية 1427هـ/2006م في بيروت-لبنان. وهي نسخة غير مخرجة على الطرق، ولكن اقتصر محققها على ترقيم الأحاديث، وذكر مصدر كل حديث، وفي هذه النسخة عزو كل حديث إلى مصدره دون تخريجه التخرّيج الصحيح على الطرق وذكر الإتفاق والإختلاف في الروايات و بيان الحكم على الأحاديث وإن قام بترقيم الأحاديث تعد ناقصة في ميزان التحقيق. وهي أيضاً ليست دراسة بالمعنى الحقيقي، ولكن مما أردت إيراده كعمل متصل بدراساتي.

3. «الصناعة الحديثية في شرح معاني الآثار» وهي رسالة ماجستير، قدمها خالد محمد محمود الشрман، في جامعة آل البيت، عام 1997م. هنا عنيت هذه الدراسة بالصناعة الحديثية ولم تستوعب تخريج الأحاديث التخرّيج المناسب على الطرق حيث يعزو أحيانا الحديث إلى مصدره دون تخريجه على الطرق وبيان غريب حديثه، ولكن استفدت من هذه الدراسة من خلال ما قام به الباحث من سبر للكتاب وبيان منهجه وطريقة ترتيب موضوعاته وقيّمته العلمية وما يتعلق بذلك.

4. «مختلف الحديث عند الإمام الطحاوي في شرح معاني الآثار» وهي رسالة ماجستير، قدمها وديع عبد المعطي سعود ابداح، في الجامعة الأردنية، عام 1994م، إشراف الأستاذ الدكتور / محمد عيد "الصاحب" اهتمت هذه الدراسة بمختلف الحديث ومشكله دون تحقيقه وتخرّيجه وبيان الجانب الفقهي بشكل دقيق، واستفدت من هذه الدراسة ترجمة الإمام و بعض مايتعلق بمنهج الطحاوي وطريقة التّراجم في كتابه وطريقة سوق الأسانيد وبيان التحويل والإختصار ونحو ذلك، وكيفية إيراد المتون والتعقيب عليها، وكذلك المؤلفات التي عنيت بالكتاب دراسة وشرحاً واختصاراً وكلاماً في رجاله.

5. أبو جعفر الطحاوي وأثره في الحديث، للباحث د. عبد المجيد محمود - جامعة القاهرة - دار العلوم - الشريعة الإسلامية 1964م، مصطفى زيد طبعها الهيئة المصرية العامة بالقاهرة 1975م، هذا الكتاب أهتم بتعريف الإمام الطحاوي وبيان ترجمته وثقله في علم الحديث وما قدمه في هذا المجال دون التعمق بكتاب شرح معاني الآثار وبيان أحاديثه والحكم عليها وعلى رجاله ، واستفدت منه ما يتعلق بوصف الكتاب ومنهجه وطريقته في سرد الأحاديث ومنهجية الطحاوي في الأسانيد والمتون وبيان ما قدمه الطحاوي من الناحية الفقيه واختلاف المذاهب والترجيح في المسألة الواحدة .

6. الإمام أبو جعفر الطحاوي ومنهجه في الفقه الإسلامي، للباحث سعد بشير أسعد شرف، إشراف د. عمر الأشقر (وقد طُبعت في دار النفائس في عمان 1998) هذا الكتاب عني بالجانب الفقهي ومنهج الإمام الطحاوي الحنفي في الفقه الإسلامي ولم يعنَ بالجانب التحقيقي .

7. قام بتحقيق كتاب الحاوي لرجال الطحاوي للإمام حبيب الرحمن الأعظمي مجموعة من الباحثين في جامعة أم درمان الإسلامية، قسم السنة وعلوم الحديث ، ولكن كل هذه الدراسات عنيت بعلم الرجال وبيان أحوالهم ومراتبهم دون العناية بتحقيق كتاب شرح معاني الآثار ودراسته .

8. شرح معاني الآثار، الطبعة الهندية الحجرية 1300هـ وهذه طبعة غير محققة أيضا.

منهجية البحث والتحقيق :

1- سأعتمد بحول الله على أكثر من نسخة من نسخ المخطوط لشرح معاني الآثار، وهي: نسخة المحمودية وعدد أوراقها (303ق) برقم (486) ورقم الفلم (8769) من (المكتبة المحمودية في المدينة المنورة بالملكة العربية السعودية ، وكذلك النسخة الأزهرية من مكتبة الأزهر من جمهورية مصر العربية وعدد أوراقها (342ق) ، وقد جعلت هذه النسخة هي الأصل .

ومما أريد التنويه عليه أن مقرر التحقيق في النسخة المحمودية يبدأ من (ق66/ب) إلى (ق93/أ)، وفي النسخة الأزهرية يبدأ من (ق71/ب) إلى (ق88/أ)، وفي المطبوع /شرح معاني الآثار، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 1399، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد زهري النجار، يبدأ من (ج1/184) إلى (ج1/232).

2- سأذكر الفروق بين نسخ المخطوط.

3- سوف أرمز للمخطوطة الأزهرية بحرف (ز) والمخطوطة المحمودية بحرف (ح)، وأرمز للورقة بـ (ق) والورقة التي على يمين المخطوط (أ) والتي على شمالها (ب) .

4- إذا وجدت زيادات في المحمودية على النسخة الأصل (الأزهرية) فإني أثبتها بين معكوفتين وأشير إليها في الحاشية، حيث أذكر الصواب في الأصل وأشير إلى الخطأ في الحاشية ، وإذا وجدت خطأ، أو سقطاً ونحوه في الأزهرية ولا يتبين النص إلا ببيانه في موضعه فإني أبينه في الحاشية وأقارن بينه وبين ما جاء في النسخة المحمودية والنسخة المطبوعة .

5- تخريج الأحاديث، فإن كان الحديث في الصحيحين اكتفيت بهما إلا أن يكون مدار الحديث على صاحب كتاب أو في السند صاحب كتاب فإني أخرجه أيضاً من كتاب ذلك الراوي وإذا كان خارج الصحيحين خرجته من السنن الأربعة فإن لم أجده أو وجدته واحتجت إلى كتب المتون الأخرى أخرج الحديث من كتب السنن الأخرى و من المصنفات والمعاجم والمسانيد على القدر الذي يكون به التخريج موضحاً لحال الحديث .

6- ترجمت لرجال الإسناد في كل حديث من أمات كتب الجرح والتعديل وأجمع الأقوال في الراوي بشكل مختصر واستفيد من الكتب التي اهتمت بنقل أحكام علماء الجرح والتعديل، وإن كان لي رأي مخالف في الرجل بينته ودعمته بأقوال أهل العلم .

- 7- حكمت على إسناد الحديث من طريق الطحاوي ومن ثم الحكم على الحديث إذا كان في غير الصحيحين بالنقل من الكتب التي بينت درجة كل حديث في السنة النبوية مع الاجتهاد عند عدم وجوده في تلك الكتب .
- 8- بينت غريب الحديث من كتب غريب الحديث في السنة النبوية وكذلك من المعاجم عند الحاجة لها.
- 9- خدمت فقه الحديث في الكتاب بوجه مختصر وبيان المذاهب الفقهية في الباب .
- 10- وضع فهرس للرسالة.

خطة البحث:

المقدمة:

الفصل التمهيدي: الإمام الطحاوي وكتابه شرح معاني الآثار باختصار

المبحث الأول: الإمام الطحاوي

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته .

المطلب الثاني: عصر أبو جعفر الطحاوي من الناحية العلمية .

المطلب الثالث: ولادته.

المطلب الرابع: نشأته.

المطلب الخامس: رحلته العلمية .

المطلب السادس: شيوخه.

المطلب السابع : صفاته .

المطلب الثامن : تلامذته.

المطلب التاسع : أقوال أهل العلم فيه .

المطلب العاشر: مؤلفاته .

المطلب الحادي عشر : وفاته .

المبحث الثاني: التعريف بكتاب شرح معاني الآثار.

المطلب الأول: سبب تأليف الطحاوي لكتابه .

المطلب الثاني: نسبت الكتاب لمؤلفه.

المطلب الثالث: ترتيب الكتاب وموضوعاته.

المطلب الرابع: منهجه في إيراد أحاديث الباب .

المطلب الخامس : منهجه في تراجم أبواب الكتاب .

المطلب السادس : منهجه في الأسانيد والمتون .

المطلب السابع : قيمة الكتاب العلمية .

المبحث الثالث: وصف نسخ المخطوط ونماذج من مخطوط الأصل

فصل التحقيق / النص المحقق

دراسة الأحاديث من (1066 – 1356) من كتاب الصلاة :

1. باب الوقت الذي يستحب أن تصلى صلاة الظهر فيه .

2. باب صلاة العصر هل تعجل أو تؤخر؟ .

3. باب رفع اليدين في افتتاح الصلاة الى أين يبلغ بهما؟.

4. باب ما يقال في الصلاة بعد تكبيرة الإفتتاح .

5. باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة

6. باب القراءة في الظهر والعصر

7. باب القراءة في صلاة المغرب

8. باب القراءة خلف الإمام

9. باب خفض في الصلاة هل فيه تكبير

10. باب التكبير للركوع والتكبير للسجود والرفع من الركوع هل مع ذلك رفع أم لا ؟

11. باب التطبيق في الركوع .

الخاتمة .

النتائج والتوصيات .

الفهرس .

المصادر والمراجع.

التمهيد:

المبحث الأول : ترجمة أبي جعفر الطحاوي:

لاشك بأن سيرة الإمام الطحاوي سيرة عظيمة، والكتابة عنه والتعريف به وبحياته وشيوخه وتلامذته مفخرة وفائدة لكل أحد، حيث يفيد الباحث والقارئ في معرفة حياة من نصروا الدين ونصحوا الأمة بتصرفاتهم وعلمهم ومؤلفاتهم، فدراسة هذه السيرة والكتابة عنها وتعليمها النشء لا يأتي إلا بخير .

ومما أردت التنويه عليه أنني سوف أختصر في ترجمتي للإمام الطحاوي، لأنها ليست موضوع دراستي، ولأن هذا الموضوع ملأ الآفاق عند المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين، فهناك من تناول ترجمته والتعريف بسيرته في كتب الرجال مثل كتاب الصلة للقرطبي وسير أعلام النبلاء وطبقات الحنفية واللباب للجزري ولسان الميزان وحسن المحاضرة للسيوطي وغيرهم، وكذلك كل من درس أو حقق جزء من كتب الإمام الطحاوي فإنه يترجم له ويكتب عن سيرته وحياته وكتبه ومنهجه.

ولقد اطلعت على كتب معاصرة أسهمت في ترجمته ووصف كتابه، مثل كتاب(أبو جعفر الطحاوي وأثره في الحديث) للدكتور عبد المجيد محمود، وكتاب (الصناعة الحديثية في شرح معاني الآثار) للأستاذ خالد الشرحان وكتاب (مختلف الحديث عند الطحاوي في شرح معاني الآثار) للأستاذ وديع ابداح وغيرها من الكتب التي تناولت ترجمته بشكل مفصل ومطول ، فلا حاجة لي هنا أن أعيد ما كتبه هؤلاء الأساتذة الأجلاء وبحول الله سوف أتبع طريقتهم في صياغة الترجمة وترتيبها ولكن بشكل مختصر ولمن أراد التعمق الرجوع لما ذكرت.

المطلب الأول : (اسمه ونسبه وكنيته)

هو الإمام أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك الأزدي الحجري المصري الطحاوي⁽¹⁾. أما كنية الإمام الطحاوي ، فهي أبو جعفر، هذا باتفاق من ترجم له .⁽²⁾

(1) انظر الذهبي ، محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء (15: 27) وابن عساكر، علي بن الحسن، تاريخ دمشق (368/7) وابن النديم ، محمد بن إسحاق ، الفهرست (1: 292) الجزري، علي أبو الكرم، اللباب (2: 276) .

(2) انظر ابداح ، وديع عبد المعطي، مختلف الحديث عند الإمام الطحاوي في شرح معاني الآثار، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية 1994م (ص25).

المطلب الثاني: (عصر الإمام أبي جعفر الطحاوي من الناحية العلمية):

يعد هذا العصر الذي عاش به إمامنا- على الرغم من التدهور السياسي والاجتماعي - من أرقى العصور العلمية، وأكثرها جهداً وتأليفاً في تاريخ الإسلام، فقد نال اهتماماً كبيراً في هذا العصر، فدونت المصنفات الحديثية الضخمة كالكتب الستة، وازدهر كذلك علم النقد الحديثي، ونشطت الرحلات العلمية إلى الأمصار لطلب الحديث، ولذا يعتبر عصر الإمام أبي جعفر الطحاوي من أغزر العصور العلمية في تاريخ السنة النبوية وتدوينها، فلقد عجز عصر الطحاوي بالحفاظ من صيرافة فن الحديث، من نقاد، ومؤلفين، وحفاظ للحديث، فلقد أدرك رحمه الله الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، ولما مات البخاري (256هـ) كان للطحاوي من العمر (17) عاماً، وكان له من العمر عند موت الإمام مسلم (261هـ)، (22) عاماً، ولما مات أبو داود (275هـ) كان عمر الطحاوي (36) سنة وكان عمره لما مات النسائي (303هـ)، (64) سنة ولما مات الترمذي (279هـ) كان عمر الطحاوي (40) سنة ولما مات ابن ماجة كان عمره (34) عاماً بالإضافة إلى نقاد الحديث كأبو زرعة (264هـ) وأبو حاتم (277هـ) وكذلك المصنفون أمثال ابن خزيمة وابن حبان وابن قتيبة وغيرهم كثير.⁽¹⁾

ولذا يعد عصر الطحاوي عصرًا ذهبياً خصباً مليئاً بالعلم بكل ما للكلمة من معنى، بما استأثر هذا العصر بالحفاظ، والعلماء والفقهاء "وهذه الفترة كانت قد ساعدت في انتشار العلوم الإسلامية بكل مقوماتها كالفقه والعقيدة والحديث والتاريخ وعلم الرجال في البلدان الإسلامية، وبدأت الرحلات لشتى أصقاع الدولة الإسلامية بحثاً عن الحديث والفقه وعلم الرجال في تلك البلدان، فعصر الطحاوي من أفضل العصور قاطبة للعلوم الإسلامية".⁽²⁾

المطلب الثالث: (ولادته):

ولد الإمام الطحاوي بطحا وهي قرية بصعيد مصر سنة (239هـ)⁽³⁾ ولقد حَظَّ كثير من العلماء من قال بأنه ولد سنة (229هـ) مقارنة بعمر الطحاوي، حيث عاش ثمانين سنة، وهذا يتفق مع (239هـ) ولا يتفق مع التاريخ الآخر لأن الاتفاق على وفاته شبه إجماع عند العلماء سنة (321هـ)⁽⁴⁾.

(1) انظر ابداع، وديع عبد المعطي، مختلف الحديث عند الإمام الطحاوي (ص20)، ولمعرفة المزيد حول الحالة السياسية والاجتماعية، انظر مختلف

الحديث عند الإمام الطحاوي (ص11-15).

(2) انظر د.عبد المجيد محمود، أبو جعفر الطحاوي وأثره في الحديث (ص83)، دار العلوم، الجمهورية المصرية، ط1، 1964م.

(3) انظر الجزري، علي أبو الكرم محمد بن أحمد الشيباني، اللباب في تهذيب الأنساب (2: 276)، وابن حجر، أحمد بن علي، لسان الميزان (1: 274)، وابن

عساكر، علي بن الحسن، تاريخ دمشق (5: 367).

(4) انظر ابداع، وديع عبد المعطي، مختلف الحديث عند الإمام الطحاوي (ص27).

المطلب الرابع : (نشأته):

نشأ - رحمه الله - نشأة عظيمة مباركة، نشأة علم وتربية خلقية، وفضل وحب للعلم وأهله، فأبوه محمد بن سلامة كان من أهل العلم، وأمه كذلك معدودة في أصحاب الشافعي الذين كانوا يحضرون مجلسه، وخاله هو الإمام المزي أفقه أصحاب الإمام الشافعي، وناشر علمه، وبذلك يتضح من الوهلة الأولى أن مصدر علمه وحبه للعلم هو البيت، فلا ينكر أحد أن للأسرة أثراً بالغاً في تسييس شخصية الرجل وتوجهها، وهذا الأمر يتضح جلياً في شخصية الإمام الطحاوي رحمه الله ⁽¹⁾.

ثم "أبو زكريا يحيى بن محمد بن عمرو، هو الذي أدب أبا جعفر وعلمه القرآن، وكان يقال ليس في الجامع سارية إلا وقد ختم أبو زكريا عندها القرآن، وبعد ذلك تفقه على خاله أبي إبراهيم إسماعيل المزي صاحب الشافعي وسمع منه كتاب السنن روايته عن الشافعي وغير ذلك وسمع الحديث من أهل عصره، فلحق يونس بن عبد الأعلى وهارون بن سعيد الأيلي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وعيسى بن مثرد وغيرهم من أصحاب ابن عيينة وغيرهم وكان أولاً على مذهب الشافعي ثم تحول إلى مذهب الحنفية لكائنة جرت له مع خاله المزي، وذلك أنه كان يقرأ عليه فمرت مسألة دقيقة فلم يفهمها أبو جعفر فبالغ المزي في تقريبها له فلم يفهمها، فغضب المزي متضجراً فقال: والله لا جاء منك شيء، فقام أبو جعفر من عنده وتحول إلى أبي جعفر بن أبي عمران، وكان قاضي الديار المصرية بعد القاضي بكار، فتفقه عنده ولازمه إلى أن صار منه ما صار قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي، وبلغنا أن أبا جعفر لما صنف مختصره في الفقه، قال: رحم الله أبا إبراهيم يعني المزي، لو كان حياً لكفر عن يمينه، يعني الذي حلفه أنه لا يجيء منه شيء" ⁽²⁾.

المطلب الخامس : (رحلته العلمية):

لم يكثر الطحاوي رحمه الله في حياته العلمية الترحال إلى الأمصار، كما كان يفعل المحدثون والفقهاء والشعراء فلم يرحل إلا مرة واحدة للشام ما بين عامي (268هـ و 269هـ) فتنقل بين غزة وعسقلان وطبرية وبيت المقدس فتفقه على القاضي أبي خازم عبد الحميد بن عبد العزيز السكوفي قاضي دمشق فتلقى علم وفقه العراقيين من طريقه عن فقهاء العراق أمثال أبي حنيفة وغيره ⁽³⁾ وقال الدكتور عبد المجيد محمود : "وهذه الرحلة التي يشير إليها من ترجم للطحاوي أنها لم تكن منبعثة من ذاته ، وإنما كانت تكليفاً رسمياً من ابن طولون ، فانتهاز الطحاوي هذه الفرصة المتاحة ،

(1) انظر ابداع ، وديع عبد المعطي ، مختلف الحديث عند الإمام الطحاوي (ص28-29).

(2) ابن حجر ، أحمد بن علي ، لسان الميزان (1: 274 - 281).

(3) الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد ، تذكرة الحفاظ (3: 808).

وأَمْضَى عاماً فيه بين غزة وعسقلان ودمشق ، واتصل بالعلماء فيها، وأسمعهم وسمع منهم، ومع أن العصر كان مشهوراً بالرحلة لطلب العلم، فإن الأخبار لم تذكر أن الطحاوي رحل إلى بلاد أخرى غير الشام، وإن كنت أعتقد أنه سافر إلى الحجاز ليؤدي فريضة الحج، واتصل بعلماء مكة والمدينة وربما لم تشر الأخبار إلى مثل هذه الرحلة؛ لأنها رحلة عادية، فأداء الحج فريضة على المستطيع، ولا تعد من المناقب ⁽¹⁾. "ونلاحظ من ذلك قلة رحلاته في عصر شاعت فيه الرحلة لطلب العلم، وأصبحت من وسائل العلم التي لا يستغنى عنها، لكن كان لقلة رحلاته أسبابٌ منها:

1- انتقال أعيان المذهب الحنفي أمثال : بكار بن قتيبة ، وأحمد بن أبي عمران إلى مصر قد كفاه مشقة الرحلة

2- أن مصر في فترة نبوغ الإمام الطحاوي واشتغاله بالعلم أصبحت مقصداً للعلماء ، ومركزاً يضاوي بغداد ،

فلعل ماحشد فيها من محدثين وعلماء ، كان دافعاً للإمام الطحاوي للاستقرار فيها وترك الرحلة ⁽²⁾.

المطلب السادس: (شيوخه):

لاشك بأن الإمام الطحاوي أخذ وسمع عن كثير إضافة الى خاله المزني الإمام العلامة فقيه الملة علم الزهاد إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم المزني صاحب الإمام الشافعي وناصر مذهبه المتوفى سنة (264هـ)، وكذلك أخذه العلم على يد شيوخه في مصر وغيرهم بسبب الحركة العلمية الزاهرة في مصر وكذلك الشيوخ الذي أخذ عنهم في رحلته الى الشام وغزة وعسقلان وطبرية، "ولأن شيوخ الإمام الطحاوي كثير سأذكر أشهرهم من الحفاظ والمتقنين :

1- القاضي بكار بن قتيبة (270هـ)

2- أحمد بن أبي عمران (285هـ)

3- الربيع بن سليمان المرادي (270هـ)

4- الإمام النسائي (303هـ)

5- محمد بن خزيمة (276هـ)

6- هارون الأيلي (253هـ)

وغيره الكثير من العلماء الذي أخذ عنهم كالقاضي أبو خازم وأبو زرعة الرازي رحمهم الله ⁽³⁾

(1) د.عبد المجيد محمود، أبو جعفر الطحاوي وأثره في الحديث (ص82).

(2) ابداح ، وديع عبد المعطي، مختلف الحديث عند الطحاوي (ص35).

(3) انظر الشرحان ، خالد محمد ،الصناعة الحديثية عند الطحاوي (ص10)رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، 1997.

المطلب السابع: (صفاته):

كان الإمام الطحاوي رحمه الله ثقة ثبتاً من الفقهاء الذين تحلو برزانة العقل حتى قيل عنه لم يخلف مثله وكان جليل القدر عند شيوخه وتلامذته، وكان عالماً باختلاف العلماء، بصيراً بالتصنيف وكان يذهب مذهب أبي حنيفة، وكان الطحاوي من أعلم الناس بسير الكوفيين وأخبارهم وفقههم مع مشاركته في جميع مذاهب الفقهاء⁽¹⁾، وكان ذا ذاكرة متقده، متميزاً بجرأته بالحق، وإنكاره المنكر، وكان سليم الصدر، نقي السريرة، لا يحقد على أحد ولا يغلو في الكره، متواضعاً⁽²⁾.

المطلب الثامن : (تلامذته):

تفقه علي الطحاوي وروى عنه غير قليل من أهل العلم ولكن من بين هؤلاء التلاميذ أئمة حفاظ، وعلماء أفذاذ كان لهم شرف الأخذ عن الطحاوي، وكان له هو أيضاً شرف تدريسهم، ومن أشهرهم دون حصر:

1. أحمد بن إبراهيم القاضي (ت 329هـ).
 2. أحمد بن القاسم البغدادي (353هـ).
 3. عبد الرحمن بن أحمد المصري (347هـ).
 4. علي بن الحسين بن حرب (319هـ).
 5. محمد بن جعفر المعروف بغندر (393هـ).
 6. مسلمة بن القاسم القرطبي (353هـ).
 7. الحافظ أبو القاسم الطبراني (360هـ).
 8. الحافظ يوسف بن القاسم الميانجي .
 9. عبد الله بن محمد المعروف بابن العوام .
- وغيرهم الكثير⁽³⁾.

(1) انظر ابن حجر، أحمد بن علي، لسان الميزان (276/1).

(2) انظر إبداع، مختلف الحديث عند الطحاوي (ص31)، والشرمان، الصناعة الحديثية عند الإمام الطحاوي (ص15).

(3) انظر مختلف الحديث عند الطحاوي (ص40)، الصناعة الحديثية عند الإمام الطحاوي (ص13).

المطلب التاسع: (أقوال أهل العلم في الإمام الطحاوي):

- 1- قال ابن الأثير: كان إماماً، فقيهاً من الحنفيين، وكان ثقةً ثبتاً.⁽¹⁾
- 2- قال الشيخ أبو إسحاق انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر.⁽²⁾
- 3- الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الفقيه الحجة.⁽³⁾
- 4- قال ابن يونس فيما نقله عنه علي بن الحسن الشافعي، كان ثقة، ثبتاً، فقيهاً، لم يخلف مثله.⁽⁴⁾
- 5- وقال مسلمة بن القاسم في (الصلة) فيما نقله عنه ابن حجر كان ثقة، ثبتاً، جليل القدر، فقيه البدن، عالماً باختلاف العلماء، بصيراً بالتصنيف.⁽⁵⁾
- 6- وقال ابن النديم: كان أواحد زمانه علماً وزهداً.⁽⁶⁾
- 7- قال ابن كثير: الحنفي صاحب المصنفات المفيدة والفوائد الغزيرة وهو أحد الثقات الأثبات والحفاظ الجهابذة.⁽⁷⁾

المطلب العاشر: (مؤلفاته):

"إن ما يبرز شخصية العالم، وطول باعه في العلم هو مؤلفاته، والإمام الطحاوي خلف لنا مؤلفات عديدة في مجالات متنوعة من العلم وأهمها في الحديث والفقه، ومع أن الكثير من مؤلفات هذا العالم هي مفقودة أو بحكم المفقودة، حيث أنها حبيسة المخطوطات لم ترى النور بعد، ومطابع ووصل ألينا أقل القليل ومع ذلك فإنه يدل على براعته وسعة علمه وطول باعه، ومن أشهر مؤلفاته: شرح معاني الآثار، ومشكل الآثار، الشروط الصغير، الشروط الكبير، اختلاف الفقهاء، العقيدة الطحاوية، صحيح الآثار، معالم الآثار، السنن المأثورة، أحكام القرآن وغيرها الكثير."⁽⁸⁾

(1) الجزري، علي أبو الكرم محمد بن أحمد الشيباني، اللباب في تهذيب الأنساب (276/2).

(2) الذهبي، محمد بن أحمد، العبر في خبر من غبر (192/2).

(3) الذهبي، محمد بن أحمد، المعين في طبقات المحدثين (1: 110).

(4) ابن عساكر، علي بن الحسن، تاريخ دمشق (368/7).

(5) ابن حجر، أحمد بن علي، لسان الميزان (276/1).

(6) ابن النديم، محمد بن إسحاق، الفهرست (292/1).

(7) ابن كثير، البداية والنهاية (174/11) للمزيد انظر الصناعة الحديثية عند الطحاوي (ص24).

(8) انظر مختلف الحديث عند الطحاوي (ص44)، والصناعة الحديثية عند الطحاوي (ص15).

المطلب الحادي عشر : (وفاته):

توفي الإمام أبو جعفر الطحاوي سنة (321هـ)⁽¹⁾ بعدما خلف لنا ثروة علمية ، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

(1) الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ، الوافي بالوفيات ، (8:8).

المبحث الثاني: التعريف بكتاب شرح معاني الآثار :

المطلب الأول: سبب تأليف الطحاوي لكتابه شرح معاني الآثار :

أبان الطحاوي - رحمه الله تعالى - عن السبب الذي دعاه إلى تأليف هذا الكتاب فقال : (سألني بعض أصحابنا من أهل العلم أن أضع له كتاباً أذكر فيه الآثار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في الأحكام التي يتوهم أهل الإلحاد والضعفة من أهل الإسلام أن بعضها ينقض بعضاً لقلّة علمهم بناسخها ومنسوخها وما يجب به العمل منها لما يشهد له من الكتاب الناطق والسنة المجتمع عليها) فمن خلال ما ذكره الإمام الطحاوي نجد أن سبب تأليفه كان جواباً لما سأله أصحابه حول الأحاديث المتعارضة في الظاهر والتي يتوهم أهل الإلحاد والضعفة من أهل الإسلام أنها متناقضة والتي كانت أيضاً من أسباب إختلاف العلماء في الأحكام العملية ، لاستدلال كل فريق بما يؤيده من هذه الأحاديث المختلفة ⁽¹⁾.

المطلب الثاني : نسبة الكتاب لمؤلفه:

لا شك بأن لهذا الكتاب بين كتب السنة مكانة كبيرة وشأن عظيم، حيث نال به الطحاوي شهرة واسعة، حتى أن كثير من العلماء والنقاد والمؤلفين قرن بين الكتاب ومؤلفه في التراجم في كثير من الأحيان فمنهم من يقول : الطحاوي صاحب شرح الآثار ⁽²⁾ ومنهم من قال : معاني الآثار للطحاوي ⁽³⁾ وشرح معاني الآثار لأبي جعفر الطحاوي ⁽⁴⁾ وقال آخرون الطحاوي الإمام العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة وله معاني الآثار ⁽⁵⁾ فنجد هنا مدى صحة نسبة الكتاب الى صاحبه وأيضاً مما يزيد ذلك تأكيداً، أن العلماء الذين اشتغلوا على كتاب الطحاوي شرحاً وترجمة ودراسة، نسبوا الكتاب لمؤلفه بتسمية كتبهم فنذكر منها مثلاً لا حصراً :

(1) انظر ابداع، مختلف الحديث عند الطحاوي (ص49)، والشرمان، الصناعة الحديثية عند الإمام الطحاوي (ص32).

(2) الرومي ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الحنفي ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (2: 1728) .

(3) الكتاني، محمد بن جعفر ، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، (1: 43) .

(4) السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل، طبقات الحفاظ (1: 339) .

(5) الجزري ، علي أبو الكرم محمد بن أحمد الشيباني، اللباب في تهذيب الأنساب (2: 82).

1- الحاوي في تخريج أحاديث معاني الآثار للطحاوي، لعبد القادر القرشي .

2- تصحيح الأغلاط الكتابية الواقعة في النسخ الطحاوية، لمحمد أيوب المظاهري .⁽¹⁾

المطلب الثالث: ترتيب الكتاب وموضوعاته :

اتباع الطحاوي طريقة ومنهجاً في هذا الكتاب، يدل على واسع علمه وعظيم فهمه في حسن تلبية من سألته تأليف هذا الكتاب، فيورد أحاديث وآثاراً تفيد حكماً معيناً، ذهب إليه بعض أهل العلم مستندين إلى هذه الآثار والأحاديث ، ثم يأتي بآثار وأحاديث أخرى تفيد نقيض الحكم الأول ثم يرجع بعض الآثار على بعض، وغالباً ما يأتي بالرأي المخالف في الأول ويأتي بالرأي الذي يميل إليه ثانياً، ويحتج له بالآثار وبالعلة العقلية والنظر ليقوي الرأي الذي اختاره، وغالباً ما يقدم عمل الصحابة والتابعين على الرأي والعقل، ولا يذكر الطحاوي أسماء المخالفين له وأما المؤيدين فلا يذكر إلا أئمة المذهب الحنفي أو الصحابة والتابعين .

وقد قسم كتابه إلى كتب كثيرة مختلفة وفي كل كتاب منها عدد من الأبواب حسب حاجته لها واستيعاب الباب للموضوع ، ومما ينبغي التنويه إليه أن أبا جعفر الطحاوي يستطرد أحياناً حتى يخرج من موضوع الباب الى موضوع آخر يخدم من وجهة نظره الموضوع الأول في الباب وهذه الكتب وعدد الأبواب :

1- الطهارة : وفيه 27 باباً .

2- الصلاة : وفيه 72 باباً .

3- الجنائز: وفيه 11 باباً .

4- الزكاة : وفيه 10 أبواب .

5- الصيام : وفيه 15 باباً .

6- مناسك الحج: وفيه 35 باباً .

7- النكاح : وفيه 12 باباً .

8- الطلاق: وفيه 10 أبواب .

9- العتاق : وفيه 4 أبواب .

10- الأيمان والندور: وفيه 5 أبواب .⁽²⁾

(1) انظر ابداح ، وديع عبد المعطي ،مختلف الحديث عند الطحاوي (ص89).

(2) انظر د.عبد المجيد محمود، أبو جعفر الطحاوي وأثره في الحديث (ص286) وانظر ابداح ، وديع عبد المعطي، مختلف الحديث عند

الطحاوي(ص51).

- 11-الحدود : وفيه 11 باباً .
- 12-الجنايات : وفيه 10 أبواب .
- 13-السير : وفيه 18 باباً .
- 14-وجوه الفياء وقسم الغنائم وحرمة الصدقات على بني هاشم (بدون أبواب) .
- 15-الحجة في أن فتح مكة كان عنوة . (بدون أبواب)
- 16-اليوع : وفيه 14 باباً .
- 17-الصرف : وفيه بابان .
- 18-الهبة والصدقة : وفيه 4 أبواب .
- 19-الرهن : وفيه بابان .
- 20-المزارعة والمساقاة : وفيه باب واحد .
- 21-الشفعة : وفيه باب واحد .
- 22-الإجازات : وفيه 3 أبواب .
- 23-باب اللقطة والضوال .
- 24-القضاء والشهادات : وفيه 10 أبواب .
- 25-كتاب الصيد الذبائح والأصاحي : وفيه 12 باب .
- 26-كتاب الأشربة : وفيه 3 أبواب .
- 27-كتاب الكراهية : وفيه 29 باباً .
- 28-كتاب الزيادات : وفيه 9 أبواب .
- 29-كتاب الوصايا : وفيه بابان .
- 30-كتاب الفرائض : وفيه بابان .

المطلب الرابع: منهجه في إيراد أحاديث الباب :

دأب الطحاوي على إيراد جميع أحاديث كتابه مسندة ، فلا يكاد يورد فيه خبراً أو أثراً أو قولاً لأحد الأئمة من غير إسناد ، ويستوعب طرق الحديث الواحد وشواهد ، ويتبع ذلك بكلام يبين فيه الحكم المأخوذ من هذه الأحاديث ، ويشير إلى الاختلاف الظاهري بين الأحاديث التي أوردها ، ومن ثم يشرع في رفع هذا الاختلاف ببيان الاتفاق وعدم التضاد ، أو بالترجيح بينها ، ويذكر الكلام في أحكام الفقهاء في مسألة الباب ، ولم يلزم الطحاوي نفسه اخراج كم معين من الأحاديث في الباب ، فهو يسير وفق ما يخدم هدفه ، ويحقق المصلحة ⁽¹⁾ .

(1) انظر ابداح ، مختلف الحديث عند الطحاوي (ص55)، والشرمان، الصناعة الحديثية عند الإمام الطحاوي (ص45).

المطلب الخامس: منهجه في تراجم أبواب الكتاب :

ترجم الطحاوي لكتابه بتراجم على الرغم من كونها تراجم عادية واضحة لا تحتاج إلى كثير إعمال فكر وعقل إلا أنها تدل على سعة علمه وواسع إطلاعه وجل معرفته بتراجم الكتب الحديثية وعظيم فقهه واستنباطه الدقيق ، وسوف اذكر هنا أبرز ملامح تراجمه :

- 1- تراجم ظاهرة وواضحة تدل على ماتحتها دون الحاجة إلى مزيد إعمال فكر وكبير تأمل.
- 2- ترجم لبعض الأبواب بالترجمة الظاهرة بالصيغة الخبرية العامة ولم يأتي بالخبرية الخاصة .
- 3- ترجم لبعض الأبواب بالترجمة الظاهرة بالصيغة الإستفهامية مثل (رفع اليدين في الصلاة إلى أين يبلغ بهما ؟)و(صلاة العصر هل تعجل أم تؤخر ؟).
- 4- أحياناً يقتبس الترجمة من حديث الباب.
- 5- يقتبس الترجمة من معنى الحديث (باب التطبيق في الركوع).
- 6- يوضح في بعض تراجمه الناحية الفقهية بشكل جلي .
- 7- عدم وضوح الرأي الراجح عند الطحاوي من خلال الترجمة .
- 8- يتبع أسلوب التشويق في تراجمه مما يدفع القارئ لمعرفة المزيد تحت هذه الترجمة ⁽¹⁾.

المطلب السادس: منهجه في الأسانيد والمتون :

ذكر الحديث بإسناده ومتنه، ومن ثم ذكر أسانيده أو طرقه الأخرى من غير ذكر متونها ، ويحيل على المتن الأول بقوله (مثله) أو(نحوه) وإذا كان هناك farkاً كبيراً بين الرويتين وأراد التركيز على هذا fark ذكر كل حديث بإسناده ومتنه، ومن أمثلة ذلك حديث جابر بن عبد الله في باب (الوقت الذي يستحب أن تصلي صلاة الظهر فيه)الحديث الثاني والثالث (ص32)،ويكثر من التحويل بين الأسانيد انظر(ص35-36-50)وكثيراً ما يعطف ويقرن بين الشيوخ في أسانيده انظر الأمثلة (ص40-44-50) ويحيل في بعض الأبواب إلى أحاديث في أبواب أخرى مثلما قال في آخر باب (صلاة العصر هل تعجل أم تؤخر) قال: لا ماذهب إليه الآخرون (آخر كتاب الأذان والمواقيت) (ص61) ،والتعريف بالرواة في أسانيد الحديث مثلما قال في سعيد بن سمعان هو مولى الزرقين(ص61)ومحمد بن نوح هو أخا بني سعد بن بكر(ص83)، وكذلك الدقة في الرواية والتنبيه على الشك في الرواية ⁽²⁾.

(1) انظرإبداح ، مختلف الحديث عند الطحاوي (ص57).

(2) انظرالشمران، خالد، الصناعة الحديثية عند الإمام الطحاوي في شرح معاني الآثار(ص56).

المطلب السابع: قيمة الكتاب العلمية:

عندما ذكرت نسبة الكتاب لمؤلفه، قلت بأن لهذا الكتاب بين كتب السنة مكانة كبيرة وشأن عظيم، حيث نال به الطحاوي شهرة واسعة، حتى أن كثير من العلماء والنقاد والمؤلفين قرن بين الكتاب ومؤلفه في التراجم في كثير من الأحيان.

إنَّ كتاب شرح معاني الآثار من أهم كتب الإمام الطحاوي وأكثرها شهرة وأعظمها قيمة حتى تناولها كثير من المتقدمين والمتأخرين بالشرح والاختصار ودراسة الرجال أمثال العيني والقرشي وابن عبد البر وغيرهم كثير من المتأخرين، ولعل ما يميز كتاب الطحاوي ويعلي شأنه ويظهر قيمته من وجهة نظري أنه كتاب جامع ولصاحبه أولوية السبق لمثل هذا النوع من التصنيف، وعندما أقول جامع حيث أن المطلع على هذا الكتاب يستطيع أن يقول أن هذا المصنّف في الحديث لكثرة الأحاديث الواردة فيه هي قي الكتب الستة، وكذلك يقول هو من كتب الفقه لكثرة المسائل الفقهية فيه ومناقشته لها وهو كتاب في مختلف الحديث ومشكله وكيف هو يظهر وجوه الإتفاق وإثبات أن الإشكال في الفهم وليس في الأحاديث- عندما قال في مقدمة شرح معاني الآثار: (والذي يتوهم أهل الإلحاد والضعفة من أهل الإسلام أن هذه الأحاديث ينقض بعضها بعض)- وهو كتاب في فقه المسائل الخلافية وكيف هو يعلم من يطلع على هذا الكتاب كيفية التعامل مع المخالف للمذهب بكل علم وأدب، أما من الناحية الحديثية، فإنه أورد الأحاديث مسندة وتكلم في إسنادها ومتنها ونقل الأقوال في الجرح والتعديل، أما من الناحية الفقهية فإنه يورد المسائل الفقهية التي عنت بالأحكام ورجح حكم على حكم آخر واستدل بالحديث والأثر والنظر والرأي، وإن أردت أن أقول أنه يخدم مصطلح الحديث فهو كذلك حيث يتكلم بالعلل والاتصال والانقطاع والاضطراب ونحوه مما هو من شأن مصطلح الحديث، "ف نجد الطحاوي يخرج الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمرسلة والمنفصلة والمتصلة ونحوه ويخرج الصحيح والحسن والضعيف، فكان يخرج الأحاديث الضعيفة ويحكم عليها وينقدها ويبين عللها وأوجه ضعفها، ومما زاد من قيمة كتاب الطحاوي هذا أنه لم يكن يخرج الأحاديث الموضوعة والمكذوبة والمختلقة، ولم يكن يروي لرجال عرفوا بالكذب والوضع والاختلاق"، وكذلك أستطيع أن أقول أن كتاب الطحاوي أشبه أن يكون مستخرجاً على الصحيحين والسنن الأربعة لكثرة الأحاديث التي أوردتها في كتابه هي في الكتب الستة، ومما يثقل الكفة ويرجحها للطحاوي في هذا الكتاب إهتمامه الشديد والدقيق بالإسناد وإيراد المتن بطرق عديدة مما يرفع الضعف عن الحديث الضعيف لوروده بأكثر من طريق، كل هذه العوامل وغيرها أدى إلى كتاب ملاً الآفاق نفعاً⁽¹⁾

⁽¹⁾ انظر الشرمان، الصناعة الحديثية عند الإمام الطحاوي (ص35)، وإبداع، مختلف الحديث عند الطحاوي (ص67).

وقال الدكتور عبد المجيد محمود⁽¹⁾: " نستطيع أن نصف الطحاوي بأنه أول مصري ألف في الحديث كتاباً جامعاً ، بل كتباً جامعة ، ولئن ثبت أن غيره من المصريين قد سبقه في التأليف فيه ، فإن نوع الإنتاج الذي قدمه الطحاوي في الحديث كان الأول من نوعه في مصر وهو التأليف في الأحاديث المشككة . " وهذا الطرح يظهر جلياً في كتاب شرح معاني الآثار ، مما يبين ويوضح قيمته العلمية .

(1) انظر د. عبد المجيد محمود، أبو جعفر الطحاوي وأثره في الحديث (ص162).

المبحث الثالث: وصف نسخ المخطوط :

وصف المخطوطتين الأزهرية والمحمودية :

اعتمدت في تحقيقي هذا الجزء من معاني الآثار على نسختين مختلفتين خطيتين الأولى الأزهرية وقد اتخذتها أصلاً ، نسخة جيدة مقروءة من مكتبة (الأزهر) في جمهورية مصر العربية وهي مجلدان كبيران مقروءان وهما بخط نسخي جيد جداً والظاهر أنها منسوخة بين القرن الرابع والخامس ، يدل على ذلك حذف بعض الهمزات في بعض كلماتها مثل : يقرأ : يقرأ ... وهكذا ... وهي مجلدان كل مجلد يحتوي على : الأول 342 صفحة والثاني 348 وقياس ورقها 12 سم × 17 سم الأغلب على صفحاتها في كل صفحة 24 سطراً وعليها سماعات على الجانبين بينته ثمة في التحقيق .والثانية المعروفة بالمحمودية وهي من مكتبة (الجامعة الإسلامية) بالمدينة المنورة وهي مجلدان كبيران الأول في 348 صفحة من القطع المتوسط والثاني 332 صفحة من القطع المتوسط وهي منسوخة بخط نسخي جيد جداً مقروء وفي بعض صفحاتها بعض التشويش البسيط نتيجة العوامل الطبيعية ، والظاهر أنها منسوخة في عهد قريب من المؤلف، كونها حذف منها كثير من الهمزات والنقط من كلماتها ، و أما قياس أسطرها 13 سم × 17 سم وعدد الأسطر في صفحاتها غالباً 24 سطراً .

سبب اختيار النسخة الأزهرية أصلاً :

عندما قابلت النسخ وأبحرت في المخطوطتين وغصت فيهما وتعمقت بكل سطر وورقة خرجت بنتيجة مهمة ، ألا وهي أفضلية النسخة الأزهرية من حيث أنها الأضبط ، والأكمل ، والأوضح ، مقارنة بالمحمودية ، بالإضافة الى النقاط التالية التي وجدتها من خلال اهتمام النساخ بهذه النسخة :

- 1-شرح بعض ألفاظ غريب الحديث مثل (الهجير)،(دحضت)،(العتمة)،(خوى).
 - 2-تحويل الإسناد يرمز له بـ (ح) بين الأسانيد عند التحويل.
 - 3-ذكر أقوال أهل العلم في بعض المسائل مثل : قال : الجوهرى ، قال: عياض ونحوه .
 - 4-تراجم بعض الرواة بشكل مختصر جداً مثل ترجمته للضعي والبرساني والمجمروالبقال .
 - 5-ذكر الفروق بين الألفاظ الملتبسة مثل المراماه والمناضلة ونحوه .
 - 6- جميع ماسقط منها ألحق سماعاً بخلاف المحمودية فقد سقط منه أحاديث وصفحات ولم تلحق بها .
 - 7- توضيح الكلمات التي طرأ عليها تشويش من العوامل الطبيعية عبر القرون .
 - 8- تمييز طرق التحمل وبيان صيغ السماع بخلاف المحمودية .
 - 9- توضيح الأجزاء والأبواب دون الفصل بين الأحاديث بالتبويب كما هو في المحمودية ، وإثماً يحافظ فيها على تسلسل الأحاديث دون إنقطاع .
- ولهذه الأسباب اتخذت من الأزهرية أصلاً للنص المحقق .

وسوف أبين الفروق بين النسخ على النحو التالي :

مقابلة النسخ / الأزهرية والمحمودية

أولاً : السقط :

سقط من (ز)(ق71)(ب)(السطر 18) من الإسناد(حدثنا وكيع عن حارثة عن خباب مثله) والصواب كما في (ح)(ق66)(ب)(السطر 25) (وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة عن خباب مثله)، وألحقت في (ز)سماً على يسار(ق71)(ب).

سقط من (ز)(ق72)(أ)(السطر 25) حديثان هي : أ- (حدثنا فهد قال : ثنا عمر بن حفص بن غياث ، قال : ثنا أبي ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم ، عن يزيد بن أوس ، عن ثابت بن قيس ، عن أبي موسى وعن أبي زرعة ، عن ثابت بن قيس عن أبي موسى يرفعه قال : ابردوا بالظهر فإن الذي تجدون من الحر من فيح جهنم ففي هذه الآثار الأمر بالإبراد بالظهر من شدة الحر ، وذلك لا يكون إلا في الصيف ، فقد خالف ذلك ، ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعجيل الظهر في الحر ، على ما ذكرنا من الآثار فإن قال أن أحد الأمور أولى من الآخر لأنه قدر أن تعجيل الظهر قد كان يفعل ثم نسخ، حدثنا إبراهيم بن أبي داود ، قال : ثنا يحيى بن معين ، وthem بن المنتصر قالاً : ثنا إسحاق بن يوسف ، قال : ثنا شريك، عن بيان ، عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة ، قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالهجير ثم قال : إن شدة الحر من فيح جهنم فابردوا بالصلاة .

وألحقت سماً في(ز)(ق72)(أ) أسفل الورقة وهي في (ح)(ق67)(ب)(السطر 25) في اثني عشر سطر متتالية وسقط من (ز)(ق73)(أ)(السطر 5) عبارة (على ما في حديث أبي ذر وتصلبها حينئذ لأنه في أول وقتها من غير كن ولا ظل) وهي في (ح)(ق69)(أ)(السطر 9)، وألحقت سماً في (ز) (ق73)(أ) أعلى الورقة .

سقط من (ز)(ق73)(أ)(17) كلمة (العصر) من عبارة (كان يصلي ثم يذهب) وهي في (ح) (ق69)(ب)(4) (كان يصلي العصر ثم يذهب). وألحقت سماً في (ز)(ق73)(أ).

سقط من (ز) (ق73)(ب)(1) كلمة (بنا) من العبارة (يصلي بنا العصر) وهي في (ح) (ق69)(ب)(17) وسقط من (ز)(ق73)(ب)(5) حرف (عن) من العبارة (وأما ما روى عن الزهري) وهي في (ح) (ق69)(ب)(24).

سقط من (ز)(ق73)(ب)(15) كلمة (القليل)من العبارة (منها إلا أقل القليل وقد روي) وهي في (ح) (ق70)(أ)(14).

- سقط من (ح) (ق70)(ب)(23) كلمة (بها) من العبارة (لا يذكر الله بها إلا قليلا) وهي في (ز)(ق74)(أ)(11) وسقط من (ز)(ق74)(ب)(1) حرف (من) من العبارة (هو من وقتها) وهي في (ح)(ق71)(أ)(22).
- سقط من (ز)(ق74)(ب)(13) كلمة (بعض) من العبارة (وفي بعض الآثار محلقة) وهي في (ح)(ق71)(ب)(14).
- سقط من (ح)(ق72)(أ)(11) عبارة (آخر كتاب الآذان والمواقيت) وهي في (ز)(ق75)(أ)(4).
- سقط من (ح)(ق72)(أ)(15) عبارة (إلى أين يبلغ بهما) من عنوان الباب الثالث (باب رفع اليدين في إفتتاح الصلاة إلى أين يبلغ بهما) وهي في (ز)(ق75)(أ)(5).
- سقط من (ز)(ق75)(أ)(9) من سند الحديث (الربيع بن سليمان المؤذن حدثنا عبد الله بن وهب) وألحقت سماعاً على يمين الورقة (ق75)(أ)، وهي في (ح)(ق72)(أ)(22).
- سقط من (ح)(ق72)(ب)(23) عبارة (ثم يكبر للصلاة بعد ذلك ويرفع يديه حذاء منكبيه فيكون حديث أبي هريرة على الرفع عند القيام للصلاة للدعاء) وألحقت سماعاً (ق72)(ب)(23) وهي في (ز)(ق75)(أ)(24).
- سقط من (ز)(ق76)(أ)(6) كلمة (ثلاثاً) من عبارة (الله أكبر كبيراً) وهي في (ح)(ق74)(أ)(1).
- سقط من (ز)(ق78)(أ)(17) من السند (حدثنا يحيى بن سعيد والصواب حدثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد) كما في (ح)(ق78)(أ)(14).
- سقط من (ز)(ق78)(ب)(20) كلمة (صلاة) من العبارة (لا تصل صلاة إلا قرأة) وهي في (ح)(ق79)(أ)(13).
- سقط من (ح)(ق79)(ب)(3) حديث (أن أباه أخبره أن رسول الله كان يقرأ في الظهر والعصر فيسمعنا الآية أحياناً) وحديث (أن أبا بكره قد حدثنا قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه) وهي في (ز)(ق79)(أ)(4).
- سقط من (ح)(ق79)(ب)(7) جزء من حديث (وفي العصر مثل ذلك وفي الآخرين منهما بأم القرآن وفي المغرب في الأوليين بأم القرآن وقرآن) وهو بتمامه في (ز)(ق79)(أ)(9).
- سقط من (ز)(ق79)(أ)(25) كلمة (الآخرين) من عبارة (في الركعتين الآخرين من العصر) وهي في (ح)(ق80)(أ)(6).

سقط من (ح) (ق80) (أ) (16) حديث (وأن محمد بن خزيمة قد حدثنا قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد عن قتادة عن زرارة عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله) والحديث في (ز) (ق79) (ب) (7).
 سقط من (ح) بعد (ق80) (أ) (25) ورقة كاملة ونصف تضم تقريباً (59 سطرًا ساقطاً) من بداية عبارة (وأن محمداً بن النعمان السقطي قد حدثنا ... إلى عن جبير بن مطعم أنه أتى النبي في بدر، قال فأنتهيت) وهي في (ز) (ق80) (ب) (22).

سقط من (ز) (ق80) (ب) (23) كلمة (قبل) وهي في (ح) (ق80) (ب) (2).
 سقط من (ز) (ق81) (ب) (6) كلمة (صلاة) وهي في (ح) (ق81) (ب) (6).
 سقط من (ز) (ق81) (ب) (7) عبارة (مع النبي) وهي في (ح) (ق81) (ب) (9).
 سقط من (ز) (ق81) (ب) (16) كلمة (هي العتمة) وحديث (حدثنا أبو بكره قال حدثنا إبراهيم بن بشار قال حدثنا سفيان عمرو بن دينار عن جابر) وهي في (ح) (ق81) (ب) (23) وألحقت في (ز) (ق81) (ب) (9).
 سقط من (ز) (ق82) (أ) (2) كلمة (هي) وهي في (ح) (ق82) (أ) (15).
 سقط من (ز) (ق82) (ب) (6) حديث (حدثنا ابن أبي داود قال حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله) وألحقت سماعاً على يسار الصفحة ، وهي في (ح) (ق83) (أ) (14).

سقط من (ح) (ق85) (أ) (19) حديثان (حدثنا يونس قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني مخرمة عن أبيه عن عبيد الله بن مقسم قال سمعت جابر بن عبد الله ثم ذكر الحديث مثل ذلك وحدثنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت سمعه يقول لا يقرأ خلف الإمام في شيء من الصلوات) وهي في (ز) (ق83) (ب) (21).

سقط من (ز) (ق84) (ب) (14) عبارة (من حال إلى حال قد أجمع أن فيه تكبيراً فكان النظر على ذلك أن تكون تغير الأحوال) وهي في (ح) (ق87) (ب) (5).

سقط من (ح) (ق88) (أ) (15) كلمة (مثل) في عبارة (ثم صنع مثل ذلك) وهي في (ز) (ق85) (أ) (9).
 سقط من (ز) (ق85) (ب) (4) كلمة (أبي) في عبارة (حديث أبي وايل) وهي في (ح) (ق88) (ب) (25).
 سقط من (ح) (ق89) (أ) (7) كلمة (لقولهم) في عبارة (هذا القول لقولهم) وهي في (ز) (ق85) (ب) (9).
 سقط من (ح) (ق89) (أ) (18) حرف (الألف) في كلمة (أولا يكون) فغيرت المعنى وهي في (ز) (ق85) (ب) (15).

سقط من (ح) (ق89) (ب) (12) كلمة (قد) في عبارة (وقد خالفه) وهي في (ز) (ق86) (أ) (2).
 سقط من (ح) (ق89) (ب) (24) كلمة (كما) في عبارة (والنهي كما حدثنا) وهي في (ز) (ق86) (أ) (9).
 سقط من (ز) (ق86) (ب) (16) عبارة (فلم أقل ذلك حتى حدثني جماعة عن عبد الله وإذا قلت حدثني فلان عن عبد الله فهو) وهي في (ح) (ق90) (أ) (13).
 سقط من (ح) (ق90) (ب) (9) كلمة (هو) في عبارة (من هو دونه) وهي في (ز) (ق86) (ب) (2).
 سقط من (ز) (ق86) (ب) (7) كلمة (فهم) في عبارة (فهم يزعمون) وهي في (ح) (ق90) (ب) (16).
 سقط من (ز) (ق87) (أ) (2) كلمة (أيدينا) في عبارة (فضرب أيدينا) وهي في (ح) (ق91) (ب) (25).
 سقط من (ح) (ق92) (أ) (15) راوي من السند وهو (شعبة) والسند (حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن شعبة عن أبي يعفور) وهو في (ز) (ق87) (أ) (24).

سقط من (ز) (ق87) (ب) (4) كلمة (حتى) في عبارة (كنا نفعله حتى نهي عنه) وهي في (ح) (ق92) (أ) (22).
 سقط من (ز) (ق87) (ب) (10) كلمة (أفضل) في عبارة (فما ذكرنا أفضل) وهي في (ح) (ق92) (ب) (9).
 سقط من (ز) (ق87) (ب) (25) حرف (إلى) في عبارة (فنظر إلى عفرة إبطه) وهي في (ح) (ق93) (أ) (8).

ثانياً : التصحيح :

في (ح) (ق67) (أ) (7) تصحيح في كلمة (نصف النهار) ووردت في (ز) (ق71) (ب) (25) (بنصف النهار) .
 في (ح) (ق67) (أ) (16) تصحيح في كلمة (لا إله إلا هو) ووردت في (ز) (ق72) (أ) (4) (لا إله غيره) .
 في (ح) (ق71) (أ) (12) تصحيح في كلمة (يحتمل) ووردت في (ز) (ق74) (أ) (19) (يجوز) .
 في (ح) (ق72) (أ) (11) تصحيح في كلمة (يجعلها) ووردت في (ز) (ق75) (أ) (3) (يعجلها) وهي الموافقة للسياق .
 في (ز) (ق77) (ب) (17) تصحيح في الإسناد (شعبة بن ثابت) ووردت في (ح) (ق77) (أ) (19) (شعبة عن ثابت) .
 في (ز) (ق78) (أ) (10) تصحيح في الراوي (أبو سعيد) ووردت في (ح) (ق77) (ب) (25) (أبو سعد البقال) وهو الصواب .
 في (ز) (ق78) (ب) (15) وفي (ح) (ق78) (ب) (7) تصحيح في كلمة (لقلعت ألسنتهم) وفيهما كتبت سماعاً من الناسخ (لقطعت ألسنتهم) .

في (ح)(ق80)(أ)(7) تصحيف في الراوي (المؤذن) ووردت في (ز)(ق79)(ب)(1)(محمّد بن يونس المؤدّب) وهو الصواب.

في (ز)(ق79)(ب)(9) وفي (ح)(ق80)(أ)(18) تصحيف الراوي (أبو مجلز) وفيهما كتبت سماعاً من الناسخ (أبو مخلد) وهو الصواب.

ثالثاً: الزيادة :

جميع الزيادات وردت في (ز) إما في أصل النص أو زيادة من الناسخ سماعاً وهي على النحو التالي :

- 1- شرح بعض ألفاظ غريب الحديث مثل (الهجير)، (دحضت)، (العتمة)، (خوى).
- 2- تحويل الإسناد يرمز له بـ (ح) بين الأسانيد عند التحويل.
- 3- ذكر أقوال أهل العلم في بعض المسائل مثل : قال : الجوهرى ، قال: عياض ونحوه .
- 4- تراجم بعض الرواة بشكل مختصر جداً مثل ترجمته للضبعي والبرساني والمجمروالبقال .
- 5- ذكر الفروق بين الألفاظ الملتبسة مثل المراماه والمناضلة ونحوه .

الورقة الأخيرة من مقرر التحقيق من النسخة الأزهرية (ز)

[illegible]

الورقة الأولى من مقرر التحقيق من النسخة المحمودية (ح)

باب الوقت الذي سخط ان يصلي صلاة الظهر
 حـ دا ابوبكره قال ما ابوداود قال ما ابن له ذيب عن الزبير قال
 عن عروه عن اسامه بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
 الظهر بالحجير حـ دا ابوبكره قال ما ابوداود قال ما شعبه قال حدثني
 سعد بن ابراهيم قال سمعت محمد بن عمرو بن حسن يقول سألنا جابر بن عبد الله
 فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة اوحين
 تنزل الشمس حـ دا بيع الموزن قال ما اسد قال ما عبده بن سليمان
 قال ما محمد بن عمرو بن علقم الليثي عن سعيد بن الحورث عن جابر بن عبد
 الله قال كنا نضلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فاخذ قبضه
 من الحصا او من التراب فاجعلها في كتفي ثم لتوطأ في الكف الاخرى
 حتى تنزدر ثم اضعا في موضع جيني من شدة الحر حـ دا ابوبكره
 قال ما مؤمل قال ما سفان عن اسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب
 قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرضا بالحجير
 فما اشكنا حـ دا ابوبكره قال ما شجاع عن الوليد عن زاذ بن خزيمة
 عن اسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب مثله قال ابواسحاق
 كان يجعل الظهر فشد عليهم الحر حـ دا فهد قال ما عمر بن حفص
 قال ما ابى قال ما الاعمش قال ما ابواسحاق عن حارثه بن مضرب او من
 هو مثله من اصحابه قال خباب شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الورقة الأخيرة من مقرر التحقيق من النسخة المحمودية (ح)

خا وادفع عيخته وقال هكذا رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فعل حـ دا علي بن سه قال ما ابوصالح قال حدثني يحيى
 ابن ابوب عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن عمار
 عبد الله بن عينة انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 سجد فتح بين ذراعيه وبين خفيه حتى يرى بياض ابطيه حـ دا
 يوسف قال اخبرني عبد الله بن نافع عن داود بن قيس عن
 عبد الله بن عبد الله بن ارقم الكعبي قال رأت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فظرت لي غيرة ابطيه حتى
 بياض ابطه وهو ساجد حـ دا فهد قال ما ابن موزوق قال ما ابن له
 مريم قال اخبرني نافع بن زيد قال اخبرني خالد بن زيد عن عبيد
 الله بن المخيرة عن الهيثم عن الهريه انه قال كلني انظر
 الى بياض كشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد حـ دا
 محمد بن عمار داود قال ما ابونعيم وعفان قال ما عمار بن راشد قال
 الحسن قال حدثني احمد صاحب النخعي صلى الله عليه وسلم مما جاني يديه عن
 ان كنتا لنا وري رسول الله صلى الله عليه وسلم مما جاني يديه عن
 جفيدة اذا سجد حـ دا ابن موزوق قال ما ابو عاصم وابو عامر
 عن عمار بن ميره عن الحسن قال اخبرني احمد صاحب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مثله فلما كانت السنة فما ذكرنا انظر
 لا الصافها كانت فما ذكرنا ايضا كذلك فست ثبوت النسخ
 الذي ذكرنا وبالنسخ الذي وصفا استفا الطبعين ووجوب وضع
 الدين على الركبتين وهو قول الحنفية وابو يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابو جعفر احمد بن محمد بن سلمة بن سلمة الازدي
الطائري رجة الله عليه سألني بعض اصحابنا من اهل العلم ان اصنعه
كتابا اذكر فيه الانار الماثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحكام التي يتوهم
اهل الاحاد والاضغفة من اهل الاسلام ان بعضها ينقض بعضها فقلت علمهم
بناسخها من منسوخها وما يجب به العمل منها لما يشهد له من الكتاب الناطق
والسنة الجاهع عليها واجعل له ذلك ابوابا اذكر في كل باب من
الناسخ والمنسوخ فتاويل العلم واحتجاج بعضهم علي بعض
واقامة الحجج لمن صح عندهم قوله منهم ما يصح به مما له من كتاب
او سنة او اجماع او قول ائمة من اقاويل الصحابة او تابعيهم وابني
تطرت في ذلك وبحثت عنه بحثا شديدا فاصغرحت منه ابوابا
على النحو الذي سأل وجعلت ذلك كتابا ذكرت في كل كتاب منها
حجتان من تلك الاجناس فاول ما ابتدأت بذكره من ذلك ما
ماروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطهارة
فمن ذلك باب الماتقع فيه الغسالة حدثنا
حدثنا احمد بن خزيمة اشهد البصري قال ثنا الحاج بن
المنهال قال حدثنا احمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عبيد الله
بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتوضأ من يمينه غسالة فقيل يا رسول الله انه
انه يلقى فيها الحيف والجاف فقال المالا ينجس حدثنا ابو ابراهيم ابن داود
الاسدي في قال حدثنا احمد بن خالد الوهبي قال حدثنا احمد بن الحاج عن

الورقة الأخيرة من النسخة المحمودية (م)

[illegible]

الباب الأول

بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ أَنْ تُصَلَّى صَلَاةُ الظُّهْرِ فِيهِ

- 1- حدثنا أبو بَكْرَةَ⁽¹⁾، ثنا أبو داود⁽²⁾ قال: ثنا ابن أبي ذئب⁽³⁾ قال: ثنا شعبة⁽⁴⁾، عن الزبرقان⁽⁵⁾، عن عروة⁽⁶⁾، عن أسامة بن زيد قال: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَجِيرِ⁽⁷⁾)⁽⁸⁾.
- 2- حدثنا أبو بكرة⁽⁹⁾ قال: ثنا أبو داود⁽¹⁰⁾ قال: ثنا شعبة⁽¹¹⁾ قال: حدثني سعد بن إبراهيم⁽¹²⁾، قال سمعت محمد بن عمرو بن حسن⁽¹³⁾ يقول: سألنا جابر بن عبد الله فقال: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ⁽¹⁾، أَوْحِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ)⁽²⁾.

(1) أبو بكرة هو بكار بن قتيبة شيخ للطحاوي ثقة ولد (182هـ) مات سنة (270هـ)، من كبار قضاة مصر، قدم مصر سنة (246هـ)، أكثر عنه الطحاوي، انظر العيني، بدرالدين، مغايي الأخبار (1 : 23)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (12 : 599).

(2) أبو داود هو الطيالسي، سليمان بن داود، ثقة مأمون فارسي الأصل مولى قريش، وثقه أحمد ويحيى بن معين والنسائي، انظر المزني، تهذيب الكمال (11 : 401).

(3) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني ثقة وثقة يحيى بن معين والنسائي وقال ابن حجر ثقة فقيه فاضل من السابعة مات سنة (159هـ)، انظر المزني، تهذيب الكمال (25 : 640) وابن حجر، التقريب (1 : 493) (6122).

(4) شعبة بن الحجاج ثقة وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والقطان وعبد الرحمن بن مهدي وقال ابن حجر ثقة متقن من السابعة من أصحاب الأعمش وكان الثوري يقول عنه هو أمير المؤمنين في الحديث مات سنة (160هـ) انظر تهذيب الكمال (12 : 493)، والتقريب (ت 2790).

(5) الزبرقان بن عمرو بن أمية ويقال بن عبد الله بن عمرو بن أمية ثقة وثقه النسائي، وقال ابن حجر ثقة من السادسة انظر تهذيب الكمال (9 : 285) والتقريب (1 : 213).

(6) عروة بن الزبير ثقة مشهور من الثالثة مات سنة (94هـ)، قال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث فقيها عالما مأمونا ثبتا وقال العجلي مدني تابعي ثقة انظر التقريب (ت 4561) وتهذيب الكمال (20 : 15).

(7) الهجير: هو ما بين الظهر إلى العصر انظر ابن منظور، لسان العرب (2 : 294) والهجير نصف النهار في القبط خاصة انظر المقرئ، المصباح المنير (2 : 634).

(8) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة، (2 : 244)، والطبراني في المعجم الكبير (1 : 167)، والنسائي في السنن الكبرى (1 : 152)، جميعهم من طريق أبي داود الطيالسي به.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (1 : 87) وصححه الألباني في إرواء الغليل (1 : 275).

(9) أبو بكرة : هو بكار بن قتيبة ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (1).

(10) أبو داود : هو الطيالسي ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (1).

(11) شعبة بن الحجاج: ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (1).

(12) سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، ثقة، وثقه يحيى بن معين، انظر تهذيب الكمال (10 : 239).

3- حدثنا ربيع المؤذن⁽³⁾ قال : ثنا أسد⁽⁴⁾ ثنا عبدة بن سليمان⁽⁵⁾ قال : ثنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي⁽⁶⁾ ، عن سعيد بن الحويرث⁽⁷⁾ عن جابر بن عبد الله قال: (كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ فَأَخَذُ قَبْضَةً مِنَ الْحَصْبَاءِ ، أَوْ مِنَ التُّرَابِ فَأَجْعَلُهَا فِي كَفِّي ، ثُمَّ أُحَوِّلُهَا فِي الْكَفِّ الْأُخْرَى حَتَّى تَبْرُدَ ، ثُمَّ أَصْعَهَا فِي مَوْضِعِ جَبِينِي مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ)⁽⁸⁾ .

(13) محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ثقة، قال أبو زرعة والنسائي: ثقة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي انظر تهذيب الكمال (26: 204) .

(1)الهجرة: الهجرة والهجير لفظ واحد وهو من الزوال إلى العصر، انظر لسان العرب (2 : 294).

(2)إسناد الطحاوي صحيح ، وهو حديث صحيح ، أخرجه البخاري في صحيحه، (1 : 205) وزاد لفظ و(العصر والشمس نقية..الحديث)، ومسلم في صحيحه، (1 : 446)، من طريق شعبة به .

(3) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي أبو محمد المصري المؤذن ، ثقة صاحب الشافعي من الحادية عشرة وراوي كتبه ، وثقة ابن يونس والخطيب البغدادي ، وقال النسائي لا بأس به مات سنة(270هـ) انظر ابن حجر، التقريب (1: 206)، والمزي، تهذيب الكمال (9 : 88) .

(4) هو أسد بن موسى بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان من الحادي عشرة ، ثقة ، قال النسائي : ثقة ولم يصنف كان خيراً ، وقال الحافظ :يقال له أسد السنة، انظر تهذيب الكمال (2 : 513) والتقريب (ت 399) .

(5) عبدة بن سليمان الكلبي أبو محمد الكوفي ، يقال أسمه عبد الرحمن ثقة وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والعجلي وقال ابن حجر: ثقة ثبت من صغار الثامنة مات سنة (187هـ) ، انظرالتقريب (1: 369) ت (4269) تهذيب الكمال (18: 533).

(6) محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، صدوق له أوهام من السادسة مات سنة (145هـ) على الصحيح، انظر التقريب (1: 499)، (ت 6188) .

(7) سعيد بن الحويرث ويقال : بن أبي الحويرث ، ثقة ، وثقة النسائي ، ويحيى بن معين ، وأبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات ،انظر تهذيب الكمال (10 : 397) .

- الحصباء : هي صغار الحجارة انظر لسان العرب (14: 183).

(8) إسناد الطحاوي حسن، والحديث حسن ، أخرجه أبو داود في السنن (1: 110) والنسائي في المجتبى (2: 204) وأحمد في المسند (3 : 327) وأبو يعلى في مسنده (3: 426) وابن أبي شيبه في مصنفه (1 : 286) جميعهم من طريق محمد بن عمرو به، وحسنه الألباني في صحيح وضعيف سنن النسائي (3 : 225) .

4- حدثنا أبو بكرة⁽¹⁾ قال: حدثنا مؤمل⁽²⁾ قال: ثنا سفيان⁽³⁾، عن أبي إسحاق⁽⁴⁾، عن سعيد بن وهب⁽⁵⁾، عن خباب قال: (شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمْضَاءِ⁽⁶⁾، بِالْهَجْرِ فَمَا أَشْكَانَا)⁽⁷⁾.

5- حدثنا أبو بشر الرقي⁽⁸⁾ قال: ثنا شجاع بن الوليد⁽⁹⁾ عن زياد بن خثيمة⁽¹⁰⁾، عن أبي إسحاق⁽¹¹⁾، عن سعيد بن وهب⁽¹²⁾ عن خباب مثله⁽¹⁾، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ كَانَ يُعَجِّلُ الظُّهْرَ فَيَسْتَدُّ عَلَيْهِمُ الْحَرُّ.

-
- (1) أبو بكرة ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (1).
- (2) مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، قال أبو حاتم صدوق شديد في السنة كثير الخطأ وقال يحيى بن معين مؤمل في سفيان ثقة، وقال ابن حجر صدوق سيء الحفظ، مات سنة (206 هـ) انظر تهذيب الكمال (29 : 178) و التقريب (1: 555).
- (3) سفيان بن عيينة، ثقة وثقه ابن المديني والعجلي وقال ابن حجر: إمام حجة ثقة من رؤوس الطبقة الثامنة، مات سنة (198 هـ)، انظر تهذيب الكمال (11 : 177) والتقريب (1: 245)، (ت 2451).
- (4) أبو إسحاق هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني السبيعي، ثقة مكثر عابد، أختلط بآخرة، من الثالثة مات سنة (129 هـ)، انظر التقريب (1: 423)، (ت 5065).
- (5) سعيد بن وهب الهمداني الكوفي الخيواني، ثقة وثقه يحيى بن معين وقال ابن حجر: ثقة مخضرم (يعني أدرك الجاهلية والإسلام) مات سنة (75 هـ)، انظر تهذيب الكمال (11 : 98) والتقريب (1: 242)، (ت 2411).
- (6) حر الرمضاء: هو ما يصيب أقدامهم من الحر، انظر النهاية في غريب الأثر (2: 264).
- فلم يشكنا: أي حر الشمس وما يصيب أقدامهم في صلاة الظهر وأرادوا تأخيرهم فلم يجبهم إلى ذلك، انظر ابن الجوزي، غريب الحديث (1: 557).
- (7) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل عمرو السبيعي، حيث لم يسمع منه سفيان إلا بعدما اختلط، انظر العلائي، خليل بن الأمير، المختلطين (1: 93). والحديث صحيح، أخرجه مسلم (1: 433) من طريق سلام بن سليم عن أبي إسحاق به.
- (8) هو عبد الملك بن مروان الأهوازي، أبو بشر الرقي نزيل الرقة مقبول من الحادية عشر مات سنة (250 هـ) انظر التقريب (4214).
- (9) شجاع بن الوليد السكوني، قال العجلي لا بأس به، وقال ابن حجر صدوق ورع وله أوهام من التاسعة مات سنة (204 هـ)، انظر تهذيب الكمال (12: 384) والتقريب (ت 2750).
- (10) زياد بن خثيمة الجعفي الكوفي، وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة وقال ابن حجر: ثقة من السابعة انظر التقريب (ت 2070) وانظر تهذيب الكمال (9: 457).
- (11) أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي ثقة اختلط بآخرة سبقت ترجمته في الحديث رقم (4).
- (12) سعيد بن وهب ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (4).

6- حدثنا فهد⁽²⁾ قال: ثنا عمر بن حفص⁽³⁾، ثنا أبي⁽⁴⁾ قال: ثنا الأعمش⁽⁵⁾، قال ثنا أبو إسحاق⁽⁶⁾ عن حارثة بن مضرب⁽⁷⁾

أو من هو مثله من أصحابه قال خباب: (شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا)⁽⁸⁾.

7- حدثنا أبو أمية⁽⁹⁾ قال: ثنا قبيصة⁽¹⁰⁾، قال: ثنا يونس بن أبي إسحاق⁽¹¹⁾، عن أبي إسحاق⁽¹²⁾

وحدثنا أبو أمية، قال: ثنا أبو نعيم⁽¹⁾ ومحمد بن سعيد⁽²⁾ قالوا: أنا شريك⁽³⁾ عن

-
- (1) إسناده ضعيف من أجل الرقي فهو مقبول حيث يتابع ولم يتابعه أحد
والحديث صحيح سبق تخريجه في حديث رقم (4).
- (2) هو فهد بن سليمان بن يحيى الكوفي أبو محمد ثقة، وثقة أبو سعيد بن يونس فقال: كان ثقة ثباتاً، توفي سنة (275 هـ)، انظر مغاني الأخبار (4: 25) وتاريخ دمشق (48: 460).
- (3) هو عمر بن حفص بن غياث بن طلق أبو حفص الكوفي ثقة ربما وهم، مات سنة (222 هـ)، ووثقه أبو حاتم و أبو زرعة والعجلي، انظر تهذيب التهذيب (7: 381) وتهذيب الكمال (21: 305) والتقريب (1: 411) (4880) وثقات العجلي (1336) والجرح والتعديل (6: 103).
- (4) هو حفص بن غياث بن طلحة النخعي ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، توفي سنة (194 هـ) قال أحمد العجلي ثقة فقيه مأمون، انظر تهذيب الكمال (7: 56) والتقريب (1: 173)، (ت 1430).
- (5) الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ثقة وثقة العجلي وقال ابن حجر: ثقة عارف بالقراءات وكان يدلّس من المرتبة الثانية، مات سنة (148 هـ)، انظر تهذيب الكمال (12: 76) والتقريب (ت 2615).
- (6) أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (4).
- (7) حارثة بن مضرب العبدي الكوفي بتشديد الراء المكسورة ثقة وثقة يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وقال ابن حجر: ثقة من الثانية، وغلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه انظر التقريب (ت 1063) وتهذيب الكمال (5: 317).
- (8) إسناده صحيح لأن الأعمش مدلس من المرتبة الثانية وصرح بالسماع والسبيعي فيما يخص اختلاطه فقد روى عنه الأعمش قبل اختلاطه وأما التدليس فهو من الثانيه وتدليسه قليل نادر انظر المختلطين (1: 93) والتبيين لأسماء المدلسين (1: 265).
- والحديث صحيح سبق تخريجه في حديث (4).
- (9) أبو أمية هو محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الطرسوسي، صدوق صاحب حديث يهم، مات سنة (273 هـ)، وقال الحاكم أبو عبد الله صدوق كثير الوهم انظر تهذيب الكمال (24: 327) والتقريب (ت 500).
- (10) هو قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان، صدوق ربما خالف، روى له الجماعة مات سنة (215 هـ)، قال النسائي لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات، انظر تهذيب الكمال (23: 481) والتقريب (ت 5513).
- (11) هو يونس هو ابن عمرو بن عبد الله بن عبيد بن أبي إسحاق السبيعي، قال أبو حاتم كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه وقال النسائي ليس به بأس وقال أبو أحمد بن عدي له أحاديث حسان وروى عنه الناس وقال ابن حجر صدوق يهم قليلاً مات سنة (159 هـ) انظر تهذيب الكمال (32: 492) والتقريب (ت 7899).
- (12) (ج) معناها تحويل السند.

أبي إسحاق⁽⁴⁾ ح وحدثنا أبو أمية ، قال : ثنا ابن الأصبهاني⁽⁵⁾ قال : ثنا [وكيع⁽⁶⁾ عن الأعمش⁽⁷⁾ ، عن أبي إسحاق⁽⁸⁾]، عن

حارثه⁽⁹⁾ عن خباب مثله.

8- حدثنا أبو بكرة⁽¹⁰⁾ ، ثنا مؤمل⁽¹¹⁾ ، قال : ثنا سفيان⁽¹²⁾ ح وحدثنا ابن مرزوق⁽¹³⁾ قال: ثنا أبو حذيفة⁽¹⁾

ثنا سفيان ح، وحدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا سفيان، عن حكيم بن

(1) أبو نعيم هو (الفضل بن دكين) وهو لقب وإسمه عمرو بن حماد بن زهير درهم القرشي
قال يعقوب بن شيبة: أبو نعيم ثقة ثبت صدوق سمعت أحمد بن محمد بن حنبل وذكره فقال أبو نعيم يزاحم به بن عيينة وقال ابن حجر: ثقة
ثبت من كبار شيوخ الإمام البخاري مات سنة (218هـ) انظر تهذيب الكمال (23: 206) والتقريب (ت5401).
(2) محمد بن سعيد بن سليمان الأصبهاني الكوفي ولقبه حمدان ثقة ثبت مات سنة (220هـ) قال النسائي ثقة انظر تهذيب الكمال (25: 272) والتقريب
(ت5911).

(3) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي صدوق سيء الحفظ، قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: شريك سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل وقال عبد
الرحمن بن أبي حاتم سألت أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه قال كان كثير الخطأ صاحب وهم وهو يغلط أحيانا وقال ابن حجر: صدوق يخطئ
كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء توفي سنة (177 هـ) انظر تهذيب الكمال (12 : 471) والتقريب (ت 2787).

(4) أبو إسحاق ثقة مدلس اختلط بآخرة سبقت ترجمته في الحديث رقم (4) .

(5) ابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم (7).

(6) وكيع بن الجراح بن ملبح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة ثقة حافظ عابد مات سنة (295هـ) انظر التقريب (ت 7414) ، (2 : 283) .

(7) وقع في (ز) (ق 71 / ب) وكيع عن حارثة عن خباب وهو خطأ وألحق الصواب سماعاً من الناسخ على شمال الورقة كما في (ح) (ق66/ب) وكيع عن
الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة عن خباب وهو الصواب ، وهو مهرا ن الأسدي الكاهلي ثقة عارف بالقراءات سبقت ترجمته في الحديث رقم (6).

(8) أبو إسحاق هو عمرو بن عبيد ثقة مدلس اختلط بآخرة سبقت ترجمته في الحديث رقم (4) .

(9) حارثة بن مضرب ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (6) ، إسناده ضعيف من أجل شريك وورد من طرق أخرى حسنه و الحديث صحيح سبق
تخريجه في حديث رقم (4).

(10) أبو بكرة هو بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (1).

(11) مؤمل صدوق حسن الحفظ ولكنه في الثوري ثقة انظر تاريخ ابن معين (1: 22) سبقت ترجمته في الحديث (4).

(12) سفيان هو ابن سعيد الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام من رؤوس الطبقة السابعة مات سنة (161هـ) انظر التقريب (ت 2445) ، (1 : 244)
روى له الجماعة انظر تهذيب الكمال (11 : 155) .

(13) هو إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي مولى عثمان ، هو شيخ للطحاوي ثقة وكان يخطئ ولا يرجع ، قال النسائي صالح وقال في موضع آخر لا بأس
به وقال الدارقطني ثقة الا أنه كان يخطئ فيقال له فلا يرجع قال بن يونس في تاريخ الغرباء توفي بمصر وكان ثقة ثبتاً وكان قد عمي قبل موته
وقال بن أبي حاتم كتب عنه وهو ثقة صدوق وذكره بن حبان في الثقات مات سنة (270هـ) انظر تهذيب التهذيب (1 : 141) والتقريب (1: 94)،
(ت 248) وثقات ابن حبان (8: 86).

جبير⁽²⁾ عن إبراهيم⁽³⁾، عن الأسود⁽⁴⁾ قال : قالت عائشة رضي الله عنها : (مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ تَعَجُّلاً لِصَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اسْتَنْتَأَ أَبَاهَا وَلَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)⁽⁵⁾.

9- حدثنا أبو بكرة⁽⁶⁾ وابن مرزوق⁽⁷⁾، قال ثنا سعيد بن عامر⁽⁸⁾، ثنا عوف الأعرابي⁽⁹⁾، عن سيّار بن سلامة⁽¹⁾ قال :

سمعت أبا برزة يقول: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ⁽²⁾ الَّذِي تَدْعُوهُ الظُّهْرُ إِذَا دَحَضَتْ

⁽³⁾ الشَّمْسُ⁽⁴⁾).

-
- (1) هو موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة صدوق سين الحفظ وكان يصحّف مات سنة (220هـ)، انظر التقريب (1: 554)، (ت 7010) وقال الإمام أحمد من أهل الصدق وقال أبو حاتم صدوق معروف بالثوري وقال في كتابه خطأ قليل انظر الجرح والتعديل (8: 163).
- (2) حكيم بن جبير الأسدي، قيل مولى ثقيف، ضعيف، وتركه الدارقطني، انظر التقريب (1468) وقال أبو حاتم والامام أحمد ويحيى بن سعيد ضعيف الحديث مضطرب وليس بشيء انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3: 201).
- (3) إبراهيم بن يزيد بن النخعي، الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، حيث أرسل في حديث المسح، وهذه الرواية عن أخيه ولم يرسل بها، روى له الجماعة، مات سنة (196هـ)، انظر طبقات ابن سعد (6: 275) وتهذيب الكمال (2: 234) والتقريب (ت 270)، انظر تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (1: 19).
- (4) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو، ثقة فقيه مكثر مات سنة (174هـ) روى له الجماعة، انظر تهذيب الكمال (3: 235) والتقريب (ت 509).
- (5) إسناده ضعيف، والحديث صحيح لغيره، حكيم بن جبير ضعيف تركه الدارقطني، ولكن هناك طرق أخرى للحديث صحيحة والحديث أخرجه الترمذي في السنن وحسنه (1: 292) وعبد الرزاق في المصنف (1: 543) والبيهقي في السنن (1: 436) ثم قال وفي الباب عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث صحيح وجابر بن عبد الله وخباب وأبي برزة وابن مسعود وزيد بن ثابت وجابر بن سمرة ويقال حديث عائشة هو حديث حسن، كلهم من طريق سفيان الثوري به.
- (6) أبو بكرة بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (1).
- (7) ابن مرزوق هو إبراهيم بن مرزوق ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (8)، ووقع في (ط) حدثنا أبو بكرة ابن مرزوق، والصواب وابن مرزوق كما في (ح)، (67/1).
- (8) هو سعيد بن عامر الضبيعي أو محمد البصري، يقال مولى عُجَيْف ثقة صالح من التاسعة ربما وهم قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً وفي حديثه بعض الغلط وهو صدوق وثقه ابن معين مات سنة (208هـ)، انظر الجرح والتعديل (4: 48) والتقريب (ت 2338).
- (9) هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي لم يكن أعرابياً، ثقة، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي، وكان يسمى الصدوق مات سنة (147 هـ) انظر علل الرجال لأحمد بن حنبل (1: 400) وتهذيب الكمال (22: 440).

10- حدثنا يزيد بن سنان⁽⁵⁾، ثنا يحيى بن سعيد⁽⁶⁾، قال : ثنا شعبة⁽⁷⁾، عن حمزة العائدي⁽⁸⁾ قال: سمعت أنس بن مالك يقول: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا ، لَمْ يَرْتَحِلْ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَلَوْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ ؟ فَقَالَ : وَلَوْ كَانَ نِصْفَ النَّهَارِ)⁽⁹⁾

11- حدثنا يونس بن عبد الأعلى⁽¹⁰⁾، قال : أنا عبد الله بن وهب⁽¹⁾ قال: أخبرني يونس⁽²⁾ عن ابن شهاب⁽³⁾، أن أنس بن مالك رضي الله عنه أخبره: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ فَصَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ)⁽⁴⁾.

-
- (1) سيار بن سلامة الرياحي أبو المنهال البصري ثقة، وثقه يحيى بن معين ثقة والنسائي وأبو حاتم، وروى له الجماعة، مات سنة (29هـ)، انظر تهذيب الكمال (12 : 308) والتقريب (ت 2715).
- (2) الهجير: أي صلاة الظهر، لتهاجر الناس بسبب شدة الحر انظر النهاية في غريب الأثر (5: 245).
- (3) دحضت الشمس : زالت عن وسط السماء مأخوذ من الدحض وهو الزلق النهاية في غريب الأثر (2: 104).
- (4) إسناد الطحاوي صحيح، والحديث صحيح أخرجه البخاري (1 : 215) من طريق عوف الأعرابي ، وقد ذكره الطحاوي مختصراً وزاد الجمهور عليه وكان يصلي العصر حين يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب.
- (5) يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري نزيل مصر مات سنة (264هـ)، قال النسائي ثقة وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتب عنه وهو صدوق ثقة وقال ابن حجر ثقة من الحادية عشرة انظر تهذيب الكمال (32: 152) والتقريب (1: 601)، (2726) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9: 267).
- (6) يحيى بن سعيد بن قُروخ إمام ثقة حجة متقن مات سنة (198هـ) وقال محمد بن سعد كان ثقة مأمونا ووثقه العجلي وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي انظر تهذيب الكمال (31 : 329) والتقريب (ت 7557).
- (7) شعبة بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (1).
- (8) العائدي (بالياء) هكذا هي في (ز) فكان السلف الأول يبدلون الهمزة ياء للتسهيل وهذا الإبدال في جميع أوراق المخطوط (ز)، ووقع في (ط) تحريف الذال إلى دال وهو حمزة بن عمرو العائدي أبو عمر الضبي ثقة وما أدري ما لاح للحافظ في التقريب (1: 180) فقال صدوق ولقد وثقه النسائي كما في تهذيب الكمال (7 : 336) والذهبي في الكاشف (1 : 351).
- (9) إسناده صحيح والحديث صحيح، أخرجه أبو داود (2 : 4) والنسائي (1 : 248) وابن خزيمة في صحيحه (2 : 88) والنسائي في الكبرى (1 : 464) كلهم من طريق يحيى بن سعيد به. ووقع في (ط) و(ح) تحريف قوله ولو كان نصف النهار وهو خطأ صوابه ولو كان بنصف النهار كما في (ز) (ق 71/ب) وصححه الألباني صحيح وضعيف سنن أبي داود (3 : 205).
- (10) وقع في (ط) يونس بن عبد الأعلى وفي (ح) (1/67) يونس غير منسوب ، وهو يونس بن عبد الأعلى الصدفي شيخ للطحاوي ومسلم ثقة مصري فقيه محدث من صغار العاشرة مات سنة (264هـ) وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي يوثقه ويرفع من شأنه وقال النسائي ثقة، انظر تهذيب الكمال (32 : 513) والتقريب (ت 7907).

12- حدثنا أبو بشر الرقي⁽⁵⁾ قال : حدثنا شجاع بن الوليد⁽⁶⁾، عن سليمان بن مهران⁽⁷⁾ ح حدثنا ابن خزيمة⁽⁸⁾، أنا

عبد الله بن رجاء⁽⁹⁾، قال : أنا زائدة⁽¹⁰⁾، عن سليمان⁽¹¹⁾ عن عبد الله بن مرة⁽¹²⁾ عن مسروق⁽¹³⁾ قال: (صَلَّيْتُ

خَلْفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ، فَقَالَ : هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَقْتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ)⁽¹⁾.

-
- (1) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفقيه الإمام، ثقة حافظ عابد، وثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل، انظر تهذيب الكمال (16 : 277) والتقريب (ت3694)
- (2) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ، انظر التقريب (ت7919) وقال أحمد بن حنبل في حديث يونس عن الزهري منكرات انظر تهذيب التهذيب (11 : 395).
- (3) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وحفظه، وقال محمد بن سعد قالوا وكان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيها جامعاً، انظر تهذيب الكمال (26 : 431) والتقريب (ت6296).
- (4) إسناده صحيح لأن يونس في روايته عن الزهري وهم قليلاً وهذا لا يضر بالحكم، والحديث صحيح، أخرجه النسائي في المجتبى (1 : 246) والكبرى (1 : 464) والطبراني في مسند الشاميين (3 : 9) وزاد فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن قبلها أموراً عظماً. وتابع الأيلي محمد بن الوليد الزبيدي عند النسائي في المجتبى (1 : 246) وفي الكبرى (1 : 464) وعند الطبراني في مسند الشاميين (3 : 9) والزبيدي ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري انظر التقريب (1 : 511)، (6372) صححه الألباني في صحيح وضعيف سنن النسائي (2 : 140).
- (5) أبو بشر الرقي مقبول وقال ابن حبان مستقيم سبقت ترجمته في الحديث رقم (5).
- (6) شجاع بن الوليد صدوق له أوهام سبقت ترجمته في الحديث رقم (5).
- (7) سليمان بن مهران هو الأعمش ثقة مدلس من المرتبة الثانية سبقت ترجمته في الحديث رقم (6).
- (8) هو محمد بن خزيمة بن راشد البصري، ثقة قال الحافظ في اللسان (5 : 154) ثقة مشهور، وقال ابن حبان في الثقات (9 : 133) أبو عمر سكن مصر حدثنا عنه أحمد بن صالح بالأبلة وغيره مستقيم الحديث.
- (9) هو عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني، صدوق، قال يحيى بن معين: كان شيخاً صدوقاً لا بأس به، وقال ابن حجر صدوق يهيم قليلاً مات سنة (220هـ)، انظر تهذيب الكمال (14 : 495) ووثقه أبو حاتم انظر الكاشف (1 : 551)، التقريب (ت3312).
- (10) زائدة بن قدامة الثقفي ثقة، وقال أبو زرعة صدوق من أهل العلم وقال أبو حاتم كان ثقة صاحب سنة وقال ابن حجر، ثقة ثبت من السابعة مات سنة (161هـ)، انظر تهذيب الكمال (9 : 277) والتقريب (ت1982).
- (11) سليمان هو ابن مهران ثقة مدلس من الثانية سبقت ترجمته في الحديث (6).
- (12) عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي ثقة، وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي، مات سنة (100هـ) انظر تهذيب الكمال (16 : 114) والتقريب (ت3607).
- (13) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية مات سنة (63هـ) انظر التقريب (1 : 528)، (6601).

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى هَذَا ، فَاسْتَحَبُّوا تَعْجِيلَ الظُّهْرِ فِي الزَّمَانِ كُلِّهِ ، فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا ، وَاحْتَجُّوا فِي ذَلِكَ بِمَا ذَكَرْنَا وَخَالَفَهُمْ فِي ذَلِكَ آخَرُونَ ، فَقَالُوا : أَمَّا فِي أَيَّامِ الشَّتَاءِ ، فَيُعَجَّلُ بِهَا كَمَا ذَكَرْتُمْ ، وَأَمَّا فِي أَيَّامِ الصَّيْفِ ، فَتُؤَخَّرُ ، حَتَّى يُبْرَدَ بِهَا .

وَاحْتَجُّوا فِي ذَلِكَ بِمَا :

13- حدثنا ابن مرزوق⁽²⁾ قال ثنا وهب بن جرير⁽³⁾ ، قال : ثنا شعبة⁽⁴⁾ ، عن مهاجر أبي الحسن⁽⁵⁾ ، عن زيد بن وهب⁽⁶⁾ عن أبي ذر قال: (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلٍ ، فَأَذَّنَ بِلَالٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْ⁽⁷⁾ يَا بِلَالُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ : مَهْ يَا بِلَالُ حَتَّى رَأَيْنَا فِيَّ

- في (ح) (ق67/أ) (والذي لا اله الا هو)

(1) اسناد الطحاوي الأول فيه الرقي وهو مقبول وقد تابعه ابن خزيمة وهو ثقة والإسناد الثاني صحيح وتدليس الأعمش لا يضره لأنه من المرتبة الثانية والأثر حسن أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (1: 285) من طريق عبد الله بن مرة به. بيان الخلاف الذي أشار إليه الطحاوي:

قال : ذهب قوم إلى تعجيل الظهر في الزمن كله: هؤلاء القوم هم: الهادي والقاسم والشافعي، وخالفهم في ذلك آخرون هم: الجمهور الحنفية والحنابلة والمالكية، انظر حاشية ابن عابدين (1: 385) والمبسوط للسرخسي (1: 146) وشرح منتهى الإرادات (1: 141) وكشاف القناع (1: 251) ومغني المحتاج (1: 126) وشرح مختصر خليل (1: 216) ونيل الأوطار (1: 384).

(2) ابن مرزوق هو إبراهيم بن مرزوق ثقة سبقت ترجمته في الحديث (8) .

(3) وهب بن جرير بن حازم الأزدي أبو العباس ثقة من التاسعة مات سنة (206هـ)، وقال أحمد بن عبد الله العجلي بصري ثقة، انظر تهذيب الكمال (31 : 121) والتقريب (ت 7472) .

(4) شعبة بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

(5) مهاجر أبو الحسن التيمي الكوفي الصائغ ثقة وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو عبد الرحمن النسائي و أبو زرعة وقال ابن حجر ثقة من الرابعة انظر تهذيب الكمال (28 : 584) والتقريب (ت 6927) .

(6) زيد بن وهب الجهني أبو سليمان مخضرم رحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبض في الطريق ثقة مات بعد (80هـ) ، وثقه يحيى بن معين وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، انظر تهذيب الكمال (10 : 112) والتقريب (ت 2159) .

(7) مه: مهمل وانتظر وهي زجر ونهي عن القيام بالفعل انظر كتاب العين (3: 358).

التَّلُولُ⁽¹⁾، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ⁽²⁾ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ⁽³⁾.

14- حدثنا فهد⁽⁴⁾، قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة⁽⁵⁾، قال: ثنا أبو معاوية⁽⁶⁾، عن الأعمش⁽⁷⁾ عن أبي صالح⁽⁸⁾، عن أبي سعيد الخدري، قال: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ)⁽⁹⁾.

15- حدثنا فهد⁽¹⁰⁾ قال: ثنا عمر بن حفص⁽¹¹⁾، ثنا أبي⁽¹²⁾، ثنا الأعمش⁽¹³⁾، ثنا أبو صالح⁽¹⁴⁾، عن أبي سعيد مثله. حدثنا يونس⁽¹⁾ أنا ابن وهب⁽²⁾، أخبرني أسامة بن زيد الليثي⁽³⁾، عن ابن شهاب⁽⁴⁾

(1) التلؤل: جمع تل وهي الرابية من التراب وما ارتفع من الأرض عما حوله وهو دون الجبل انظر القاضي ، عياض ، مشارق الأنوار (1: 121) .
 (2) الفيح: سطوع الحر وفورانه انظر النهاية في غريب الأثر (3: 484)
 (3) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح أخرجه البخاري (1 : 199) ومسلم (1 : 431) كلاهما من طريق شعبة بن الحجاج به.
 (4) فهد هو ابن سليمان بن يحيى ثقة سبقت ترجمته الحديث رقم (6).
 (5) هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة ، ثقة حافظ وقال العجلي وأبو حاتم وابن خراش ثقة زاد العجلي وكان حافظا للحديث انظر تهذيب الكمال (16 : 34) والتقريب (ت 3575).
 (6) أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي ثقة من كبار التاسعة مات سنة (195هـ)، وقال العجلي كوفي ثقة وكان يرى الارعاء وكان لين القول يعني فيه وقال يعقوب بن شيبة كان من الثقات وربما دلس وكان يرى الارعاء وقال النسائي ثقة وقال ابن خراش صدوق وهو في الاعمش ثقة وفي غيره فيه اضطراب انظر تهذيب الكمال (25 : 123) والتقريب (ت 5841).
 (7) الأعمش، هو سليمان بن مهران ثقة مدلس سبقت ترجمته حديث رقم (6).
 (8) أبو صالح ذكوان السمان الزيات المدني مولى غطفان ثقة ثبت مات سنة (101 هـ) انظر تهذيب الكمال (8 : 513) والتقريب (ت 1841).
 (9) إسناده الطحاوي صحيح وتدليس الأعمش عن السمان محمولة على الاتصال وكذلك صرح بالسماع انظر الطرابلسي ، إبراهيم بن محمد ، التبيين لأسماء المدلسين (1: 105) والحديث صحيح ، أخرجه البخاري (1 : 199) من طريق سليمان الأعمش به. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (1: 286).
 (10) فهد بن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).
 (11) عمر بن حفص ثقة ربما وهم سبقت ترجمته حديث رقم (6).
 (12) حفص بن غياث ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً سبقت ترجمته حديث رقم (6).
 (13) الأعمش هو سليمان بن مهران ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).
 (14) أبو صالح ذكوان السمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (14).

أخبره، عن أبي سلمة⁽⁵⁾، وسعيد بن المسيب⁽⁶⁾ عن أبي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله⁽⁷⁾.
 16- حدثنا ربيع الجيزي⁽⁸⁾، قال : ثنا النضر بن عبد الجبار⁽⁹⁾، أنا نافع بن يزيد⁽¹⁰⁾ عن [ابن الهاد]⁽¹¹⁾، عن محمد بن إبراهيم⁽¹²⁾، عن أبي سلمة⁽¹⁾ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله⁽²⁾.

- إسناد الطحاوي صحيح، وتدليس الأعمش عن السمان محمول على الاتصال والحديث صحيح أخرجه البخاري (1: 199) من طريق عمر بن حفص به.
- (1) يونس بن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
- (2) ابن وهب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
- (3) أسامة بن زيد اللبثي المؤذن مولاهم أبو زيد المدني صدوق يهم من السابعة مات سنة (153هـ) انظر التقريب (1: 98)، (ت 317) ولكن ضعفه يحيى بن معين وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به انظر الجرح والتعديل (2: 284).
- (4) ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
- (5) أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل ثقة مكث إمام من الثالثة مات سنة (104هـ) وثقه مالك بن أنس وأبو زرعة، انظر تهذيب الكمال (33 : 370) والتقريب (ت 8142).
- (6) سعيد بن المسيب بن حزن، أحد الأعلام الفقهاء الكبار سيد التابعين ثقة ثبت مات بعد (90هـ)، وكان يحيى بن معين يقول مراسلات سعيد بن المسيب أحب الي من مراسلات الحسن ومرسلات إبراهيم، انظر تهذيب الكمال (11 : 66) والتقريب (ت 2396).
- (7) إسناد الطحاوي ضعيف من أجل أسامة الليثي وقد تابعه يونس عند مسلم وهو ثقة و الحديث صحيح، أخرجه مسلم (1 : 430) من طريق محمد بن مسلم الزهري به.
- (8) هو ربيع بن سليمان بن داود الجيزي المصري، ثقة، وثقه أبو سعيد بن يونس وأبو بكر الخطيب، وقال ابن حجر ثقة من الحادية عشرة مات سنة (256هـ) انظر تهذيب الكمال (9 : 86) والتقريب (ت 1893).
- (9) هو النضر بن عبد الجبار المرادي، ثقة، وثقه أبو حاتم في غير القعنبي وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن حجر ثقة من العاشرة مات سنة (219هـ) انظر تهذيب الكمال (29 : 391) والتقريب (ت 7143).
- (10) هو نافع بن يزيد الكلعي، ثقة، قال أحمد بن صالح المصري: كان من ثقات الناس وقال أبو حاتم لا بأس به استشهد به البخاري وروى له الباقرن سوى الترمذي وقال ابن حجر ثقة عابد من السابعة مات سنة (168هـ)، انظر تهذيب الكمال (29 : 296) والتقريب (ت 7084).
- (11) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، ثقة وثقه يحيى بن معين والنسائي وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال ابن حجر ثقة مكث، من الخامسة مات سنة (139هـ) انظر تهذيب الكمال (32 : 171) والتقريب (7737) ووقع في (ز) أبي الهاد والصواب ابن الهاد كما في (ج) (ق 67/ب).
- (12) هو محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ثقة وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي وابن خراش وقال ابن حجر ثقة له أفراد من الرابعة مات سنة (120هـ) انظر تهذيب الكمال (24 : 304) والتقريب (ت 5691).

17- حدثنا ابن خزيمة⁽³⁾، وفهد⁽⁴⁾ قالا ، ثنا عبدالله بن صالح⁽⁵⁾، قال: حدثني الليث⁽⁶⁾، قال: حدثني ابن الهاد⁽⁷⁾، عن محمد بن إبراهيم⁽⁸⁾ عن أبي سلمة⁽⁹⁾، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله⁽¹⁰⁾.

18- حدثنا يونس⁽¹¹⁾، قال : أنا ابن وهب⁽¹²⁾، أن مالكا⁽¹³⁾ حدثه، عن عبدالله بن يزيد⁽¹⁴⁾ مولى الأسود ابن سفيان، عن أبي سلمة⁽¹⁵⁾، وعن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان⁽¹⁶⁾ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم مثله⁽¹⁾.

-
- (1) أبو سلمة بن عبد الرحمن ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (15).
- (2) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح أخرجه أحمد في المسند (2 : 501) من طريق ابن الهاد به ، وسبق تخريج المتن في حديث رقم (14).
- (3) ابن خزيمة ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (12).
- (4) فهد هو ابن سليمان ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم (6).
- (5) هو عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني كاتب الليث بن سعد، مات سنة (222 هـ)، ذمه الإمام أحمد ، انظر العلل للإمام أحمد (3 : 242) وتوسط فيه الحافظ فقال : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، انظر التقريب (ت 3388) وفي (الكاشف 1 : 562) كان صاحب حديث فيه لين و قال أبو زرعة حسن الحديث لم يكن ممن يكذب وقال الفضل الشعراي ما رأيته إلا يحدث أو يسبح وقال بن عدي هو عندي مستقيم الحديث له أغاليط.
- (6) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والنسائي وقال ابن حجر ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة مات سنة (175هـ) انظر تهذيب الكمال (24 : 255) والتقريب (ت 5684).
- (7) ابن الهاد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (16).
- (8) محمد بن إبراهيم التيمي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (16).
- (9) أبو سلمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (15).
- (10) إسناده الطحاوي حسن والحديث سبق تخريجه حديث رقم (14).
- (11) هو يونس بن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم (11).
- (12) ابن وهب هو عبدالله بن وهب ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (11).
- (13) هو مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي الحميري إمام دار الهجرة رأس المتقنين ، وكبير المثبتين فقيه حفظ على أمة محمد سنة نبينا ، حافظ ثبت مات سنة (179 هـ)، وقال محمد بن سعد وكان مالك ثقة مأمونا ثبتا ورعا فقيها عالما حجة، انظر تهذيب الكمال (27 : 120) والتقريب (1: 516).
- (14) عبدالله بن يزيد المخزومي المدني مولى الأسود ثقة، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم وقال الحافظ من شيوخ مالك ثقة من السادسة مات سنة (148هـ) انظر تهذيب التهذيب (6 : 75) والتقريب (ت 3713) .
- (15) أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (15).
- (16) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي قال محمد بن سعد وأبو زرعة والنسائي ثقة وقال أبو حاتم هو من التابعين لا يسأل عن مثله وقال الحافظ ثقة من الثالثة، انظر تهذيب الكمال (25 : 596) والتقريب (ت 6068).

19- حدثنا يونس⁽²⁾، قال : أنا ابن وهب⁽³⁾، أن مالكا⁽⁴⁾ حدثه ، عن أبي الزناد⁽⁵⁾، عن الأعرج⁽⁶⁾، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله⁽⁷⁾.

20- حدثنا ربيع المؤذن⁽⁸⁾، قال : ثنا شعيب بن الليث⁽⁹⁾، قال ثنا [الليث]⁽¹⁰⁾، عن جعفر بن ربيعة⁽¹¹⁾، عن عبد الرحمن بن هرمز⁽¹²⁾، قال : كان أبو هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه⁽¹³⁾.

21- حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب⁽¹⁴⁾ قال: ثنا عمي⁽¹⁵⁾، ثنا عمرو بن الحارث⁽¹⁾، عن بكير بن عبدالله الأشج⁽²⁾، عن [بسر بن سعيد]⁽³⁾، وسلمان الأغرج⁽⁴⁾، عن أبي هريرة (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

- (1) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، أخرجه مالك في الموطأ من طريقه (1: 16) ومسلم في صحيحه (1 : 432) من طريق مالك بن أنس به.
 (2) يونس هو ابن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (11).
 (3) ابن وهب هو عبدالله بن وهب ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (11).
 (4) مالك هو بن أنس الأصبحي ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (18).
 (5) أبو الزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي ، ثقة وثقه يحيى بن معين وعلي المدني وقال الحافظ: ثقة فقيه من الخامسة مات سنة (132هـ) انظر التقريب (1: 302)، (ت 3302) وتهذيب الكمال (14 : 476).
 (6) الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وثقه العجلي و أبو زرعة وابن خراش وقال الحافظ: ثقة ثبت عالم من الثالثة مات سنة (117هـ) انظر التقريب (ت 4033) وتهذيب الكمال (17 : 467).
 (7) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح أخرجه مالك بن أنس في الموطأ من طريقه (1: 16)، وأحمد في المسند (2 : 462) من طريق مالك بن أنس. والمتن سبق الكلام عنه في حديث رقم (14).
 (8) ربيع المؤذن هو الربيع بن سليمان المرادي ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم (3).
 (9) هو شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، وثقه أبو سعيد بن يونس وأبو بكر الخطيب وقال الحافظ ثقة نبيل فقيه من كبار العاشرة مات سنة (199هـ)، انظر تهذيب الكمال (12 : 531) والتقريب (ت 2805).
 (10) هو الليث بن سعد ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم (17)، ووقع في (ز) شعيب بن الليث عن جعفر بن ربيعة بإسقاط الليث ، والصواب شعيب بن الليث عن الليث كما في (ح) (67/ب).
 (11) هو جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي ثقة، وثقه أحمد والنسائي، وقال الحافظ: ثقة من الخامسة مات سنة (136 هـ) انظر تهذيب الكمال (5 : 29) والتقريب (ت 938).
 (12) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم (19).
 (13) إسناده صحيح والطحاوي انفرد بهذا الطريق والحديث صحيح سبق تخريجه في حديث رقم (14) (ص39).
 (14) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي قال أبو زرعة أدركناه ولم نكتب عنه وإن رجوعه عن بعض أحاديثه مما يحسن حاله ولا يبلغ به المنزلة التي كان من قبل، ومما ينبه عليه أن أمره مستقيم ثم خلط بعد ثم رجع عن التخليط وقال الحافظ :صدوق تغير بآخره، من الحادية عشر مات سنة (264هـ) ، انظر تهذيب الكمال (1 : 389) والتقريب (ت 67).
 (15) هو عبدالله بن وهب سبقت ترجمته في حديث رقم (11).

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الْحَارُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ⁽⁵⁾.

22- حدثنا صالح بن عبد الرحمن⁽⁶⁾، ثنا سعيد بن منصور⁽⁷⁾، قال : ثنا هشيم⁽⁸⁾، قال : أنا هشام بن حسان⁽⁹⁾، عن ابن سيرين⁽¹⁰⁾ عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعن عوف⁽¹¹⁾، عن الحسن⁽¹²⁾ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ)⁽¹⁾.

(1) هو عمرو بن الحارث الأنصاري ، ثقة وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة والعجلي والنسائي وقال الحافظ: ثقة حافظ فقيه من السابعة مات قبل (150هـ)، انظر تهذيب الكمال (21 : 570) والتقريب (ت 5004).
(2) هو بكر بن عبد الله الأشج مولى بني مخزوم ثقة وثقه أحمد ويحيى بن معين والنسائي وأبو حاتم والعجلي وقال الحافظ ثقة من الخامسة مات سنة (120هـ) وقيل بعدها ، انظر تهذيب الكمال (4 : 242) والتقريب (ت 760).
(3) وقع في (ط) و(ز) (ق72/أ) بشر وهو خطأ والصواب كما في (ح) (ق67/ب) بسر بن سعيد المدني العابد الحضرمي هكذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (1 : 269) وابن سعد في الطبقات (5 : 281) ، وخليفة في طبقاته (1 : 255) والبخاري في التاريخ الكبير (2 : 123) وهو ثقة جليل من الثانية مات سنة (100هـ).

(4) هو سلمان الأغر أبو عبد الله المدني مولى جبهة ثقة من كبار الثالثة روى له الجماعة انظر تهذيب الكمال (11 : 256) والتقريب (ت 2478).
(5) إسناده صحيح والحديث صحيح ، أخرجه مسلم (1 : 430) من طريق عبد الله بن وهب به.
(6) هو صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث أبو الفضل، مصري، قال ابن أبي حاتم سمعت منه همصر محله الصدق، انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4 : 408) ومغاني الأخبار (2 : 281).
(7) سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني ثقة وثقه محمد بن سعد وأبو حاتم وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش و زاد أبو حاتم من المتقنين الاثبات ممن جمع وصنف وقال الحافظ: ثقة مصنف مات سنة (227هـ)، انظر تهذيب الكمال (11 : 81) والتقريب (1 : 241)، (2399).
(8) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، ثقة مدلس، قال العجلي ثقة يدلّس وثقه ابو حاتم وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث ثبتا يدلّس كثيرا فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء وقال الحافظ: ثقة ثبت كثير التدليس من المرتبة الثالث من مراتب التدليس ، من السابعة مات سنة (183هـ)، انظر تهذيب الكمال (30 : 272) والتقريب (ت 7312) وانظر طبقات المدلسين (1 : 47) .
(9) هشام بن حسان الأزدي القردوسي، وقال العجلي بصري ثقة حسن الحديث يقال إن عنده ألف حديث حسن ليست عند غيره وقال أبو حاتم كان صدوقا وكان يتثبت في رفعه عن ابن سيرين، وقال الحافظ: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين من السادسة مات سنة (148هـ) انظر تهذيب الكمال (30 : 183) والتقريب (ت 7289).
(10) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ثقة وثقه الإمام أحمد ويحيى بن معين والعجلي وقال ابن حجر: ثقة ثبت مات سنة (110هـ) ، تهذيب الكمال (25 : 344) والتقريب (ت 5947).
(11) هو عوف بن أبي جميلة الأعراي العبدي ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم (9).

(12) الحسن بن أبي الحسن واسم أبيه يسار ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس هو رأس الطبقة الثالثة مات سنة (110 هـ) ومرسلات الحسن البصري التي رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها وقال أبو

23- [حدثنا فهد⁽²⁾ قال: ثنا عمر بن حفص بن غياث⁽³⁾، قال: ثنا أبي⁽⁴⁾، عن الحسن بن عبيد الله⁽⁵⁾، عن إبراهيم⁽⁶⁾، عن يزيد بن أوس⁽⁷⁾، عن ثابت بن قيس⁽⁸⁾، عن أبي موسى ح، وعن أبي زرعة⁽⁹⁾، عن ثابت بن قيس عن أبي موسى يرفعه قال: (أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فَإِنَّ الَّذِي تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، مِنْ فَيْحٍ مِنْ جَهَنَّمَ)⁽¹⁰⁾].

فَفِي هَذِهِ الْأَثَارِ الْأَمْرُ بِالْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصَّيْفِ، فَقَدْ خَالَفَ ذَلِكَ، مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَعَجُّلِ الظُّهْرِ فِي الْحَرِّ، عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْأَثَارِ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ، فَمَا دَلٌّ أَنْ أَحَدَ الْأَمْرَيْنِ أَوْلَى مِنَ الْآخِرِ، قِيلَ لَهُ: لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ أَنَّ تَعَجُّلَ الظُّهْرِ فِي الْحَرِّ، قَدْ كَانَ يُفْعَلُ ثُمَّ نُسِخَ.

زرعة كل شيء قال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له أصلاً ثابتاً ما خلا أربعة أحاديث انظر تهذيب الكمال (6: 95) التقريب (ت 1227).

- (1) إسناده صحيح والحديث صحيح سبق تخريجه حديث رقم (21) وقد انفرد الطحاوي بحديث الحسن البصري، وهو مرسل.
- (2) فهد هو بن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).
- (3) عمر بن حفص بن غياث ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).
- (4) حفص بن غياث ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).
- (5) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، ثقة فاضل مات سنة (139هـ) وثقه يحيى بن معين وأحمد بن عبد الله العجلي وأبو حاتم والنسائي، انظر تهذيب الكمال (6: 201) والتقريب (ت 1254).
- (6) إبراهيم هو بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمران الكوفي ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم (8).
- (7) يزيد بن أوس كوفي مقبول من الرابعة، ولم يرو عنه غير إبراهيم بن يزيد، وقول الحافظ مقبول أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث، انظر تهذيب التهذيب (11: 275) والتقريب (ت 7629).
- (8) ثابت بن قيس النخعي أبو المنقح كوفي مقبول من الثالثة روى له النسائي حديثاً واحداً، انظر التقريب (ت 826) وتهذيب الكمال (4: 372).
- (9) أبو زرعة هو عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، الإمام الحافظ، ثقة مشهور من الحادية عشرة مات سنة (264هـ) روى عنه الأئمة مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو عوانة ومحمد بن الحسين القطان وأمم قال بن راهويه كل حديث لا يعرفه أبو زرعة فليس له أصل انظر التقريب (ت 3416) والكاشف (1: 683).
- (10) إسناده الطحاوي الأول ضعيف لأن ثابت بن قيس لم يتابعه أحد وكذلك الإسناد الثاني، حيث يزيد بن أوس وثابت بن قيس مقبولان حيث يتابعان، ولم يتابع ثابت بن قيس أحد أما يزيد بن أوس فقد تابعه أبو زرعة، وهو حديث صحيح بما قبله، وأخرجه النسائي في المجتبى (1: 249) وفي السنن الكبرى (1: 465) من طريق عمر بن حفص به. سقط هذا الحديث من (ز) (ق 1/72) وهو مثبت في (ح) (67/ب).

24- [(حدثنا إبراهيم بن أبي داود⁽¹⁾، قال : ثنا يحيى بن معين⁽²⁾، وتميم بن المنتصر⁽³⁾ قالوا: ثنا إسحاق بن يوسف⁽⁴⁾،

قال : ثنا شريك⁽⁵⁾، عن بيان⁽⁶⁾، عن قيس بن أبي حازم⁽⁷⁾ عن المغيرة بن شعبة، قال: (صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْهَجِيرِ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرَدُوا بِالصَّلَاةِ⁽⁸⁾).

فَأَخْبَرَ الْمُغِيرَةَ فِي حَدِيثِهِ هَذَا أَنَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ، بَعْدَ أَنْ كَانَ يُصَلِّيَهَا فِي الْحَرِّ

فَتَبَّتْ بِذَلِكَ، نَسَخَ تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، وَوَجَبَ اسْتِعْمَالُ الْإِبْرَادِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

وَأَبِي مَسْعُودٍ، (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَجِّلُهَا فِي الشِّتَاءِ، وَيُؤَخِّرُهَا فِي الصَّيْفِ).

(1) إبراهيم بن أبي داود سليمان بن داود البرلسي قرية في سواحل مصر بفتح الباء والراء وضم اللام حافظ ثقة، وثقة ابن يونس انظر معجم البلدان لياقوت الحموي (1 : 402) ومغاني الأخبار (6 : 18).

(2) هو يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم إمام الجرح والتعديل ثقة حافظ مشهور من العاشرة مات سنة (233هـ) انظر التقريب (ت 7651).
- التميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت، ثقة ضابط مات سنة (244 هـ)، قال الجعابي كان ثقة وقال النسائي في أسماء شيوخه ثقة وقال أبو داود صحيح الكتاب ضابط، انظر تهذيب التهذيب (1 : 451) والتقريب (ت 805).

(4) إسحاق بن يوسف بن مرداس الواسطي الشهير بالأزرق ثقة وثقه الإمام أحمد ويحيى بن معين وقال الحافظ : ثقة من التاسعة مات سنة (195 هـ) انظر تهذيب الكمال (2 : 496) والتقريب (ت 396).

(5) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي، صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء سبقت ترجمته حديث رقم (7).
(6) بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي، وثقه الإمام أحمد ويحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي وزاد أبو حاتم فقال وهو أحلى من فراس وقال أحمد بن عبد الله العجلي كوفي ثقة وليس بكثير الحديث وقال يعقوب بن شيبه كان ثقة ثبتا انظر تهذيب الكمال (4 : 303).

(7) قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي من الثانية مخضرم ثقة، وثقه يحيى بن معين وكان إسماعيل بن أبي خالد يقول حدثنا قيس بن أبي حازم هذه الإسطوانة يعني أنه في الثقة مثل الإسطوانة مات سنة (98هـ)، انظر التقريب (ت 5566) وتهذيب الكمال (24 : 10).

(8) إسناده الطحاوي ضعيف، شريك بن عبد الله النخعي صدوق تغير حفظه، وهو يخطئ، والحديث صحيح، أخرجه ابن ماجة (1: 223) وأحمد (4

: 250) وابن حبان (4 : 372) والطبراني في الكبير (20 : 400) جميعهم من طريق إسحاق الأزرق به، والحديث رواه غير شريك عن بيان، فقد

رواه الترمذي عن عمر بن إسماعيل عن أبيه عن بيان انظر سنن البيهقي (1: 439). وسقط هذا الحديث أيضا من (ز) (ق72/أ) وهو مثبت في

(ج) (ق68/أ).

25- حدثنا بذلك ابن أبي داود⁽¹⁾، قال: ثنا عبد الله بن صالح⁽²⁾، قال: حدثني الليث⁽³⁾، قال حدثني يزيد بن أبي

حبيب⁽⁴⁾ عن أسامة بن زيد⁽⁵⁾، عن محمد بن شهاب⁽⁶⁾، عن عروة بن الزبير⁽⁷⁾ قال : أخبرني بشير بن أبي مسعود⁽⁸⁾،

عن أبي مسعود (أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزِيغُ الشَّمْسُ ، وَرَبَّهَا أَخْرَهَا فِي شِدَّةِ

الْحَرِّ⁽⁹⁾). وبإسناده عن أبي مسعود (أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَجِّلُهَا فِي الشِّتَاءِ ، وَيُؤَخِّرُهَا فِي

الصَّيْفِ⁽¹⁰⁾)

26- حدثنا ابن أبي داود⁽¹¹⁾، قال: ثنا المقدمي⁽¹²⁾ قال : ثنا حرمي بن عمار⁽¹³⁾، قال: ثنا أبو خلد⁽¹⁴⁾

-
- (1) هو إبراهيم بن أبي داود ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24).
 (2) هو عبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق يخطئ كثيراً ثبت في كتابه سبقت ترجمته حديث رقم (17).
 (3) الليث هو ابن سعد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (17).
 (4) هو يزيد بن أبي حبيب البصري أبو رجاء ثقة قال محمد بن سعد: يزيد مولى لبني عامر من قريش وكان ثقة كثير الحديث وقال الحافظ ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة انظر التقريب (7701) وتهذيب الكمال (103 : 32).
 (5) هو أسامة بن زيد الليثي صدوق يهم وضعفه يحيى بن معين سبقت ترجمته حديث رقم (15).
 (6) هو محمد بن مسلم بن شهاب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
 (7) هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد ثقة فقيه مشهور سبقت ترجمته حديث رقم (1).
 (8) بشير بن أبي مسعود عقبه بن عمرو الأنصاري له رؤية ، تابعي ثقة قيل له صحبة روى له الجماعة سوى الترمذي ، انظر تهذيب الكمال (173 : 4) والتقريب (1 : 125)، (ت 720).
 - تزيغ الشمس: أي مالت عن مكانها انظر النهاية في غريب الأثر (2 : 815).
 (9) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل أسامة بن زيد الليثي وكذلك عبد الله بن صالح يخطئ كثيراً والحديث حسن ، أخرجه البيهقي في السنن (1 : 441) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (4 : 41) من طريق الليث بن سعد به، و حسنه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود (1 : 394).
 (10) هذا الحديث انفرد الطحاوي به.
 (11) إبراهيم بن أبي داود ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم (24).
 (12) هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المقدمي، ثقة، وثقه أبو زرعة و أبو حاتم وقال الحافظ : ثقة من العاشرة مات سنة (234 هـ) انظر تهذيب الكمال (24 : 535) والتقريب (1 : 470)، (ت 5761).
 (13) حرمي بن عمار بن أبي حفصة واسمه ثابت بالنون ، صدوق يهم ، مات سنة (201 هـ) ، انظر التقريب (1178) (1 : 156) ولكن قال الكلاباذي أخرج البخاري في الجمعة عن حرمي بن عمار عن أبي خلد وهذا توثيق له في أبي خلد انظر الباجي، سليمان بن خلف، التعديل والتجريح (2: 550) وكذلك وثقه صاحب الكاشف (1: 318).
 (14) وقع في (ط) أبو خالدة وهو تحريف والصواب أبو خلد كما في (ح) (68 / أ) وكتب الرجال وهو خالد بن دينار التميمي السعدي أبو خلد بفتح المعجمة البصري الخياط صدوق من الخامسة ، قلت : لا أدري لماذا قال الحافظ صدوق مع أن ابن معين وثقه ، ويزيد بن زريع، وابن مهدي ، والنسائي ، بل ثقة ، انظر تهذيب الكمال (8 : 56) والتقريب (1627) وانظر تحرير التقريب (1 : 343) قال: بل ثقة ولا نعلم فيه جرحاً يجعله صدوقاً.

قال : ثنا أنس بن مالك قال: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ ، بَكَرَ بِالصَّلَاةِ ، وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ ، أَبْرَدَ بِالصَّلَاةِ).

27- وحدثننا ابن مرزوق قال : حدثنا بشر بن ثابت قال: حدثني [أبو خلدة] عن أنس رضي الله عنه قال: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ ، بَكَرَ بِالظُّهْرِ ، وَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ أَبْرَدَ بِهَا ⁽¹⁾).

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَهَكَذَا السُّنَّةُ عِنْدَنَا ، فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ ، عَلَى مَا يَذْكُرُ أَبُو مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنْسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِيهَا قَدَمًا ذِكْرُهُ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ مَا يَجِبُ بِهِ خِلَافُ شَيْءٍ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّ حَدِيثَ أُسَامَةَ ، وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَخَبَّابٍ ، وَأَبِي بَرْزَةَ ، كُلُّهَا عِنْدَنَا ، مَنْسُوخَةٌ بِحَدِيثِ الْمُغِيرَةِ الَّتِي رَوَيْنَاهُ فِي الْفَصْلِ الْآخِرِ .

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ ، حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ وَحَلِفُهُ أَنَّ ذَلِكَ وَقْتُهَا ، فَلَيْسَ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ فِي الصَّيْفِ ، وَلَا أَنَّهُ كَانَ مِنْهُ فِي الشَّتَاءِ ، وَلَا دَلَالَةً فِي ذَلِكَ عَلَى خِلَافِ غَيْرِهِ وَهَذَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ)، ⁽²⁾ ثُمَّ جَاءَ أَبُو خَالِدَةَ فَفَسَّرَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّيَهَا فِي الشَّتَاءِ ، مُعَجَّلًا ، وَفِي الصَّيْفِ مُؤَخَّرًا ، فَاحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ مَا رَوَى ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، هُوَ كَذَلِكَ أَيْضًا فَإِنْ احْتَجَّ مُحْتَجٌّ فِي تَعْجِيلِ الظُّهْرِ ، بِمَا:

28- حدثنا فهد بن سليمان ⁽³⁾ قال : ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ⁽¹⁾ ، أنا أبو بكر بن عياش ⁽²⁾ ، عن أبي الحصين ⁽³⁾ عن سويد بن غفلة ⁽⁴⁾ قال : (سَمِعَ الْحَجَّاجُ أَذَانَهُ بِالظُّهْرِ وَهُوَ فِي الْجَبَانَةِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ

(1) إسناده الطحاوي صحيح لما ذكرناه في حرمي وأبو خلدة فهما ثقات في هذا الإسناد والحديث صحيح ، أخرجه البخاري في صحيحه (1 : 307) من

طريق محمد المقدمي به.

- وقع في (ط) إبدال في كلمات الحديث (26) و(27) والكلمات هي (الظهر - الصلاة - البرد - الحر - الشتاء - الصيف) والصواب في (ز) (ق) (72/ب).

- قول الطحاوي: فيما قدمنا ذكره في الفصل الأول هو في (ص31).

(2) حديث صحيح، أخرجه الترمذي (1 : 294) وقال حديث صحيح وهو أحسن حديث في الباب

وأحمد (3 : 161) من طريق الزهري به.

(3) فهد بن سليمان ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (6) .

: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ عُمَرَ وَمَعَ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ قَالَ : فَصَرَفَهُ وَقَالَ : " لَا تُؤَدُّنْ وَلَا تَوُؤَمَنَّ " (5)

قِيلَ لَهُ لَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الْوُقُوتَ الَّذِي رَأَاهُمْ فِيهِ سُؤْيِدٌ ، كَانَ فِي الصَّيْفِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَانَ فِي الشِّتَاءِ ، وَيَكُونُ حُكْمُ الصَّيْفِ ، عِنْدَهُمْ ، بِخِلَافِ ذَلِكَ .
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ

29- أن يزيد بن سنان (6) قد حدثنا قال ثنا أبو بكر الحنفي (7) قال: ثنا عبد الله بن نافع (8) عن أبيه (9) عن ابن عمر (أَنَّ عُمَرَ قَالَ : لِأَيِّ مَحْدُورَةٍ مِمَّكَ إِنَّكَ بِأَرْضِ حَارَّةٍ شَدِيدَةِ الْحَرِّ ، فَأَبْرِدْ ، ثُمَّ أَبْرِدْ بِالْأَذَانِ لِلصَّلَاةِ) (10).
أَفَلَا تَرَى أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَمَرَ أَبَا مَحْدُورَةٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِالْإِبْرَادِ لِشِدَّةِ الْحَرِّ .

وَأَوَّلَى الْأَشْيَاءِ بِنَا أَنْ نَحْمِلَ مَا رَوَاهُ عَنْهُ سُؤْيِدٌ ، عَلَى غَيْرِ خِلَافٍ ذَلِكَ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ ، كَانَ مِنْهُ فِي وَقْتٍ لَا حَرَّ فِيهِ . فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : إِنَّ حُكْمَ الظُّهْرِ أَنْ يُعَجَّلَ فِي سَائِرِ الزَّمَانِ ، وَلَا يُؤَخَّرَ كَمَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي حَدِيثِ حَبَّابٍ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَجَابِرٍ ، وَأَبِي بَرَزَةَ ، وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ إِيَّاهُمْ بِالْإِبْرَادِ ، رُخْصَةً مِنْهُ لَهُمْ ، لِشِدَّةِ الْحَرِّ ،

(1) محمد بن سعيد بن الأصهباني ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (7).
(2) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي، عابده لما كبر ساء حفظه و قال أحمد صدوق ثقة ربما غلط ، صاحب قرآن وخير ، توفي سنة (194 هـ) انظر تهذيب الكمال (33 : 131) والتقريب (1: 624) ، (ت 7985).
(3) أبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ثقة ثبت سني وربما دلس من الرابعة مات سنة (127 هـ) وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبه والنسائي وابن خراش والعجلي ، انظر تهذيب الكمال (19 : 401) والتقريب (ت 4484).
(4) سويد بن غفلة بن عوسجة أبو أمية الجعفي مخضرم من كبار التابعين ثقة ، قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين وأحمد بن عبد الله العجلي ثقة ، انظر تهذيب الكمال (12 : 265) والتقريب (ت 2695).
- الجبّانة : موضع القبور ، انظر مشارق الأنوار (1: 169).
(5) إسناد الطحاوي ضعيف من أجل أبي بكر بن عياش لسوء حفظه وانفراده فليس له متابع والأثر ضعيف وليس له شاهد و انفرد به الطحاوي رحمه الله.

(6) يزيد بن سنان ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (10).
(7) هو عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي البصري ثقة وثقه أحمد بن حنبل وأبو زرعة من التاسعة مات (264 هـ) انظر تهذيب الكمال (18 : 244) والتقريب (ت 4147).
(8) عبد الله بن نافع مولى ابن عمر المدني ضعيف من السابعة مات سنة (154 هـ) انظر التقريب (1: 326).
(9) هو نافع أبو عبد الله مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة من أئمة التابعين ، انظر التقريب (ت 7086).
(10) إسناد الطحاوي ضعيف ، عبد الله بن نافع ضعيف ، ولكن الحديث السابق رقم (28) الذي فيه الأمر بالإبراد يشهد له ، وانفرد به الطحاوي. وقع تحريف في (ح/68) في عبارة (أنت بأرض حارة) والصواب كما في (ز).

لِأَنَّ مَسْجِدَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ظِلَّالٌ ، وَذَكَرَ فِي ذَلِكَ ، مَا رُوِيَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ⁽¹⁾ ، حَدَّثَنَا فَهْدٌ ⁽²⁾ قَالَ : ثنا علي بن معبد ⁽³⁾ قَالَ : ثنا أبو المليح ⁽⁴⁾ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : (لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ نِصْفَ النَّهَارِ ، وَإِنَّمَا كَانُوا يَكْرَهُونَ الصَّلَاةَ نِصْفَ النَّهَارِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ بِمَكَّةَ ، وَكَانَتْ شَدِيدَةَ الْحَرِّ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ظِلَّالٌ فَقَالَ : أَبْرِدُوا بِهَا ⁽⁵⁾) .

قِيلَ لَهُ : هَذَا كَلَامٌ يَسْتَحِيلُ لِأَنَّ هَذَا لَوْ كَانَ كَمَا ذَكَرْتَ ، لَمَا أَخَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ فِي السَّفَرِ ، حَيْثُ لَا كِنَ وَلَا ظِلَّ عَلَى مَا فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ ، وَيُصَلِّيَهَا حِينَئِذٍ لِأَنَّهُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا ، مِنْ غَيْرِ كِنَ وَلَا ظِلَّ ، فَتَرَكُهُ الصَّلَاةَ حِينَئِذٍ ، دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ مَا كَانَ مِنْهُ مِنَ الْأَمْرِ بِالْإِبْرَادِ ، لَيْسَ لِأَنَّهُ يَكُونُوا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فِي الْكِنِ ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ ، فَيُصَلُّونَ الظُّهْرَ فِي حَالِ ذَهَابِ الْحَرِّ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، لَصَلَّاهَا حَيْثُ لَا كِنَ أَوَّلَ وَقْتِهَا وَلَكِنْ مَا كَانَ مِنْهُ فِي هَذَا الْقَوْلِ عِنْدَنَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِجَابِ مِنْهُ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ سُنَّتُهَا ، كَانَ الْكِنُ مَوْجُودًا أَوْ مَعْدُومًا ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّدٍ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى - .

(1) ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي ثقة فقيه وكان يرسل من الرابعة مات سنة (117هـ) وقال أحمد بن عبد الله العجلي جزري تابعي ثقة وقال أبو زرعة والنسائي ثقة وقال محمد بن سعد كان ثقة قليل الحديث انظر تهذيب الكمال (29 : 210) والتقريب (ت 7049) .

(2) فهدي هو ابن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6) .

(3) علي بن معبد بن شداد العبدي أبو الحسن ، نزيل مصر ثقة وثقه أبو حاتم وقال الحافظ: ثقة فقيه من كبار العشرة مات سنة (218 هـ) انظر تهذيب الكمال (21 : 140) والتقريب (ت 4801) .

(4) أبوالمليح هو الحسن بن عمر الرقي، وثقه الإمام أحمد وقال : ضابط وقال الحافظ ثقة من الثامنة، مات سنة (118هـ) انظر تهذيب الكمال (6 : 280) والتقريب (ت 1266) .

(5) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح موقوف ، انفرد به الطحاوي رحمه الله .

— الكُنْ : الكُنْ ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمسكن انظر النهاية في غريب الاثر (4: 206) .

فقه الحديث : ذهب الحنفية ، والحنابلة، والمالكية إلى استحباب تأخير صلاة الظهر في الحر والإبراد بها ، وقال الهادي والقاسم إنما الأفضل الصلاة في أول الوقت مطلقاً وقال الشافعي : إنما الإبراد بصلاة الظهر إذا كان مسجداً ينتاب أهله .

انظر مذاهبهم : حاشية ابن عابدين (1: 385) والمبسوط للسرخسي (1: 146) و شرح منتهى الإرادات (1: 141) وكشاف القناع (1: 251) ومغني المحتاج (1: 126) وشرح مختصر خليل (1: 261) ونيل الأوطار (1: 384) .

الباب الثاني

بَابُ صَلَاةِ الْعَصْرِ هَلْ تُعَجَّلُ أَوْ تُؤَخَّرُ ؟

30- حدثنا علي بن معبد⁽¹⁾، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد⁽²⁾، قال : ثنا أبي⁽³⁾، عن ابن إسحاق⁽⁴⁾ عن

عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري⁽⁵⁾ ثم الظفري عن أنس بن مالك قال سمعته يقول : (مَا كَانَ أَحَدٌ

أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِمُصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ أَبْعَدَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ دَارًا

مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَأَبُو

عَبْسٍ بْنُ خَيْرٍ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ دَارُ أَبِي لُبَابَةَ بِقُبَاءَ)⁽⁶⁾، وَدَارُ أَبِي عَبْسٍ فِي بَنِي حَارِثَةَ ، ثُمَّ إِنْ كَانَ

(1) علي بن معبد بن نوح البغدادي الصغير، نزيل مصر ثقة صاحب سنة مات سنة (259هـ)، قال أحمد بن عبد الله العجلي سكن مصر ثقة صاحب سنة وكان أبوه واليا على أطرابلس المغرب وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتبنا شيئا من حديثه بمكة، انظر تهذيب الكمال (142 : 21) .

(2) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة وثقه يحيى بن معين والعجلي وأبو حاتم مات سنة (208هـ) من التاسعة، انظر تهذيب الكمال (308 : 32) التقريب (2 : 336) .

(3) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تكلم فيه بلا قاذح ، من الثامنة مات سنة (185هـ) ، انظر التقريب (ت 177) .

(4) هو إمام المغازي محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي أبو بكر ، صدوق يدللس من المرتبة الرابعة ورمي بالتشيع من صغار الخامسة مات سنة (150هـ) انظر التقريب (ت 5725) وانظر طبقات المدلسين (1 : 49) .

(5) هو عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، أبو عمر المدني ثقة من الرابعة مات بعد (120هـ) وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي وقال محمد بن سعد كانت له رواية للعلم وعلم بالسيرة ومغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ثقة كثير الحديث عالماً، انظر تهذيب الكمال (13 : 528) والتقريب (ت 3071) .

(6) قباء من أحياء المدينة تبعد عن المسجد النبوي نحو فرسخ أو نحو ميلين أنظر المنتقى شرح الموطأ (1 : 11) وهي حوالي خمسة كيلومترات بمقاييس العصر .

لِيُصَلِّيَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ يَأْتِيَانِ قَوْمَهُمَا وَمَا صَلَّوْهَا لِتَبْكِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا⁽¹⁾).

31- حدثنا ابن أبي داود⁽²⁾ قال : ثنا عبدالله بن يوسف⁽³⁾ ، قال : أنا مالك⁽⁴⁾ ، عن إسحاق⁽⁵⁾ بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (كُنَّا نَصَلِّي الْعَصْرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ⁽⁶⁾ ، فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ⁽⁷⁾).

32- حدثنا ابن أبي داود⁽⁸⁾ قال : ثنا نعيم⁽⁹⁾ ، قال : ثنا ابن المبارك⁽¹⁰⁾ ، قال : أنا مالك بن أنس⁽¹¹⁾ ، قال: حدثني الزهري⁽¹²⁾ وإسحاق بن عبدالله⁽¹³⁾ عن أنس بن مالك: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

-
- (1) إسناده الطحاوي حسن من أجل محمد بن إسحاق وفي رواية أحمد صرح بالسماع بروايته عن عاصم ، والحديث حسن أخرجه أحمد في المسند (3 : 236) من طريق يعقوب بن إبراهيم به.
- (2) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24).
- (3) عبدالله بن يوسف التنيسي الكلاعي المصري ، ثقة متقن وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة وأحمد بن عبد الله العجلي وقال البخاري كان من أثبت الشاميين، من كبار العاشرة مات سنة (218هـ) انظر تهذيب الكمال (16 : 336) والتقريب (ت 3721).
- (4) مالك هو بن أنس صاحب الموطأ ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18) .
- (5) هو إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ثقة حجة قال يحيى بن معين ثقة حجة وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ثقة زاد أبو زرعة وهو أشهر إخوته وأكثرهم حديثا وقال محمد بن سعد عن الواقدي كان أهيأ من أخيه عبد الله وأثبت وكان مالك لا يقدم عليه في الحديث أحدا من الرابعة مات سنة (132هـ) انظر تهذيب الكمال (2: 444) والتقريب (ت 367).
- (6) بنو عمرو بن عوف كانوا يسكنون قباء وهم من أهلها وهي على نحو ميلين من المدينة انظر فتح الباري لابن حجر (2 : 320) ومهنايس العصر تبعد حوالي ثلاثة كيلومترات.
- (7) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه مالك في الموطأ من طريقه (8:1)، وأخرجه البخاري (1 : 202) ومسلم (1 : 433) كلاهما من طريق مالك بن أنس به .
- (8) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24) .
- (9) هو نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي نزيل مصر صدوق يخطئ كثيراً فقيه عارف بالفرائض من العاشرة مات سنة (228هـ) ويحيى بن معين لم يكن ينسبه إلى الكذب بل كان ينسبه إلى الوهم انظر تهذيب الكمال (29 : 466) والتقريب (ت 7166).
- (10) هو عبدالله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، من الثامنة مات سنة (181هـ) وكان عبد الرحمن بن مهدي يفضل ابن المبارك على الثوري وقال الإمام أحمد لم يكن في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه، انظر تهذيب الكمال (16 : 12) والتقريب (ت 3570).
- (11) مالك بن أنس صاحب الموطأ ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18) .
- (12) الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
- (13) إسحاق بن عبدالله هو بن أبي طلحة ثقة حجة سبقت ترجمته في الحديث رقم (31).

وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي [الْعَصْرَ] ، ثُمَّ يَذْهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى قُبَاءَ . قَالَ أَحَدُهُمَا ، وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَقَالَ الْآخَرُ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ (1).

33- حدثنا ابن أبي داود (2) قال : ثنا عبد الله بن يوسف (3) ، قال : أنا مالك (4) ، عن الزهري (5) عن أنس ، ح وحدثنا يونس (6) قال : أنا ابن وهب (7) ، أن مالكا (8) حدثه عن ابن شهاب (9) ، عن أنس قال : (كُنَّا نَصَلِّي الْعَصْرَ ، ثُمَّ يَذْهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى قُبَاءَ ، فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ (10)).

34- حدثنا ابن أبي داود (11) قال : ثنا نعيم (12) ، قال : ثنا ابن المبارك (13) ، قال : أنا معمر (14) ، عن الزهري (15) عن أنس (أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، فَيَذْهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي ، (16) وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ). قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَالْعَوَالِي (1) عَلَى الْمِيلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَالْأَرْبَعَةَ.

- وردت كلمة العصر في (ج) (69/ب) ، وهي ساقطة من (ز).

(1) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل نعيم بن حماد ولكن تابعه عند الدارقطني (1: 253) حبان بن موسى وهو ثقة انظر الكاشف (1: 307) والحديث صحيح ، أخرجه مسلم (1 : 433) من طريق مالك بن أنس به . وأخرجه مالك في الموطأ (1 : 9).

(2) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24) .

(3) عبد الله بن يوسف سبقت ثقة ترجمته حديث رقم (31) .

(4) مالك هو ابن أنس ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18) .

(5) الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(6) هو يونس بن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(7) ابن وهب هو عبد الله ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(8) مالك هو ابن أنس ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18) .

(9) ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(10) إسناده الطحاوي صحيح و الحديث صحيح سبق حديث رقم (32).

(11) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24) .

(12) نعيم هو ابن حماد صدوق يخطئ كثيراً سبقت ترجمته حديث رقم (32) .

(13) ابن المبارك هو عبد الله الحنظلي المروزي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (32) .

(14) معمر بن راشد الأزدي مولاهم ثقة ثبت فاضل من كبار السابعة مات سنة (154هـ)، وقال النسائي معمر بن راشد الثقة المأمون وقال أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق قال بن جريج إن معمر شرب من العلم بأنقع وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال كان فقيها متقنا حافظا ورعا انظر تهذيب الكمال (28 : 305) والتقريب (ت 6809) .

(15) الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).

(16) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل نعيم و الحديث صحيح ، أخرجه البخاري (1 : 202) ومسلم (1 : 433) كلاهما من طريق الزهري به.

35- حدثنا يونس بن عبد الأعلى⁽²⁾ قال : ثنا شعيب بن الليث⁽³⁾ عن أبيه⁽⁴⁾، عن ابن شهاب⁽⁵⁾ عن أنس بن مالك رضي

الله عنه: (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً حَيْثُ، فَيَذْهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي ، فَيَأْتِي الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً)⁽⁶⁾.

36- حدثنا محمد بن خزيمة⁽⁷⁾، قال : ثنا عبد الله بن رجاء⁽⁸⁾ قال : أنا زائدة⁽⁹⁾، عن منصور⁽¹⁰⁾ عن ربعي⁽¹¹⁾ قال : ثنا

أبو الأبيض⁽¹²⁾، قال ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال : (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَا الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَضاء ، ثُمَّ أَرْجَعُ إِلَى قَوْمِي ، وَهُمْ جُلُوسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، فَأَقُولُ لَهُمْ : قُومُوا فَصَلُّوا ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَلَّى⁽¹³⁾).

فَقَدْ اخْتَلَفَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، فَكَانَ مَا رَوَى عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو الْأَبْيَضِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَدُلُّ عَلَى التَّعْجِيلِ بِهَا، لِأَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيَهَا ، ثُمَّ يَذْهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي

(1) العوالي: أعلى المدينة وهو حي قباء وما حوله وكانت أحياء قباء مسكن بني عمرو بن عوف وقيل: ان كل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها على تهامة يسمى العالية انظر فتح الباري لابن حجر (3: 198) والميل يقدر بمقاييس العصر الحالية : بكيلو وستمائة متر.

(2) يونس بن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(3) شعيب هو ابن الليث بن سعد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (20) .

(4) الليث بن سعد الفهمي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (17) .

(5) ابن شهاب هم محمد بن مسلم الزهري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(6) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه البخاري (1 : 202) ومسلم (1 : 433) من طريق الزهري عن أنس بن مالك.

(7) محمد بن خزيمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (12) .

(8) هو عبد الله بن رجاء الغداني بصري صدوق يهتم قليلاً بسبقت ترجمته في الحديث رقم (12).

(9) زائدة بن قدامة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (12) .

(10) منصور هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي ، ثقة ثبت وثقه أبو حاتم والعجلي من طبقة الأعمش مات سنة (132هـ) انظر تهذيب الكمال (28 : 547) والتقريب (ت 6908) .

(11) ربعي بن حراش بكسر المهملة وآخره معجمة أبو مريم العبسي ثقة عابد مخضرم من الثانية مات سنة (100هـ) انظر التقريب (ت 1879) .

(12) أبو الأبيض العنسي الشامي من بني زهير تابعي ثقة وثقه العجلي وأبو حاتم من الثانية قتل سنة (88هـ) انظر تهذيب الكمال (33 : 9) والتقريب (ت 7923) .

(13) إسناده الطحاوي حسن لأن وهم الغداني يسير ولا يضر بالحكم والحديث صحيح ، أخرجه أبو داود إلى لفظ (والشمس بيضاء) في السنن (1: 111) وأخرجه النسائي (1 : 253) وأحمد (3 : 169) والدارقطني (1 : 253) كلهم من طريق منصور بن المعتمر به. وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبو داود (404: 1) إلى لفظ والشمس بيضاء .

ذَكَرُوا ، فَيَجِدُهُمْ لَمْ يَصْلُوا الْعَصْرَ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ أَوْلَيْكَ لَمْ يَكُونُوا يَصْلُونَهَا إِلَّا قَبْلَ اصْفِرَارِ الشَّمْسِ ، فَهَذَا دَلِيلُ الْمُتَعَجِّلِ وَأَمَّا مَا رَوَى الزُّهْرِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ قَالَ كُنَّا نُصَلِّيْهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ نَأْتِي الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُرْتَفِعَةً قَدْ اصْفَرَّتْ فَقَدْ اضْطَرَبَ حَدِيثُ أَنَسٍ هَذَا ، لِأَنَّ مَعْنَى مَا رَوَى الزُّهْرِيُّ مِنْهُ ، بِخِلَافِ مَا رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَاصِمُ بْنُ عَمَرَ ، وَأَبُو الْأَبْيَضِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ رُوِيَ فِي ذَلِكَ أَيْضًا عَنْ غَيْرِ أَنَسٍ فَمِنْ ذَلِكَ مَا :

37 - حدثنا ابن أبي داود⁽¹⁾ وفهد⁽²⁾ قالوا: حدثنا موسى بن إسماعيل⁽³⁾ ، قال : ثنا وهيب بن خالد⁽⁴⁾ ، قال : ثنا أبو واقد الليثي⁽⁵⁾ ، قال : ثنا أبو أروى قَالَ (كُنْتُ أَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ الشَّجَرَةَ ذَا الْحَلِيفَةِ ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَهِيَ عَلَى رَأْسِ قَرْسَخَيْنِ)⁽⁶⁾ . فَقَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ بَعْدَ الْعَصْرِ قَرْسَخَيْنِ ، قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ سَيْرًا عَلَى الْأَقْدَامِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَيْرًا عَلَى الْإِبِلِ وَالِدَوَابِّ فَتَنْظَرْنَا فِي ذَلِكَ فَإِذَا :

38 - محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ⁽⁷⁾ قد حدثنا قال: ثنى معلى⁽¹⁾ وأحمد بن إسحاق [الحضرمي]⁽²⁾ ، قالوا ثنا وهيب⁽³⁾ ، عن أبي واقد قال: حدثنا: أَبُو أَرْوَى ، قَالَ (كُنْتُ أَصَلِّي الْعَصْرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَمْشِي إِلَى ذِي الْحَلِيفَةِ ، فَاتَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ)⁽⁴⁾ .

(1) ابن أبي داود ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24) .

(2) فهد بن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6) .

(3) موسى بن إسماعيل المِنْقَرِي البُودَظِي ، ثقة ثبت وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم من صغار التاسعة مات سنة (223هـ) ، انظر تهذيب الكمال (29 : 21) والتقريب (ت 6943) .

(4) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ثقة ثبت لكن تغير قليلاً بآخرة من السابعة مات سنة (165هـ) ، وثقه أبوداود الطيالسي والعجلي و أبو حاتم انظر تهذيب الكمال (31 : 164) والتقريب (ت 7487) .

(5) أبو واقد الليثي صالح بن محمد بن زائدة ضعيف جداً من الخامسة قال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبوزرعة وأبو حاتم ضعيف الحديث ، مات سنة (140هـ) انظر تهذيب الكمال (13 : 84) والتقريب (ت 2885) .

(6) إسناده الطحاوي ضعيف جداً من أجل أبي واقد الليثي لأنه منكر الحديث ، والحديث ضعيف أخرجه أحمد في المسند (4 : 344) وأخرجه الطبراني في الكبير (22 : 369) كلاهما من طريق وهيب بن خالد به . وسياقي الحديث بإسناد صحيح حديث رقم (39) .

- والفرسخ ثلاثة أميال هاشمية أو إثنا عشر ألف ذراع أو عشرة آلاف انظر القاموس المحيط (1 : 251) أي خمسة كيلومترات بمقاييس العصر الحالية

(7) محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ صدوق من الحادية عشرة مات سنة (276هـ) ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت منه همكة وهو صدوق وقال ابن خراش هو من أهل الفهم والأمانة انظر تهذيب الكمال (24 : 475) والتقريب (ت 5731) .

فَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِيهَا مَا شِئًا⁽⁵⁾. وَأَمَّا قَوْلُهُ { قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ } فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَقَدْ اصْفَرَّتْ

الشَّمْسُ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا أَقْلُ الْقَلِيلِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، نَحْوُ مِنْ ذَلِكَ:

39- حدثنا ابن أبي داود⁽⁶⁾ قال : ثنا أبو صالح⁽⁷⁾ قال : ثنا الليث⁽⁸⁾ قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب⁽⁹⁾ ، عن أسامة بن

زيد⁽¹⁰⁾ ، عن محمد بن شهاب⁽¹¹⁾ ، قال : سمعت عمر بن الزبير⁽¹²⁾ يقول : قال أخبرني البشير بن أبي مسعود عن أبيه:

(كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ ، وَالشَّمْسُ بَيَاضًا مُرْتَفَعَةً ، يَسِيرُ الرَّجُلُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْهَا

إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ سِتَّةَ أَمْيَالٍ ، قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ⁽¹³⁾). فَقَدْ وَافَقَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا حَدِيثُ أَبِي أَرْوَى ، وَزَادَ فِيهِ أَنَّهُ

كَانَ يُصَلِّيَهَا وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةً ، فَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَ يُؤَخَّرُهَا وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا

مَا يَدُلُّ عَلَى هَذَا ، مَا:

(1) معلى بن أسد العمي أبو الهيثم البصري ثقة ثبت، قال العجلي: شيخ بصري ثقة كيس وكان معلماً وقال أبو حاتم ثقة ما أعلم أني عثرت له على خطأ غير حديث واحد، من كبار العاشرة مات سنة (218هـ) على الصحيح ، انظر تهذيب الكمال (28 : 282) والتقريب (ت 6802).

(2) أحمد بن إسحاق الحضرمي ووقع في (ط) الحضري وهو تحريف صواب كما في (ز) وكتب الرجال الحضرمي، ثقة كان يحفظ من التاسعة مات سنة (211هـ)، وثقه يعقوب بن شيبه وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ومحمد بن سعد، روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي انظر تهذيب الكمال (1 : 263) والتقريب(ت 7).

(3) وهيب بن خالد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (37).

(4) أبو واقد الليثي الصغير ضعيف جداً سبقت ترجمته حديث رقم (37).

(5) إسناده الطحاوي ضعيف جداً و الحديث ضعيف سبق الكلام عنه في حديث رقم (37).

(6) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24).

(7) أبو صالح هو كاتب الليث صدوق يخطئ كثيراً ثبت في كتابه سبقت ترجمته حديث رقم (17) (ص41).

(8) الليث هو ابن سعد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (17).

(9) يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة انظر التقريب (2 : 322).

(10) أسامة بن زيد بن أسلم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (15).

(11) محمد بن شهاب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).

(12) عروة بن الزبير بن العوام ثقة ثبت سبقت ترجمته حديث رقم (1).

- في الأثر: (يسير الرجل حتى ينصرف منها) : الضمير هنا يعود على صلاة العصر.

(13) إسناده الطحاوي حسن من أجل عبد الله بن صالح فهو صدوق يخطئ ولكن تابعه الطبراني في الأوسط، والحديث صحيح ،أخرجه أبو داود في السنن مختصراً (1: 111) وأخرجه الدارقطني (1 : 252) في السنن ، والطبراني في الأوسط (8 : 299) كلاهما من طريق الليث بن سعد به. وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود (1: 402) .

40 - حدثنا نزار بن حرب المسمعي البصري⁽¹⁾ قال : ثنا أبو داود الطيالسي⁽²⁾ ، قال: ثنا شعبة⁽³⁾ ، عن منصور⁽⁴⁾ ، عن ربعي⁽⁵⁾ ، عن أبي الأبيض⁽⁶⁾ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيَاضًا مُحَلَّقَةً⁽⁷⁾)⁽⁸⁾ .

فَقَدْ أَخْبَرَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّيُهَا وَالشَّمْسُ بَيَاضًا مُحَلَّقَةً ، فَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَ يُؤَخَّرُهَا ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يُصَلِّيُهَا فِيهِ وَبَيْنَ غُرُوبِهَا ، مِقْدَارُ مَا كَانَ يَسِيرُ الرَّجُلُ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ وَإِلَى مَا ذُكِرَ فِي هَذِهِ الْأَثَارِ ، مِنْ الْأَمَاكِينِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَيْضًا فِي ذَلِكَ ، مَا :

41- حدثنا إبراهيم بن مرزوق⁽⁹⁾ ، قال: ثنا وهب بن جرير⁽¹⁰⁾ ، قال : ثنا شعبة⁽¹¹⁾ عن أبي صدقة⁽¹²⁾ مولى أنس رضي الله عنه عن أنس أنه سئل عن مواقيت الصلاة فقال: (أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ، مَا بَيْنَ صَلَاتَيْكُم هَاتَيْنِ⁽¹³⁾).

(1) هو نزار بن حرب المسمعي ، يكنى أبا بكر ذكره ابن يونس في تاريخ الغرباء الذين قدموا مصر ، وقال : مصري قدم مصر وحدث بها عن عبد الرحمن بن مهدي ونحوه ، وكان قد عمي قبل موته ببسبر ، وكان ثقة ، أنظر مغاني الأخيار (5 : 126) وإكمال بن ماکولا (7 : 340) .

(2) أبو داود الطيالسي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

(3) شعبة بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

(4) منصور بن المعتمر ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (36) .

(5) ربعي بن حراش ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (36) .

(6) أبو الأبيض ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (36) .

(7) محلقة: أي مرتفعة وتحليق الشمس من أول النهار إرتفاعها من المشرق، انظر لسان العرب (10 : 58) .

(8) إسناده الطحاوي صحيح و الحديث صحيح ، وأخرجه النسائي (1 : 253) وأحمد (3 : 169) والدارقطني في سننه (1 : 253) كلهم من طريق منصور بن المعتمر به . وصححه الألباني أنظر صحيح وضعيف النسائي

(2 : 152) . وأخرجه الطيالسي في مسنده (1 : 284) .

(9) إبراهيم بن مرزوق ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .

(10) وهب بن جرير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (13) .

(11) شعبة بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

(12) توبة أبو صدقة الأنصاري البصري مولى أنس روى عنه في وقت الظهر وعنه شعبة ومعوية بن صالح وأبو نعيم ووكيع روى له النسائي هذا الحديث الواحد وقال أبو الفتح الأزدي لا يحتج به ، روى عنه شعبة يعني وروايته عنه توثيق له ، انظر تهذيب التهذيب (1 : 453) .

(13) إسناده الطحاوي حسن من أجل توبة فهو مختلف فيه والحديث صحيح ، أخرجه الطيالسي (1 : 284) في مسنده ، والنسائي في السنن (1 : 273) وأحمد في مسنده (3 : 169) كلهم من طريق شعبة بن الحجاج . وصححه الألباني في صحيح وضعيف النسائي (2 : 196) .

فَذَلِكَ مُحْتَمَلٌ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ { فِيمَا بَيْنَ صَلَاتَيْكُمُ هَاتَيْنِ } مَا بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، فَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى تَأْخِيرِهِ الْعَصْرِ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فِيمَا بَيْنَ تَعْجِيلِكُمْ وَتَأْخِيرِكُمْ ، فَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى التَّأْخِيرِ أَيْضًا ، وَلَيْسَ بِالتَّأْخِيرِ الشَّدِيدِ فَلَمَّا احْتَمَلَ ذَلِكَ مَا ذَكَرْنَا ، وَكَانَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَبْيَضِ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُهَا وَالشَّمْسُ بَيَضاءَ مُحَلَّقَةً ، دَلَّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَ يُؤَخَّرُهَا ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : كَيْفَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذَمِّ مَنْ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ . فَذَكَرَ فِي ذَلِكَ مَا :

42- حدثنا يونس⁽¹⁾ قال : أن ابن وهب⁽²⁾ ، أن مالكا⁽³⁾ حدثه ، عن العلاء بن عبد الرحمن⁽⁴⁾ أنه قال : دخلت على أنس بن مالك رضي الله عنه فقام يصلي العصر ، فلما فرغ من صلاته ، ذكرنا تعجيل الصلاة ، أو ذكرها فقال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (تِلْكَ صَلَاةُ الْمُتَافِقِينَ قَالَهَا ثَلَاثًا يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ ، وَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ قَامَ ، فَتَقْرَأُ أَرْبَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهِنَّ إِلَّا قَلِيلًا)⁽⁵⁾.

فَقِيلَ لَهُ فَقَدْ بَيَّنَّ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ التَّأْخِيرَ الْمَكْرُوهَ مَا هُوَ ؟ وَإِنَّمَا هُوَ التَّأْخُرُ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ بَعْدَهُ أَنْ يُصَلِّيَ الْعَصْرَ إِلَّا أَرْبَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهُ إِلَّا قَلِيلًا . فَأَمَّا صَلَاةُ يُصَلِّيُهَا مُتَمَكِّنًا ، وَيَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا مُتَمَكِّنًا قَبْلَ تَغْيِيرِ الشَّمْسِ ، فَلَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الْأَوَّلِ فِي شَيْءٍ وَالْأَوَّلَى بِنَا فِي هَذِهِ الْأَثَارِ لَمَّا جَاءَتْ هَذَا الْمَجِيءُ أَنْ نَحْمِلَهَا وَنُخْرِجَ وَجُوهَهَا عَلَى الْإِتِّفَاقِ ، لَا عَلَى الْخِلَافِ وَالتَّضَادِّ فَتَجْعَلَ التَّأْخِيرَ

(1) يونس هو ابن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(2) ابن وهب هو عبد الله ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(3) مالك هو ابن أنس ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (18) .

(4) هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة صدوق يهيم من الخامسة مات بعد (130هـ) ، قال أبو زرعة ليس هو بأقوى ما يكون وقال أبو حاتم صالح روى عنه الثقات ولكنه أنكر من حديثه أشياء قال النسائي ليس به بأس انظر تهذيب الكمال (22 : 523) والتقريب (ت 5247) .

(5) إسناد الطحاوي حسن والحديث صحيح ، أخرجه مالك في الموطأ من طريقه (1: 220) وأخرجه أبو داود (1 : 112) وأحمد في المسند (3 : 149)

وابن حبان في صحيحه (1: 494) كلهم من طريق مالك بن أنس به . وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود (1 : 413) .

- بيان من قال بتعجيل العصر و تأخيرها: الحنفية قالوا فأما العصر فالمستحب تأخيرها في الصيف والشتاء فيؤديها والشمس بيضاء نقية لم يدخلها تغير

وبه قال طائفة وابن سيرين وأبو قلابة، وقال الجمهور الشافعية والحنابلة والمالكية بتعجيلها انظر كشف القناع (1: 252) و شرح مختصر خليل (1: 216)

(والأوسط (2: 264) و اختلاف الأئمة العلماء (1: 87) والهداية شرح البداية (1: 38).

الْمَكْرُوهَ فِيهَا هُوَ مَا بَيْنَهُ الْعَلَاءُ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَنَجَعَلِ الْوَقْتَ الْمُسْتَحَبَّ مِنْ وَفْتِهَا أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ هُوَ مَا بَيْنَهُ أَبُو الْأَبْيَضِ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَوَأَفَقَهُ عَلَى ذَلِكَ أَبُو مَسْعُودٍ ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَقَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا يَدُلُّ عَلَى التَّعْجِيلِ بِهَا ، فَذَكَرَ مَا :

43- حدثنا يونس⁽¹⁾ قال : أنا ابن وهب⁽²⁾ أن مالكا⁽³⁾ حدثه عن ابن شهاب⁽⁴⁾ ، عن عروة⁽⁵⁾ قال: حدثتني عائشة رضي الله عنها (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ⁽⁶⁾).
44- حدثنا محمد بن خزيمة⁽⁷⁾ قال : ثنا الحجاج بن المنهال⁽⁸⁾ ، قال : ثنا سفيان⁽⁹⁾ ، عن الزهري⁽¹⁰⁾ سمع عروة⁽¹¹⁾ يحدث عن عائشة رضي الله عنها (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَفِرْ الْقِيَاءُ بَعْدُ⁽¹²⁾).
45- حدثنا ابن خزيمة⁽¹³⁾ قال : ثنا حجاج⁽¹⁾ ، قال : ثنا حماد⁽²⁾ ، عن هشام بن عروة⁽³⁾ ، عن أبيه⁽⁴⁾ ، عن عائشة رضي الله عنه أنها قالت : (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ ، وَالشَّمْسُ طَالِعَةً فِي حُجْرَتِي⁽⁵⁾).

(1) يونس بن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
(2) ابن وهب وهو عبد الله ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
(3) مالك هو ابن أنس ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18).
(4) ابن شهاب هو محمد بن مسلم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
(5) عروة هو ابن الزبير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
(6) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه مالك في الموطأ من طريقه (4:1) والبخاري في صحيحه (1: 195) من طريق مالك بن أنس به .
- حبرتها: منزلها ومسكنها وهو من الحيطان والأبنية مشارق الأنوار (1: 228).
(7) محمد بن خزيمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (12).
(8) هو حجاج بن منهال الأمطلي، ثقة من التاسعة مات سنة (227هـ) وثقه أحمد بن حنبل وأبو حاتم و أحمد بن عبد الله العجلي والنسائي، انظر تهذيب الكمال (5 : 457) والتقريب (ت 1137).
(9) سفيان ابن عيينة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (4).
(10) الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
(11) عروة بن الزبير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
- والفيء مهموزا ما كان شمسا فنسخه الظل والظل ما لم تغشه الشمس وأصل الفيء الرجوع أي ما رجع من الظل من جهة المغرب إلى المشرق ومعنى لم يفيء: لم يرجع من المغرب إلى المشرق انظر مشارق الأنوار (2: 165).
(12) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه البخاري (1 : 201) بلفظ لم يظهر الفيء بعد ومسلم (1 : 426) كلاهما من طريق الزهري به.
(13) ابن خزيمة هو محمد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (12).

قِيلَ لَهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، وَقَدْ أَخَّرَ الْعَصْرَ لِقَصْرِ حُجْرَتِهَا ، فَلَمْ [تَكُنْ]⁽⁶⁾ الشَّمْسُ تَنْقَطِعُ مِنْهُمَا إِلَّا بِقُرْبِ غُرُوبِهَا فَلَا دَلَالَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى تَعْجِيلِ الْعَصْرِ . وَذَكَرَ فِي ذَلِكَ مَا :

46- حدثنا عبد الغني بن أبي عقيل⁽⁷⁾ ، قال ثنا عبد الرحمن بن زياد⁽⁸⁾ قال : ثنا شعبة⁽⁹⁾ ، ح وحدثنا ابن

مرزوق⁽¹⁰⁾ ، قال : ثنا سعيد بن عامر⁽¹¹⁾ قال : ثنا شعبة⁽¹²⁾ ، عن [سيار] بن سلامة⁽¹³⁾ قال : دخلت مع أبي

على أبي برزة فقال: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى

الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ⁽¹⁴⁾). قِيلَ لَهُ : قَدْ مَضَى جَوَابُنَا فِي هَذَا ، فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، فَلَمْ نَجِدْ فِي

هَذِهِ الْآثَارِ لَمَّا صُحِّحَتْ وَجُمِعَتْ ، مَا يَدُلُّ إِلَّا عَلَى تَأْخِيرِ الْعَصْرِ ، وَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا مِنْهَا يَدُلُّ عَلَى

(1) حجاج هو ابن منهال ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (44).

(2) هو حماد بن سلمة بن دينار البصري ثقة عابد أثبت الناس في ثابت من كبار الثامنة مات سنة (167هـ) انظر التقريب (ت 1499).

(3) هشام بن عروة بن الزبير الأسدي ثقة فقيه رها دلس وقال أبو حاتم ثقة إمام في الحديث وقال يعقوب بن شيبة ثبت ثقة لم ينكر عليه شيء إلا بعد ما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه فأنكر ذلك عليه أهل بلده والذي يرى أن هشامًا يسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه من الخامسة انظر التقريب (ت 7302) وتهذيب الكمال (30: 238).

(4) عروة بن الزبير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).

(5) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه البخاري (1 : 201) ومسلم (1 : 426) من طريق عروة عن عائشة رضي الله عنها . وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه من طريقه (1: 170) .

(6) ورد في (ح) (ق 71/1) تكن وهو الصواب وفي (ط) يكن وهو خطأ.

(7) هو عبد الغني بن رفاعة بن عبد الملك بن أبي عقيل المصري ثقة من العشرة مات سنة (255هـ) وقال ابن يونس كان فقيها فرضيا ثقة انظر التقريب (ت 4138) وتهذيب التهذيب (6: 326) .

(8) عبد الرحمن بن زياد الرصاصي ، صدوق ، قال أبو حاتم صدوق وقال أبو زرعة: لا بأس به.

انظر لسان الميزان (3 : 416) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5 : 234) .

(9) شعبة هو ابن الحجاج ثقة سبقت تخريجه حديث رقم (1) .

(10) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة سبقت تخريجه حديث رقم (8) .

(11) سعيد بن عامر الضُّبَعي أبو محمد البصري ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (9).

(12) شعبة بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

(13) هو سيار بن سلامة الرياحي بالتحنانية أبو المنهال البصري ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (9) (ص36) وتحرف الاسم في (ط) إلى يسار

والصواب سيار كما في (ح) (ق 71/1) ، وكتب الرجال ، أنظر التقريب (2715).

— والشمس حية : أي صافية اللون لم يذهب حرها و لم يدخلها التغير بدنو المغيب كأنه جعل مغيبها لها موتا وأراد تقديم وقتها، انظر النهاية في غريب الأثر (1: 471) .

— (قول الطحاوي مضى جوابنا في هذا فيما تقدم من هذا الباب) انظر (ص53) .

(14) إسناده الطحاوي الأول حسن من أجل الرصاصي فهو صدوق والإسناد الثاني صحيح والحديث صحيح ، أخرجه البخاري (1 : 200) ومسلم (1 : 447) من طريق شعبة بن الحجاج به.

تَعَجِّلُهَا إِلَّا قَدْ عَارَضَهُ غَيْرُهُ ، فَاسْتَحَبَّ بِنَا بِذَلِكَ تَأْخِيرَ الْعَصْرِ إِلَّا أَنَّهَا تَصَلَّى وَالشَّمْسُ بَيَضاءُ ، فِي وَفْتٍ يَبْقَى بَعْدَهُ مِنْ وَفْتِهَا مُدَّةٌ قَبْلَ تَغَيُّبِ الشَّمْسِ وَلَوْ حُلِينَا النَّظَرَ ، لَكَانَ تَعَجُّلُ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا فِي أَوَائِلِ أَوْقَاتِهَا أَفْضَلَ وَلَكِنْ اتَّبَعَ مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِمَّا تَوَاتَرَتْ بِهِ الْأَثَارُ أُولَى .

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَصْحَابِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا :

47- حدثنا يونس⁽¹⁾ ، قال : أنا ابن وهب⁽²⁾ أن مالكا⁽³⁾ حدثه ، عن نافع⁽⁴⁾ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى عَمَّالِهِ (إِنَّ) أَهْمَ أَمْرِكُمْ عِنْدِي الصَّلَاةُ ، مَنْ حَفِظَهَا وَحَافَظَ عَلَيْهَا ، حَفِظَ دِينَهُ ، وَمَنْ ضَيَّعَهَا فَهُوَ لِمَا سِوَاهَا أَضْيَعُ ، صَلُّوا الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةً بَيَضاءُ نَقِيَّةً ، قَدَرَا مَا يَسِيرُ الرَّكِبُ فَرَسَخَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً⁽⁵⁾ .

48- حدثنا ابن أبي داود⁽⁶⁾ ، قال: ثنا نعيم بن حماد⁽⁷⁾ ، قال : ثنا يزيد بن أبي حكيم⁽⁸⁾ ، عن الحكم بن أبان⁽⁹⁾ ، عن عكرمة⁽¹⁰⁾ قال: (كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جَنَازَةٍ ، فَلَمْ يُصَلِّ الْعَصْرَ ، وَسَكَتَ حَتَّى رَاجَعْنَاهُ مِرَارًا ، فَلَمْ يُصَلِّ الْعَصْرَ ، حَتَّى رَأَيْنَا الشَّمْسَ عَلَى رَأْسِ أَطْوَلَ جَبَلٍ بِالْمَدِينَةِ)⁽¹¹⁾

(1) يونس هو ابن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).

(2) ابن وهب هو عبد الله الإمام الفقيه ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).

(3) مالك هو ابن أنس صاحب الموطأ ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18) .

(4) نافع مولى ابن عمر ثقة ثبت إمام فقيه سبقت ترجمته في الحديث رقم (29).

(5) هذا الأثر ضعيف منقطع نافع مولى ابن عمر لم يسمع من عمر شيئاً انظر تهذيب الكمال (29 : 299) .

والأثر أخرجه مالك في الموطأ (1 : 6) من طريق نافع به. وضعفه الألباني في مشكاة المصابيح (1:129).

(6) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24) .

(7) نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيراً، سبقت ترجمته حديث رقم (32) .

(8) يزيد بن أبي حكيم الكنانى أبو عبد الله العدني ، صدوق من التاسعة مات بعد سنة (220هـ) قال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود عنه فقال لا بأس به وقال في موضع آخر سألت عن يزيد بن أبي حكيم والفريابي فقال الفريابي أعلى وذكره بن حبان في كتاب الثقات وقال مستقيم الحديث روى له

البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة انظر تهذيب الكمال (32 : 108) والتقريب (ت 7703) .

(9) الحكم بن أبان العدني أبو عيسى صدوق له أوهام من السادسة مات سنة (154هـ)، روى له البخاري في القراءة خلف الإمام وفي الأدب والباقون سوى مسلم انظر تهذيب الكمال (7 : 86) والتقريب (ت 1438) .

(10) عكرمة مولى ابن عباس الهاشمي مولاهم ثقة ثبت عالم بالتفسير من الثالثة مات سنة (104هـ) وقال البخاري ليس أحد من أصحابنا إلا وهو يحتج

بعكرمة ووثقه النسائي وأبو حاتم، انظر تهذيب الكمال (20 : 264) والتقريب (ت 6473) .

(11) إسناد الطحاوي ضعيف من أجل نعيم لم يتابعه أحد والأثر ضعيف انفرد به الطحاوي .

49- حدثنا ابن مرزوق⁽¹⁾، قال: ثنا أبو عامر⁽²⁾، قال: ثنا سفیان⁽³⁾، عن منصور⁽⁴⁾، عن إبراهيم⁽⁵⁾ قال: (كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ وَأَشَدَّ تَأْخِيرًا لِلْعَصْرِ مِنْكُمْ)⁽⁶⁾.

فَهَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكْتُبُ إِلَى عَمَّالِهِ، وَهُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُهُمْ، بِأَنْ يَصْلُوا الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَضاءُ مُرْتَفَعَةً، ثُمَّ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَخْرَجَهَا، حَتَّى رَأَاهَا عِزْمَةً عَلَى رَأْسِ أَطْوَلِ جَبَلٍ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ يُخْبِرُ عَمَّنْ كَانَ قَبْلَهُ يَعْنِي مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُمْ كَانُوا أَشَدَّ تَأْخِيرًا لِلْعَصْرِ مِمَّنْ بَعْدَهُمْ فَلَمَّا جَاءَ هَذَا مِنْ أَفْعَالِهِمْ، وَمِنْ أَقْوَالِهِمْ مُؤْتَلِفًا عَلَى مَا ذَكَرْنَا، وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّيهِمَا وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةً وَفِي بَعْضِ الْأَثَارِ مُحَلَّقَةً، وَجَبَ التَّمَسُّكُ بِهَذِهِ الْأَثَارِ، وَتَرْكُ خِلَافِهَا، وَأَنْ يُؤَخَّرُوا الْعَصْرَ، حَتَّى لَا يَكُونَ تَأْخِيرُهَا يَدْخُلُ مُؤَخَّرَهَا فِي الْوَقْتِ الَّذِي أَخْبَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِ الْعَلَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: { تِلْكَ صَلَاةُ الْمُتَافِقِينَ فَإِنَّ ذَلِكَ الْوَقْتُ، هُوَ الْوَقْتُ الْمَكْرُوهُ تَأْخِيرُ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَيْهِ }.

فَأَمَّا مَا قَبْلَهُ مِنْ وَقْتِهَا، مِمَّا لَمْ تَدْخُلِ الشَّمْسُ فِيهِ صُفْرَةً، وَكَانَ الرَّجُلُ يُكِنُّهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَيَذْكُرَ اللَّهَ فِيهَا مُتَمَكِّنًا، وَيَخْرُجُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالشَّمْسُ كَذَلِكَ، فَلَا بَأْسَ بِتَأْخِيرِ الْعَصْرِ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ وَذَلِكَ أَفْضَلُ لِمَا قَدْ تَوَاتَرَتْ بِهِ الْأَثَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ مِنْ بَعْدِهِ. وَلَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْعَصْرُ لِتَعْصُرٍ "أَيَّ تَأْخُرٍ". حَدَّثَنَا بِذَلِكَ:

50- صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث الأنصاري⁽⁷⁾، قال: ثنا سعيد بن منصور⁽¹⁾، قال: ثنا هشيم⁽²⁾، قال: أنا خالد⁽³⁾، عن أبي قلابَةَ⁽⁴⁾ قال: (إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْعَصْرُ لِتَعْصُرٍ)⁽⁵⁾. فَأَخْبَرَ أَبُو قِلَابَةَ أَنَّ

(1) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).

(2) هو أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي ثقة من التاسعة مات سنة (204 أو 205 هـ) انظر التقريب (ت 4199).

(3) سفیان هو الثوري الإمام الثقة الفقيه الحجة سبقت ترجمته حديث رقم (8).

(4) منصور بن المعتمر السلمي أبو عتاب ثقة ثبت سبقت ترجمته حديث رقم (36).

- لتعصر: أي يلجأ وقتها للمغيب وتستخفي وفي النهاية في غريب الأثر (3: 247) وهو من العصر وهو الملجأ والمستخفي وقال الطحاوي في شرح الأثر لتعصر: أي تأخر.

(5) إبراهيم هو ابن يزيد النخعي الفقيه ثقة إلا أنه كان يرسل كثيراً سبقت ترجمته حديث رقم (8).

(6) إسناده الطحاوي صحيح والأثر صحيح أخرجه عبد الرزاق في المصنف (1: 540) من طريق سفیان الثوري به.

(7) هو صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث الأنصاري صدوق سبقت ترجمته في الحديث رقم (22).

اسْمَهَا هَذَا إِنَّمَا هُوَ لِأَنَّ سَبِيلَهَا أَنْ تُعْصَرَ وَهَذَا الَّذِي اسْتَحَبَّتْهُ مِنْ تَأْخِيرِ الْعَصْرِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ إِلَى وَقْتٍ قَدْ تَغَيَّرَتْ فِيهِ الشَّمْسُ ، أَوْ دَخَلَتْهَا صُفْرَةٌ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَبِهِ نَأْخُذُ ، فَإِنْ اِحْتَجَّ مُحْتَجٌّ فِي التَّبَكُّيرِ بِهِ أَيْضًا مِمَّا:

51- حدثنا سليمان بن شعيب⁽⁶⁾ قال : ثنا بشر بن بكر⁽⁷⁾ قال : ثنا الأوزاعي⁽⁸⁾ ، قال حدثني أبو

النجاشي⁽⁹⁾ ، قال : حدثني رافع بن خديج ، قال: (كُنَّا نَصَلِّي الْعَصْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ثُمَّ نَنَحِرُ الْجَزُورَ فَتُقَسِّمُهُ عَشْرَ قِسْمٍ ، ثُمَّ نَطْبُخُ فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ)⁽¹⁰⁾.

-
- (1) سعيد بن منصور بن شعبة ثقة مصنف سبقت ترجمته الحديث رقم (22) .
 (2) هشيم بن بشير ثقة ثبت يرسل ويدلس من المرتبة الثالثة من مراتب التدليس سبقت ترجمته في الحديث رقم (22) وانظر طبقات المدلسين (1 : 47) .
 (3) خالد بن مهران الحذاء ثقة يرسل من المرتبة الأولى من مراتب التدليس من الطبقة الخامسة مات (142 هـ) قال أحمد بن حنبل: ثبت وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين وأبو عبد الرحمن النسائي ثقة ، انظر تهذيب الكمال (8 : 181) والتقريب (1680) وانظر طبقات المدلسين (1 : 20) .
 (4) هو أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو ويقال بن عامر الجرمي البصري أحد الأئمة الأعلام ثقة فاضل كثير الإرسال من الثالثة مات سنة (104 هـ) ، وقال العجلي بصري تابعي ثقة ، انظر تهذيب الكمال (14 : 542) والتقريب (3333) .
 (5) إسناده الطحاوي حسن من أجل صالح بن عبد الرحمن ولا يضر بالحكم تدليس هشيم لأنه صرح بالسماع والأثر حسن انفرد به الطحاوي من طريق أبي قلابة ، ورواه الدارقطني (1 : 255) موقوفاً على محمد بن الحنفية .
 (6) هو سليمان بن شعيب بن سليمان بن كيسان ، من أهل مصر ، قال العيني في مغاني الأخبار (1 : 471) : أبوه شعيب من أصحاب محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة ، وذكره ابن يونس في الغريب والدع شعبة أنه قدم مصر ، وابنه سليمان أحد مشايخ الطحاوي وكان ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر في آخر ترجمة سليمان بن شعيب بن الليث فأما سليمان بن شعيب الكسائي المصري أيضاً فهو ثقة . انظر لسان الميزان (1 : 457) ومغاني الأخبار (1 : 471) و تاريخ الإسلام للذهبي (5 : 129) حوادث سنة (273 هـ) .
 (7) بشير بن بكر التنيسي أبو عبد الله البجلي، دمشقي الأصل ثقة يغرّب من التاسعة مات سنة (205 هـ) وثقه أبو زرعة وأبو زرعة وقال الحاكم أبو عبد الله عن الدارقطني ليس به بأس ما علمت إلا خيراً وقال الدارقطني ثقة انظر التقريب (677) وتهذيب الكمال (4 : 96) .
 (8) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، الفقيه الإمام الثقة من السابعة مات سنة (157 هـ) . وثقه يحيى بن معين وقال سفيان بن عيينه إمام أهل زمانه ، انظر تهذيب الكمال (17 : 314) والتقريب (3967) .
 (9) هو أبو النجاشي عطاء بن صهيب الأنصاري مولى رافع بن خديج ، ثقة من الرابعة ، قال النسائي ثقة وروى له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه ، انظر تهذيب الكمال (20 : 94) والتقريب (4593) .
 (10) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه البخاري (2 : 880) ومسلم (1 : 435) كلاهما من طريق الأوزاعي به .

قِيلَ لَهُ : قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ ، بِسُرْعَةٍ عَمَلٍ ، وَقَدْ أَخَّرْتَ الْعَصْرَ فَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ - عِنْدَنَا حُجَّةٌ - عَلَى مَنْ يَرَى تَأْخِيرَ الْعَصْرِ ، وَقَدْ ذَكَّرْنَا فِي بَابِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فِي حَدِيثِ بُرَيْدَةَ { أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا سُئِلَ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، صَلَّى الْعَصْرَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ، وَالشَّمْسُ بَيَضاءَ مُرْتَفِعَةً نَفِيَّةً ، ثُمَّ صَلَّاهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً ، أَخَّرَهَا فَوْقَ الَّذِي قَدْ كَانَ أَخَّرَهَا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ، فَكَانَ قَدْ أَخَّرَهَا فِي الْيَوْمَيْنِ جَمِيعًا ، وَلَمْ [يُعَجِّلْهَا] فِي أَوَّلِ وَفْتِهَا ، كَمَا فَعَلَ فِي غَيْرِهَا ، فَتَبَتَ بِذَلِكَ أَنَّ وَقْتَ الْعَصْرِ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى فِيهِ هُوَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مَنْ ذَهَبَ إِلَى تَأْخِيرِهَا لَا مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْآخَرُونَ (آخِرُ كِتَابِ الْأَذَانِ وَالْمَوَاقِيتِ) .

الباب الثالث

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ إِلَى أَيْنَ يَبْلُغُ بِهِمَا ؟

52- حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي⁽¹⁾ ثنا أسد بن موسى⁽²⁾ قال : ثنا ابن أبي ذئب⁽³⁾ ، عن سعيد بن سمعان⁽⁴⁾ مولى الزرقين [قال] دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا) فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّ الرَّجُلَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ مَدًّا⁽⁵⁾⁽⁶⁾ ، وَلَمْ يُوقِفُوا فِي ذَلِكَ شَيْئًا وَاحْتَجُّوا بِهِذَا الْحَدِيثِ ، وَخَالَفَهُمْ فِي ذَلِكَ آخَرُونَ فَقَالُوا ، بَلْ يَنْبَغِي ، لَهُ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاطِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، وَاحْتَجُّوا فِي ذَلِكَ بِمَا :

فقه الحديث: قالوا الأحناف: فأما العصر فالمستحب تأخيرها في الصيف والشتاء فيؤديها والشمس بيضاء نقية لم يدخلها تغير وبه قال أبو حنيفة وطاوس وابن سيرين وأبو قلابة، وقال الجمهور الشافعية والحنابلة والمالكية بتعجيل العصر، انظر كشف القناع (1: 252) وشرح مختصر خليل (1: 216) والهداية شرح البداية (1: 38) والأوسط (2: 264) واختلاف الأئمة العلماء (1: 87).

- وردت في (ح) (أ/72) كلمة يجعلها بدلاً من يعجلها وهي خطأ والصواب في (ز) يعجلها.
- سقطت من (ح) (ق أ/72) عبارة (إلى أين يبلغ بهما؟) في ترجمة الباب.
(1) الربيع بن سليمان الجيزي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (16).
(2) أسد بن موسى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (3).
(3) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، ثقة فقيه فاضل سبقت ترجمته في الحديث رقم (1).
(4) سعيد بن سمعان الأنصاري الزرقى، ثقة من الثالثة، قال النسائي ثقة وروى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام وغيره وأبو داود والترمذي والنسائي انظر تهذيب الكمال (10 : 490) والتقريب (2331).
(5) وقع تحريف في (ط) لفظ مولى الزرقين (قالا) والصواب (قال) كما في (ح) (ق 72).
(6) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح أخرجه أبو داود (1: 200) والترمذي (2: 6) كلاهما من طريق ابن أبي ذئب به. وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود (2: 253).

53- حدثنا الربيع بن سليمان⁽¹⁾ المؤذن، قال: ثنا عبدالله بن وهب⁽²⁾، قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد⁽³⁾، عن

موسى بن عقبة⁽⁴⁾، عن عبدالله بن الفضل⁽⁵⁾، عن عبد الرحمن الأعرج⁽⁶⁾، عن عبيد الله بن أبي رافع⁽⁷⁾، عن علي بن

أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ

حَذُو مَنْكِبَيْهِ⁽⁸⁾).

54- وبما قد حدثنا يونس بن عبد الأعلى⁽⁹⁾، قال : ثنا سفيان بن عيينة⁽¹⁰⁾، عن الزهري⁽¹¹⁾، عن سالم⁽¹²⁾ وهو ابن عمر

عن أبيه قال: (رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاطِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ⁽¹⁾).

-
- (1) الربيع بن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (3)، وهذا الراوي سقط من السند في (ز)، (ق/75أ) وألحق سماعاً على شمال الورقة.
- (2) عبدالله بن وهب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
- (3) عبد الرحمن بن أبي الزناد واسم أبيه عبد الله بن ذكوان من أهل المدينة كنيته أبو محمد يروي عن هشام بن عروة روى عنه العراقيون وأهل المدينة كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه فلا يجوز الاحتجاج بخبره إذ انفرد فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات يحتج به مات ببغداد (174هـ) انظر ابن حبان، محمد البستي، المجروحين (2: 56) .
- (4) موسى بن عقبة بن أبي عياش مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي من الخامسة مات سنة (141هـ) انظر التقريب (1: 552)، (ت 6992) .
- (5) عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة، ثقة من الرابعة، وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي انظر تهذيب الكمال (15: 432) والتقريب (ت 3533) .
- (6) عبد الرحمن الأعرج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (19) .
- (7) هو عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاتب علي ثقة من الثالثة، وقال أبو حاتم وأبو بكر الخطيب ثقة وروى له الجماعة انظر تهذيب الكمال (19 : 34) والتقريب (ت 4288) .
- (8) إسناد الطحاوي حسن من أجل عبد الرحمن بن أبي الزناد فهو صدوق كثير الخطأ ولكن روايته هذه وافقة روايات الثقات مثل رواية يونس عن سفيان عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه (في رفع اليدين حذو المنكبين) والحديث صحيح أخرجه أبو داود (1 : 198) وأحمد (1 : 93) وابن خزيمة في صحيحه (1 : 294) جميعهم من طريق ابن أبي الزناد به . وقال الألباني حديث علي رضي الله عنه حسن صحيح انظر صحيح وضعيف سنن أبي داود (2: 244) .
- (9) يونس بن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
- (10) سفيان بن عيينة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (4) .
- (11) الزهري هو محمد بن مسلم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
- (12) سالم بن عبد الله بن عمر أحد الفقهاء السبعة وكان ثباتاً عابداً فاضلاً من كبار الثالثة مات سنة (106 هـ) انظر التقريب (1 : 226) .

55- وبما قد حدثنا يونس⁽²⁾، قال : أنا ابن وهب⁽³⁾ أن مالكا⁽⁴⁾ حدثه عن ابن شهاب⁽⁵⁾ ح وحدثنا ابن مرزوق⁽⁶⁾ قال : ثنا بشر بن عمر⁽⁷⁾ عن مالك، عن ابن شهاب فذكر بإسناده مثله⁽⁸⁾.

56- وبما قد حدثنا فهد بن سليمان⁽⁹⁾ قال : ثنا علي بن معبد⁽¹⁰⁾ قال : ثنا عبيد الله بن عمرو⁽¹¹⁾، عن زيد بن أبي أنيسة⁽¹²⁾ عن جابر⁽¹³⁾ قال : (رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ⁽¹⁴⁾). وَمِمَّا قَدْ :

-
- (1) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه ابن ماجه (1 : 279) وابن حبان في صحيحه (5 : 177) والبيهقي في السنن (2 : 23) جميعهم من طريق سفيان بن عيينة به. وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (2 : 430).
- (2) يونس بن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
- (3) ابن وهب هو عبد الله ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
- (4) مالك هو ابن أنس ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18).
- (5) ابن شهاب هو محمد بن مسلم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
- (6) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).
- (7) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأسدي ثقة من التاسعة مات سنة (207هـ) وقال صاحب الكاشف ثقة انظر التقريب (ت 699) الكاشف 1: (269).
- (8) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح وقد سبق تخريجه في حديث رقم (54).
- (9) فهد بن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).
- (10) علي بن معبد بن شداد العبدي الرقي ، نزيل مصر ، ثقة فقيه ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (30) (ص47).
- (11) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ثقة فقيه ربما وهم من الثامنة مات سنة (180هـ) ، قال بن سعد كان أحفظ من روى عن عبد الكريم الجزري ولم يكن أحد ينازعه في الفتوى انظر التقريب (ت 4327) الكاشف (1 : 685)
- (12) زيد بن أبي أنيسة واسمه زيد الجزري الرهاوي، ثقة فقيه من السادسة مات سنة (119هـ) وثقة يحيى بن معين والنسائي، انظر تهذيب الكمال (10 : 2118) والتقريب (ت 2118).
- (13) جابر هو بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف رافضي من الخامسة ، تركه الجمهور ، مات سنة (127 أو 128 هـ) وقال أبو حاتم الرازي عن أحمد بن حنبل تركه يحيى وقال الترمذي عن محمد بن بشار سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لقد تركت جابراً الجعفي وقال النسائي متروك الحديث ولا يكتب حديثه انظر تهذيب الكمال (4 : 466) والتقريب (ت 878).
- (14) إسناده الطحاوي ضعيف جداً ، جابر الجعفي تركه الجمهور ، والحديث الموقوف على سالم ضعيف جداً انفرد به الطحاوي وقد سبق مرفوعاً حديث رقم (54) .

57- حدثنا أبو بكر⁽¹⁾، قال : ثنا أبو عاصم⁽²⁾، ثنا عبد الحميد بن جعفر⁽³⁾ قال : ثنا محمد بن عمرو بن عطاء⁽⁴⁾ سَمِعْتُ أَبَا حَمِيدٍ السَّاعِدِيَّ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو حَمِيدٍ : (أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا : لِمَ ، فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَكْثَرَنَا لَهُ تَبَعَةً وَلَا أَقْدَمَنَا لَهُ صُحْبَةً فَقَالَ بَلَى قَالُوا فَأَعْرِضْ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ قَالَ : فَقَالُوا جَمِيعًا : صَدَقْتَ هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي⁽⁵⁾).

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى هَذَا ، فَقَالُوا : الرَّفْعُ فِي التَّكْبِيرِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ يَبْلُغُ بِهِ الْمَنْكِبَيْنِ وَلَا يُجَاوِزَانِ ، وَاحْتَجُّوا فِي ذَلِكَ بِهَذِهِ الْأَثَارِ ، وَكَانَ مَا فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَنَا غَيْرَ مُخَالِفٍ لِهَذَا ؛ لِأَنَّهُ إِذَا ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا ، فَلَيْسَ فِي ذَلِكَ ذِكْرُ الْمُنتَهَى بِذَلِكَ الْمَدِّ إِلَيْهِ أَيْ مَوْضِعٍ هُوَ ، قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَبْلُغُ بِهِ حَدَاءَ الْمَنْكِبَيْنِ ، وَقَدْ يُحْتَمَلُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الرَّفْعُ قَبْلَ الصَّلَاةِ لِلدُّعَاءِ ، [ثُمَّ يَكْبُرُ لِلصَّلَاةِ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَدَاءَ مَنْكِبَيْهِ . فَيَكُونُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الرَّفْعِ عِنْدَ الْقِيَامِ لِلصَّلَاةِ لِلدُّعَاءِ] ، وَحَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى الرَّفْعِ بَعْدَ ذَلِكَ ، عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ،

- قال أبو جعفر فذهب قوم في الرفع في التكبير إلى المنكبين: هم الحنابلة والشافعية والمالكية، وأما قول الطحاوي وخالف في ذلك آخرون: هم الحنفية ومذهبهم أن يرفع المصلي يديه حتى يحاذي إبهامه شحمتي أذنيه ورؤوس أصابعه فروع أذنيه، انظر مذاهبتهم حاشية ابن عابدين (1: 498) وشرح منتهى الإرادات (1: 186) ومغني المحتاج (1: 152) شرح مختصر خليل (1: 280).

- (1) أبو بكره هو بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
- (2) أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم ثقة ثبت من التاسعة مات سنة (212هـ) وثقه يحيى بن معين والعجلي انظر تهذيب الكمال (13 : 281) والتقريب (ت 2977) .
- (3) عبد الحميد بن جعفر الأنصاري صدوق، رمي بالقدر وربما وهم من السادسة مات سنة (153هـ) وقال أبو حاتم محلة الصدوق وقال النسائي ليس به بأس وقال أبو أحمد بن عدي أرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه انظر التقريب (ت 3756) تهذيب الكمال (16: 419).
- (4) هو محمد بن عمرو بن عطاء بن عياش القرشي العامري ، ثقة من الثالثة ، مات في حدود (120هـ) ، قال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ثقة زاد أبو حاتم صالح الحديث، انظر التقريب (ت 6187) وتهذيب الكمال (26 : 210) .
- (5) إسناده الطحاوي حسن من أجل عبد الحميد بن جعفر والحديث صحيح ، أخرجه أبو داود في السنن (1: 194) والترمذي في السنن (2: 105) وابن ماجه في السنن (1: 280) وابن حبان في صحيحه (5: 178) وابن خزيمة في صحيحه (1: 317) جميعهم من طريق عبد الحميد بن جعفر به ، وقال الترمذي عن هذا الحديث حسن صحيح . سقطت عبارة (ثم يكبر للصلاة للدعاء) من (ح) (ق 72/ب) هي مثبته في (ز).

حَتَّى لَا تَتَضَادَّ هَذِهِ الْأَثَارُ وَخَالَفَ فِي ذَلِكَ آخَرُونَ ، فَقَالُوا : يَرْفَعُ الْأَيْدِي فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ، حَتَّى يُحَاذِيَ بِهَا الْأُذُنَانِ وَاحْتَجُّوا فِي ذَلِكَ بِمَا قَدْ :

58- حدثنا أبو بكر⁽¹⁾ قال: ثنا مؤمل بن إسماعيل⁽²⁾ ، قال : ثنا سفیان⁽³⁾ ، قال : ثنا يزيد بن أبي زياد⁽⁴⁾ ، عن ابن أبي ليلى⁽⁵⁾ ، عن البراء بن عازب قال : (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَبَّرَ لِافْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ، رَفَعَ يَدَيْهِ ، حَتَّى يَكُونَ إِنْهَامَاهُ قَرِيبًا مِنْ شَحْمَتِي أُذُنَيْهِ⁽⁶⁾).

59- وهما قد حدثنا أبو بكر⁽⁷⁾ قال : ثنا مؤمل⁽⁸⁾ ، قال : ثنا سفیان⁽⁹⁾ ، عن عاصم بن كليب⁽¹⁰⁾ ، عن أبيه⁽¹¹⁾ ، عن وائل بن حجر، قال: (رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَكْبُرُ لِلصَّلَاةِ ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ حِيَالَ أُذُنَيْهِ⁽¹²⁾).

60- وهما قد حدثنا صالح بن عبد الرحمن⁽¹⁾ قال : ثنا يوسف بن عدي⁽²⁾ ، قال : ثنا أبو الأحوص⁽³⁾ ، عن عاصم بن كليب فذكر بإسناده مثله⁽⁴⁾ ،

(1) أبو بكر هو بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

(2) مؤمل بن إسماعيل صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (4) .

(3) سفیان ابن عينية ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (4) .

(4) يزيد بن أبي زياد القرشي ضعيف ، كبر فتغبر فصار يتلقن وكان شيعياً ، من الخامسة مات سنة (136هـ) وقال أبو زرعة لين يكتب حديثه ولا يحتج به وقال أبو حاتم ليس بالقوي وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني سمعته يضعفون حديثه، انظر تهذيب الكمال (32 : 135) والتقريب (ت 7717) .

(5) عبد الرحمن بن أبي ليلى واسمه يسار ويقال بلال ، الكوفي ثقة من الثالثة مات سنة (83هـ) ، وقال يحيى بن معين ثقة وقال احمد بن عبد الله العجلي كوفي تابعي ثقة، انظر تهذيب الكمال (17 : 376) والتقريب (ت 3993) .

(6) إسناده الطحاوي ضعيف والحديث ضعيف ، يزيد بن أبي زياد ضعيف ، وانفرد الطحاوي بهذا الإسناد وقال الألباني ضعيف انظر صحيح وضعيف سنن النسائي (3: 26) .

(7) أبو بكر هو بكار ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

(8) مؤمل صدوق ولكنه في الثوري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (4) .

(9) سفیان هو الثوري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .

(10) عاصم بن كليب بن شهاب الجرهمي، صدوق رمي بالإرجاء من الخامسة مات بعد (130هـ) قال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل لا بأس بحديثه (13 : 537) والتقريب (ت 3075) .

(11) كليب بن شهاب الجرهمي، صدوق من الثانية ووهم من ذكره في الصحابة ، قال أبو زرعة ثقة وقال محمد بن سعد كان ثقة من قضاة ورأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به، انظر تهذيب الكمال (24 : 212) والتقريب (ت 5660) .

(12) إسناده حسن من أجل عاصم بن كليب بن شهاب وأبيه والحديث صحيح ، وأخرجه أبو داود (1 : 193) والبيهقي في السنن (2 : 24) وأحمد في مسنده (4 : 316) جميعهم من طريق عاصم بن كليب به. ووصحه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود (2 : 228) .

61- وبما قد حدثنا محمد بن عمرو بن يونس السوسي الكوفي⁽⁵⁾، قال : ثنا عبد الله بن نمير⁽⁶⁾، عن سعيد بن أبي عروبة⁽⁷⁾، عن قتادة⁽⁸⁾، عن نصر بن عاصم⁽⁹⁾، عن مالك بن الحويرث عن رسول الله مثله⁽¹⁰⁾، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : { حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا قَوْقُ أَدْنِيهِ }.

62- وبما قد حدثني أبو الحسين محمد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني⁽¹¹⁾، قال : ثنا هشام بن عمار⁽¹²⁾ قال: ثنا إسماعيل بن عياش⁽¹³⁾، قال: ثنا عتبة بن أبي حكيم⁽¹⁾، عن عيسى بن عبد الرحمن

-
- (1) صالح بن عبد الرحمن بن عمرو صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (51).
- (2) يوسف بن عدي بن رزيقي، ثقة من العاشرة مات سنة (232هـ) انظر التقريب (ت 7872).
- (3) أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي ثقة مات سنة (179هـ) وثقه يحيى بن معين والعجلي، انظر تهذيب الكمال (12 : 285).
- (4) إسناده الطحاوي حسن من أجل صالح بن عبد الرحمن والحديث صحيح وقد سبق في حديث رقم (59).
- (5) هو محمد بن عمرو بن يونس السوسي، قال العقيلي: كان بمصر يذهب إلى الرض، وحدث بمناكير، قال ابن حجر في اللسان : وهو محدث مكثر ، . انظر مغاني الأخبار (6 : 63) ولسان الميزان (5 : 328).
- (6) عبد الله بن نمير الكوفي بنون مصغر الهمداني أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة من كبار التاسعة مات سنة (199هـ) انظر التقريب (ت 3668).
- (7) سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران العدوي ثقة ثبت له تصانيف كثير التدليس من المرتبة الثانية من مراتب التدليس من السادسة مات سنة (157هـ)، قال يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي ثقة زاد أبو زرعة مأمون انظر تهذيب الكمال (11 : 8) والتقريب (ت 2395).
- (8) قتادة بن دعامة السدوسي البصري أبو الخطاب ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة مات سنة بعد (110هـ) وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة انظر تهذيب الكمال (23 : 498) والتقريب (ت 5518).
- (9) نصر بن عاصم الليثي البصري ثقة رمي برأي الخوارج وصح رجوعه عنه من الثالثة ، وقال النسائي ثقة انظر التقريب (ت 7113) تهذيب الكمال (29: 348).
- (10) إسناده الطحاوي حسن من أجل السوسي، والحديث صحيح، أخرجه مسلم (1 : 293) من طريق قتادة بن دعامة السدوسي به.
- (11) هو أبو الحسين محمد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني، صاحب الشافعي، ورأى الربيع بن سليمان ، ذكره ابن عساكر في تاريخه (54 : 24) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، مات سنة (272هـ)، انظر تاريخ الإسلام حرف الميم (5 : 146) قلت هو صاحب الشافعي فأقل أحواله الحسن .
- (12) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ، صدوق مقرب كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ، مات سنة (245هـ) وقال النسائي لا بأس به وقال الدارقطني صدوق كبير المحل وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي يقول لما كبر تغير فكل ما دفع إليه قرأه وكلما لقن تلقن وكان قدما أصح، انظر تهذيب الكمال (30 : 242) والتقريب (ت 7303).
- (13) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده ، فخلط في غيرهم من الثامنة مات سنة (182هـ)، قال علي بن المديني: كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف انظر تهذيب الكمال (3 : 163) والتقريب (ت 473).

العدوي⁽²⁾، عن العباس بن سهل⁽³⁾ عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ [لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: (أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِذَاءَ وَجْهِهِ⁽⁴⁾). قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: فَلَمَّا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَثَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَلْتَمَسْتُ فِيهَا بَيَانَ الرَّفْعِ إِلَى أَيِّ مَوْضِعٍ هُوَ، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي انْتَهَى بِهِ، وَخَرَجَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الَّذِي بَدَأْنَا بِذِكْرِهِ، أَنْ يَكُونَ مُضَادًّا لَهَا، أَرَدْنَا أَنْ نَنْظُرَ أَيُّ هَذَيْنِ الْمَعْنَيَيْنِ أَوْلَى أَنْ يُقَالَ بِهِ؟ فَإِذَا:

63- فهد بن سليمان⁽⁵⁾، قد حدثنا: قال: ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني⁽⁶⁾، قال: أنا شريك⁽⁷⁾، عن عاصم بن كليب⁽⁸⁾، عن أبيه⁽⁹⁾، عن وائل بن حجر قال: (أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ إِذَا كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ، وَإِذَا سَجَدَ، فَذَكَرَ مِنْ هَذَا مَا شَاءَ اللَّهُ⁽¹⁰⁾، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، وَعَلَيْهِمُ الْأَكْسِيَّةُ وَالْبُرَانِسُ فَكَانُوا يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهَا، وَأَشَارَ شَرِيكٌ إِلَى صَدْرِهِ).

(1) عتبة بن أبي حكيم الهمداني الشيباني الأردني، صدوق يخطئ كثيراً من السادسة مات بـ 147هـ) قال النسائي ليس بالقوي، انظر تهذيب الكمال (19 : 300) والتقريب (ت 5308).

(2) عيسى بن عبد الرحمن العدوي، ثقة من السادسة مات بعد 150هـ) وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة، انظر تهذيب الكمال (22 : 630) والتقريب (ت 4427).

(3) عباس بن سهل بن سعد الأنصاري ثقة، من الرابعة مات سنة في حدود 120هـ)، وثقه يحيى بن معين والنسائي انظر تهذيب الكمال (14 : 213) والتقريب (ت 3170).

- في (ط) يقول لأصحابه وفي (ح) (73) لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(4) إسناده حسن من أجل إسماعيل بن عياش وعتبة بن أبي حكيم وتابع هاذان عبد الملك بن عمرو و فُلَيْحٌ والحديث صحيح أخرجه أبو داود (1 : 196) والترمذي (2 : 45) وابن ماجه (1: 280) والبيهقي في سننه (2: 73) من طريق عباس بن سهل عن أبي حميد الساعدي. وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (1:5).

(5) فهد بن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).

(6) محمد بن سعيد الأصبهاني ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (7).

(7) شريك بن عبد الله النخعي ضعيف سبقت ترجمته حديث رقم (7).

(8) عاصم بن كليب صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (59).

(9) كليب بن شهاب صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (59).

(10) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل شريك وقد تابعه عبد الواحد بن زياد عند البيهقي وعبد الواحد ثقة انظر تهذيب الكمال (18: 453) والحديث صحيح، أخرجه أبو داود (1 : 193) والنسائي في الكبرى (2 : 229) وابن ماجه (1 : 281) وأحمد (4: 316) من طريق عاصم بن كليب به.

وصححه الالباني في صحيح أبي داود (2: 228).

فقه الحديث : ذهبت الحنابلة والشافعية والمالكية إلى رفع اليدين إلى المنكبين أما الحنفية أن يرفع المصلي يديه حتى يجاذي إبهاماه شحمتي أذنيه ورؤوس أصابعه فروع أذنيه أما في حال البرد فرفع اليدين على قدر الاستطاعة لارتدائهم

فَأَخْبَرَ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ هَذَا أَنَّ رَفْعَهُمْ إِلَى مَنْكِبِهِمْ ، إِمَّا كَانَ لِأَنَّ أَيْدِيَهُمْ كَانَتْ حَبِيزَةً فِي ثِيَابِهِمْ ، وَأَخْبَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَرْفَعُونَ إِذَا كَانَتْ أَيْدِيَهُمْ لَيْسَتْ فِي ثِيَابِهِمْ ، إِلَى حَدِّ آذَانِهِمْ ، فَأَعْمَلْنَا رَوَايَتَهُ كُلَّهَا فَجَعَلْنَا الرَّفْعَ إِذَا كَانَتْ الْيَدَانِ فِي الثِّيَابِ لِعِلَّةِ الْبَرْدِ إِلَى مُنْتَهَى مَا يُسْتَطَاعُ الرَّفْعُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ الْمُنْكَبَانِ وَإِذَا كَانَتَا بَادِيَتَيْنِ ، رَفَعَهُمَا إِلَى الْأُذُنَيْنِ ، كَمَا فَعَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَجْزُ أَنْ يَجْعَلَ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَا أَشَبَّهُهُ ، الَّذِي فِيهِ ذِكْرُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمُنْكَبَيْنِ كَانَ ذَلِكَ وَالْيَدَانِ بَادِيَتَانِ ، إِذَا كَانَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَا ، كَانَتَا فِي الثِّيَابِ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ مُخَالَفًا ، لِمَا رَوَى وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ ، فَيَتَضَادُّ الْحَدِيثَانِ ، وَلَكِنَّا نَحْمِلُهُمَا عَلَى الْإِتِّفَاقِ ، فَتَجْعَلَ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدَاهُ فِي ثَوْبِهِ ، عَلَى مَا حَكَاهُ وَائِلٌ فِي حَدِيثِهِ ، وَنَجْعَلُ مَا رَوَى وَائِلٌ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَهُ ، فِي غَيْرِ حَالِ الْبَرْدِ ، مِنْ رَفْعِ يَدَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ فَيَسْتَحَبُّ الْقَوْلُ بِهِ وَتَرْكُ خِلَافِهِ ، وَأَمَّا مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ ، فَهُوَ خَطَأٌ ، وَسَنَبُّ ذَلِكَ فِي " بَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ " إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَتَبَّتْ بِتَصْحِيحِ هَذِهِ الْأَثَارِ ، مَا رَوَى وَائِلٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا فَصَّلْنَا ، مِمَّا فَعَلَ فِي حَالِ الْبَرْدِ ، وَفِي غَيْرِ حَالِ الْبَرْدِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَبِي يُوسُفَ ، وَمُحَمَّدٍ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

الباب الرابع

بَابُ مَا يُقَالُ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِفْتِتَاحِ

64- ح_ دَعَانَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ⁽¹⁾ ، قَالَ : ثنا أَبُو ظَفَرٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ ⁽²⁾ قَالَ : ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ⁽³⁾ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الرَّفَاعِيِّ ⁽⁴⁾ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ⁽⁵⁾ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الأكسية والبرانس، انظر مذهبهم حاشية ابن عابدين (1: 498) وشرح منتهى الإرادات (1: 186) ومغني المحتاج (1: 152) شرح مختصر خليل (1: 280).

— قال أبو جعفر هو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله، انظر مذهبهم الهداية شرح البداية (1: 47) وبدايع الصنائع (1: 199).
(1) إبراهيم بن داود ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24).
(2) أبو ظفر عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي ، صدوق، قال أبو حاتم صدوق من التاسعة مات سنة (224هـ) ، انظر تهذيب الكمال (18 : 91) والتقريب (ت 4075).
(3) جعفر بن سليمان الضُّبَعِي ، صدوق زاهد لكن كان يتشيع من الثامنة مات سنة (178هـ)، وكان يحيى بن معين يستضعف حديثه، انظر تهذيب الكمال (5 : 47) والتقريب (ت 942).
(4) علي بن علي الرفاعي الشكري أبو إسماعيل البصري ، لا بأس به رمي بالقدر وكان عابداً ، قال أبو حاتم ليس بحديثه بأس انظر تهذيب الكمال (21 : 73) والتقريب (ت 4773).
(5) علي بن داود أبو المتوكل الناجي السامي ، ثقة من الثالثة مات سنة (108هـ)، قال يحيى بن معين وأبو زرعة وعلي بن المديني والنسائي ثقة، انظر تهذيب الكمال (20 : 425) والتقريب (ت 4731).

الْخُذْرِيَّ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ثُمَّ يَقُولُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ،

وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ⁽¹⁾، وَتَعَالَى جَدُّكَ ⁽²⁾، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، ثُمَّ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا [ثَلَاثًا] ثُمَّ

يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمَزِهِ ⁽³⁾، وَنَفْخِهِ ⁽⁴⁾ وَنَفْثِهِ ⁽⁵⁾ ثُمَّ يَقْرَأُ ⁽⁶⁾.

65- حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ⁽⁷⁾، قَالَ : ثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ⁽⁸⁾، قَالَ : ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ⁽⁹⁾، فَذَكَرَ مِثْلَهُ بِإِسْنَادِهِ غَيْرَ أَنَّهُ

لَمْ يَقُلْ " ثُمَّ يَقْرَأُ "

66- وَحَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ التَّجِيبِيُّ ⁽¹⁰⁾ قَالَ : ثنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ ⁽¹¹⁾ قَالَ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،

عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁽¹²⁾، عَنْ عَمْرَةَ ⁽¹³⁾، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ { : كَانَ

(1) تبارك اسمك : أي كثرة بركة اسمك إن وجد كل خير من ذكر اسمك وقبل تعاضد ذاتك . انظر النهاية في غريب الحديث (1: 244).

في (ج) (ق/74/1) وردت كلمة ثلاثاً وهي زائدة على (ز).

(2) تعالی جدك : تفاعل من العلو والجد والعظمة أي علا ورفع عظمتك أنظر عون المعبود (1 : 279) .

(3) همزه : أي الموتة . انظر غريب الحديث لابن سلام (3: 77).

(4) نفثه : أي الشعر . انظر الفائق في غريب الحديث (4: 112).

(5) نفخه : أي الكبر . انظر غريب الحديث لابن سلام (3: 78).

(6) إسناده الطحاوي حسن من أجل عبد السلام بن مطهر ، والحديث صحيح أخرجه النسائي مختصراً (2: 132) وابن خزيمة في صحيحه كاملاً (1: 238) والبيهقي في السنن (2: 34) والدارقطني (1: 298) والدارمي (1: 310) جميعهم من طريق جعفر بن سليمان به . وصححه الالباني في صحيح النسائي (3: 43).

(7) فهد بن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6) .

(8) الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي الكوفي ، ثقة مات سنة (221هـ)، قال العجلي كوفي ثقة رجل صالح متعبد وقال أبو حاتم كان من أوثق أصحاب بن إدريس وقال بن خراش كوفي ثقة، انظر تهذيب التهذيب (2 : 242) .

(9) جعفر بن سليمان الضبعي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (64) .

- إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح سبق تخريجه حديث رقم (64).

(10) مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي ، صدوق ، قال ابن أبي حاتم سمعت منه وكان صدوقاً انظر الجرح والتعديل (8 : 214) .

(11) علي بن معبد بن شداد الرقي ، نزيل مصر ثقة فقيه من كبار العاشرة انظر تهذيب التهذيب (7: 336).

(12) حارثة بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجال ضعيف من السادسة مات سنة (148هـ)، ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي، انظر تهذيب الكمال (5 : 315) والتقريب (ت1062).

(13) عمرة بنت عبد الرحمن الأنصاري ثقة حجة من الثالثة ماتت قبل (100هـ)، من فقهاء التابعين أخذت عن عائشة وكانت في حجرها، انظر التقريب (ت 8643) الكاشف (2 : 514).

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يَكْبِرُ، ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ⁽¹⁾.

67- حَدَّثَنَا فَهْدٌ قَالَ: ⁽²⁾ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ⁽³⁾ قَالَ: ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ⁽⁴⁾، فَذَكَرَ مِثْلَهُ بِإِسْنَادِهِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ هَذَا أَيْضًا، إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ.

68- كَمَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ⁽⁵⁾، قَالَ: ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ⁽⁶⁾، قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ ⁽⁷⁾، عَنْ الْحَكَمِ ⁽⁸⁾، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ⁽⁹⁾ قَالَ: (صَلَّى بِنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَقَالَ: "اللَّهُ أَكْبَرُ"، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ") ⁽¹⁰⁾.

69- وَكَمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ ⁽¹¹⁾ قَالَ: ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ⁽¹²⁾ وَوَهْبٌ ⁽¹³⁾ قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ ⁽¹⁴⁾ عَنْ الْحَكَمِ ⁽¹⁵⁾ فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ وَزَادَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

(1) إسناده ضعيف من أجل ابن أبي الرجال، والحديث صحيح، أخرجه الترمذي (2: 11) وابن خزيمة في صحيحه (1: 240) والبيهقي (2: 34) جميعهم من طريق أبي معاوية به. وتابع حارثة بن عبد الرحمن بن أبي الرجال (بديل بن ميسرة) عند البيهقي (2: 33) وهو ثقة من الخامسة انظر التقريب (1: 120)، (ت: 646). وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (1: 243).

(2) فهد هو ابن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).

(3) هو الحسن بن الربيع البجلي البوراني، ثقة من العاشرة سبقت ترجمته حديث رقم (65).

(4) أبو معاوية محمد بن خازم الضرير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (14).

(5) إبراهيم بن مرزوق ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).

(6) وهب بن جرير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (13).

(7) شعبة هو ابن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).

(8) الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس من الخامسة مات سنة (113هـ) أو بعدها، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ثقة وكذلك قال أبو حاتم والنسائي وزاد ثبت وقال أحمد بن عبد الله العجلي ثبت ثقة في الحديث وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم وكان صاحب سنة واتباع انظر التقريب (ت: 1453) تهذيب الكمال (7: 119).

(9) عمرو بن ميمون الأودي مخضرم مشهور ثقة نزل الكوفة مات سنة (74هـ) وثقه يحيى بن معين والنسائي والعجلي، انظر تهذيب الكمال (22: 261) والتقريب (ت: 5122).

(10) إسناده الطحاوي صحيح، والأثر صحيح أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (1: 210) من طريق شعبة بن الحجاج به. وزاد لفظ صلى بنا الصبح وهو يريد مكه.

(11) أبو بكره هو ابن بكار ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).

(12) أبو داود هو الطيالسي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).

(13) وهب هو ابن جرير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (13).

(14) شعبة بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).

(15) الحكم بن عتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (68).

- 70- وَكَمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ ⁽¹⁾ قَالَ : ثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ⁽²⁾ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ⁽³⁾ ، عَنْ مَنْصُورٍ ⁽⁴⁾ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ⁽⁵⁾ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ⁽⁶⁾ ، عَنْ عُمَرَ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ " بِذِي الْحُلَيْفَةِ " .
- 71- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ⁽⁷⁾ ، قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْسَانِيُّ ⁽⁸⁾ ، قَالَ : أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ⁽⁹⁾ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ⁽¹⁰⁾ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ⁽¹¹⁾ ، وَالْأَسْوَدِ ⁽¹²⁾ ، عَنْ عُمَرَ مِثْلَهُ ، وَزَادَ " يُسْمِعُ مَنْ يَلِيهِ " .
- 72- وَكَمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ ⁽¹³⁾ ، قَالَ : ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ⁽¹⁴⁾ ، قَالَ : ثنا شُعْبَةُ ⁽¹⁵⁾ ، عَنْ الْحَكَمِ ⁽¹⁾ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ⁽²⁾ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ⁽³⁾ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلَهُ .

-
- إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح سبق تخريجه في حديث (68).
- (1) أبو بكره هو بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
- (2) محمد بن عبدالله بن الزبير أبو أحمد الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة مات سنة (203هـ) ، قال بNDAR ما رأيت أحفظ منه انظر الكاشف (2 : 186) والتقريب (ت 6017) .
- (3) سفیان الثوري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .
- (4) منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدي ثقة من الخامسة أخطأ ابن حزم في تصنيفه مات سنة (137 أو 138هـ) ووثقه النسائي وكان قليل الرواية انظر التقريب (ت 6904) وتهذيب الكمال (28 : 539) .
- (5) إبراهيم هو ابن يزيد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .
- (6) الأسود بن يزيد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .
- إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح سبق في حديث رقم (68).
- (7) إبراهيم بن مرزوق ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .
- (8) محمد بن بكر بن عثمان البرساني بضم الموحدة وسكون الراء صدوق قد يخطئ من التاسعة مات سنة (204هـ) وقال محمد الموصلي لم يكن صاحب حديث انظر تهذيب الكمال (24 : 533) والتقريب (ت 5759) .
- (9) سعيد بن أبي عروبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (61) .
- (10) يوسف بن يزيد البصري أبو معشر ، صدوق ربما أخطأ من السادسة ، وقال أبو داود ليس بذاك وقال أبو حاتم يكتب حديثه انظر تهذيب الكمال (32 : 477) والتقريب (ت 7894) .
- (11) علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك النخعي ، ثقة فقيه ثبت عابد من الثانية مات بعد (60هـ) ، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، انظر تهذيب الكمال (20 : 300) والتقريب (ت 4682) .
- (12) الأسود هو ابن يزيد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).
- إسناده الطحاوي حسن من أجل محمد بن بكر ويوسف بن يزيد والحديث صحيح سبق في حديث رقم (68).
- (13) أبو بكره هو بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
- (14) أبو الوليد هوهشام بن عبد الملك الباهلي مولا هم الطيالسي ثقة ثبت مات سنة (127هـ) قال أبو زرعة كان إماما في زمانه وقال أبو حاتم إمام فقيه حافظ ما رأيت في يده كتابا قط ، انظر التقريب (ت 7301) الكاشف (2 : 337)
- (15) شعبة بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

73- وَكَمَا حَدَّثَنَا فَهْدٌ ⁽⁴⁾، قَالَ : ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ⁽⁵⁾، قَالَ : ثنا أَبِي ⁽⁶⁾، قَالَ : ثنا الْأَعْمَشُ ⁽⁷⁾، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ⁽⁸⁾، عَنْ عَلْقَمَةَ ⁽⁹⁾، وَالْأَسْوَدِ ⁽¹⁰⁾ (أَنْهَمَا سَمِعَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبَّرَ ، فَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ : مِثْلَ ذَلِكَ لِيَتَعَلَّمُوها) ⁽¹¹⁾. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى هَذَا فَقَالُوا : هَكَذَا يَنْبَغِي لِلْمُصَلِّي إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، أَنْ يَقُولَ ، وَلَا يَزِيدَ عَلَى هَذَا شَيْئًا غَيْرَ التَّعَوُّذِ ، إِنْ كَانَ إِمَامًا ، أَوْ مُصَلِّيًا لِنَفْسِهِ ، وَمِمَّنْ قَالَ ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَخَالَفَهُمْ فِي ذَلِكَ آخَرُونَ ، فَقَالُوا : بَلْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَزِيدَ بَعْدَ هَذَا مَا قَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَّرُوا مَا :

74- حدثنا الحسين بن نصر ⁽¹²⁾، قال : ثنا يحيى بن حسان ⁽¹³⁾، قال : ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ⁽¹⁴⁾، عن عمه ⁽¹⁵⁾، عن الأعرج ⁽¹⁶⁾، عن عبيد الله بن أبي رافع ⁽¹⁷⁾، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ : وَجَّهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي

(1) الحكم بن عتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (68).

(2) إبراهيم بن يزيد النخعي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).

(3) الأسود بن يزيد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).

- إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح سبق في حديث رقم (68).

(4) فهد هو ابن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).

(5) عمر بن حفص بن غياث ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).

(6) حفص بن غياث ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).

(7) الأعمش هو سليمان بن مهران ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).

(8) إبراهيم النخعي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).

(9) علقمة بن قيس ثقة سبقت ترجمته حاشية رقم (6).

(10) الأسود بن يزيد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).

(11) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح وقد سبق تخريجه حديث (68).

(12) الحسين بن نصر بن المبارك أبو علي البغدادي ، قال أبو حاتم : سمعت منه بمصر ومحلله الصدق . وقال ابن يونس: الحسين بن نصر بن المبارك أبا علي ببغداد قدم إلى مصر وحدث بها توفي بمصر يوم الجمعة لأربع وعشرين يوماً خلون من شعبان سنة (261هـ) وكان ثقة ثبتاً أنظر تاريخ بغداد (8 : 143) ، وقال ابن حبان (8 : 192) : حدثنا عنه ابن خزيمة وزعم أن كان صدوقاً ، انظر الجرح والتعديل (3 : 66).

(13) يحيى بن حسان بن حيان التنيسي، ثقة من التاسعة مات سنة (208هـ) وثقه أبو حاتم والنسائي وزاد العجلي كان ثقة مأموناً عالماً بالحديث، انظر تهذيب الكمال (31 : 266) والتقريب (ت 7529).

(14) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ثقة فقيه مصنف من السابعة مات سنة (164هـ)، قال أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والنسائي ثقة نظر التقريب (ت 4104) وتهذيب الكمال (18 : 152).

(15) يعقوب بن أبي سلمة الماجشون صدوق من الرابعة مات بعد (120هـ) انظر التقريب (ت 7819).

(16) الأعرج عبد الرحمن ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (19).

(17) عبيد الله بن أبي رافع ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (53).

فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ⁽¹⁾ .

75- وما قد حدثنا محمد بن خزيمة البصري⁽²⁾ قال : ثنا عبدالله بن رجاء⁽³⁾ قال: أنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون⁽⁴⁾، وما حدثنا ابن أبي داود⁽⁵⁾ قال : ثنا أحمد بن خالد الوهبي⁽⁶⁾، وعبدالله بن صالح⁽⁷⁾ قال : ثنا عبد العزيز بن الماجشون⁽⁸⁾ عن الماجشون⁽⁹⁾، وعبد الله بن الفضل⁽¹⁰⁾، عن الأعرج⁽¹¹⁾، فذكر بإسناده مثله.

76- وما قد حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن، قال: ثنا ابن وهب قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عبدالله بن الفضل ، عن الأعرج ، فذكر بإسناده مثله.

قَالُوا : فَلَمَّا جَاءَتْ الرُّوَايَةُ بِهَذَا وَمِمَّا قَبْلَهُ اسْتَحَبَبْنَا أَنْ يَقُولَهُمَا الْمُصَلِّي جَمِيعًا ، وَمِمَّنْ قَالَ هَذَا أَبُو يُوسُفَ رَحِمَهُ الله .

(1) إسناده حسن من أجل الحسين بن نصر والحديث صحيح ، أخرجه مسلم (1 : 536) من طريق عبد العزيز الماجشون به.
(2) هو محمد بن خزيمة بن راشد البصري مستقيم الحديث سبقت ترجمته حديث رقم (12) .
(3) عبدالله بن رجاء هو الغداني صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (12) .
(4) عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (74) .
(5) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24) .
(6) أحمد بن خالد بن موسى الوهبي صدوق من التاسعة مات سنة (114هـ)، وفي سؤلات البرقاني يقول أحمد الوهبي لا بأس به، انظر التقريب (ت 30) وسؤالات البرقاني للدارقطني (1 : 16) .
(7) عبدالله بن صالح كاتب الليث صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (17) .
(8) عبد العزيز بن الماجشون ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (74) .
(9) الماجشون صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (74) .
(10) عبدالله بن الفضل ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (53) .
(11) الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز ثقة سبقت ترجمته حديث (19).
- إسناده الطحاوي حسن من أجل عبد الله بن رجاء والحديث صحيح وقد سبق تخريجه في حديث رقم (74).
فقه الحديث: الحنفية استحبوا الدعاء بـ (سبحانك اللهم وبحمدك....) وزيادة (وجهت وجهي ...) وعن أبي يوسف رحمه الله أنه يضم إليه قوله (إني وجهت وجهي) إلى آخره، ولكن قيل أن هذا محمول على التهجد وليس في الفريضة، انظر الهداية شرح البداية (1: 48) والحنابلة اختاروا دعاء الاستفتاح بـ (سبحانك اللهم وبحمدك....) وجوزوا الإستفتاح بغيره لكونه صح عن النبي ذلك انظر شرح منتهى الإرادات (1: 187) وكشاف القناع (1: 335) والشافعية استحبوا الدعاء (وجهت وجهي ...) كله، ويزيد المنفرد وإمام علم رضا مقتد به (اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي...) انظر مغني المحتاج (1: 155- 156) ، وأما المالكية فمذهبهم عدم استحباب الافتتاح بشيء من الدعاء بل مكروه في المذهب، انظر مختصر خليل (1: 30) .

الباب الخامس

بَابُ قِرَاءَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الصَّلَاةِ .

77- حدثنا صالح بن عبد الرحمن⁽¹⁾ قال : ثنا سعيد بن أبي مريم⁽²⁾ ، قال : أنا الليث بن سعد⁽³⁾ قال: أخبرني خالد بن

يزيد⁽⁴⁾ عن سعيد أبي هلال⁽⁵⁾ ، عن نعيم بن المجمر⁽⁶⁾ قال: (صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَرَأَ ، بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " فَلَمَّا بَلَغَ { غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ } قَالَ : آمِينَ ، فَقَالَ النَّاسُ " آمِينَ " ثُمَّ يَقُولُ

إِذَا سَلَّمَ " أَمَا وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)⁽⁷⁾ .

78- حدثنا فهد بن سليمان⁽⁸⁾ ، قال : ثنا عمر بن حفص بن غياث⁽⁹⁾ ، قال : ثنا أبي⁽¹⁰⁾ ، قال : ثنا ابن جريج⁽¹¹⁾ ، عن ابن

أبي مليكة⁽¹²⁾ ، عن أم سلمة: (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهَا ، فَيَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)

(1) صالح بن عبد الرحمن صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (50) .

(2) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مريم ، ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة مات سنة (224هـ) وثقه أبو حاتم ، انظر التقريب (2286) وتهذيب الكمال (10 : 392) .

(3) الليث بن سعد الفهمي ثقة سبقت ترجمته (17) .

(4) خالد بن يزيد الجمحي ويقال السكسكي المصري ، ثقة من السادسة مات سنة (139هـ) وثقه أبو زرعة والنسائي انظر التقريب (1691) وتهذيب الكمال (8 : 208) .

(5) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم صدوق من السادسة مات بعد (130هـ) قال أبو حاتم لا بأس به ، انظر تهذيب الكمال (11 : 94) والتقريب (2410) .

(6) نعيم بن عبد الله المديني المعروف بالمجمر ثقة من الثالثة ، قال يحيى بن معين وأبو حاتم ومحمد بن سعد والنسائي ثقة ، انظر التقريب (7172) وتهذيب الكمال (29 : 487) .

(7) إسناده الطحاوي حسن من أجل سعيد بن أبي هلال والحديث حسن ، أخرجه النسائي (2 : 134) وابن خزيمة (1 : 251) وابن حبان (5 : 104) والدراقطني في سننه (1 : 305) جميعهم من طريق الليث بن سعد به . وضعف الألباني الإسناد في صحيح وضعيف سنن النسائي (3 : 49) .

(8) فهد بن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6) .

(9) عمر بن حفص بن غياث ثقة ربما وهم سبقت ترجمته حديث رقم (6) .

(10) حفص بن غياث ثقة تغير حفظه قليلاً سبقت ترجمته حديث رقم (6) .

(11) ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة (150 هـ) انظر التقريب (4153) .

(12) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، ثقة فقيه من الثالثة مات سنة (117هـ) ، انظر التقريب (3454) .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْمُصَلِّي أَنْ يَقْرَأَ بِهَا ، كَمَا يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ⁽¹⁾ وَاحْتَجُّوا فِي ذَلِكَ أَيْضًا ، بِمَا رُوِيَ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

79- كما حدثنا أبو بكرة ⁽²⁾ ، قال : ثنا أبو أحمد ⁽³⁾ ، ثنا عمر بن ذر ⁽⁴⁾ ، عن أبيه ⁽⁵⁾ ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ⁽⁶⁾ ، عن أبيه ⁽⁷⁾ قال : (صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَهَرَ بِ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " وَكَانَ أَبِي يَجْهَرُ بِ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " ⁽⁸⁾).

80- وكما حدثنا فهد ⁽⁹⁾ ، ثنا محمد بن سعيد ⁽¹⁰⁾ ، قال : أنا شريك ⁽¹¹⁾ ، عن عاصم ⁽¹²⁾ ، عن سعيد بن جبير ⁽¹³⁾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (أَنَّهُ جَهَرَ بِهَا) ⁽¹⁴⁾ .

-
- (1) إسناده حسن من أجل حفص بن غياث، والحديث صحيح أخرجه أبو داود (4: 37) والترمذي (5: 185) والبيهقي (2: 44) والدارقطني (1: 307) وابن أبي شيبه (2: 256) جميعهم من طريق ابن جريج به. وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (9: 1).
- (2) أبو بكرة هو بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
- (3) أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير ثقة ثبت قد يخطئ في حديث الثوري سبقت ترجمته حديث رقم (70).
- (4) عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المراهبي ثقة رمي بالإرجاء من السادسة مات سنة (153هـ)، وثقه يحيى بن سعيد والنسائي والعجلي، انظر تهذيب الكمال (21: 334) والتقريب (ت 4893).
- (5) ذر بن عبد الله الهمداني ثقة، من السادسة مات قبل (100هـ)، هجره سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي لإرجائه، قال يحيى بن معين ثقة وكذلك قال النسائي وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش انظر تهذيب الكمال (8: 511) والتقريب (ت 1840).
- (6) سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزازي، ثقة من الثالثة، وثقه النسائي، انظر تهذيب الكمال (10: 524) والتقريب (ت 2346).
- (7) عبد الرحمن بن أبزى صحابي صغير انظر التقريب (ت 3794).
- (8) إسناده الطحاوي صحيح والحديث حسن موقوف، وأخرجه البيهقي في السنن (2: 48) وابن أبي شيبه في مصنفه (1: 468) كلاهما من طريق عمر بن ذر به.
- (9) فهد هو ابن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).
- (10) محمد بن سعيد الأصبهاني ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (7).
- (11) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ضعيف سبقت ترجمته حديث رقم (7).
- (12) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي الكوفي مقرئ صدوق له أوهام حجة في القراءة، من السادسة مات سنة (128هـ)، قال يحيى بن معين لا بأس به، انظر تهذيب الكمال (13: 473) والتقريب (ت 3054).
- (13) سعيد بن جبير الأسدي الكوفي ثقة ثبت فقيه من الثالثة قتله الحجاج سنة (95هـ)، انظر التقريب (ت 2278).
- (14) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل شريك وأثر ضعيف انفرد به الطحاوي.

81- وكما حدثنا أبو بكرة⁽¹⁾، قال : ثنا أبو عاصم⁽²⁾ قال : أنا ابن جريج⁽³⁾، عن نافع⁽⁴⁾، عن ابن عمر رضي الله عنهما (أَنَّهُ كَانَ لَا يَدْعُ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " قَبْلَ السُّورَةِ وَبَعْدَهَا ، إِذَا قَرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى فِي الصَّلَاةِ⁽⁵⁾).

(1) أبو بكرة هو بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
 (2) أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (57).
 (3) ابن جريج هو عبد الملك بن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (78).
 (4) نافع هو مولى ابن عمر ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (29).
 (5) إسناده الطحاوي صحيح و الأثر صحيح ، أخرجه الشافعي في مسنده (1 : 37) وعبد الرزاق في المصنف (2 : 90) كلاهما عن ابن جريج به ، ولقد صرح ابن جريج بالتحديث عند عبد الرزاق .

82- وكما حدثنا أبو بكرة⁽¹⁾، ثنا أبو داود⁽²⁾، ثنا أبو بكر النهشلي⁽³⁾، قال : ثنا يزيد الفقيه⁽⁴⁾، عَنْ ابْنِ عُمَرَ (أَنَّهُ كَانَ

يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِـ " بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ")⁽⁵⁾.

83- وكما حدثنا إبراهيم بن مرزوق⁽⁶⁾، ثنا أبو زيد الهروي⁽⁷⁾، قال : ثنا شعبة⁽⁸⁾ عن الأزرقي بن قيس⁽⁹⁾، قال : (صَلَّيْتُ

خَلْفَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ " بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ { غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ } بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ")⁽¹⁰⁾.

84- واحتجوا في ذلك أيضاً بما حدثنا أبو بكرة⁽¹¹⁾ قال : ثنا أبو عاصم⁽¹²⁾ قال : أنا ابن جريج⁽¹³⁾، عن

أبيه⁽¹⁴⁾، عن سعيد بن جبیر⁽¹⁵⁾ عن ابن عباس رضي الله عنه (وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ الْمَثَانِي قَالَ :

-
- (1) أبو بكرة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
(2) أبو داود الطيالسي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
(3) أبو بكر النهشلي الكوفي قيل اسمه عبد الله بن قطاف وقيل غير ذلك صدوق رمي بالإرجاء من السابعة مات سنة (166هـ) انظر التقريب (ت8001)، قلت: ضعفه الدارمي كما في سنن البيهقي (2: 80) فقال وليس أبو بكر النهشلي ممن يحتج بروايته أو تثبت به سنة لم يأت بها غيره قلت: فالدارمي يشير إلا أن متفردات أبي بكر ضعيفة مالم يتابع عليها .
(4) يزيد بن صهيب أبو عثمان المعروف بالفقيه ثقة من الرابعة، قال يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي ثقة انظر التقريب (ت7733) وتهذيب الكمال (32 : 163) .
(5) إسناد الطحاوي ضعيف من أجل أبي بكر النهشلي والحديث ضعيف انفرد به الطحاوي رحمه الله .
(6) إبراهيم بن مرزوق ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).
(7) سعيد بن الربيع العامري الحرشي، أبو زيد الهروي، ثقة من صغار التاسعة وهو أقدم شيخ للبخاري وفاته مات سنة (211هـ)، انظر التقريب (ت2303) .
(8) شعبة بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
(9) الأزرقي بن قيس الحارثي ثقة من الثالثة مات بعد (120هـ)، وثقه النسائي وروى له البخاري وأبو داود والنسائي، انظر تهذيب الكمال (2 : 318) والتقريب (ت302) .
(10) إسناد الطحاوي صحيح والأثر صحيح أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (1: 361) والبيهقي في السنن الكبرى (2: 49) كلاهما من طريق شعبة بن الحجاج به .
(11) أبو بكرة هو بكار ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
(12) أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (57).
(13) ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (78).
(14) عبد العزيز بن جريج القرشي مولا لهم لين، من الرابعة، قال البخاري لا يتابع في حديثه، انظر تهذيب الكمال (18 : 117) والتقريب (ت4087).
(15) سعيد بن جبیر الأسدي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (80).

فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ، ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " وَقَالَ هِيَ الْآيَةُ السَّابِعَةُ ، قَالَ وَقَرَأَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، كَمَا قَرَأَ عَلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ⁽¹⁾ .

وَخَالَفَهُمْ فِي ذَلِكَ آخَرُونَ ، فَقَالُوا : لَا نَرَى الْجَهْرَ بِهَا فِي الصَّلَاةِ ، وَاخْتَلَفُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَقُولُهَا سِرًّا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَقُولُهَا أَلْبَتَّةَ ، لَا فِي السَّرِّ ، وَلَا فِي الْعَلَانِيَةِ وَاحْتَجُّوا عَلَى أَهْلِ الْمَقَالَةِ الْأُولَى فِي ذَلِكَ بِمَا :

85- حدثنا حسين بن نصر⁽²⁾ ، قال : ثنا يحيى بن حسان⁽³⁾ ، قال : ثنا عبد الواحد بن زياد⁽⁴⁾ ، قال : ثنا عمارة بن القعقاع⁽⁵⁾ ، قال : ثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير⁽⁶⁾ ، قال : ثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال : (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَهَضَ فِي الثَّانِيَةِ ، اسْتَفْتَحَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَمْ يَسْكُتْ)⁽⁷⁾

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذَا دَلِيلٌ أَنَّ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " لَيْسَتْ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَلَوْ كَانَتْ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، لَقَرَأَ بِهَا فِي الثَّانِيَةِ ، كَمَا قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، وَالَّذِينَ اسْتَحَبُّوا الْجَهْرَ بِهَا فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى لِأَنَّهَا عَنْدهُمْ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، اسْتَحَبُّوا ذَلِكَ أَيْضًا فِي الثَّانِيَةِ فَلَمَّا انْتَفَى بِحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا أَنَّ يَكُونُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ بِهَا فِي الثَّانِيَةِ ، انْتَفَى بِهِ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ قَرَأَ بِهَا فِي الْأُولَى ، فَعَارَضَ هَذَا الْحَدِيثُ ، حَدِيثَ نُعَيْمِ بْنِ الْمُجْمِرِ ، وَكَانَ هَذَا أَوَّلَ مِنْهُ ، لِاسْتِقَامَةِ طَرِيقِهِ ، وَفَضْلَ صِحَّةِ مَجِيئِهِ ، عَلَى مَجِيئِ حَدِيثِ نُعَيْمٍ ، وَقَالُوا : وَأَمَّا حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، الَّذِي

(1) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح أخرجه الحاكم في المستدرک (1: 736) وقال على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والبيهقي في السنن الصغرى (1 : 247) كلاهما من طريق عبد الملك بن جريج به .

(2) الحسين بن نصر ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (74) .

(3) يحيى بن حسان التنيسي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (74) .

(4) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري ثقة ، قال النسائي ليس به بأس من الثامنة مات سنة (176هـ) انظر التقريب (ت4240) والكاشف (1: 672)

(5) عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي ثقة أرسل عن ابن مسعود من السادسة وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ثقة وكذلك قال النسائي، انظر التقريب (ت 4859) ، تهذيب الكمال (21: 263)

(6) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ، ثقة من الثالثة ، وثقه يحيى بن معين وابن خراش انظر التقريب (ت 8103) وتهذيب الكمال (33: 324) .

(7) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه مسلم في صحيحه (1: 419) من طريق يحيى بن حسان به .

— قال أبو جعفر والذين استحبوا الجهر بالبسملة وأنها من فاتحة الكتاب، فهو يقصد بذلك الشافعية.

— قول الطحاوي : لاستقامة طريقه وفضل صحة مجيئه : أي أن إسناده هذا الحديث أقوى إسناده نعيم بن المجرم الذي به صالح بن عبد الرحمن وسعيد بن أبي هلال الليثي.

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، فَقَدْ اخْتَلَفَ الَّذِينَ رَوَوْهُ فِي لَفْظِهِ ، فَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَرَوَاهُ آخَرُونَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ :

86- كما حدثنا ربيع الموزن⁽¹⁾ قال: ثنا شعيب بن الليث⁽²⁾ قال : ثنا الليث⁽³⁾، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة⁽⁴⁾، عن يعلى⁽⁵⁾ (أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَعَتْ لَهُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا)⁽⁶⁾.

فَفِي هَذَا أَنَّ ذَكَرَ قِرَاءَةَ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " مِنْ أُمَّ سَلَمَةَ ، تَنَعَتْ بِذَلِكَ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَائِرِ الْقُرْآنِ ، كَيْفَ كَانَتْ ؟ وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " فَمَعْنَى هَذَا غَيْرُ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ،

وَقَدْ يَجُوزُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ تَقْطِيعُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ الَّذِي فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، كَانَ مِنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَيْضًا حِكَايَةً مِنْهُ لِلْقِرَاءَةِ الْمُفَسَّرَةِ حَرْفًا حَرْفًا ، الَّتِي حَكَاهَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ،

فَانْتَمَى بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ فِي حَدِيثِ أُمَّ سَلَمَةَ ذَلِكَ حُجَّةٌ لِأَحَدٍ ، وَقَالُوا لَهُمْ أَيْضًا ، فِيمَا رَوَوْهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ : { وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي } أَمَّا مَا ذَكَرْتُمُوهُ مِنْ أَنَّهَا هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، فَإِنَّا لَا نُنَازِعُكُمْ فِي ذَلِكَ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُمُوهُ مِنْ أَنَّ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " مِنْهَا ، فَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، كَمَا ذَكَرْتُمْ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ غَيْرِهِ مِمَّنْ رَوَيْنَا عَنْهُ ، فِي هَذَا الْبَابِ ، مَا يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَجْهَرْ بِهَا وَلَمْ يَخْتَلِفُوا جَمِيعًا أَنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ سَبْعُ آيَاتٍ ، فَمَنْ جَعَلَ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " مِنْهَا عَدَّهَا آيَةً ، وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْهَا ، عَدَّ أَنْعَمَتْ عَلَيْهِمْ آيَةً ، فَلَمَّا اخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ ، وَجَبَ النَّظَرُ وَسُبُّنُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَا قَدْ :

87- حدثنا علي بن شيبه⁽¹⁾، قال : ثنا هودة بن خليفة⁽²⁾، عن عوف⁽³⁾ عن يزيد الرقاشي⁽⁴⁾، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنه (مَا حَمَلَكُم عَلَى أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ

(1) ربيع هو ابن سليمان المرادي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (3) .

(2) شعيب بن الليث بن سعد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (20) .

(3) الليث بن سعد الفهمي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (17) .

(4) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (78) .

(5) يعلى بن مملك المكي مقبول من الثالثة أنظر التقريب (ت 7850) .

(6) إسناده الطحاوي منقطع ضعيف والحديث حسن أخرجه أبو داود (2 : 73) والترمذي (5 : 182) وأعله بالإنقطاع وقال حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة أصح لإتصاله ، وابن خزيمة في صحيحه (2 : 188) جميعهم من طريق الليث بن سعد به .

، وَهِيَ مِنَ السَّبْعِ الطُّوْلِ وَإِلَى بَرَاءَةٍ وَهِيَ مِنَ الْمِثْنِ فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا ، وَجَعَلْتُمُوهُمَا فِي السَّبْعِ الطُّوْلِ ، وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟

فَقَالَ عُثْمَانُ : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْآيَةُ فَيَقُولُ : اجْعَلُوهَا فِي السُّورَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا ، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَخِفتُ أَنْ تَكُونَ مِنْهَا فَقَرَنْتُ بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَجَعَلْتُهُمَا فِي السَّبْعِ الطُّوْلِ .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَهَذَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ، يُخْبِرُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ " بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ مِنَ السُّورَةِ ، وَأَنَّهُ إِذَا كَانَ يَكْتُبُهَا فِي فَصْلِ السُّورِ ، وَهِيَ غَيْرُهَا : فَهَذَا خِلَافٌ ، مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ .

وَقَدْ جَاءَتْ الْأَثَارُ مُتَوَاتِرَةً عَنْ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَجْهَرُونَ بِهَا فِي الصَّلَاةِ .

88- حدثنا فهد⁽⁵⁾ قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة⁽⁶⁾ ، قال: ثنا إسماعيل بن علية⁽⁷⁾ ، عن الجريري⁽⁸⁾ ، عن قيس بن عباية⁽⁹⁾ ، قال: حدثني ابن عبد الله بن مغفل⁽¹⁾ ، عن أبيه ، (وَقَلَّمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ

(1) علي بن شيبة بن الصلت بن عصفور ، صدوق ، قال الخطيب البغدادي في التاريخ (11 : 436) : أحاديثه مستقيمة ، قال ابن يونس توفي بمصر يوم الأحد لست خلون من شهر ربيع الأول سنة (272هـ). انظر مغاني الأخبار (3 : 406) .
(2) هذوة بن خليفة بن عبد الله ، صدوق مات سنة (216هـ) قال أبو حاتم صدوق وقال النسائي ليس به بأس ، انظر تهذيب الكمال (30 : 320) .
(3) عوف بن أبي جميلة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (9).
(4) يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري ، ضعيف من الخامسة مات قبل (120هـ)، قال يعقوب بن سفيان فيه ضعف وقال أبو حاتم في حديثه ضعف وقال النسائي والحاكم أبو أحمد متروك الحديث وقال الدارقطني والبرقاني ضعيف انظر التقريب (ت 7683) وتهذيب الكمال (32 : 64) .
(5) فهد بن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6) .
(6) أبو بكر بن أبي شيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (14) .
(7) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علية ثقة ثبت ورع تقي ، من الثامنة مات سنة (173هـ) وقال النسائي ثقة ثبت، انظر التقريب (ت 416) وتهذيب الكمال (3 : 30) .
(8) الجريري سعيد بن إياس أبو مسعود البصري ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة (144هـ) وثقه النسائي، انظر التقريب (ت 2273) وتهذيب الكمال (10 : 338) .
(9) قيس بن عباية ثقة من الثامنة مات بعد سنة (110هـ) وثقه يحيى بن معين و روى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام والباقون سوى مسلم انظر التقريب (ت 5583) وتهذيب الكمال (24 : 71) .

حَدَّثَنَا فِي الْإِسْلَامِ مِنْهُ ، فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ : أَيُّ بُنَيَّ ، إِيَّاكَ وَالْحَدَّثَ فِي الْإِسْلَامِ ، فَإِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ ، وَلَكِنْ إِذَا قَرَأْتَ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ⁽²⁾ .

89- وكما حدثنا أبو بكرة⁽³⁾ قال : ثنا أبو عاصم⁽⁴⁾ ، وسعيد بن عامر⁽⁵⁾ قالوا : ثنا سعيد بن أبي عروبة⁽⁶⁾ ، عن قتادة⁽⁷⁾ ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)⁽⁸⁾ .

90- وكما حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني⁽⁹⁾ ، قال : ثنا عبد الرحمن بن زياد⁽¹⁰⁾ ، قال : ثنا شعبة⁽¹¹⁾ ، عن قتادة⁽¹²⁾ ، قال : (سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(1) ابن عبد الله بن مغفل ، قيل اسمه يزيد وقيل لا يعرف له اسم وهو مجهول فلم يرو عنه غير أبو نعامه ، ولم يوثقه أحد، روى له البخاري في القراءة خلف الإمام والترمذي والنسائي وابن ماجه، انظر تهذيب الكمال (34 : 458) والتقريب (ت 4876) .
(2) إسناد الطحاوي ضعيف من أجل ابن عبد الله بن مغفل والحدِيث ضعيف، ابن عبد الله بن مغفل مجهول، والحدِيث أخرجه الترمذي (2: 12) وابن ماجه (1: 267) وأحمد (5: 55) جميعهم من طريق الجريري به . وأخرجه ابن أبي شيبة من طريقه في المصنف (1: 359) وضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي (1: 244).
(3) أبو بكرة هو بكار ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
(4) أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (57) .
(5) سعيد بن عامر الضبي البصري ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (9).
(6) سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران العدوي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (61) .
(7) قتادة بن دعامة السدوسي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (61) .
(8) إسناد الطحاوي صحيح والحدِيث صحيح ، أخرجه مسلم (1 : 299) معلقاً ووصله الترمذي (2 : 15) وأحمد في المسند (3 : 223) وابن خزيمة (1 : 248) جميعهم من طريق قتادة به . وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (1: 246).
(9) سليمان بن شعيب الكيساني ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (51) .
(10) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي قاضيه ضعيف في حفظه من السابعة مات سنة (156هـ) قال صاحب الكاشف: ضعفه وقال الترمذي رأيت البخاري يقوي أمره ويقول هو مقارب الحديث انظر التقريب (ت3862) (الكاشف 1: 627).
(11) شعبة بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
(12) قتادة بن دعامة السدوسي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (61) .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1).

91- وكما حدثنا يونس بن عبد الأعلى⁽²⁾، قال : أنا ابن وهب⁽³⁾، أن مالكاً حدثه⁽⁴⁾، عن حميد الطويل⁽⁵⁾، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال : (قُئِمَتْ وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَكُلُّهُمْ كَانَ لَا يَقْرَأُ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ)⁽⁶⁾ .

92- وكما حدثنا فهد⁽⁷⁾ قال : ثنا أبو غسان⁽⁸⁾، قال : ثنا زهير بن معاوية⁽⁹⁾، عن حميد⁽¹⁰⁾، عن أنس رضي الله عنه (أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَيَرَى حُمَيْدٌ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ).

93- وكما حدثنا أحمد بن أبي عمران⁽¹¹⁾، وعلي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة⁽¹²⁾ قال حدثنا علي بن الجعد⁽¹⁾، قال: أنا شيبان⁽²⁾، عن قتادة⁽³⁾، قال : سمعت أنساً يقول: (صَلَّيْتُ

(1) إسناده الطحاوي حسن من أجل الأفرقي فهو ضعيف في حفظه ولكن تابعه عند مسلم محمد بن جعفر وهو ثقة والحديث صحيح ، أخرجه مسلم (1 : 299) عن قتادة معلقاً ، ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه (1 : 361) وابن خزيمة في صحيحه (1 : 249) والدارقطني في السنن (1 : 315) جميعهم من طريق شعبة بن الحجاج به .

(2) يونس بن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(3) ابن وهب هو عبد الله ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(4) مالك بن أنس صاحب الموطأ ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18) .

(5) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة، ثقة مدلس من المرتبة الثانية من الخامسة مات سنة (142هـ) ، وثقه يحيى بن معين والعجلي وأبو حاتم انظر التقريب (ت 1544) وتهذيب الكمال (7: 359).

(6) إسناده الطحاوي حسن والحديث حسن أخرجه مالك في الموطأ من طريقه (1: 81) والبيهقي في السنن (2 : 51) من طريق مالك بن أنس به .

(7) فهد هو ابن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6) .

(8) مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد من صغار التاسعة مات سنة (183هـ) وثقه يحيى بن معين وقال يعقوب بن شيبة ثقة صحيح الكتاب، انظر الكمال (27 : 86) والتقريب (ت 6424)

(9) زهير بن معاوية بن حديج أبو خثيمة الكوفي ثقة ثبت من السابعة مات سنة (172 هـ)، قال يحيى بن معين و أبو زرعة ثقة انظر التقريب (ت 2051) تهذيب الكمال (9: 424).

(10) حميد الطويل ثقة مدلس من الثانية سبقت ترجمته في الأعلى حاشية رقم (6).

(11) أحمد بن أبي عمران الفقيه ثقة وثقه ابن يونس كما في تاريخ بغداد (5 : 141) ومغاني الأخبار (1: 30).

(12) علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي صدوق من الحادية عشرة مات سنة (272 هـ)، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتبت عنه بمصر وهو صدوق، انظر التقريب (ت 4765) تهذيب الكمال (21: 52).

خَلَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِبِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ⁽⁴⁾.

94- وكما حدثنا أبو أمية⁽⁵⁾، ثنا الأحمص بن جواب⁽⁶⁾، قال: ثنا عمار بن رزيق⁽⁷⁾ عن الأعمش⁽⁸⁾، عن شعبة⁽⁹⁾، عن
ثابت⁽¹⁰⁾ عن أنس رضي الله عنه (لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
يَجْهَرُونَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ⁽¹¹⁾).

-
- (1) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ثقة ثبت من صغار التاسعة مات سنة (233هـ) روى عنه البخاري وأبو داود وأبو يعلى والبغوي وأعرض عنه مسلم لكونه قال من قال القرآن مخلوق لم أعنفه، انظر التقريب (ت4698) الكاشف (2: 36).
- (2) شيبان بن عبد الرحمن التميمي ثقة صاحب كتاب من السابعة مات سنة (164هـ) صاحب حروف وقراءات حجة انظر التقريب (ت2833) و الكاشف (1: 491).
- (3) قتادة بن دعامة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (61).
- (4) إسناده الطحاوي حسن من أجل علي بن عبد الرحمن والحديث سبق تخريجه حديث رقم (90).
- (5) أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (7).
- (6) أحمص بن جواب الضبي يكنى أبا الجواب كوفي صدوق ربما وهم من التاسعة مات سنة (211هـ) قال يحيى بن معين مرة ليس بذاك القوي وقال أبو حاتم صدوق انظر تهذيب الكمال (2: 288) والتقريب (ت289).
- (7) عمار بن رزيق الضبي التميمي، لا بأس به من الثامنة، مات سنة (159هـ)، قال عثمان بن سعيد قال أبو حاتم لا بأس به وقال النسائي ليس به بأس، انظر التقريب (4821) وتهذيب الكمال (21: 189).
- (8) الأعمش هو سليمان بن مهران ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).
- (9) شعبة بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (2).
- (10) ثابت بن أسلم البناني ثقة عابد من الرابعة مات سنة (120هـ) وثقه أحمد بن حنبل والعجلي والنسائي وأبو حاتم، انظر التقريب (ت800) وتهذيب الكمال (4: 342).
- (11) إسناده الطحاوي حسن من أجل أحمص بن جواب والحديث حسن أخرجه ابن خزيمة (1: 250) من طريق عمار بن رزيق به .

95- وكما حدثنا إبراهيم بن داود⁽¹⁾، ثنا دحيم بن اليتيم⁽²⁾، قال: ثنا سويد بن عبد العزيز⁽³⁾ عن عمران بن القصير⁽⁴⁾،

عن الحسن⁽⁵⁾ عن أنس رضي الله عنه (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانُوا

يُسِرُّونَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)⁽⁶⁾.

96- وكما حدثنا أبو أمية⁽⁷⁾، قال: ثنا سليمان بن عبيد الله الرقي⁽⁸⁾، قال: ثنا مغلد بن الحسين⁽⁹⁾، عن هشام بن

حسان⁽¹⁰⁾، عن ابن سيرين⁽¹¹⁾، والحسن⁽¹²⁾، عن أنس بن مالك، قال: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ

وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَسْتَفْتِحُونَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)⁽¹³⁾.

(1) إبراهيم بن داود ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24).

(2) دحيم اليتيم هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو القرشي ثقة ثبت من العاشرة مات سنة (245هـ) قال أحمد بن عبد الله العجلي وأبو حاتم والنسائي والدارقطني ثقة، زاد النسائي مأمون لا بأس به وقال أبو داود حجة، انظر التقريب (ت 3793) وتهذيب الكمال (16 : 500).

(3) سويد بن عبد العزيز بن غير السلمي مولاهم الدمشقي متروك من كبار التاسعة مات سنة (194هـ) وقال النسائي ضعيف وقال في موضع آخر ليس بثقة وقال يعقوب بن سفيان مستور وفي حديثه لين وقال في موضع آخر ضعيف الحديث وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه لين الحديث في حديثه نظر، انظر تهذيب الكمال (12 : 257) والتقريب (ت 2692).

(4) عمران بن مسلم المنقري القصير صدوق ربما وهم من السادسة، قال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو أحمد بن عدي حسن الحديث وإنما ذكرته لأنه يروي أشياء لا يروها غيره ويتفرد عنه قوم بتلك الأحاديث روى له الجماعة سوى بن ماجة انظر التقريب (ت 5168)، وتهذيب الكمال (22 : 353).

(5) الحسن البصري سبقت ترجمته حديث رقم (22).

(6) إسناد ضعيف جداً والحديث ضعيف جداً أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (1 : 250) من طريق سويد بن عبد العزيز به، بلفظ (كان الرسول يسر بـ بسم الله الرحمن الرحيم).

(7) أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (7).

(8) سليمان بن عبيد الله الرقي، صدوق من العاشرة، أنظر التقريب (ت 2591).

(9) مغلد بن الحسين الأزدي المهلبی ثقل فاضل من كبار التاسعة مات سنة (191هـ)، قال العجلي ثقة رجل صالح، انظر تهذيب الكمال (27 : 331) والتقريب (ت 6530).

(10) هشام بن حسان ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين سبقت ترجمته في حديث رقم (22).

(11) محمد بن سيرين الأنصاري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (22).

(12) الحسن البصري ثقة يرسل ويدلس من المرتبة الثانية انظر طبقات المدلسين (1: 29) وسبقت ترجمته حديث رقم (22).

(13) إسناد حسن انفرد الطحاوي به والحديث حسن سبق تخريجه حديث رقم (89).

97- وكما حدثنا أحمد بن مسعود الخياط المقدسي⁽¹⁾، قال : ثنا محمد بن كثير⁽²⁾، عن الأوزاعي⁽³⁾، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة⁽⁴⁾، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله⁽⁵⁾. وكما حدثنا إبراهيم بن منقذ⁽⁶⁾، قال : ثنا عبد الله بن وهب⁽⁷⁾ عن ابن لهيعة⁽⁸⁾، عن يزيد بن أبي حبيب⁽⁹⁾ أن محمد بن نوح⁽¹⁰⁾، أخا بني سعد بن بكر، حدثه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)⁽¹¹⁾.

-
- (1) أحمد بن مسعود الخياط المقدسي ، ذكره صاحب مغاني الأخبار (4057) وابن عساكر في تاريخ دمشق (6 : 10) ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً ، قلت أقل أحواله الحسن لموافقته الثقات .
- (2) محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني ، صدوق كثير الغلط من صغار التاسعة مات سنة (210هـ) ضعفه أحمد بن حنبل وقال منكر الحديث، انظر تهذيب الكمال (26 : 329) التقريب (ت 6251) .
- (3) الأوزاعي عبد الرحمن ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (51) .
- (4) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (31) .
- (5) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل محمد بن كثير والحديث حسن، سبق تخريجه حديث رقم (89) (ص80).
- (6) إبراهيم بن منقذ الخولاني ، ثقة كذا قال الذهبي في العبر (2 : 46) في سنة (270 هـ) ، وقال في سير أعلام النبلاء (12 : 503) الإمام الحجة قال ابن يونس : هو ثقة رضى ، انظر مغاني الأخبار (1 : 12) .
- (7) عبد الله بن وهب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
- (8) هو عبد الله بن لهيعة ابن عقبة الحضرمي القاضي صدوق من السابعة خلط بعد إحتراق كتبه مات سنة (180هـ) ، وذكر البخاري عن الحميدي كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئاً ، وأصح الروايات عنه رواية العبادلة، انظر التقريب (3563) و تهذيب الكمال (15 : 487) .
- (9) يزيد بن أبي حبيب البصري أبو رجاء ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة مات سنة (128هـ) ، عالم أهل مصر وكان حبشياً ثقة من العلماء الحكماء الأتقياء، انظر التقريب (ت 7701) والكاشف (2 : 381) .
- (10) هو محمد بن نوح ووقع في (ط) (لوح) صوابه نوح كما في (ز) ، (ق 77/ب) و (ح) ، (ق 77/ب) ، ومغاني الأخبار (4 : 65) وثقات ابن حبان (7 : 429) وهو مجهول .
- (11) إسناده الطحاوي ضعيف ، محمد بن نوح مجهول ، والحديث صحيح وقد سبق تخريجه حديث رقم (89).

98- حدثنا محمد بن عمرو بن يونس⁽¹⁾، قال : حدثني أسباط بن محمد⁽²⁾، قال : ثنا سعيد بن أبي عروبة⁽³⁾، عن بديل⁽⁴⁾، عن أبي الجوزاء⁽⁵⁾، عن عائشة رضي الله عنهما قالت: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ ، وَيَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ وَيَخْتِمُهَا بِالتَّسْلِيمِ)⁽⁶⁾.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَلَمَّا تَوَاتَرَتْ هَذِهِ الْأَثَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِمَّا ذَكَرْنَا ، وَكَانَ فِي بَعْضِهَا أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ " بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَذْكُرُونَ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " قَبْلَهَا ، وَلَا بَعْدَهَا لِأَنَّهُ إِنَّمَا عَنَى بِالْقِرَاءَةِ هَاهُنَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ ، فَاحْتَمَلَ أَنَّهُمْ لَمْ يَعُدُّوا " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " قُرْآنًا وَعَدُّوْهَا ذِكْرًا مِثْلَ (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ) وَمَا يُقَالُ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ، فَكَانَ مَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ بَعْدَ ذَلِكَ وَيُسْتَفْتَحُ (بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) وَفِي بَعْضِهَا أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَجْهَرُونَ بِ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) فَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَهَا مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ الْجَهْرِ وَلَوْلَا ذَلِكَ ، لَمَا كَانَ لِدَرْجِهِمْ نَفْيُ الْجَهْرِ مَعْنَى، فَتَبَّتْ بِتَصْحِيحِ هَذِهِ الْأَثَارِ تَرْكُ الْجَهْرِ بِ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَذِكْرُهَا سِرًّا ، قَدْ رُوِيَ ذَلِكَ أَيْضًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَغَيْرِهِ ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَمَا:

(1) محمد بن عمرو بن يونس السوسي محدث مكثرًا بأس به ويحدث بهناكير سبقت ترجمته حديث رقم (61).
(2) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد القرشي مولا هم ثقة ضعيف في الثوري ، من التاسعة مات سنة (200هـ) ، قال يحيى بن معين ثقة وقال يعقوب بن شيبه كوفي ثقة انظر تهذيب الكمال (2 : 354) والتقريب (ت 320) .
(3) سعيد بن أبي عروبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (61) .
(4) بديل بن ميسرة العقيلي وقيل بريد ، ثقة من الخامسة ، مات سنة (125أو130هـ) ، وثقه يحيى بن معين والنسائي انظر تهذيب الكمال (4 : 31) والتقريب (ت 646) .
(5) أبو الجوزاء هو أوس بن عبد الله الربيعي ، ثقة يرسل كثيرا من الثالثة مات سنة (83هـ) ، قال أبو زرعة وأبو حاتم ثقة، انظر تهذيب الكمال (3 : 392) والتقريب (ت 577) .
(6) إسناده الطحاوي حسن والحديث صحيح ، أخرجه مسلم (1 : 357) مطولاً وأبو داود في سننه (1 : 267) كلهم من طريق بديل بن ميسرة به .

100- حدثنا سليمان بن شعيب الكساني⁽¹⁾، قال : ثنا علي بن معبد⁽²⁾، قال : ثنا أبو بكر بن عياش⁽³⁾، عن أبي سعد⁽⁴⁾، عن أبي وائل⁽⁵⁾، قال : (كَانَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يَجْهَرَانِ "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" وَلَا بِالتَّعَوُّذِ، وَلَا بِالتَّأْمِينِ)⁽⁶⁾.

101- حدثنا سليمان بن شعيب⁽⁷⁾، قال : ثنا عبد الرحمن بن زياد⁽⁸⁾ قال : ثنا زهير بن معاوية⁽⁹⁾، قال: سمعت عاصماً⁽¹⁰⁾ وعبد الملك بن أبي بشر⁽¹¹⁾، عن عكرمة⁽¹²⁾، عن ابن عباس رضي الله عنهما (فِي الْجَهْرِ بِـ "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" قَالَ ذَلِكَ فَعَلَ الْأَعْرَابُ)⁽¹³⁾.

(1) سليمان بن شعيب الكساني ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (51).

(2) علي بن معبد بن شداد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (30).

(3) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحنات ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، سبقت ترجمته في حديث رقم (27).

(4) أبو سعيد هكذا جاءت في (ط) والصواب أبو سعد البقال سعيد بن المرزبان كما في (ز)(ق/78أ)، (ح)(77/ب) ، وتحرف الاسم في المغاني قال لا أعرفه ، وهو ضعيف مدلس مات بعد (140 هـ) وقال أبو داود عن يحيى بن معين ليس بشيء وقال عمرو بن علي ضعيف الحديث متروك الحديث انظر التقريب (ت 2398) تهذيب الكمال (54 : 11).

(5) أبو وائل شقيق بن سلمة الكوفي ، ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز (182 هـ)، وقال وكيع كان ثقة وقال يحيى بن معين ثقة، انظر التقريب (ت 2816) تهذيب الكمال (553 : 12).

(6) إسناد الطحاوي ضعيف والحديث ضعيف مضطرب، أخرجه الطبراني في الكبير (9 : 262) من طريق أبو بكر بن عياش بلفظ (علي وابن مسعود) والذي يبين اضطراب المتن أن ابن أبي شيبه أخرجه في المصنف (1 : 361) من طريق شقيق بلفظ (عليا وعماراً) ولم يذكر التعوذ والتأمين .

(7) سليمان بن شعيب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (51).

(8) عبد الرحمن بن زياد الأفريقي ضعيف في حفظه سبقت ترجمته حديث رقم (90).

(9) زهير بن معاوية بن حديج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (92).

(10) عاصم بن بهدلة صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (80).

(11) عبد الملك بن أبي بشر البصري ، نزيل المدائن ثقة من السادسة ، قال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان كان ثقة، وكذلك وثقه يحيى بن معين والنسائي والعجلي، انظر التقريب (ت 4166) وتهذيب الكمال (18 : 287) .

(12) عكرمة مولى ابن عباس ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (48).

(13) إسناد الطحاوي ضعيف من أجل عبد الرحمن الأفريقي فهو ضعيف ولا يحتمل التفرد والأثر ضعيف انفرد به الطحاوي رحمه الله.

102- وكما حدثنا فهد ⁽¹⁾ قال : ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ⁽²⁾ ، قال : أنا شريك ⁽³⁾ ، عن عبد الملك بن أبي بشر ⁽⁴⁾ ، عن عكرمة ⁽⁵⁾ ، عن ابن عباس رضي الله عنه مثله ⁽⁶⁾ . قال أبو جعفر فهذا خلاف ما رويانا عن ابن عباس رضي الله عنهما ، في الفصل الذي قبل هذا :

103- وكما حدثنا إبراهيم بن منقذ ⁽⁷⁾ قال : ثنا عبد الله بن وهب ⁽⁸⁾ ، عن ابن لهيعة ⁽⁹⁾ ، أن سنان بن عبد الرحمن الصديقي ⁽¹⁰⁾ حدثه ، عن عبد الرحمن الأعرج ⁽¹¹⁾ قال : (أَدْرَكْتُ الْأُمَّةَ ، وَمَا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ إِلَّا " بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ") ⁽¹²⁾ .

104- حدثنا إبراهيم بن منقذ ⁽¹³⁾ ، قال : ثنا عبد الله بن وهب ⁽¹⁴⁾ ، عن ابن لهيعة ⁽¹⁵⁾ ، عن أبي الأسود ⁽¹⁶⁾ ، عن عروة بن الزبير ⁽¹⁷⁾ مثله ⁽¹⁸⁾ .

105- حدثنا روح بن الفرج ⁽¹⁹⁾ قال : ثنا سعيد بن كثير بن عفير ⁽¹⁾ قال : ثنا يحيى بن أيوب ⁽²⁾ ، عن يحيى بن سعيد ⁽³⁾ قال : (لَقَدْ أَدْرَكْتُ رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِنَا ، مَا يَقْرَأُ بِهَا) ⁽⁴⁾ .

-
- (1) فهد بن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6) .
(2) محمد بن سعيد الأصبهاني ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (7) .
(3) شريك هو النخعي صدوق كثير الخطأ سبقت ترجمته حديث رقم (7) .
(4) عبد الملك بن أبي بشر ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (101) .
(5) عكرمة مولى ابن عباس ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (48) .
(6) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل شريك فهو إذا تفرد ضعيف لكثرة خطئه والأثر ضعيف انفرد به الطحاوي رحمه الله .
(7) إبراهيم بن منقذ ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (97) .
(8) عبد الله بن وهب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
(9) عبد الله بن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه سبقت ترجمته حديث رقم (97) .
(10) سنان بن عبد الرحمن الصديقي ثقة كما في تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (1 : 104) .
(11) عبد الرحمن الأعرج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (19) .
(12) إسناده الطحاوي حسن وإن كان بالإسناد ابن لهيعة فلا يضر ذلك الحكم لأن هذه من روايات العبادلة عن ابن لهيعة ، وقال الدارقطني يعتبر بها روى عنه العبادلة ابن المبارك والمقري وابن وهب والقعنبي ، انظر المختلطين (1: 69) والحديث حسن انفرد به الطحاوي رحمه الله .
(13) إبراهيم بن منقذ ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (97) .
(14) عبد الله بن وهب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
(15) ابن لهيعة صدوق اختلط سبقت ترجمته حديث رقم (97) .
(16) أبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي يقيم عروة ثقة من السادسة مات سنة (130هـ) وثقه أبو حاتم والنسائي وروى له الجماعة انظر التقريب (ت 6085) وتهذيب الكمال (25: 647) .
(17) عروة بن الزبير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
(18) إسناده الطحاوي حسن انظر التفصيل في الحديث (103) والأثر حسن انفرد به الطحاوي .
(19) روح بن الفرج القطان أبو الزبابع المصري ثقة من الحادية عشرة مات سنة (282هـ) ، قال صاحب تهذيب الكمال وكان من الثقات ، انظر تهذيب الكمال (9 : 250) والتقريب (ت 1967) .

106- وكما حدثنا روح بن الفرّج⁽⁵⁾ قال : ثنا سعيد⁽⁶⁾ ، قال : ثنا يحيى⁽⁷⁾ ، عن يحيى بن سعيد⁽⁸⁾ عن عبد الرحمن بن القاسم⁽⁹⁾ قال: (مَا سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يَقْرَأُ بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)⁽¹⁰⁾.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَلَمَّا ثَبَتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَمَّنْ ذَكَرْنَا بَعْدَهُ ، تَرَكُ الْجَهْرَ "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" ثَبَتَ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَلَوْ كَانَتْ مِنَ الْقُرْآنِ لَوَجَبَ أَنْ يَجْهَرَ بِهَا كَمَا يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ سِوَاهَا أَلَا تَرَى أَنَّ "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" الَّتِي فِي النَّمْلِ يُجْهَرُ بِهَا ، كَمَا يُجْهَرُ بِغَيْرِهَا مِنَ الْقُرْآنِ ، لِأَنَّهَا مِنَ الْقُرْآنِ . فَلَمَّا ثَبَتَ أَنَّ الَّتِي قَبْلَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، يُخَافُ بِهَا ، وَيَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ ثَبَتَ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَثَبَتَ أَنْ يُخَافُ بِهَا وَيُسَرُّ كَمَا يُسَرُّ التَّعَوُّدُ وَالِافْتِتَاحَ ، وَمَا أَشْبَهَهُمَا ، وَقَدْ رَأَيْنَاهَا أَيْضًا مَكْتُوبَةً فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي الْمُصْحَفِ ، فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَفِي غَيْرِهَا، وَكَانَتْ فِي غَيْرِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ بِآيَةٍ ، ثَبَتَ أَيْضًا أَنَّهَا فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، لَيْسَتْ بِآيَةٍ وَهَذَا الَّذِي ثَبَتَ مِنْ نَفْيِ "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" أَنْ تَكُونَ مِنْ فَاتِحَةِ

(1) سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري مولاهم صدوق عالم بالأنساب من العاشرة مات سنة (226هـ) وروى له مسلم وأبو داود في القدر والنسائي ، انظر التقريب (2383) وتهذيب الكمال (11 : 36) .

(2) يحيى بن أيوب الغافقي المصري صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة (168هـ) قال النسائي ليس بالقوي وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، انظر التقريب (7511) وتهذيب الكمال (31 : 233) .

(3) يحيى بن سعيد القطان البصري ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة (198هـ) ، وقال العجلي بصري ثقة نقي الحديث وقال أبو زرعة من الثقات الحفاظ وقال أبو حاتم ثقة حافظ وقال النسائي ثقة ثبت مرضي انظر التقريب (ت 7557) وتهذيب الكمال (31 : 329) .

(4) إسناده الطحاوي حسن من أجل ابن عفير و الحديث انفرد به الطحاوي رحمه الله .

(5) روح بن الفرّج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (105) .

(6) سعيد بن كثير صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (105) .

(7) يحيى بن أيوب صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (105) .

(8) يحيى بن سعيد ثقة متقن سبقت ترجمته حديث رقم (105) .

(9) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أبو محمد المدني ثقة جليل قال ابن عيينة : كان أفضل أهل زمانه، مات سنة (126هـ) ، انظر التقريب (ت 3981) وتهذيب الكمال (17: 344) .

(10) إسناده الطحاوي حسن من أجل سعيد بن كثير ويحيى بن أيوب وهذا الأثر حسن انفرد به الطحاوي.

فقه الحديث : ذهب الحنابلة والحنفية إلى أن البسملة في الصلاة مندوب إليها وأنها ليست من الفاتحة وأنها تقرأ سرّاً ولا يجهر بها ، والشافعية ذهبوا إلى وجوب البسملة في الصلاة وأنها من الفاتحة ويجهر بها ، وذهب المالكية إلى أن البسملة لا تقرأ في الصلاة لا سرا ولا جهرا وغير مندوب لها وأنها ليست من فاتحة الكتاب وهو المشهور عند مالك وإن قرأت سرّاً فلا بأس عند بعض المالكية خروجاً من الخلاف ، انظر مذاهبهم شرح منتهى الإرادات(1: 188) مغني المحتاج (1: 157) ، حاشية ابن عابدين (1: 490) ، شرح مختصر خليل(1: 289).

الْكِتَابِ ، وَمِنْ نَفْيِ الْجَهْرِ بِهَا فِي الصَّلَاةِ ، قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

107- حدثنا ربيع المؤذن ⁽¹⁾ قال : ثنا أسد بن موسى ⁽²⁾ قال : ثنا سعيد ⁽³⁾ ، وحماد بن زيد ⁽⁴⁾ ، عن أبي جهضم موسى بن سالم ⁽⁵⁾ ، عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ⁽⁶⁾ رضي الله عنهم قال: (كُنَّا جُلُوسًا فِي فِتْيَانٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ ، قَالَ : لَا ، وَفِي حَدِيثِ حَمَادٍ هِيَ شَرٌّْ مِنَ الْأُولَى ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عبد الله أمره الله عزَّ وجلَّ فَبَلَغَ وَالله مَا أَمَرَ بِهِ) ⁽⁷⁾

108- حدثنا ابن مرزوق ⁽⁸⁾ قال : ثنا وهب بن جرير بن حازم ⁽⁹⁾ قال : ثنا أبي ⁽¹⁾ قال : سمعت أبا يزيد المدني ⁽²⁾ ، يحدث عن عكرمة ⁽³⁾ ، عن ابن عباس رضي الله عنهما (أَنَّهُ قِيلَ لَهُ

- قال الطحاوي وهذا قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن، انظر مذهبهم وأقوالهم حاشية ابن عابدين(1: 490).

(1) ربيع هو ابن سليمان المرادي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (3).

(2) أسد بن موسى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (3).

(3) سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي، صدوق يهيم ورمي بالإرجاء وكان فقيهاً من كبار التاسعة ، وقال أبو حاتم محله الصدق وقال محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ كان مرجئاً وقال أبو داود صدوق يذهب إلى الإرجاء وقال النسائي ليس به بأس انظر تهذيب الكمال (10 : 454) والتقريب (2315).

(4) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي ثقة ثبت فقيه من كبار الثامنة كان ضريباً وقيل طراً عليه في آخر حياته مات سنة (179هـ)، وقال علي بن المدني سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لم أر أحداً قط أعلم بالسنة ولا بالحديث من حماد، انظر التقريب (ت 1498) وتهذيب الكمال (7 : 239).

(5) أبو جهضم موسى بن سالم صدوق من السادسة قال الإمام أحمد ليس به بأس وقال أبو حاتم صدوق ، انظر التقريب (ت 6962) وتهذيب الكمال (29 : 64).

(6) عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب ، ثقة من الرابعة ، وثقه أبو زرعة والنسائي، انظر التقريب (ت 3452) وتهذيب الكمال (15 : 251).

(7) إسناده الطحاوي حسن من أجل القداح والحديث صحيح ، أخرجه أبو داود (1 : 214) والنسائي (6 : 224) جميعهم من طريق موسى بن سالم به . وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (2: 308).

(8) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).

(9) وهب بن جرير بن حازم البصري ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (13).

إِنَّ نَاسًا يَقْرَأُونَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَقَالَ : لَوْ كَانَ لِي عَلَيْهِمْ سَبِيلٌ ، لَقَلَعْتُ أَلْسِنَتَهُمْ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ ، فَكَانَتْ قِرَاءَتُهُ لَنَا قِرَاءَةً وَسُكُوتُهُ لَنَا سُكُوتًا⁽⁴⁾ .

فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى هَذِهِ الْأَثَارِ الَّتِي رَوَيْنَاهَا ، فَقَلَّدُوهَا ، وَقَالُوا لَا نَرَى أَنَّ يَقْرَأَ أَحَدٌ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ الْبَتَّةَ .

109- ورووا ذلك أيضاً عن سويد بن غفلة كما حدثنا أبو بشر عبد الملك بن مروان الرقي⁽⁵⁾ قال: ثنا شجاع بن الوليد⁽⁶⁾ ، عن زهير بن معاوية⁽⁷⁾ ، عن الوليد بن قيس⁽⁸⁾ قال: سألت سويد بن غفلة⁽⁹⁾ (أَيَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ؟ فَقَالَ : لَا)⁽¹⁰⁾ . فَقِيلَ لَهُمْ : مَا لَكُمْ فِيمَا رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حُجَّةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ رُوِيَ عَنْهُ خِلَافٌ ذَلِكَ كَمَا :

(1) جرير بن حازم بن زيد الأزدي أبو النضر ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام ، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال عن قتادة ضعيف انظر التقريب (ت 911) وتهذيب الكمال (4: 529).

(2) أبو يزيد المدني حديثه في أهل البصرة قال الحافظ في التقريب (ت 8452) مقبول من الرابعة ، قلت : وقد وثقه ابن معين وروى له البخاري والنسائي ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه وروى عنه : سبعة من الثقات فكيف أصبح مقبولاً؟! بل ثقة انظر تهذيب التهذيب (12 : 306) .

(3) عكرمة مولى ابن عباس ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (48) .

(4) إسناده الطحاوي صحيح والأثر صحيح انفرد به رحمه الله ، بقوله لقلعت ألسنتهم ، ورواه عبد بن حميد في مسنده (2 : 202) من طريق وهب بن جرير به (بقوله لقطعت ألسنتهم) وفي (ح) (ق 78/ب) على يسار النص (لقطعت) ، قلت : لكن الأحاديث الصحيحة قد حققت القراءة من النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر وانتفى ما روي عن ابن عباس الذي ذكره الطحاوي لأن غيره من الصحابة قد تحققوا قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر وقال الخطابي في جواب هذا إنه وهم من ابن عباس لأنه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في الظهر والعصر من طرق كثيرة كحديث قتادة وخباب ابن الأرت ، وأيضاً ما قاله: عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب فلما بلغ ابن عباس خبر قراءته صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر وثبت عنده ، رجع عن ذلك القول والدليل عليه ما رواه ابن أبي شيبه في مصنفه حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العري عن ابن عباس (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر) للمزيد حول هذا الموضوع انظر العيني، عمدة القارئ (5 : 305-306) .

(5) أبو بشر عبد الملك بن مروان مستقيم الحديث سبقت ترجمته حديث رقم (5) .

(6) شجاع بن الوليد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (5) .

(7) زهير بن معاوية ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (92) .

(8) الوليد بن قيس السكوني الكندي ، ثقة ، وثقه يحيى بن معين وروى له النسائي حديثاً واحداً من السادسة انظر تهذيب الكمال (31 : 69) والتقريب (ت 7449) .

(9) سويد بن غفلة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (28) .

(10) إسناده الطحاوي حسن من أجل الرقي ، والأثر حسن انفرد به الطحاوي ، انظر ما ذكر في حاشية الحكم على الحديث رقم (108) .

110- حدثنا صالح بن عبد الرحمن الأنصاري⁽¹⁾، قال : ثنا سعيد بن منصور⁽²⁾، قال: ثنا هشيم⁽³⁾ قال : أنا حصين⁽⁴⁾، عن عكرمة⁽⁵⁾، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قد (حَفِظْتُ السُّنَّةَ غَيْرَ أَنِّي لَا أَدْرِي أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَمْ لَا)⁽⁶⁾.

فَهَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُخْبِرُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ يَتَحَقَّقْ عِنْدَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْرَأُ فِيهِمَا ، وَإِنَّمَا أَمَرَ بِتَرْكِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا تَقَدَّمَتْ رَوَاتُنَا لَهُ عَنْهُ ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمْ يَكُنْ يَقْرَأُ فِي ذَلِكَ ، فَإِذَا انْتَفَى أَنْ يَكُونَ قَدْ تَحَقَّقَ ذَلِكَ عِنْدَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، انْتَفَى مَا قَالَ مِنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ غَيْرَهُ قَدْ تَحَقَّقَ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمَا ، مِمَّا سَنَدُّرُهُ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

مَعَ أَنَّهُ قَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ رَأْيِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ كَمَا:

111- حدثنا علي بن شيبه⁽⁷⁾، قال : ثنا يزيد بن هارون⁽⁸⁾ قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد⁽⁹⁾ عن العيزار بن حريث⁽¹⁰⁾ عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : (اقْرَأْ خَلْفَ الْإِمَامِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ)⁽¹¹⁾.

(1) صالح بن عبد الرحمن صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (22).

(2) سعيد بن منصور ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (22).

(3) هشيم بن بشير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (22).

(4) حصين بن عبد الرحمن السلمي ثقة تغير حفظه في الآخر وثقه العجلي وابو حاتم، مات سنة (136هـ) انظر تهذيب الكمال (6: 523) والتقريب (1369 ت).

(5) عكرمة مولى ابن عباس ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (48).

(6) إسناده الطحاوي حسن من أجل صالح بن عبد الرحمن ، والحديث حسن أخرجه أحمد في المسند (1 : 249) من طريق حصين بن عبد الرحمن به .

(7) علي بن شيبه صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (87) .

(8) يزيد بن هارون بن زاذان، ثقة متقن من التاسعة وثقه يحيى بن معين وعلي بن المديني والعجلي مات سنة (206هـ) ، انظر تهذيب الكمال (32 : 261) والتقريب (7789 ت) .

(9) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت من الرابعة مات سنة (146هـ) ، انظر التقريب (ت 438) .

(10) العيزار بن حريث العبدي الكوفي هو عمرو بن الأسود ثقة من الثالثة مات سنة (110هـ) انظر التقريب (ت 5283) .

(11) إسناده حسن من أجل علي بن شيبه والحديث حسن أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (1 : 329) والبيهقي في السنن (2 : 169) ولم يذكر لفظ الظهر والعصر كلاهما من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

- 112- حدثنا علي بن شيبه⁽¹⁾، ثنا أبو نعيم⁽²⁾، قال : ثنا يونس بن أبي إسحاق⁽³⁾، عن العيزار بن حريث⁽⁴⁾ قال : شهدت ابن عباس رضي الله عنهما (فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : لَا تُصَلِّ [صَلَاةً] إِلَّا قَرَأْتَ فِيهَا وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ)⁽⁵⁾.
- 113- ثنا عبيد الله بن محمد التيمي⁽⁶⁾، وموسى بن إسماعيل⁽⁷⁾، قال ثنا حماد بن سلمة⁽⁸⁾ عن أيوب⁽⁹⁾، عن أبي العالية البراء⁽¹⁰⁾، (قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَوْ سُئِلَ عَنْ الْقِرَاءَةِ ، فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَقَالَ : هُوَ إِمَامُكَ فَأَقْرَأْ مِنْهُ مَا قَلَّ وَمَا كَثُرَ ، وَلَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَلِيلٌ)⁽¹¹⁾.

(1) علي بن شيبه ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (87).

(2) أبو نعيم هو الفضل بن دكين وهو لقبه واسمه عمرو بن حماد ثقة ثبت سبقت ترجمته حديث رقم (7).

(3) يونس بن أبي إسحاق واسمه عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي أبو إسرائيل الكوفي ، صدوق يهيم قليلاً من الخامسة ، مات سنة (152هـ) على الصحيح ، انظر التقريب (ت 7899) .

(4) العيزار بن حريث ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (111).

(5) إسناده الطحاوي حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق، والحديث حسن انفرد به رحمه الله .
- في (ج)(ق/79أ) كلمة صلاة زائدة على (ز) حيث سقطت منها وألحقت سماعاً (ز)(78/ب).

(6) عبيد الله بن محمد التيمي المعروف بابن عائشة ، ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت من كبار العاشرة مات سنة (228هـ) وثقه أبو حاتم، وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود سمعت أبا سلمة ذكر بن عائشة فقال سمع علماً كثيراً ولكنه أفسد نفسه أي بالقدر، انظر تهذيب الكمال (147 : 19) والتقريب (ت 4334) .

(7) موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت من صغار التاسعة ، مات سنة (223هـ)، انظر التقريب (ت 6943) .

(8) حماد بن سلمة ثقة ثبت سبقت ترجمته حديث رقم (45).

(9) أيوب بن أبي قتيبة واسمه كيسان السخيتاني البصري ، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة مات سنة (131هـ)، وثقه يحيى بن معين وابن المديني، انظر تهذيب الكمال (3 : 457) والتقريب (ت 605) .

(10) أبو العالية البراء البصري مولى قريش قيل اسمه زياد بن فيروز، وقيل زياد بن أذينة ، ثقة من الرابعة مات سنة (90هـ)، وثقه أبو زرعة انظر التقريب (ت 8197) وتهذيب الكمال (34 : 11).

(11) إسناده الطحاوي صحيح ، والحديث انفرد به رحمه الله .

114- وكما حدثنا حسين بن نصر⁽¹⁾، قال : سمعت يزيد بن هارون⁽²⁾، أنا سعيد بن أبي عروبة⁽³⁾، عن أبي العالية⁽⁴⁾، (سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَذَكَرَ مِثْلَهُ)⁽⁵⁾

(قَالَ : وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : إِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَصْلِي صَلَاةً لَا أَقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَمَا تَيَسَّرَ)⁽⁶⁾.
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَهَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ رَأْيِهِ أَنَّ الْمَأْمُومَ يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَقَدْ رَأَيْنَا الْإِمَامَ تَحَمَّلَ عَنْ الْمَأْمُومِ ، وَلَمْ نَرَ الْمَأْمُومَ تَحَمَّلَ عَنِ الْإِمَامِ شَيْئًا فَإِذَا كَانَ الْمَأْمُومُ يَقْرَأُ ، فَالْإِمَامُ آخَرَى أَنْ يَقْرَأَ مَعَ مَا قَدْ رَوَيْنَا عَنْهُ أَيُّضًا مِنْ أَمْرِهِ بِالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا فَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافُ مَا رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ :

115- فَإِنْ أَبَا بَكْرَةَ ، بَكَارَ بَنِ قَتِيْبَةَ ، قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ : ثنا أَبُو دَاوُدَ⁽⁷⁾ ، قَالَ : ثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ⁽⁸⁾ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ⁽⁹⁾ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ⁽¹⁰⁾ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَيَسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا)⁽¹¹⁾.

(1) حسين بن نصر صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (75).

(2) يزيد بن هارون ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (111).

(3) سعيد بن أبي عروبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (61) (ص65).

(4) أبو العالية هو البراء ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (113) (ص91).

(5) إسناده الطحاوي حسن والحديث سبق الكلام عليه حديث (113).

(6) أثر حسن ، وانفرد به رحمه الله .

(7) أبو داود هو سليمان بن داود الطيالسي ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (1).

(8) هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر الدستوائي ثقة ثبت وقد رمي بالقدر ، من كبار السابعة ، مات سنة (154هـ)، وقال العجلي هشام الدستوائي بصري ثقة ثبت في الحديث كان أروى الناس عن ثلاثة عن قتادة وحماة بن أبي سليمان ويحيى بن أبي كثير كان يقول بالقدر ولم يكن يدعو إليه، انظر تهذيب الكمال

(30 : 215) والتقريب (ت 7299) .

(9) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من المرتبة الثانية من مراتب التدليس انظر طبقات المدلسين (1 : 36) من الخامسة مات سنة (132هـ) انظر التقريب (ت 7632).

(10) عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري السلمي، ثقة من الثالثة، مات سنة (95هـ)، وثقه النسائي وروى له الجماعة انظر التقريب (ت 3538) وتهذيب الكمال (15 : 441) .

(11) إسناده الطحاوي صحيح ولا يضر تدليس يحيى بن أبي كثير لتوثيق البخاري لروايته عن عبد الله بن أبي قتادة والحديث صحيح ، أخرجه البخاري (1 : 264) ومسلم (1 : 333) (بلفظ ويسمعنا الآية أحيانا) من طريق يحيى بن أبي كثير به . وسقط هذا الحديث من (ح) (79/ب).

116- وأن أبا بكرة⁽¹⁾ قد حدثنا قال : ثنا أبو عاصم⁽²⁾، قال : ثنا الأوزاعي⁽³⁾، عن يحيى بن أبي كثير⁽⁴⁾، عن عبد الله بن أبي قتادة⁽⁵⁾ عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه⁽⁶⁾.

117- وأن ابن أبي داود⁽⁷⁾ قد حدثنا قال : ثنا خطاب بن عثمان⁽⁸⁾، قال: ثنا إسماعيل بن عياش⁽⁹⁾، عن مسلم بن خالد⁽¹⁰⁾، عن جعفر بن محمد⁽¹¹⁾، عن الزهري⁽¹²⁾، عن عبيد الله بن أبي رافع⁽¹³⁾ عن علي رضي الله عنه (أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ ، وَقُرْآنٍ ، وَفِي الْعَصْرِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَفِي الْآخِرَتَيْنِ مِنْهُمَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ ، وَفِي الْمَغْرِبِ فِي الْأُولَيَيْنِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ ، وَقُرْآنٍ ، وَفِي الثَّالِثَةِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : وَأَرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)⁽¹⁴⁾.

-
- (1) أبو بكرة هو بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
(2) أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (28) .
(3) الأوزاعي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (51) .
(4) يحيى بن أبي كثير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (115) .
(5) عبد الله بن أبي قتادة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (115) .
(6) إسناده الطحاوي صحيح والحديث سبق تخريجه في حديث رقم (115) . وسقط هذا الحديث أيضا من (ح/79/ب) وهو موجود في (ز).
(7) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24) .
(8) الخطاب بن عثمان بن سليم بن مهاجر الطائي أبو عمر ثقة عابد من العاشرة انظر التقريب (ت 1723).
(9) إسماعيل بن عياش صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (62) .
(10) مسلم بن خالد بن قرقرة بن القرشي المعروف بالبخزومي ، صدوق كثير الأوهام من الثامنة مات سنة (179هـ)، قال يحيى بن معين لا بأس به، انظر التقريب (6625) وتهذيب الكمال (511 : 27) .
(11) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، صدوق فقيه إمام من السادسة مات سنة (148هـ)، انظر التقريب (ت 950) .
(12) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
(13) عبيد الله بن أبي رافع ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (54) .
(14) إسناده حسن والحديث انفرد به الطحاوي . وسقط أيضا من (ح/79/ب) جزء من هذا الحديث من (وفي العصر مثل ذلك الى آخر الحديث) وهو موجود في (ز).

118- وإن محمد بن عبدالله بن ميمون البغدادي ⁽¹⁾ قد حدثنا قال : ثنا الوليد بن مسلم ⁽²⁾، أن الأوزاعي ⁽³⁾، عن يحيى بن أبي كثير ⁽⁴⁾، قال : حدثني عبدالله بن أبي قتادة ⁽⁵⁾، عن أبيه قال: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ مَعَهَا فِي الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا) ⁽⁶⁾.

119- وأن أبا بكره ⁽⁷⁾ قد حدثنا قال : ثنا أبو داود ⁽⁸⁾ قال: ثنا المسعودي ⁽⁹⁾، عن زيد العمي ⁽¹⁰⁾ عن أبي نضرة ⁽¹¹⁾، عن أبي سعيد الخدري ، قال: (اجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : تَعَالَوْا حَتَّى نَقِيسَ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا لَمْ يَجْهَرْ فِيهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ فَمَا اخْتَلَفَ مِنْهُمْ رَجُلَانِ فَقَاسُوا قِرَاءَتَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، بِقَدْرِ قِرَاءَةِ ثَلَاثِينَ آيَةً ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ ذَلِكَ وَفِي صَلَاةِ

(1) محمد بن عبدالله بن ميمون البغدادي ثقة ، وثقه ابن أبي هاشم وابن يونس من صغار العاشرة ، مات سنة (262هـ)، انظر تهذيب الكمال (25 : 564) والتقريب (ت 6052) .

(2) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة مات آخر سنة (194 أو 195 هـ) انظر التقريب (ت 7456) .

(3) الأوزاعي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (51) .

(4) يحيى بن أبي كثير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (115) .

(5) عبدالله بن أبي قتادة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (115) .

(6) إسناده صحيح ، والحديث صحيح ، الوليد بن مسلم صرح بالتحديث في كل حلقات السند عند ابن خزيمة في صحيحه (1 : 255) وأخرجه البخاري (1 : 264) ومسلم (1 : 133) جميعهم من طريق يحيى بن أبي كثير به .

(7) أبو بكره هو بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

(8) أبو داود هو الطيالسي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

(9) عبدالله بن مسعود الكوفي أخو أبي العميس عتبة بن عبدالله المسعودي ، ثقة لكنه اختلط بآخره ، مات سنة (160هـ)، وقال النسائي ليس به بأس وقال مسعر ما اعلم أحدا بعلم بن مسعود من المسعودي وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال تغير بأخرة قبل موته بسنة أو سنتين وكان اعلم بحديث بن مسعود من أهل زمانه انظر تهذيب الكمال (17 : 224) .

(10) زيد بن الحواري العمي البصري قاضي هراة ضعيف من الخامسة، قال أبو زرعة ليس بقوي واهي الحديث ضعيف، انظر التقريب (ت 2131) وتهذيب الكمال (10 : 56) .

(11) أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة بضم القاف ، العبدى الصوفي ثقة من الثالثة مات سنة (108 أو 109هـ)، وثقه يحيى بن معين وابو زرعة والنسائي، انظر التقريب (ت 6890) وتهذيب الكمال (28 : 508) .

الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ عَلَى قَدْرِ النُّصْفِ مِنَ الْأُولَيَيْنِ فِي الظُّهْرِ ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ عَلَى قَدْرِ النُّصْفِ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ⁽¹⁾ .

120- وأن إبراهيم بن مرزوق ⁽²⁾، قد حدثنا قال : ثنا حبان بن هلال ⁽³⁾، قال : ثنا أبو عوانة ⁽⁴⁾، عن منصور بن زاذان ⁽⁵⁾، عن الوليد بن أبي بشر بن مسلم العنبري ⁽⁶⁾، عن أبي الصديق الناجي ⁽⁷⁾، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فِي الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، قَدَرِ قِرَاءَةِ ثَلَاثِينَ آيَةً ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ ، نِصْفُ ذَلِكَ ، وَكَانَ يَقُومُ فِي الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، قَدَرِ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ قَدَرِ نِصْفِ ذَلِكَ) ⁽⁸⁾ .

121- وأن أحمد بن شعيب ⁽⁹⁾ قد حدثنا قال : أنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ⁽¹⁰⁾، قال : ثنا هشيم ⁽¹⁾، قال ثنا منصور بن زاذان ⁽²⁾، عن الوليد بن مسلم ⁽³⁾، عن أبي الصديق الناجي ⁽⁴⁾،

(1) إسناده ضعيف ، من أجل زيد بن الحواري العمي ضعيف ، والأثر حسن أخرجه أحمد في المسند (5 : 365) وابن ماجه (1 : 271) كلاهما من طريق المسعودي به .

(2) إبراهيم بن مرزوق ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .

(3) حبان بن هلال الباهلي أبو حبيب البصري ، ثقة ثبت من التاسعة مات سنة (216هـ) ، وثقه يحيى بن معين والترمذي والنسائي وقال محمد بن سعد كان ثقة ثبتا حجة وكان قد امتنع من التحديث قبل موته انظر التقريب (ت 1069) ، وتهذيب الكمال (5 : 328) .

(4) أبو عوانة هو الواضح بن عبدالله اليشكري ، ثقة ثبت من السابعة مات سنة (176هـ) ، وقال عفان بن مسلم كان أبو عوانة صحيح الكتاب كثير العجم والنقط كان ثبتا ، انظر تهذيب الكمال (30 : 441) والتقريب (ت 7407) .

(5) منصور بن زاذان الواسطي أبو المغيرة الثقفي ثقة ثبت عابد ، من السادسة مات سنة (129هـ) ، وقال صاحب الكاشف ، ثقة كبير الشأن سريع القراءة جدا ، انظر التقريب (ت 6898) ، الكاشف (2 : 296) .

(6) الوليد أبو بشر بن مسلم العنبري ، ثقة من الخامسة أنظر التقريب (ت 7455) .

(7) أبو الصديق الناجي هو بكر بن عمرو بصري ثقة من الثالثة مات سنة (108هـ) ، انظر التقريب (ت 747) .

(8) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه النسائي (1 : 237) والنسائي في الكبرى (1 : 150) وأحمد في المسند (3 : 85) جميعهم من طريق أبو عوانة به . وصححه الالباني في صحيح سنن النسائي (2 : 119) .

(9) هو الإمام المحدث الحجة الثقة أحمد بن شعيب بن بحر النسائي صاحب التصانيف ، والإمام في الرجال ، ولد سنة (215هـ) ومات سنة (303هـ) ، قال أبو سعيد بن يونس قدم مصر قديما وكتب بها وكتب عنه وكان إماما في الحديث ثقة ثبتا حافظا ، انظر تهذيب الكمال (1 : 332) .

(10) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد العبدي مولاهم أبو يوسف الدورقي ، ثقة من العاشرة مات سنة (252هـ) ، انظر التقريب (ت 7812) .

عن أبي سعيد الخدري، قال: (كُنَّا نَحْزِرُ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً ، قَدْرَ سُورَةِ السَّجْدَةِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ عَلَى قَدْرِ النُّصْفِ مِنْ ذَلِكَ ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ [الْأُخْرَيَيْنِ] مِنَ الْعَصْرِ ، عَلَى النُّصْفِ مِنْ ذَلِكَ ⁽⁵⁾ .

122- وإن علي بن معبد ⁽⁶⁾ قد حدثنا قال : ثنا يونس بن محمد المؤدب ⁽⁷⁾ ، قال : ثنا حماد بن سلمة ⁽⁸⁾ ، عن سماك ⁽⁹⁾ ، عن جابر بن سمرة (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ { وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ⁽¹⁰⁾ وَنَحْوَهُمَا مِنَ السُّورِ).

-
- (1) هشيم بن بشير ثقة مدلس من الثالثة سبقت ترجمته حديث رقم (22) .
(2) منصور بن زاذان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (120) .
(3) الوليد بن مسلم ثقة بدلس تدليس التسوية سبقت ترجمته حديث رقم (120) .
(4) أبو الصديق الناجي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (120) .
(5) إسناده الطحاوي صحيح لأن هشيم صرح بالسماع والوليد بن مسلم توافر في روايته شرط قبولها في تدليسه والحديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه (1: 334) (ولم يذكر لفظ قدر ثلاثين آية) وأبو داود في السنن (1: 213) والنسائي (1: 237) جميعهم من طريق هشيم بن بشير به .
- زادت في (ح) (أ/80) كلمة الآخرين في عبارة (في الركعتين الآخرين من العصر).
(6) علي بن معبد بن نوح ثقة ، قال ابن أبي حاتم سمعت منه مع أبي وهو ثقة، وقال النسائي شيعي محض ثقة انظر تهذيب التهذيب (7: 337) .
(7) يونس بن محمد المؤدب ، ووقع في (ط) المؤذن ، وهو تحريف ففي (ح) (أ/80) المؤدب وكذلك في (ز) ، المؤدب وهو يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب والده إبراهيم بن يونس وهو ثقة وروى له الستة ووثقه ابن معين انظر تهذيب التهذيب (11 : 393) .
(8) حماد بن سلمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (45) .
(9) سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن من الرابعة مات (113 هـ)، أدرك ثمانين صحابيا وهو ثقة ساء حفظه وقواه جماعة انظر التقريب (ت 2624) ، والكاشف (1: 465).
(10) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب والحديث صحيح ، أخرجه أبو داود (1: 213) والنسائي في السنن الكبرى (6: 512) والدارمي في السنن (1: 335) وأحمد في المسند (5: 103) جميعهم من طريق حماد بن سلمة به . وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (2: 305).

123- وأن عبد الله بن محمد بن خشيش البصري⁽¹⁾، قد حدثنا قال : ثنا عارم⁽²⁾ قال : ثنا أبو عوانة⁽³⁾، عن قتادة⁽⁴⁾، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين، قال: (قَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : أَيُّكُمْ قَرَأَ بِ سَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ رَجُلٌ : أَنَا ، قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالَجَنِيهَا)⁽⁵⁾.

124- وأن محمد بن خزيمة⁽⁶⁾ قد حدثنا ، قال : ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري⁽⁷⁾، عن سعيد بن أبي عروبة⁽⁸⁾، عن قتادة⁽⁹⁾، أن زرارة⁽¹⁰⁾ قد حدثهم ، عن عمران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله⁽¹¹⁾.

125- وأن محمد بن خزيمة⁽¹⁾ قد حدثنا قال : ثنا حجاج بن منهال⁽²⁾، قال : ثنا حماد⁽³⁾، عن قتادة⁽⁴⁾، عن زرارة⁽⁵⁾ عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله⁽⁶⁾.

-
- (1) عبد الله بن محمد بن ابن خشيش البصري ، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (57 : 179) ، وقال صاحب مغاني الأختيار (3 : 153) ذكره ابن يونس في علماء مصر وقال بصري قدم مصر حدث بها وتوفي بمصر يوم الجمعة سبع وعشرين ليلة خلت من شعبان سنة (262هـ) .
- (2) عارم لقبه ، وهو محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري ، ثقة ثبت تغير في آخر عمره من صغار التاسعة مات سنة (224هـ)، وقال البخاري تغير في آخر عمره انظر تهذيب الكمال (26 : 287) والتقريب (6226 ت) .
- (3) أبو عوانة هو الواضح ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (120) .
- (4) قتادة بن دعامة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (61) .
- (5) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه مسلم (1 : 298) من طريق أبي عوانة به .
- (6) محمد بن خزيمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (12) .
- (7) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس الأنصاري ، البصري القاضي ثقة من التاسعة مات سنة (215هـ) انظر التقريب (6046 ت) .
- (8) سعيد بن أبي عروبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (61) .
- (9) قتادة بن دعامة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (61) .
- (10) زرارة بن أوفى العامري الحرشي البصري قاضيه ثقة عابد من الثالثة مات فجأة في الصلاة سنة (93هـ)، وثقه النسائي، انظر التقريب (2009 ت) وتهذيب الكمال (9 : 339) .
- (11) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه (1: 299) من طريق محمد بن عبد الله المثنى به. وسقط هذا الحديث أيضاً من (ج) (80/أ) وهو موجود في (ز).

126- وأن محمد بن بحر بن مطر البغدادي⁽⁷⁾، قد حدثنا، قال : ثنا يزيد بن هارون⁽⁸⁾، قال: أنا سليمان التيمي⁽⁹⁾، عن أبي مجلز⁽¹⁰⁾، عن ابن عمر قال: ولم أسمع منه (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ، قَالَ : فَرَأَهُ أَصْحَابُهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِتَنْزِيلِ السَّجْدَةِ)⁽¹¹⁾.

127- وأن عبد الرحمن بن الجارود⁽¹²⁾ قد حدثنا قال : ثنا عبيد الله بن موسى⁽¹⁾، قال : أنا ابن أبي ليلى⁽²⁾، عن عطاء⁽³⁾، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

-
- (1) محمد بن خزيمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (12).
 (2) الحجاج بن المنهال الأحمطي مولاهم البصري ثقة فاضل سبقت ترجمته حديث رقم (44).
 (3) حماد بن سلمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (45).
 (4) قتادة بن دعامة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (61).
 (5) زرارة بن أوفى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (124).
 (6) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، سبق تخريجه حديث رقم (123).
 (7) محمد بن بحر بن مطر البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (2 : 105) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وروى عنه جمع، وروى عن جمع، قلت : من خلال روايته هذه فهو ضعيف .
 (8) يزيد بن هارون ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (111).
 (9) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، من الرابعة مات سنة (143هـ)، انظر التقريب (ت2575).
 (10) أبو مجلز لاحق بن حميد بن سعيد ووقع في (ط) أبو مخلد والصواب أبو مجلز كما في (ز)(79/ب)، ووقع مثل هذا التحريف في (ج)(80/أ)، وهو ثقة من كبار الثالثة مات سنة (106هـ) وقيل بعدها، وقال العجلي بصري تابعي ثقة وكان يحب علياً وقال أبو زرعة وابن خراش ثقة، انظر التقريب (ت7490) وتهذيب التهذيب (11 : 151).
 - سجد في صلاة الظهر : أي سجدة التلاوة انظر عون المعبود (3: 17).
 (11) إسناده الطحاوي ضعيف والحديث ضعيف ومضطرب، محمد بن بحر لم يذكروا فيه تعديلاً، والحديث يذكر فيه المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي مجلز، ومرة لا يذكر. ومرة يذكر المعتمر عن أمية عن أبي مجلز، وعند البيهقي المعتمر عن أبيه عن أمية وقيل أنه أمية هذا محرف من أبيه إلى أمية، قلت وبذلك يتضح الإضطراب لأن الطحاوي رحمه الله وأحمد في المسند رواه عن يزيد بن هارون عن سليمان عن أبي مجلز به ثم قال : قال سليمان ولم أسمع من أبي مجلز، وقيل أنه تصحيف من أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق، قلت : سواء أكان أمية أو أبو أمية، فالأول مجهول، والثاني ضعيف، والحديث ضعيف مضطرب أخرجه أبو داود (1 : 214) وعبد الرزاق (2 : 105) والبيهقي (2 : 322) وأحمد (1 : 249) من طريق المعتمر بن سليمان . والحديث ضعفه الألباني في ضعيف سنن أبي داود (2: 307).
 (12) عبد الرحمن بن الجارود، ثقة كما في تاريخ بغداد للخطيب (10 : 272) وذكره ابن يونس في الغرباء الذين قدموا مصر، كذا في مغاني الأختار (3 : 248).

وَسَلَّمَ يُؤْمِنًا ، فَيَجْهَرُ وَيُخَافُ ، فَجَهَرْنَا فِيمَا جَهَرَ ، وَخَافْتْنَا فِيمَا خَافَتْ ، وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ (4) .

128- وأن ابن أبي داود (5) حدثنا قال : ثنا سهل بن بكار (6) ، قال : ثنا أبو عوانة (7) ، عن رقية (8) عن عطاء (9) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (فِي كُلِّ الصَّلَاةِ قِرَاءَةٌ ، فَمَا أَسْمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَسْمَعْنَاكُمْ ، وَمَا أَخْفَاهُ عَلَيْنَا ، أَخْفَيْنَاهُ عَلَيْكُمْ (10)).

-
- (1) عبيد الله بن موسى واسمه باذام العبسي الكوفي ثقة كان يتشيع من التاسعة مات سنة (213هـ) ، انظر التقريب (ت 4345) .
- (2) ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن صدوق سيئ الحفظ جداً من السابعة مات سنة (148هـ) ، وقال أبو زرعة صالح ليس بأقوى ما يكون وقال أبو حاتم محله الصدق كان سيئ الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به، انظر التقريب
- (ت 6081) وتهذيب الكمال (25 : 622) .
- (3) عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي مولاهم ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة مات سنة (114هـ) على المشهور انظر التقريب (ت 4591) .
- (4) إسناد الطحاوي ضعيف ، ابن أبي ليلى سيئ الحفظ والحديث صحيح وابن أبي ليلى تابعه ابن جريج عند البخاري في صحيحه (1: 267) وحبیب الشهيد عند مسلم (1 : 297) كلاهما من طريق عطاء عن أبي هريرة .
- (5) إبراهيم بن داود ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24) .
- (6) سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري أبو بشر المكفوف ثقة ربما وهم من العاشرة مات سنة (227 أو 228هـ) قال أبو حاتم ثقة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال ربما وهم وأخطأ انظر التقريب (2651) تهذيب الكمال (12: 175) .
- (7) أبو عوانة هو الواضح اليشكري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (120) .
- (8) رقية بن مصقلة ويقال مسقلة العبدي الكوفي ثقة مأمون من السادسة مات سنة (129هـ) ، قال احمد بن حنبل شيخ ثقة من الثقات مأمون وقال يحيى بن معين والنسائي والعجلي ثقة انظر التقريب
- (ت 1954) وتهذيب الكمال (9 : 219) .
- (9) عطاء هو ابن أبي رباح ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (115) .
- (10) إسناد الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه النسائي (2 : 163) وابن حبان في صحيحه (5 : 80) والنسائي في الكبرى (1 : 334) جميعهم من طريق رقية بن مصقلة به .
- وأخرجه البخاري (1: 267) ومسلم (1: 297) بلفظ (في كل الصلاة يقرأ) كلاهما من طريق عطاء بن أبي رباح به.

- 129- وأن محمد بن النعمان السقطي⁽¹⁾، قد حدثنا، قال: ثنا يحيى بن يحيى⁽²⁾ قال: ثنا يزيد بن زريع⁽³⁾، عن حبيب المعلم⁽⁴⁾، عن عطاء⁽⁵⁾، عن أبي هريرة رضي الله عنه مثله⁽⁶⁾.
- 130- أن يونس بن عبد الأعلى⁽⁷⁾ قد حدثنا قال: ثنا عبد الله بن وهب⁽⁸⁾، قال: أخبرني ابن جريح⁽⁹⁾، عن عطاء⁽¹⁰⁾ قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول، فذكر نحوه⁽¹¹⁾.
- 131- وأن محمد بن بحر بن مطر⁽¹²⁾، قد حدثنا، قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء⁽¹³⁾، قال: أنا حبيب المعلم⁽¹⁴⁾، عن عطاء⁽¹⁵⁾ عن أبي هريرة رضي الله عنهما مثله⁽¹⁶⁾.

- (1) هو محمد بن النعمان بن بشير المقدسي السقطي، ثقة متأخر من شيوخ الطحاوي وأبي عوانة، توفي سنة (268هـ) ببیت المقدس، انظر التقريب (ت) 6357 (تميزاً، وابن عساكر، تاريخ دمشق (56 : 129)).
- (2) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، ثقة ثبت إمام من العاشرة مات سنة (226هـ)، وثقه النسائي، انظر التقريب (ت) 7668 (وتهذيب الكمال (32 : 32)).
- (3) يزيد بن زريع البصري أبو معاوية، ثقة ثبت من الثامنة مات سنة (182هـ)، قال أحمد بن حنبل عنه: كان ريحانة البصرة، ما أتقنه وما أحفظه يا لك من صحة حديث صدوق متقن انظر التقريب (ت) 7713 (وتهذيب الكمال (32 : 127)).
- (4) حبيب المعلم أبو محمد البصري، مولى معقل بن يسار، صدوق من السادسة مات سنة (130هـ) قال النسائي: ليس بالقوي، روى له الجماعة، انظر التقريب (ت) 1115 (وتهذيب الكمال (5 : 412)).
- (5) عطاء بن أبي رباح ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (115).
- (6) إسناده الطحاوي حسن من أجل حبيب المعلم والحديث صحيح، أخرجه مسلم (1 : 297) من طريق يزيد بن زريع به. وسقط هذا الحديث ضمن ورقة كاملة ضمت ثمانية وعشرون حديثاً في ثمانية وخمسون سطراً إلى بداية باب القراءة في صلاة المغرب سقطت من (ج) بعد (ق/80أ).
- (7) يونس بن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
- (8) عبد الله بن وهب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
- (9) ابن جريح هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (69).
- (10) عطاء بن أبي رباح ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (127).
- (11) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، أخرجه البخاري (1 : 267) ومسلم (1 : 297) كلاهما من طريق ابن جريح به. وسقط هذا الحديث أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ج) بعد (ق/80أ).
- (12) محمد بن بحر بن مطر ضعيف سبقت ترجمته حديث رقم (126).
- (13) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي، صدوق ربما أخطأ من التاسعة مات سنة (204) ويقال سنة (206هـ) وقال البخاري والنسائي عنه ليس بالقوي، انظر التقريب (4262)، والكاشف (1: 675).
- (14) حبيب المعلم صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (129).
- (15) عطاء بن أبي رباح ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (127).
- (16) إسناده ضعيف من أجل محمد بن بحر وهو حديث صحيح، أخرجه مسلم (1: 297) من طريق حبيب المعلم به. وسقط هذا الحديث أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ج) بعد (ق/80أ).

132- وأن محمد بن النعمان ⁽¹⁾ قد حدثنا قال : ثنا الحميدي ⁽²⁾ قال : ثنا سفيان ⁽³⁾ عن ابن جريج ⁽⁴⁾ عن عطاء ⁽⁵⁾ قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه، ثم ذكر مثله ⁽⁶⁾.

133- وأن ابن أبي داود ⁽⁷⁾، قد حدثنا ، قال : ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ⁽⁸⁾، قال : ثنا عباد بن العوام ⁽⁹⁾، عن سفيان بن حسين ⁽¹⁰⁾، قال : أخبرني أبو عبيدة ⁽¹¹⁾، وهو حميد الطويل، عن أنس (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى) ⁽¹²⁾

-
- (1) محمد بن النعمان السقطي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (129).
- (2) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي ، ثقة حافظ فقيه من العاشرة مات بمكة سنة (219هـ) ، وروى عنه البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق، وقال الفسوي ما لقيت أنصح للإسلام وأهله منه، انظر التقريب (ت 3320) والكاشف (1: 552).
- (3) سفيان بن عيينة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (4).
- (4) ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (78).
- (5) عطاء هو ابن رباح ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (127).
- (6) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (1: 275) وابن حبان في صحيحه (5: 163) وأبي عوانة في مسنده (1: 451) جميعهم من طريق سفيان بن عيينة به . وسقط هذا الحديث أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ج) بعد (ق/80أ).
- (7) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24).
- (8) سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي لقبه سعدويه ، ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة (225هـ)، وقال أحمد بن عبد الله العجلي سعيد بن سليمان يعرف بسعدويه واسطي ثقة انظر التقريب (ت 2329) وتهذيب الكمال (10 : 483) .
- (9) عباد بن العوام بن عمر الكلبي مولاهم أبو سهل الواسطي ، ثقة من الثامنة مات سنة (185هـ)، وثقه أبو حاتم وقال أحمد حديثه عن بن أبي عروبة مضطرب انظر التقريب (ت 3138) والكاشف (1: 531).
- (10) سفيان بن حسين أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي ثقة في غير الزهري باتفاقهم ، من السابعة مات بالري مع المهدي، قال النسائي ليس به بأس إلا في الزهري، انظر التقريب (ت 2437) والكاشف (1: 448).
- (11) أبو عبيدة حميد الطويل ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (91).
- (12) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (1 : 212) والنسائي (2 : 163) والطبراني في الأوسط (5: 249) جميعهم من طريق سعيد بن سليمان به . وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (3: 234). وسقط هذا الحديث أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ج) بعد (ق/80أ).
- قال أبو جعفر واحتج قوم بهذه الآثار للقراءة خلف الإمام وهم المالكية والشافعية أما الذين خالفوهم بالقراءة خلف الإمام الحنابلة فقالوا للمأموم تتبع سكتات الإمام في الصلاة الجهرية وأم السرية فلا بأس وهو مستحب وأما الحنفية فيقولون بعدم القراءة خاف الإمام لافي سرية ولا جهرية ، انظر مذاهبهم حاشية ابن عابدين (1: 68) وكشاف القناع (1: 464) ونهاية المحتاج (1: 495) وشرح مختصر خليل (1: 275).

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَقَدْ احْتَجَّ قَوْمٌ فِي ذَلِكَ أَيْضًا ، مَعَ مَا ذَكَرْنَا ، بِمَا رُوِيَ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ :

134- كما قد حدثنا علي بن شيبه⁽¹⁾ ، قال : ثنا قبيصة بن عقبة⁽²⁾ ، قال : ثنا سفيان⁽³⁾ ، عن الأعمش⁽⁴⁾ ، عن عمارة بن عمير⁽⁵⁾ ، عن أبي معمر⁽⁶⁾ ، قال : قلنا لخباب (أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ)⁽⁷⁾ .

135- وكما قد حدثنا فهد بن سليمان⁽⁸⁾ ، قال : ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني⁽⁹⁾ ، قال : أنا شريك⁽¹⁰⁾ ، وأبو معاوية⁽¹¹⁾ ، ووكيع⁽¹²⁾ ، عن الأعمش⁽¹³⁾ ، فذكر بإسناده مثله⁽¹⁴⁾ .

(1) علي بن شيبه صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (87) .
 (2) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي أبو عامر الكوفي ، صدوق ربما خالف من التاسعة ، مات سنة (215هـ) ، وقال صاحب الكاشف حافظ عابد انظر التقريب (ت 5513) الكاشف (2: 133)
 (3) سفيان بن سعيد الثوري ثقة إمام سبقت ترجمته حديث رقم (8) .
 (4) الأعمش سليمان بن مهران ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6) .
 (5) عمارة بن عمير التيمي كوفي ثقة من الرابعة مات بعد (100هـ) وقال صاحب الكاشف ثقة ، انظر التقريب (ت 4856) والكاشف (2: 54) .
 (6) أبو معمر ، عبدالله بن سخرية الأزدي ، ثقة من الثانية ، وثقه يحيى بن معين وروى له الجماعة ، انظر التقريب (ت 2341) وتهذيب الكمال (15 : 7) .

وقع تحريف في (ط) في كلمة (لحيته) ووردت في (ز) (79/ب) (لحيته).
 (7) إسناده الطحاوي حسن من أجل علي بن شيبه وشيخه والحديث صحيح، أخرجه البخاري (1 : 264) من طريق سفيان الثوري به . وسقط هذا الحديث أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ح) بعد (ق1/80).
 (8) فهد بن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6) .
 (9) محمد بن سعيد الأصبهاني ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (7) .
 (10) شريك هو ابن عبيد الله النخعي صدوق سيئ الحفظ سبقت ترجمته حديث رقم (7) .
 (11) أبو معاوية ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (14) .
 (12) وكيع بن الجراح ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (7) .
 (13) الأعمش هو سليمان بن مهران ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6) .
 (14) إسناده الطحاوي صحيح وإن كان بالإسناد شريك فقد تابعه بالإسناد أبو معاوية ووكيع و صحيح، أخرجه ابن ماجه (1: 270) وابن خزيمة في صحيحه (1: 255) وابن حبان في صحيحه (5: 138) وأحمد في المسند (5: 109) وابن أبي شيبه في مصنفه (1: 318) جميعهم من طريق وكيع وأبي معاوية .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَلَمْ يَكُنْ فِي هَذَا عِنْدَنَا ، دَلِيلٌ ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا لِأَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَضْطَرِبَ ⁽¹⁾ لِخَيْتِهِ بِتَسْبِيحِ سَبَّحَهُ ، أَوْ دُعَاءٍ ، أَوْ غَيْرِهِ ، وَلَكِنَّ الَّذِي حَقَّقَ الْقِرَاءَةَ مِنْهُ فِي هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ ، مَنْ قَدْ رَوَيْنَا عَنْهُ الْأَثَارَ ، الَّتِي فِي الْفَصْلِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا ، لَمَّا ثَبَتَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، تَحْقِيقُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَانْتَفَى مَا رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِمَّا يَخَالِفُ ذَلِكَ ، رَجَعْنَا إِلَى النَّظَرِ بَعْدَ ذَلِكَ ، هَلْ نَجِدُ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَا .

فَاعْتَبَرْنَا ذَلِكَ ، فَرَأَيْنَا الْقِيَامَ فِي الصَّلَاةِ فَرَضًا ، وَكَذَلِكَ الرُّكُوعُ ، وَكَذَلِكَ السُّجُودُ ⁽²⁾ ، وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ فَرَضِ الصَّلَاةِ ، وَهِيَ بِهَا ⁽³⁾ مُضَمَّنَةٌ لَا تُجْزَى الصَّلَاةُ إِذَا تَرَكَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ سَوَاءً وَرَأَيْنَا الْفُعُودَ الْأَوَّلَ سُنَّةً ، لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ، فَهُوَ فِي كُلِّ الصَّلَوَاتِ سَوَاءً وَرَأَيْنَا الْفُعُودَ الْآخِرَ ، فِيهِ اخْتِلَافٌ بَيْنَ النَّاسِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هُوَ فَرَضٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ سُنَّةٌ ، وَكُلُّ فَرِيقٍ ⁽⁴⁾ مِنْهُمْ قَدْ جَعَلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ الصَّلَوَاتِ سَوَاءً فَكَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مَا كَانَ مِنْهَا فَرَضًا فِي صَلَاةٍ ، فَهُوَ فَرَضٌ فِي كُلِّ الصَّلَوَاتِ ، وَكَانَ الْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ لَيْسَ بِفَرَضٍ وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ وَلَيْسَتْ الصَّلَاةُ بِهَا مُضَمَّنَةٌ ⁽⁵⁾ كَمَا كَانَتْ مُضَمَّنَةً بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْقِيَامِ ، فَذَلِكَ قَدْ يَنْتَفِي مِنْ بَعْضِ الصَّلَوَاتِ وَيَثْبُتُ فِي بَعْضِهَا وَالَّذِي هُوَ فَرَضٌ وَالصَّلَاةُ بِهِ مُضَمَّنَةٌ لَا تُجْزَى إِلَّا بِإِصَابَتِهِ إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ فَرَضًا ، كَانَ فِي سَائِرِهَا كَذَلِكَ فَلَمَّا رَأَيْنَا الْقِرَاءَةَ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، وَالصُّبْحِ ، وَاجِبَةً فِي قَوْلِ هَذَا الْمُخَالَفِ ، لَا بُدَّ مِنْهَا ، وَلَا تُجْزَى الصَّلَاةُ إِلَّا بِإِصَابَتِهَا ، كَانَ كَذَلِكَ هِيَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ . فَهَذِهِ حُجَّةٌ قَاطِعَةٌ ، عَلَى مَنْ يَنْفِي الْقِرَاءَةَ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، مِمَّنْ يَرَاهَا فَرَضًا فِي غَيْرِهَا ، وَأَمَّا مَنْ لَا يَرَى الْقِرَاءَةَ مِنْ صُلْبِ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ الْحُجَّةَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ أَنَّ قَدْ رَأَيْنَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، يَقْرَأُ فِي كُلِّهِمَا فِي قَوْلِهِ وَيَجْهَرُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْهُمَا وَيَخَافُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَتْ سُنَّةً مَا بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ هِيَ الْقِرَاءَةُ ، وَلَمْ تَسْقُطْ بِسُقُوطِ الْجَهْرِ ، كَانَ النَّظَرُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ السُّنَّةُ ، فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، لَمَّا سَقَطَ الْجَهْرُ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ أَنْ لَا يُسْقُطَ الْقِرَاءَةُ قِيَاسًا عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ ذَلِكَ .

(1) وقع تحريف في (ط) يضطرب لحيته وفي (ز) (أ/80) تضطرب لحيته وهو الصواب لأن التاء فيها تاء التأنيث.

(2) في (ط) (كذلك) وفي (ز) (أ/80) (وكذلك) .

(3) في (ط) (به) وفي (ز) (أ/80) (بها) وهي الصواب . وسقط هذا الحديث أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ج) بعد (أ/80).

(4) في (ز) (أ/80) وكل.

(5) في (ز) (أ/80) بها . وسقط كل ماورد في هذه الصفحة أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ج) بعد (أ/80).

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَبِي يُوسُفَ ، وَمُحَمَّدٍ وَقَدْ رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

136- حدثنا أحمد بن داود ⁽¹⁾، قال : حدثنا عبيد الله بن محمد ⁽²⁾، وموسى بن إسماعيل ⁽³⁾، قال: حدثنا حماد بن سلمة ⁽⁴⁾، عن علي بن زيد ⁽⁵⁾، عن أبي عثمان النهدي ⁽⁶⁾ (قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ) ⁽⁷⁾.

137- حدثنا بكر بن إدريس ⁽⁸⁾، قال : ثنا آدم ⁽⁹⁾، قال : ثنا شعبة ⁽¹⁰⁾، قال : ثنا سفيان بن حسين ⁽¹¹⁾، قال سمعت الزهري ⁽¹²⁾ يحدث عن ابن أبي رافع ⁽¹³⁾، عن أبيه ⁽¹⁾ عن علي بن أبي

(1) أحمد بن داود بن موسى المكي السدوسي ، ثقة وثقه ابن يونس ، كما في مغاني الأختيار (1 : 20) .

(2) عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (113) .

(3) موسى بن إسماعيل ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (113) .

(4) حماد بن سلمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (45) .

(5) علي بن زيد بن جدعان التيمي ضعيف من الرابعة مات سنة (131هـ) وقال الدارقطني فيه لين انظر التقريب (ت 4734) والكاشف (2: 40).

(6) هو عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي ثقة ثبت من الثانية مخضرم مات سنة (95هـ) وقال أبو حاتم ثقة كان عريف قومه وسئل أبو زرعة عن أبي عثمان النهدي فقال بصري ثقة وقال النسائي وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش ثقة، انظر التقريب (ت 4017) تهذيب الكمال (17: 429).

(7) إسناد الطحاوي ضعيف ، والأثر ضعيف انفرد به الطحاوي رحمه الله . وسقط هذا الحديث أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ج) بعد (80/أ).

(8) بكر بن إدريس بن الحجاج بن هارون ، مولى أبي الكنود الأزدي ، أبو القاسم يعرف بالحمراوي ، قال الطحاوي : وكان فقيهاً مفتياً توفي سنة (267هـ) ، انظر القاضي ، عياض ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (1 : 274) ومغاني الأختيار (1 : 107) .

(9) آدم بن أبي إياس واسمه عبد الرحمن بن محمد ، ثقة ثبت مأمون ، من التاسعة مات سنة (220هـ)، قال أبو داود ثقة وقال أحمد كان مكيناً عند شعبة ووثقه النسائي وأبو حاتم ، انظر التقريب (ت 132) وتهذيب الكمال (2 : 301) .

(10) شعبة هو ابن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

(11) سفيان بن حسين ثقة في غير الزهري سبقت ترجمته في الحديث رقم (133).

(12) الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(13) ابن أبي رافع ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (53) .

طالب رضي الله عنه ، (أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ أَوْ يُحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَفِي الْآخِرَتَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ⁽²⁾).

138- حدثنا أبو بكرة⁽³⁾ ، وابن مرزوق⁽⁴⁾ ، قالوا : حدثنا أبو داود⁽⁵⁾ ، قال : ثنا شعبة⁽⁶⁾ ، عن أشعث بن أبي الشعثاء⁽⁷⁾ قال : سمعت أبا مريم الأسدي⁽⁸⁾ يَقُولُ : (سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ)⁽⁹⁾.

139- حدثنا أبو بكرة⁽¹⁰⁾ ، قال : ثنا وهب بن جرير⁽¹¹⁾ ، قال : ثنا هشام بن حسان⁽¹²⁾ ، عن جميل بن مرة⁽¹³⁾ ، وحكيم⁽¹⁴⁾ أنهما دخلا على مورك العجلي⁽¹⁾ (فَصَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ ، فَقَرَأَ ")

-
- (1) أبو رافع القبطي مولى رسول الله اسمه إبراهيم وقيل أسلم أو ثابت أو هرمز مات بالمدينة بعد قتل عثمان بيسير وقال غيره مات قبل قتل عثمان وقيل مات في خلافة علي رضي الله عنهم أجمعين روى له الجماعة انظر التقريب (ت 8090) تهذيب الكمال (33: 301).
- (2) إسناده الطحاوي حسن من أجل سفیان بن حسین والحديث حسن أخرجه البيهقي في السنن (2: 168) والدارقطني (1: 322) كلاهما من طريق شعبة بن الحجاج به. وقع تحريف في (ط) في كلمة (أو يحل) وهي في (ز) (80/ب) (يح)، وسقط هذا الحديث أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ج) بعد (ق 80/أ).
- (3) أبو بكرة بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
- (4) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).
- (5) أبو داود هو سليمان الطيالسي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
- (6) شعبة بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
- (7) أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي ثقة من السادسة مات سنة (125هـ) وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي، انظر التقريب (ت 526) وتهذيب الكمال (3: 271).
- (8) عبدالله بن زياد أبو مريم الأسدي الكوفي ثقة من الثالثة روى له البخاري في القراءة خلف الإمام انظر التقريب (ت 3327) وتهذيب الكمال (14: 533).
- (9) إسناده الطحاوي صحيح والأثر صحيح ، أخرجه البيهقي في السنن (2: 169) من طريق أشعث به . وسقط هذا الحديث أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ج) بعد (ق 80/أ).
- (10) أبو بكرة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
- (11) وهب بن جرير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (13).
- (12) هشام بن حسان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (96).
- (13) جميل بن مرة الشيباني البصري ثقة من السادسة، قال النسائي ثقة روى له أبو داود والنسائي في مسند علي وابن ماجه، انظر التقريب (ت 971) تهذيب الكمال (5: 131).
- (14) حكيم هذا غير منسوب ورجح صاحب مغاني الأخيار أن يكون حكيم بن دريم الذي ذكره ابن حبان في الثقات انظر مغاني الأخيار (1: 239).

بِقَافٍ وَالذَّارِيَّاتِ " أَسْمَعُهُمْ بَعْضَ قِرَاءَتِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عُمَرَ فَقَرَأَ بِقَافٍ وَالذَّارِيَّاتِ ، وَأَسْمَعَنَا ، نَحْوَ مَا أَسْمَعْنَاكُمْ ⁽²⁾).

140- وحدثننا ابن منقذ ⁽³⁾ قال : ثنا المقرئ ⁽⁴⁾ ، عن حيوة ⁽⁵⁾ ، وابن لهيعة ⁽⁶⁾ قالوا : أنا بكر بن عمرو ⁽⁷⁾ أنا عبيد الله بن مقسم ⁽⁸⁾ أخبره أن ابن عمرو رضي الله عنهما قال له : (إِذَا صَلَّيْتَ وَحَدَّكَ فَأَقْرَأْ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَةِ سُورَةٍ ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ قَالَ فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَا مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) ⁽⁹⁾ .

-
- (1) مورك العجلي، هو مورك بن مشمرج أبو المعتمر البصري ، ثقة عابد من كبار الثالثة مات بعد (100هـ) وثقه النسائي وروى له الجماعة ، انظر التقريب (ت 6940) وتهذيب الكمال (29: 17) .
- (2) إسناده ضعيف من أجل حكيم فهو مجهول ، والأثر ضعيف انفرد به الطحاوي رحمه الله . وقع تحريف في (ط) (دخلا) والصواب في (ز) (80/أ) (دخلوا) ، وسقط هذا الحديث أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ح) بعد (ق 80/أ) .
- (3) إبراهيم بن منقذ ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (97) .
- (4) راشد بن سعد المقرئ وقيل المقرئي ثقة كثير الإرسال من الثالثة مات سنة (113هـ) ، وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم وأحمد بن عبد الله العجلي ويعقوب بن شيبه والنسائي ، انظر التقريب (ت 1854) تهذيب الكمال (9: 10)
- (5) حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري ، ثقة ثبت فقيه زاهد من السابعة مات سنة (159هـ) وثقه يحيى بن معين ويعقوب بن شيبه ، انظر تهذيب الكمال (7 : 482) والتقريب (ت 1600) .
- (6) ابن لهيعة هو ابن عبد الرحمن الحضرمي المصري صدوق اختلط بعد احتراق كتبه سبقت ترجمته حديث رقم (97) .
- (7) بكر بن عمرو المعافري المصري إمام جامعها ، صدوق عابد من السادسة مات في خلافة أبي جعفر بعد الأربعين ، قال عنه أبو حاتم شيخ ، انظر التقريب (ت 746) وتهذيب الكمال (4: 222) .
- (8) عبيد الله بن مقسم المدني ثقة مشهور من الرابعة ، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود والنسائي ، انظر التقريب (ت 4344) وتهذيب الكمال (163: 19) .

- في (ط) (إبراهيم بن منقذ وفي (ز) (80/أ) ابن منقذ و في (ط) تحريف في عبارتين (قال) و (مثل قال) وفي (ز) (80/ب) الصواب (قالا) ، (مثلاً) .

(9) إسناده الطحاوي حسن من أجل المعافري ولا يضر بالحكم ابن لهيعة بالإسناد لأن حيوة تابعه وهو ثقة والحديث حسن انفرد به الطحاوي ، وأخرج الحديث موقوفاً على جابر عبد الرزاق في المصنف (2: 101) من طريق عبيد الله بن مقسم . وسقط هذا الحديث أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ح) بعد (ق 80/أ) .

141- حدثنا حسين بن نصر⁽¹⁾، قال : ثنا الفريابي⁽²⁾، قال : ثنا سفيان⁽³⁾ عن أيوب بن موسى⁽⁴⁾، عن عبيد الله بن مقسم⁽⁵⁾، قال (سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَقَالَ : أَمَّا أَنَا فَأَقْرَأُ فِي الْأَوَّلَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ سُورَةٍ وَفِي الْآخَرَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ⁽⁶⁾).

142- حدثنا فهد⁽⁷⁾ قال : ثنا عبد الله بن صالح⁽⁸⁾، قال : حدثني الليث⁽⁹⁾، قال : حدثني أسامة بن زيد⁽¹⁰⁾، عن عبيد الله بن مقسم⁽¹¹⁾، عن جابر بن عبد الله (أَنَّهُ سَأَلَهُ كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي صَلَاتِكُمْ الَّتِي لَا تَجْهَرُونَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ إِذَا كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ ؟ فَقَالَ نَقْرَأُ فِي الْأَوَّلَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَنَقْرَأُ فِي الْآخَرَيْنِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَنَدْعُو⁽¹²⁾).

-
- (1) الحسين بن نصر بن المبارك صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (74).
- (2) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي الفريابي ، ثقة فاضل ، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق من التاسعة مات سنة (212هـ) ، وثقه العجلي وقال يحيى بن معين أنه يخطأ أحياناً أنظر التقريب (ت 6415) وتهذيب الكمال (27: 56).
- (3) سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (4).
- (4) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، ثقة من السادسة مات سنة (132هـ)، وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي و العجلي ، انظر التقريب (625) تهذيب الكمال (3: 496).
- (5) عبيد الله بن مقسم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (140).
- (6) إسناده الطحاوي حسن من أجل الحسين بن نصر والحديث حسن، أخرجه عبد الرزاق في المصنف (2: 101) من طريق سفيان الثوري به. وسقط هذا الحديث أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ح) بعد (ق80/أ).
- (7) فهد هو ابن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).
- (8) عبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الخطأ، ثبت في كتابه سبقت ترجمته حديث رقم (17).
- (9) الليث هو ابن سعد الفهمي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (17).
- (10) أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني صدوق يهيم، وكثير الخطأ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (15) (ص39) .
- (11) عبيد الله بن مقسم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (140).
- (12) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل عبد الله بن صالح وأسامة بن زيد فهما لم يتابعهما أحد على كثرة غلطهم والحديث ضعيف انفرد به الطحاوي رحمه الله . وسقط هذا الحديث أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ح) بعد (ق80/أ).

143- حدثنا يونس⁽¹⁾ قال : ثنا ابن وهب⁽²⁾ قال: أخبرني مخمرة⁽³⁾ ، عن أبيه⁽⁴⁾ ، عن عبيد الله بن مقسم⁽⁵⁾ ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول: (إِذَا صَلَّيْتَ وَحَدَّكَ شَيْئًا مِنَ الصَّلَوَاتِ ، فَاقْرَأْ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِسُورَةٍ مَعَ أُمَّ الْقُرْآنِ وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ ، بِأُمَّ الْقُرْآنِ⁽⁶⁾).

144- حدثنا يزيد بن سنان⁽⁷⁾ قال : ثنا يحيى بن سعيد⁽⁸⁾ ، قال : ثنا مسعر بن كدام⁽⁹⁾ ، قال حدثني يزيد الفقير⁽¹⁰⁾ ، عن جابر بن عبد الله (أنه سمعه يقول : يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَسُورَةٍ وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، قَالَ :وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ ، أَوْ فَمَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ⁽¹¹⁾).

145- حدثنا فهد⁽¹²⁾ قال: ثنا ابن الأصبهاني⁽¹³⁾ ، قال : أنا شريك⁽¹⁾ ، عن زكريا⁽²⁾ ، عن عبد الله بن خباب⁽³⁾ عن خالد بن عرفطة⁽⁴⁾ ، قال: (سَمِعْتُ حَبَابًا يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ "إِذَا زُلْزِلَتْ")⁽⁵⁾.

(1) يونس هو ابن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(2) ابن وهب هو عبد الله ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(3) مخمرة بن بكير بن عبد الله بن الأشج أبو المسور صدوق وروايته عن أبيه وجدة من كتابه قال أحمد وابن معين وغيرهم سمع من أبيه قليلاً وقيل حديث الوتر فقط ، من السابعة مات سنة (159هـ)، وقال النسائي عنه ليس به بأس ، انظر التقريب (ت 6526) وتهذيب الكمال (27 : 324) .

(4) بكير بن عبد الله الأشج مولى بني مخزوم، ثقة ، مدني نزيل مصر ، من الخامسة مات سنة (120هـ)، وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة والمديني، وقال صاحب الكاشف ثبت إمام انظر التقريب (ت 760) والكاشف (1: 275) وتهذيب الكمال (4: 245).

(5) عبيد الله بن مقسم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (140) .

(6) إسناده الطحاوي حسن والأثر انفرد به الطحاوي رحمه الله . وسقط هذا الأثر أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ج) بعد (ق/80أ).

(7) يزيد بن سنان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (10) .

(8) يحيى بن سعيد القطان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (10) .

(9) مسعر بن كدام الهلالي أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل من السابعة مات سنة (155هـ). وثقه يحيى بن معين و أحمد بن حنبل وأبو زرعة والعجلي انظر التقريب (ت 6605) وتهذيب الكمال (27: 467).

(10) يزيد بن صهيب الفقير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (82) .

(11) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (1 : 326) من طريق مسعر بن كدام به. وفي (ط) سقط (أنه) وهي في (ز)(80/ب) (أنه سمعه). وسقط هذا الحديث أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ج) بعد (ق/80أ).

(12) فهد بن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6) .

(13) ابن الأصبهاني محمد بن سعيد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (7) .

146- حدثنا أبو بكرة⁽⁶⁾، قال : ثنا أبو داود⁽⁷⁾، قال : ثنا حرب بن شداد⁽⁸⁾ عن يحيى بن أبي كثير⁽⁹⁾، عن محمد بن إبراهيم⁽¹⁰⁾ قال : سمعت هشام بن إسماعيل⁽¹¹⁾، عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال أبو الدرداء : (أَفْرَأُوا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ⁽¹²⁾).

-
- (1) شريك هو ابن عبد الله النخعي صدوق سيئ الحفظ سبقت ترجمته حديث رقم (7).
- (2) زكريا هذا ليس معروفاً ، قال صاحب كشف الأستار : إن لم يكن ابن أبي زائدة فلا أعرفه ، قلت : الأقرب أن يكون ابن أبي زائدة كون شريك من الثامنة وزكريا من السادسة ، وزكريا ابن أبي زائدة ثقة وكان يدلس مات سنة (147 أو 148 أو 149 هـ) وقال أحمد بن حنبل ثقة حلو الحديث ووثقه العجلي انظر التقريب (ت 2022) وتهذيب الكمال (9: 361) .
- (3) عبد الله بن خباب ابن الأرت ، ثقة من كبار التابعين قتله الحواري سنة (38 هـ) فقاتلهم علي رضي الله عنه لذلك ، انظر التقريب (ت 3290) والكاشف (1: 548) .
- (4) خالد بن عرفة صحابي جليل مات سنة (64 هـ)، انظر التقريب (ت 1657) .
- (5) إسناده ضعيف ، شريك النخعي سيئ الحفظ ولم يتابعه أحد ، والحديث انفرد به الطحاوي رحمه الله . وسقط هذا الأثر أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ج) بعد (ق 80/1) .
- (6) أبو بكرة هو بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
- (7) أبو داود هو الطيالسي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
- (8) حرب بن شداد البصري ، ثقة من السابعة مات سنة (161 هـ)، وثقه أحمد بن حنبل ، انظر تهذيب الكمال (5 : 524) والتقريب (ت 1165) .
- (9) يحيى بن أبي كثير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (115) .
- (10) محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ثقة له أفراد من الرابعة مات سنة (120 هـ) وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي وابن خراش، انظر التقريب (ت 5691) تهذيب الكمال (24: 304) .
- (11) هو هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي ، ذكره الحافظ في تعجيل المنفعة (243) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (9 : 52) قال الحافظ في تعجيل المنفعة : وفيه قرأت بخط بعض أهل الحديث على هامش كتاب ابن أبي حاتم ليس بثقة ولا مأمون ولا تحل الرواية عنه لما مر فعله لسعيد بن المسيب من الضرب بالسوط، وكذلك هو يروي عن أبي الدرداء مرسلًا.
- (12) إسناده الطحاوي ضعيف ، هشام بن إسماعيل ليس بثقة ، والحديث صحيح ، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (1: 325) من طريق يحيى بن أبي كثير به . وسقط هذا الأثر أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ج) بعد (ق 80/1) .
- فقه الحديث** : ذهبت المالكية والشافعية والحنابلة إلى أنه يسن للإمام أن يجهر بالقراءة بالصلاة الجهرية ويسر في الصلاة السرية وذهب الحنفية إلى وجوب الجهر على الإمام في الصلاة الجهرية والإسرار في غير الجهرية انظر مذاهبتهم في تبين الحقائق للزيلعي (1 : 126 : 127) وحاشية الدسوقي (1 : 242) كشف القناع (1 : 333) . أما عن أصل القراءة في الظهر والعصر للإمام والمأموم فعلى النحو التالي : ذهبت الشافعية والمالكية إلى وجوب القراءة بأمر القرآن على الإمام والمأموم في جميع الصلوات وفي كل ركعة ويستحب أن يقرأ معها شيئاً من آية أو أكثر، انظر الأم (1: 107)، الثمر الداني (1: 103)، أما الحنفية فيوجبون القراءة بالفاتحة على الإمام والمنفرد أما المأموم إذا سمع قراءة الإمام فلا يجب ولا يستحب قراءتها ، والحنابلة قالوا يستحب قراءتها في الصوت السرية كالظهر والعصر خلف الإمام أما في الجهرية فيستحب المأموم سكتات الإمام انظر كشف القناع (1: 123)، وبدائع الصنائع (1: 110) وللمزيد من البحث انظر نيل الأوطار (2: 240).

بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

147- حدثنا يونس⁽¹⁾ قال : أنا ابن وهب⁽²⁾ قال : حدثني مالك⁽³⁾ ، عن ابن شهاب⁽⁴⁾ ، عن محمد بن جبير بن مطعم⁽⁵⁾ ، عن أبيه⁽⁶⁾ ح وحدثنا يزيد بن سنان⁽⁷⁾ قال : ثنا يحيى بن سعيد القطان⁽⁸⁾ قال : ثنا مالك⁽⁹⁾ ، قال أخبرني الزهري⁽¹⁰⁾ ، عن ابن جبير بن مطعم⁽¹¹⁾ ، عن أبيه⁽¹²⁾ قال : (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ)⁽¹³⁾ .

148- حدثنا إسماعيل بن يحيى المزني⁽¹⁴⁾ قال : ثنا محمد بن إدريس⁽¹⁾ ، قال : أنا مالك⁽²⁾ وسفيان⁽³⁾ ، عن ابن شهاب⁽⁴⁾ ، فذكر بإسناده مثله⁽⁵⁾ .

-
- (1) يونس بن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
 (2) ابن وهب هو عبد الله ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
 (3) مالك بن أنس ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18) .
 (4) ابن شهاب هو محمد بن مسلم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
 (5) محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل ثقة عارف بالنسب ، من الثالثة مات على رأس (100هـ) وثقه العجلي وابن خراش، انظر التقريب (ت5780) ، تهذيب الكمال (4: 573) .
 (6) جبير بن مطعم صحابي أنظر التقريب (ت 903) .
 (7) يزيد بن سنان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (10) .
 (8) يحيى بن سعيد القطان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (10) .
 (9) مالك هو أنس ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18) .
 (10) الزهري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
 (11) محمد بن جبير بن مطعم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (147) .
 (12) جبير بن مطعم صحابي سبقت ترجمته في حديث رقم (147) .
 (13) إسناده الطحاوي صحيح وحديث صحيح ، أخرجه مالك في الموطأ من طريقه (1: 78) والبخاري (1 : 265) من طريق مالك بن أنس به. وسقط هذا الأثر أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ج) بعد (ق/80أ) .
 (14) إسماعيل بن يحيى المزني أبو إبراهيم المصري صدوق روى عن الشافعي وعلى بن معبد المصري، قال ابن أبي حاتم سمعت منه وهو صدوق انظر الجرح والتعديل (2: 204) .

149- حدثنا ابن مرزوق⁽⁶⁾ قال : ثنا وهب بن جرير⁽⁷⁾، قال : ثنا شعبة⁽⁸⁾، عن سعد بن إبراهيم⁽⁹⁾، قال : حدثني بعض إخواني⁽¹⁰⁾، عن أبي⁽¹¹⁾، عن جبير بن مطعم⁽¹²⁾ (أَنَّه أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَدْرٍ، قَالَ : فَأَنْتَهَيْتَ إِلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ بِالطُّورِ فَكَأَمَّا صُدِعَ قَلْبِي، حِينَ سَمِعْتَ الْقُرْآنَ، وَذَلِكَ [قَبْلَ] أَنْ أُسْلِمَ)⁽¹³⁾.

-
- (1) هو الإمام المجدد الفقيه محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المطلبي الشهير بالشافعي رأس الطبقة التاسعة، مات سنة (204هـ)، والشافعي بعد عمر بن عبد العزيز في تعليم السنة وتجديد الدين، على رأس مائة سنة، انظر التقريب (ت 5717) وتهذيب الكمال (4 : 355).
- (2) مالك بن أنس الإمام ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18).
- (3) سفيان هو ابن عينية الهلالي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (4).
- (4) ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
- (5) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح سبق تخريجه حديث رقم (147) وأخرجه من طريق سفيان بن عيينة بهذا الإسناد البخاري (4 : 139). وسقط هذا الأثر أيضاً ضمن ورقة كاملة سقطت من (ج) بعد (ق 80/أ).
- (6) إبراهيم بن مرزوق ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).
- (7) وهب بن جرير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (13).
- (8) شعبة بن حجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
- (9) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة فاضل من الخامسة، مات سنة (125هـ) وقال عباس الدوري وإسحاق بن منصور وعبد الله بن شبيب وغير واحد عن يحيى بن معين ثقة زاد عبد الله لا يشك فيه وقال أحمد بن عبد الله العجلي وأبو حاتم والنسائي وغير واحد من العلماء ثقة، انظر تهذيب الكمال (10 : 240) والتقريب (ت 2227) ووقع في (ط) سعيد بن إبراهيم صوابه سعد بن إبراهيم كما في (ز) (ق 80/ب) وكتب الرجال.
- (10) بعض أخوة سعد هم مجهولون في الحديث.
- (11) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قيل له رؤية وسماع وهو ثقة وتابعي جليل، مات سنة (95هـ أو 96هـ)، قال العجلي تابعي ثقة وقال محمد بن عمر الواقدي لا نعلم أحداً من ولد عبد الرحمن بن عوف روى عن عمر سماعاً غيره، انظر التقريب (ت 206) تهذيب الكمال (2 : 135).
- وتحرف في (ط) من أبي إلى أبيه.
- (12) جبير بن مطعم صحابي جليل سبقت ترجمته حديث رقم (147).
- (13) إسناده الطحاوي صحيح وفي الإسناده قوله (بعض إخواني) هم مجهولون ولكن اتضح الإسناد بالنظر إلى الطرق في المعجم الصغير (2 : 265) والكبير للطبراني (2 : 141)، والحديث صحيح أخرجه البيهقي في السنن (2 : 444)، والطبراني في المعجم الكبير (2 : 141)، وأحمد في المسند (4 : 83)، وأبو يعلى في مسنده (13 : 404) جميعهم من طريق شعبة بن الحجاج به. ووقع تحريف في (ط) في عبارة (قبل أن يسلم) والصواب في (ج) (80/ب) (قبل أن أسلم) وكلمة (قبل) زائدة في (ج) وهي الصواب، وسقط هذا الحديث أيضاً إلى قوله (في بدر)، ضمن ورقة كاملة سقطت من (ج) بعد (ق 80/أ).

150- حدثنا يونس⁽¹⁾ قال : أنا ابن وهب⁽²⁾ أن مالكا⁽³⁾ حدثه ، عن ابن شهاب⁽⁴⁾ ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة⁽⁵⁾ ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : (إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ سَمِعَتْهُ ، وَهُوَ يَقْرَأُ "وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا" ، فَقَالَتْ يَا بُنَيَّ ، لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي قِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ أَنَّهَا لَأَخِرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فِي [صَلَاةِ الْمَغْرِبِ]⁽⁶⁾).

151- حدثنا ابن مرزوق⁽⁷⁾ قال : ثنا عثمان بن عمر⁽⁸⁾ ، عن يونس⁽⁹⁾ ، عن الزهري⁽¹⁰⁾ فذكر مثلنا بإسناده⁽¹¹⁾.

152- حدثنا ربيع بن سليمان الجيزي⁽¹²⁾ ، قال : ثنا أبو زرعة⁽¹³⁾ ، قال : أنا حيوة⁽¹⁴⁾ ، قال : أنا أبو الأسود⁽¹⁾ أنه سمع عروة بن الزبير⁽²⁾ ، يقول : أخبرني زيد بن ثابت (أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ

(1) يونس هو ابن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(2) ابن وهب هو عبد الله ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(3) مالك هو ابن انس الإمام ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18) .

(4) ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(5) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه ثبت من الثالثة مات سنة (94هـ) وقيل سنة (98هـ) قال أبو زرعة ثقة مأمون إمام، انظر التقريب (ت 4309) ، وتهذيب الكمال (19: 76).

(6) إسناد الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه مالك في الموطأ من طريقه (78: 1) وأخرجه البخاري في صحيحه (1 : 265) ومسلم (1: 338) كلاهما من طريق مالك بن أنس به . هنا زيادة في (ج/81) كلمة (صلاة).

(7) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .

(8) عثمان بن عمر بن فارس العبدي بصري أصله من بخارى ، ثقة ، قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه من التاسعة مات سنة (209هـ) ولكن وثقه أحمد بن حنبل و يحيى بن معين و محمد بن سعد وأحمد بن عبد الله العجلي وزاد ثبت في الحديث، انظر التقريب (ت 4504) وتهذيب الكمال (19 : 461) .

(9) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً ، وثقه يحيى بن معين والنسائي والعجلي، انظر تهذيب الكمال (32 : 551) والتقريب (ت 7919) .

(10) الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(11) إسناد الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه مسلم في صحيحه (1: 339) من طريق يونس بن يزيد به .

(12) ربيع بن سليمان الجيزي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (16) .

(13) أبو زرعة هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ ، الرازي ، إمام حافظ ثقة مشهور ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (23).

(14) حيوة بن شريح ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (140) .

بْنِ الْحَكَمِ : يَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ ، مَا يَحْمِلُكَ أَنْ تَقْرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَسُورَةَ أُخْرَى صَغِيرَةً، قَالَ زَيْدٌ قَوْلَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِأَطْوَلِ الطُّوْلِ وَهِيَ الْمِص (3).

153- وحدثننا روح بن الفرّج (4)، قال ثنا سعيد بن عفير (5)، قال : ثنا ابن لهيعة (6)، عن أبي الأسود (7) فذكر مثله بإسناده (8).

154- حدثنا محمد بن خزيمة (9) قال : ثنا حجاج (10)، قال : ثنا حماد (11) عن هشام (12)، عن أبيه (13) (أَنَّ مَرْوَانَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ يَس). قال عروة : قال زيد بن ثابت أو أبو زيد الأنصاري : شك هشام لمروان وقال لم تقصر صلاة المغرب، (وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّوْلَيْنِ الْأَعْرَافِ) (14).

155- حدثنا فهد (15) قال : ثنا موسى بن داود (1)، قال: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة (2)، عن حميد (3)، عن أنس، عن أم الفضل بنت الحارث قالت: (صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(1) أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد أبو الأسود المدني يتيّم عروة ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (104).

(2) عروة بن الزبير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).

(3) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، وأخرجه النسائي في المجتبى (2 : 169)، والطبراني في المعجم الكبير (5: 122) كلاهما من طريق أبي الأسود به. وصححه الألباني في صحيح النسائي (3: 133).

(4) روح بن الفرّج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (105).

(5) سعيد بن عفير صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (105).

(6) ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه ولم يميز فترك سبقت ترجمته حديث رقم (97).

(7) سقطت كلمة أبو من (ط)، وهي مثبتة في (ج/80).

(8) إسناده ضعيف وهو حديث صحيح سبق في حديث رقم (152).

(9) محمد بن خزيمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (12).

(10) حجاج هو ابن منهال ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (44).

(11) حماد هو ابن سلمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (45).

(12) هشام بن عروة بن الزبير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (45).

(13) عروة بن الزبير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).

(14) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في صحيحه بالقصة وبدونها (1 : 260) من طريق هشام بن عروة به.

(15) فهد بن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).

وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ ، الْمَغْرِبَ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ، مُتَوَشِّحًا بِهِ فَقَرَأَ وَالْمُرْسَلَاتِ مَا صَلَّى بَعْدَهَا صَلَاةً ، حَتَّى قُبِضَ ⁽⁴⁾ .
 فَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ بِهَذِهِ الْأَثَارِ ، وَيَقْلُدُونَهَا ، وَخَالَفَهُمْ آخَرُونَ فِي قَوْلِهِمْ ، فَقَالُوا : لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْرَأَ فِي الْمَغْرِبِ إِلَّا
 بِقِصَارِ الْمُفْصَلِ ، وَقَالُوا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يُرِيدُ بِقَوْلِهِ قَرَأَ (بِالطُّورِ) قَرَأَ بَعْضُهَا وَذَلِكَ جَازٍ فِي اللَّغَةِ يُقَالُ : هَذَا فَلَانٌ
 يَقْرَأُ الْقُرْآنَ إِذَا كَانَ يَقْرَأُ شَيْئًا مِنْهُ وَيُحْتَمَلُ قَرَأَ
 (بِالطُّورِ) قَرَأَ بِكُلِّهَا ، فَنَظَرْنَا فِي ذَلِكَ هَلْ رُوِيَ فِيهِ شَيْءٌ يَدُلُّ عَلَى أَحَدِ التَّأْوِيلَيْنِ؟

156- فإذا صالح بن عبد الرحمن ⁽⁵⁾ ، وابن أبي داود ⁽⁶⁾ قد حدثنا ، قالوا : ثنا سعيد بن منصور ⁽⁷⁾
 قال : ثنا هشيم ⁽⁸⁾ عن الزهري ⁽⁹⁾ ، عن محمد بن جبير بن مطعم ⁽¹⁰⁾ ، عن أبيه ⁽¹¹⁾ قال

(1) موسى بن داود الضبي ، أبو عبد الله الطرسوسي ، صدوق فقيه ، زاهد له أوهام من صغار التاسعة مات سنة (217هـ) ، وقال محمد الموصلي كان قاضي المصيصة وكان زاهدا صاحب حديث ثقة وقال العجلي كوفي ثقة وقال الدارقطني كان مصنفًا كثيرًا مأمونا وولي قضاء الثغور فحمد فيها انظر التقريب (ت 6959) ، تهذيب الكمال (57: 29) .
 (2) عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (74) .
 (3) حميد هو أبو عبيدة الطويل ثقة مدلس من المرتبة الثالثة سبقت ترجمته حديث رقم (91) .
 (4) إسناده الطحاوي حسن من أجل موسى بن داود وأما حميد الطويل فهو صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنه حتى قيل ان معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة ووصفه بالتدليس النسائي وغيره وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره انظر طبقات المدلسين (1: 38) والحديث صحيح ، أخرجه النسائي في المجتبى (2: 168) وفي الكبرى (1: 338) والبيهقي في السنن (3: 66) ، وأحمد في المسند (6: 338) كلهم من طريق موسى بن داود به . وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن النسائي (3: 129) .

- وومن يرون التطويل بقراءة المغرب ، الشافعي ولكن قال صاحب نيل الأوطار والشافعي لا يكره التطويل ولا يحبه انظر نيل الأوطار (2: 258) .

(5) صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث مصري ، صدوق سبقت ترجمته في الحديث رقم (22) .

(6) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24) .

(7) سعيد بن منصور ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (22) .

(8) هشيم بن بشير ثقة مدلس سبقت ترجمته حديث رقم (22) .

(9) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ثقة مدلس سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(10) محمد بن جبير بن مطعم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (147) .

(11) جبير بن مطعم صحابي سبقت ترجمته حديث رقم (147) .

: (قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَكْلَمَهُ فِي أَسَارَى بَدْرٍ ، فَانْتَهَيْتِ إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، فَسَمِعَتْهُ يَقْرَأُ { إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ } فَكَأَمَّا صُدِعَ قَلْبِي فَلَمَّا فَرَعَ كَلِمَتَهُ فِيهِمْ فَقَالَ سَيِّحُ لَوْ كَانَ أَتَانِي لِشَفَعَتِهِ يَعْنِي أَبَاهُ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ)⁽¹⁾.

فَهَذَا هُشَيْمٌ قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، فَبَيَّنَ الْقِصَّةَ عَلَى وَجْهِهَا ، وَأَخْبَرَ أَنَّ الَّذِي سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ } فَبَيَّنَ هَذَا أَنَّ قَوْلَهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ قَرَأَ (بِالطُّورِ) إِنَّمَا هُوَ مَا سَمِعَهُ يَقْرَأُ مِنْهَا وَلَيْسَ لَفْظُ جَبْرِ إِلَّا مَا رَوَى هُشَيْمٌ لِأَنَّهُ سَأَلَ الْقِصَّةَ عَلَى وَجْهِهَا فَصَارَ مَا حُكِيَ فِيهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ قِرَاءَتُهُ { إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ } خَاصَّةً وَأَمَّا حَدِيثُ مَالِكٍ مُخْتَصَرٌ مِنْ هَذَا كَذَلِكَ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ لِمَرَّوَانَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّوْلِ (المص) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَلَى قِرَاءَتِهِ بِبَعْضِهَا ، وَمِمَّا يَدُلُّ أَيْضًا عَلَى صِحَّةِ هَذَا التَّأْوِيلِ:

157- ومما يدل أيضاً على صحة هذا التأويل : أن محمد بن خزيمة⁽²⁾ حدثنا قال : ثنا حجاج⁽³⁾ قال : ثنا حماد⁽⁴⁾ ، عن أبي الزبير⁽⁵⁾ عن جابر بن عبد الله الأنصاري، (أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَنْتَضِلُونَ)⁽⁶⁾ ⁽⁷⁾.

-
- (1) إسناده الطحاوي صحيح، ولا يضر وجود صالح بن عبد الرحمن في السند لأن ابن أبي داود تابعه وهو ثقة وأما تدليس هشيم ففي المعجم الكبير(2): (116) قال هشيم حدثنا سفيان بن حسين عن الزهري ثم قال هشيم ولا أظنني إلا قد سمعته من الزهري والحديث حسن أخرجه الطبراني في الكبير (2 : 116 - 117) من طريق هشيم بن بشير به ، بهذه السياقة ، وقد سبق بالفاظ متقاربة من حديث جبير بن مطعم رقم (147).
- (2) محمد بن خزيمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (12) .
- (3) حجاج بن المنهال ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (44) .
- (4) حماد هو ابن سلمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (45) .
- (5) محمد بن مسلم بن تدرس المكي أبو الزبير ، حافظ ثقة ، إلا أنه مدلس من المرتبة الثالثة وهو من الطبقة الرابعة مات سنة (126هـ)، قال صاحب الكاشف: حافظ ثقة وكان مدلساً واسع العلم، انظر التقريب (ت 6291) (الكاشف 2: 216).
- (6) ينتضلون : ناضله أي رماه وتناضل القوم رموا للسبق أنظر مختار الصحاح (1 : 277) .
- (7) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل محمد بن مسلم بن تدرس فهو مدلس ولم يصرح بالسماع، وقد توقف جماعة من الأئمة بما لم يروه الليث عن أبي الزبير عن جابر بلفظ عن، وهذا الحديث مما ضعفه الأئمة ، والحديث ضعيف، أخرجه ابن حبان (10 : 549) وابن الجعد في مسنده (1 : 479) كلاهما من طريق حماد بن سلمه به .

158- حدثنا أحمد بن داود بن موسى⁽¹⁾، قال : ثنا عبيد الله بن محمد⁽²⁾، وموسى بن إسماعيل⁽³⁾ قالوا : ثنا حماد⁽⁴⁾ قال : أنا ثابت⁽⁵⁾ عن (أَنَّ رَضِيََ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي الْمَغْرِبَ [مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ، ثُمَّ يَرْمِي أَحَدُنَا ، فَيَرَى مَوْضِعَ نَبْلِهِ)⁽⁶⁾ .

159- وحدثنا محمد بن خزيمة⁽⁷⁾، قال ثنا حجاج⁽⁸⁾، قال : ثنا حماد⁽⁹⁾ فذكر بإسناده مثله⁽¹⁰⁾ .

160- حدثنا أحمد بن داود⁽¹¹⁾، قال : ثنا سهل بن بكار⁽¹²⁾، قال : ثنا أبو عوانة⁽¹³⁾، عن أبي

بشر⁽¹⁴⁾، ح وحدثنا ابن مرزوق⁽¹⁵⁾ قال : ثنا أبو داود⁽¹⁶⁾، عن أبي عوانة⁽¹⁷⁾، وهشيم⁽¹⁸⁾، عن أبي بشر⁽¹⁹⁾، عن علي بن بلال⁽¹⁾ قال : (صَلَّيْتُ مَعَ نَقَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ

(1) أحمد بن داود بن موسى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (136) .

(2) عبيد الله بن محمد التيمي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (113) .

(3) موسى بن إسماعيل هو المنقري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (113) .

(4) حماد بن سلمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (45) .

(5) ثابت بن أسلم البُناني البصري، ثقة عابد من الرابعة مات سنة (120هـ)، وكان رأساً في العلم والعمل يلبس الثياب الفاخرة يقال لم يكن في وقته أعبد منه، انظر التقريب (ت 810) الكاشف (1: 281) .

(6) (إسناد الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه أبو داود (1 : 113) ، وابن الجعد في مسنده (1: 482) (بلفظ فيرى موقع سهمه) كلاهما من طريق حماد بن سلمة به . صححه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود (1: 416) .

- عبارة (مع النبي صلى الله عليه وسلم) زيادة في (ح) (81/ب) .

(7) محمد بن خزيمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (12) .

(8) حجاج بن المنهال ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (44) .

(9) حماد بن سلمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (45) .

(10) (إسناد الطحاوي صحيح والحديث سبق تخريجه في حديث رقم (158) .

(11) أحمد بن داود ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (136) .

(12) سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري أبو بشر المكفوف ، ثقة ربما وهم سبقت ترجمته في الحديث رقم (128) .

(13) أبو عوانة هو الواضح البشكري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (120) .

(14) أبو بشر جعفر بن أبياس بن أبي وحشية، ثقة من الخامسة مات سنة (126هـ) وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وأحمد بن عبد الله العجلي والنسائي، انظر التقريب (ت 930) وتهذيب الكمال (5: 7)

(15) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .

(16) أبو داود هو الطيالسي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

(17) أبو عوانة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (120) .

(18) هشيم هو ابن بشير ثقة مدلس من الثالثة سبقت ترجمته حديث رقم (22) .

(19) أبو بشر هو جعفر بن أبياس ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (148) .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ فَحَدَّثُونِي أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ يَرْمُونَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَوْقِعُ سَهَامِهِمْ ، حَتَّى يَأْتُوا أَدْيَارَهُمْ ، وَهُمْ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ ، فِي بَنِي سَلَمَةَ ⁽²⁾ .

161- حدثنا أحمد بن مسعود الخياط ⁽³⁾ ، قال : ثنا محمد بن كثير ⁽⁴⁾ ، عن الأوزاعي ⁽⁵⁾ ، عن الزهري ⁽⁶⁾ ، عن بعض بني سلمة ⁽⁷⁾ ، (أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ ، وَهُمْ يُبْصِرُونَ مَوْقِعَ النَّبْلِ عَلَى قَدَرِ ثُلْثِي مِيلٍ ⁽⁸⁾).

162- حدثنا ربيع المؤذن ⁽⁹⁾ قال : ثنا أسد ⁽¹⁰⁾ قال : ثنا ابن أبي ذئب ⁽¹¹⁾ ، عن المقبري ⁽¹²⁾ ، عن القعقاع بن حكيم ⁽¹³⁾ ، عن جابر بن عبد الله ، قال : (كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ نَأْتِي بَنِي سَلَمَةَ ، وَإِنَّا لَنُبْصِرُ مَوَاقِعَ النَّبْلِ ⁽¹⁾).

-
- (1) علي بن بلال الليثي روى عن ناس من الأنصار كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية ، ليس بمشهور يروي المراسيل والمقاطيع ، قاله الحافظ في تعجيل المنفعة (1 : 291) وهو مجهول .
- (2) إسناده ضعيف من أجل علي بن بلال فهو مجهول وكذلك هشيم مدلس لم يسمع من أبي بشر ، والحديث صحيح لغيره انظر حديث رقم (158) ، وأخرجه أحمد في المسند (4 : 36) من طريق هشيم بن بشير وتابع هشيم عند أحمد أبي عوانه وهو ثقة ، ووقع في (ط) أديارهم والصواب ديارهم والألف الزائدة هي واو الجماعة الملحقة بكلمة يأتوا .
- (3) أحمد بن مسعود الخياط لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا سبقت ترجمته حديث رقم (85) .
- (4) محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني أبو يوسف نزيل المصيصة ، صدوق كثير الغلط ، من صغار التاسعة مات سنة (210 هـ) ، قال صاحب الكاشف صدوق اختلط بآخرة ، انظر التقريب (ت 6251) والكاشف (2: 212).
- (5) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (51) .
- (6) الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
- (7) مجهولين .
- (8) إسناده الطحاوي ضعيف ، بعض بني سلمة مجهولون ، والحديث صحيح لغيره ، انظر حديث (160).
- (9) ربيع بن سليمان المرادي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (3) .
- (10) أسد هو ابن موسى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (3) .
- (11) ابن أبي ذئب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
- (12) سعيد بن أبي سعيد المقبري واسمه كيسان ، ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين ، مات في حدود (120 هـ) ، وثقه علي بن المديني ومحمد بن سعد وأحمد بن عبد الله العجلي وأبو زرعة والنسائي ولكن كبر وتغير واختلط قبل موته ، انظر التقريب (ت 2321) وتهذيب الكمال (10: 470).
- (13) القعقاع بن حكيم الكنايني المدني ، ثقة من الرابعة ، وثقه يحيى بن معين وروى له البخاري في الأدب انظر التقريب (ت 5558) وتهذيب الكمال (23 : 623).

فَلَمَّا كَانَ هَذَا وَقَّتْ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، اسْتَحَالَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ ، وَقَدْ قَرَأَ فِيهَا (الْأَعْرَافَ) وَلَا نَضْفَهَا.

163- حدثنا ابن مرزوق ⁽²⁾ قال : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ⁽³⁾ ، قال : ثنا شعبة ⁽⁴⁾ ، عن محارب بن دثار ⁽⁵⁾ ، عن جابر بن عبد الله قال : (صَلَّى مُعَاذٌ بِأَصْحَابِهِ الْمَغْرِبَ ، فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ أَوْ النَّسَاءِ ، فَصَلَّى رَجُلٌ ثُمَّ انْصَرَفَ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا فَقَالَ (إِنَّهُ مُنَافِقٌ) فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَفَاتِنُ أَنْتَ يَا مُعَاذٌ ؟ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ ، لَوْ قَرَأْتَ بِ سَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى - وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا فَإِنَّهُ يُصَلِّي خَلْفَكَ ذُو الْحَاجَةِ وَالضَّعِيفُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ) ⁽⁶⁾.

164- حدثنا روح بن الفرغ ⁽⁷⁾ ، قال : ثنا يوسف بن عدي ⁽⁸⁾ قال : ثنا أبو الأحوص ⁽⁹⁾ ، عن سعيد بن مسروق ⁽¹⁰⁾ ، عن محارب بن دثار ⁽¹¹⁾ ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ⁽¹²⁾.

-
- (1) إسناده صحيح والحديث صحيح ، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (1: 173)، والبيهقي في السنن (1: 370) ، وأحمد في المسند (3: 382) جميعهم من طريق ابن أبي ذئب به .
- (2) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .
- (3) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، صدوق ثبت في شعبة ، من التاسعة مات سنة (207هـ) . وقال صاحب الكاشف حجة انظر التقريب (ت 4080) والكاشف (1: 653).
- (4) شعبة بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
- (5) محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي ثقة إمام زاهد من الرابعة مات سنة (116هـ) روى عنه شعبة والسفيانان من جلة العلماء والزهاد، انظر التقريب (ت 6492) والكاشف (2: 243).
- (6) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه البخاري (1 : 249) من طريق شعبة بن الحجاج به.
- (7) روح بن الفرغ ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (105) .
- (8) يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل ، التيمي مولاهم الكوفي نزيل مصر ، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (60).
- (9) أبو الأحوص هو سلام بن سليم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (60) .
- (10) سعيد بن مسروق الثوري والد الإمام سفيان الثوري ثقة من السادسة مات سنة (126هـ)، وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم والعجلي والنسائي، انظر تهذيب الكمال (11: 61) والتقريب (ت 2393).
- (11) محارب بن دثار ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (163) .
- (12) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه البخاري في صحيحه (1: 249) من طريق سعيد بن مسروق به.
- هي العتمة زيادة في (ج)، (81:ب) وعلى يسار (ز) (ق/81ب) تعليق على قول الراوي كان معاذ يصلي مع النبي (زاد هي العتمة) وهي ملحقة سماع على يسار النسخة وساقطة من النسخة .

165- حدثنا ابن مرزوق⁽¹⁾، ثنا عبد الصمد⁽²⁾، قال : ثنا شعبه⁽³⁾، عن عمرو بن دينار⁽⁴⁾، عن جابر قال : ([هِيَ الْعَتَمَةُ])⁽⁵⁾.

166- حدثنا أبو بكره⁽⁶⁾ قال : ثنا إبراهيم بن بشار⁽⁷⁾ قال : ثنا سفيان⁽⁸⁾، عن عمرو بن دينار⁽⁹⁾ عن جابر رضي الله عنه قال : (كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُؤْمِنَا فَأَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَصَلَّى مَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ثُمَّ جَاءَ لِيُؤْمِنَا فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ تَنَحَّى نَاحِيَةَ فَصَلَّى وَحْدَهُ ، فَقُلْنَا : مَا لَكَ يَا فُلَانُ أَنْفَقْتَ ؟ قَالَ : مَا نَافَقْتُ وَلَا تَبَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَاخِرَتَهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّ مُعَاذًا يُصَلِّي مَعَكَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُؤْمِنَا ، وَإِنَّكَ أَخَّرْتَ الْعِشَاءَ الْبَارِحَةَ فَصَلَّى مَعَكَ ، ثُمَّ جَاءَ فَتَقَدَّمَ لِيُؤْمِنَا فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَلَمَّا رَأَيْتَ ذَلِكَ تَنَحَّيْتُ فَصَلَّيْتُ وَخِدي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحٍ⁽¹⁰⁾ إِنَّمَا نَعْمَلُ بِأَجْرَانَا أَيْ بِأَعْصَانِنَا⁽¹¹⁾ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَفَتَأْتَانِ أَنْتَ يَا مُعَاذُ مَرَّتَيْنِ أَقْرَأُ سُورَةَ كَذَا ، أَقْرَأُ سُورَةَ كَذَا ، السُّورُ قِصَارٌ مِنَ الْمُفَصَّلِ لَا أَحَدَهَا⁽¹²⁾) ،

(1) ابن مرزوق هو إبراهيم سبقت ثقة ترجمته حديث رقم (8) .

(2) عبد الصمد بن عبد الوارث صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (163) .

(3) شعبه هو ابن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

(4) عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت من الرابعة مات سنة 126هـ ، وقال عبد الرحمن بن الحكم عن بن عيينة حدثنا عمرو بن دينار وكان ثقة ثقة ثقة وحديث أسمعه من عمرو أحب إلي من عشرين من غيره انظر التقريب (ت 5024) تهذيب الكمال (22 : 10) .

(5) إسناده حسن من أجل عبد الصمد والحديث موقوف وانفرد به الطحاوي .

(6) هو بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

(7) إبراهيم بن بشار الرمادي أبو إسحاق البصري ، حافظ له أوهام من العاشرة مات في حدود 230هـ قال البخاري يهيم في الشيء بعد الشيء وهو صدوق ، انظر التقريب (ت 155) تهذيب الكمال (2 : 57) .

(8) سفيان بن عيينة الهلالي أبو محمد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (4) .

(9) عمرو بن دينار ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (165) .

(10) نواضح : والناضح البعير يستقى عليه والجمع نواضح والأنثى ناضحة وسانية أنظر مختار الصحاح (1 : 134) والنهاية في غريب الأثر (5 : 68) .

(11) بأعصائنا : ليست في (ز) (81 / ب) ولا في (ح) (81 / ب) بل هي في (ط) فقط ، وسقط سند الحديث من (ز) وهو في (ح) (81 / ب) .

(12) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه البخاري (1 : 248) ومسلم (1 : 339) كلاهما من طريق عمرو بن دينار به .

فَقُلْنَا لِعَمْرُو : إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ ثَنَا عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ اقْرَأْ بِسُورَةِ
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى - وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ، وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ، وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَهُوَ نَحْوُ هَذَا
فَقَدْ أَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُعَاذٍ ، تَثْقِيلَ قِرَاءَتِهِ بِهِمْ ، سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَقَالَ لَهُ أَفَتَأْنُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ
وَأَمْرَهُ بِالسُّورَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا مِنَ الْمُفْصَلِ ، فَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الصَّلَاةُ هِيَ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ فَقَدْ ضَادَّ هَذَا الْحَدِيثُ حَدِيثَ زَيْدِ بْنِ
ثَابِتٍ وَمَا ذَكَرْنَا مَعَهُ فِي أَوَّلِ هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَتْ [هِيَ] ⁽¹⁾ صَلَاةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ يَقْرَأَ فِيهَا بِمَا ذَكَرْنَا مَعَ سَعَةِ وَفَتْهَا ، فَإِنَّ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ - مَعَ ضَيْقِ وَفَتْهَا - آخَرَى أَنْ يَكُونَ تِلْكَ الْقِرَاءَةُ فِيهَا
مَكْرُوهَةً، وَقَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، نَحْوُ مِنْ هَذَا:

167- حدثنا أحمد بن عبد المؤمن الخرساني ⁽²⁾ ، قال : ثنا علي بن الحسن بن شقيق ⁽³⁾ قال : ثنا الحسين بن واقد ⁽⁴⁾ ، عن
عبدالله بن بريده ⁽⁵⁾ ، عن أبيه (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِ " الشَّمْسِ
وَضُحَاهَا " وَأَشْبَاهَهَا مِنَ السُّورِ) ⁽⁶⁾ .

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَهَلْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْصَلِ } قِيلَ لَهُ " نَعَمْ " .

(1) هي : ساقطة من (ز) وهي في (ط) و(ح) (82/أ).
(2) أحمد بن عبد المؤمن الخرساني ، أحد مشايخ أبي جعفر الطحاوي ، قال ابن يونس : توفي بمصر يوم الخميس لثمان بقين من شوال سنة (267هـ) وكان ثقة ، وقال ابن الجوزي هو ثقة ، انظر مغاني الأخبار (1: 23) .
(3) علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة (215هـ)، قال أبو داود سمعت أحمد وقيل له علي بن الحسن بن شقيق قال لم يكن به بأس إلا أنهم تكلموا فيه في الإرجاء وقد رجح عنه، انظر التقريب (ت 4706) تهذيب الكمال (20: 372).
(4) الحسين بن واقد أبو عبدالله القاضي ثقة له أوهام من السابعة ، قال ابن المبارك من مثله ووثقه ابن معين وغيره مات سنة (157هـ)، انظر التقريب (ت 1358) والكاشف (1: 336) .
(5) عبدالله بن بريده بن الحبيب الأسلمي، ثقة، من الثالثة ، مات سنة (105هـ) قاضي مرو وعالمها، ثقة ولد عام اليرموك وعاش مائة، انظر التقريب (ت 3227) والكاشف (1: 540).
(6) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، أخرجه النسائي في المجتبى (2: 173)، والترمذي في سننه (2: 114)، وأحمد في المسند (5: 354) جميعهم من طريق الحسين بن واقد به، وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن النسائي (3: 143).

168- حدثنا أحمد بن داود⁽¹⁾ قال: ثنا يعقوب بن حميد⁽²⁾، قال: ثنا وكيع⁽³⁾، عن إسرائيل⁽⁴⁾، عن جابر رضي الله عنه، عن عامر، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ)⁽⁵⁾.

169- حدثنا يحيى بن إسماعيل أبو زكريا البغدادي⁽⁶⁾ قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة⁽⁷⁾، قال: ثنا زيد بن الحباب⁽⁸⁾، قال: ثنا الضحاك بن عثمان⁽⁹⁾، قال حدثني بكير بن الأشج⁽¹⁰⁾، عن

-
- (1) أحمد بن داود بن موسى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (136).
- (2) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة (241هـ)، وقال البخاري لم تر إلا خيراً هو في الأصل صدوق انظر التقريب (ت 7815) الكاشف (2: 393).
- (3) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (7).
- (4) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، ثقة تكلم فيه من غير حجة من السابعة مات سنة (160هـ) انظر التقريب (ت 401).
- (5) إسناده الطحاوي حسن والحديث انفرد به الطحاوي من هذا الطريق.
- (6) يحيى بن إسماعيل الواسطي البغدادي أبو زكريا، قال الحافظ مقبول، قلت: روى عنه جمع، وروى عن جمع، وهو كان صديقاً للإمام أحمد، وقال الإمام أحمد في بحر الدم (1 : 170) : ما عرفناه ببدعه، فبلغ هذا يحيى (يعني الواسطي) فقال صدق أبو عبد الله ما عرفني ببدعة قط . انظر بحر الدم (1 : 170) والتقريب (7506)، قال الأجرى : قال أحمد : أعرفه وكان صديقاً لي وقال أبو حاتم : أدركته ولم أكتب عنه تهذيب التهذيب (11 : 158) .
- (7) أبو بكر بن أبي شيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (14).
- (8) زيد بن الحباب أبو الحسين العكلي، صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة مات سنة (230هـ)، انظر التقريب (ت 2124) .
- (9) الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي، الحزامي، صدوق يهيم من السابعة، مات سنة (153هـ)، قال أبو زرعة ليس بقوي وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وهو صدوق انظر التقريب (ت 2972) تهذيب الكمال (13: 274).
- (10) بكير بن عبد الله الأشج ووقع في (ط) بكر والصواب بكير كما في (ج)، (ق 82/ب)، وهو ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (21) .

سليمان بن يسار⁽¹⁾، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْصَلِ)⁽²⁾.

170- حدثنا روح بن الفرّج⁽³⁾ قال: ثنا أبو مصعب⁽⁴⁾، قال: ثنا المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي⁽⁵⁾، عن الضحاك⁽⁶⁾، عن بكير عن سليمان⁽⁷⁾، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَبَّ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ فَلَانٍ، قَالَ بُكَيْرٌ: فَسَأَلْتُ سُلَيْمَانَ⁽⁸⁾، وَقَدْ كَانَ أَذْرَكَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَقَالَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْصَلِ)⁽⁹⁾.

171- حدثنا علي بن عبد الرحمن⁽¹⁰⁾ قال: ثنا سعيد بن أبي مريم⁽¹¹⁾ قال: أنا عثمان بن مكنل⁽¹²⁾ عن الضحاك⁽¹⁾، ثم ذكر بإسناده مثله .

-
- (1) سليمان بن يسار الهلالي، المدني مولى ميمونة ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة مات بعد (100هـ) قال يحيى بن معين: سليمان بن يسار ثقة وقال أبو زرعة: ثقة مأمون فاضل عابد وقال النسائي أحد الأئمة، انظر التقريب (ت 2619) تهذيب الكمال (12: 104).
- (2) إسناد الطحاوي حسن من أجل يحيى و زيد والضحاك والحديث صحيح، أخرجه النسائي (2: 167)، وأحمد (2: 300) كلاهما من طريق الضحاك بن عثمان به. وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن النسائي (3: 127).
- (3) روح بن الفرّج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (105).
- (4) أبو مصعب هو أحمد بن أبي بكر واسمه القاسم بن الحارث بن زرارّة الزهري المدني، الفقيه قاضي المدينة، صدوق من العاشرة مات (244هـ)، قال أبو زرعة وأبو حاتم صدوق وقال الزبير بن بكار مات وهو فقيه أهل المدينة غير مدافع، انظر التقريب (ت 17) وتهذيب الكمال (1: 278).
- (5) المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي، صدوق فقيه كان يهيم من الثامنة مات سنة (188هـ)، قال أبو زرعة لا بأس به، انظر التقريب (ت 6843) وتهذيب الكمال (28: 381).
- (6) الضحاك بن عثمان بن خالد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (170).
- (7) بكير بن عبد الله الأشج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (21).
- (8) سليمان بن يسار الهلالي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (170).
- (9) إسناد حسن من أجل القاسم بن الحارث والحديث صحيح سبق تخريجه في الحديث رقم (170).
- (10) علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي، مولاها، المصري، لقبه علان، أصله من الكوفة، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة (272هـ)، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتبت عنه ميمصر وهو صدوق انظر التقريب (ت 7465) تهذيب الكمال (21: 52).
- (11) سعيد بن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة مات سنة (224هـ)، وثقه أحمد بن حنبل وأبو داود والعجلي، انظر التقريب (ت 2286)، تهذيب الكمال (10: 391).
- (12) عثمان بن مكنل قال ابن حبان من ثقات المسلمين ومتقنيهم. وقال صاحب الإكمال: كان من خيار الناس انظر الثقات لابن حبان (8: 452) والإكمال (7: 221).

فَهَذَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَخْبَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْصَلِ، فَإِنْ حَمَلْنَا حَدِيثَ جُبَيْرٍ وَمَا رَوَيْنَا مَعَهُ مِنَ الْأَثَارِ، عَلَى مَا حَمَلَهُ عَلَيْهِ الْمُخَالِفُ لَنَا، تَصَادَتْ تِلْكَ الْأَثَارُ وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا، وَإِنْ حَمَلْنَا هَا عَلَى مَا ذَكَرْنَا اتَّفَقَتْ هِيَ وَهَذَا الْحَدِيثُ، وَأَوَّلَى بِنَا أَنْ نَحْمِلَ الْأَثَارَ عَلَى الْإِتِّفَاقِ لَا عَلَى التَّضَادِّ، فَتَبَّتْ بِمَا ذَكَرْنَا أَنَّ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَقْرَأَ بِهِ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ هُوَ قِصَارُ الْمُفْصَلِ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَبِي يُوسُفَ، وَمُحَمَّدٍ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى - .
وَقَدْ رُوِيَ مِثْلُ ذَلِكَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ⁽²⁾.

172- حدثنا فهد ⁽³⁾ قال : ثنا ابن الأصبهاني ⁽⁴⁾ قال : أخبرنا شريك ⁽⁵⁾ عن علي بن زيد بن جدعان ⁽⁶⁾ عن زرارة بن أوفى ⁽⁷⁾، قال: (أَقْرَأَنِي أَبُو مُوسَى كِتَابَ عُمَرَ إِلَيْهِ أَقْرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِأَخْرِ الْمُفْصَلِ) ⁽⁸⁾.
بَابُ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ

173- حدثنا حسين بن نصر ⁽⁹⁾ قال : سمعت يزيد بن هارون ⁽¹⁾ قال : أنا محمد بن إسحاق ⁽²⁾، عن مكحول ⁽³⁾، عن محمود بن الربيع ⁽⁴⁾، عن عبادة بن الصامت قال : (صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ

(1) الضحاك بن عثمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (170).

(2) إسناده حسن من أجل علي بن عبد الرحمن والحديث صحيح سبق تخريجه في حديث (170) (ص119).

- وقع تحريف في (ط) و(ح) (82/ب) فصحفت (هي) (هو) في عبارة (هو قصار المفصل).

(3) فهد هو ابن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).

(4) محمد بن سعيد الأصبهاني ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (7).

(5) شريك بن عبد الله الخعي صدوق سيئ الحفظ سبقت ترجمته حديث رقم (7).

(6) علي بن زيد بن جدعان ضعيف سبقت ترجمته حديث رقم (136).

(7) زرارة بن أوفى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (124).

(8) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل شريك وعلي بن زيد، والأثر صحيح لغيره من الأحاديث الصحيحة السابقة التي حثت على القراءة في المغرب بقصار المفصل بلفظ (قصار المفصل) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (1 : 314) من طريق ضعيف وهو شريك بن عبد الله به .

فقه الحديث :

ذهبت الحنفية والمالكية والحنابلة والشافعية إلى القراءة عموماً بعد الفاتحة سنة وإذا أراد المصلي قراءتها فذهبت كل المذاهب الأربعة إلى القراءة بقصار المفصل إلا أن هناك قول للشافعي يؤيد به التطويل في قراءة المغرب انظر مذاهبهم كشاف القناع (1: 342) و مغني المحتاج (1: 163) و الهداية شرح البداية (1: 54)

حاشية ابن عابدين (1: 541) و شرح مختصر خليل (1: 281).

(9) حسين بن نصر صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (74).

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَتَعَايَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : أَتَقْرَءُونَ خَلْفِي قُلْنَا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا) (5).

174- وحدثنا حسين بن نصر⁽⁶⁾ قال : سمعت يزيد⁽⁷⁾ قال : أنا محمد بن إسحاق⁽⁸⁾ ، ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير⁽⁹⁾ ، عن أبيه عباد⁽¹⁰⁾ ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : (سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: كُلُّ صَلَاةٍ لَمْ يُقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ) (1) (2).

-
- (1) يزيد بن هارون ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (111) .
 (2) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطليبي مولاهم المدني ، نزيل العراق إمام المغازي ، صدوق يدلّس من المرتبة الرابعة ، ورمي بالتشيع والقدر من صغار الطبقة الخامسة مات سنة (150هـ) ، كان صدوقاً من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستنكر واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة انظر التقريب (ت 5725) والكشاف (2: 156).
 (3) مكحول الشامي أبو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور من الخامسة مات سنة (110هـ) أو بعدها، وثقه العجلي وروى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام وغيره والباقون، انظر التقريب (ت 6875) وتهذيب الكمال (28 : 464) .
 (4) محمود بن الربيع بن سراقبة بن عمرو الخزرجي صحابي صغير انظر التقريب (ت 6512) .
 - فتعايت عليه القراءة : تعايت : أي عَجَزَ وَثَقُلَ يصيب القائم بالفعل انظر لسان العرب (15: 111).
 (5) إسناد الطحاوي ضعيف من أجل محمد بن إسحاق، مدلس ولم يصرح بالسماع ولم يثبت له سماع عن مكحول، والحديث صحيح ، أخرجه أبو داود (1 : 217) والترمذي (2 : 116) ، كلاهما بهذه السياقة والقصة من طريق محمد بن إسحاق به . وأخرجه من غير القصة البخاري (1 : 263) ، ومسلم (1 : 295) (بلفظ لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) من طريق محمود بن الربيع به .
 (6) حسين بن نصر صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (74) .
 (7) يزيد بن هارون ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (111) .
 (8) محمد بن إسحاق بن يسار صدوق يدلّس من الرابعة سبقت ترجمته حديث رقم (173) .
 (9) يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، ثقة صاحب مروءة ، من الخامسة مات بعد (100هـ) وله ست وثلاثون سنة، قال يحيى بن معين ثقة وكذلك قال النسائي والدارقطني، انظر التقريب (ت 7575) وتهذيب الكمال (31 : 393) .
 (10) عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج ، ثقة من الثالثة، وثقه النسائي، انظر التقريب (ت 3135) وتهذيب الكمال (14 : 136) .

175- حدثنا ابن مرزوق ⁽³⁾ قال : ثنا حبان بن هلال ⁽⁴⁾ قال : ثنا يزيد بن زريع ⁽⁵⁾ قال : أنا محمد بن إسحاق ⁽⁶⁾ ، فذكر بإسناده مثله ⁽⁷⁾ .

176- حدثنا يونس ⁽⁸⁾ قال : أنا ابن وهب ⁽⁹⁾ إن مالكا ⁽¹⁰⁾ حدثه عن العلاء بن عبد الرحمن ⁽¹¹⁾ أنه سمع أبا السائب ⁽¹²⁾ مولى هشام بن زهرة يقول : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَفْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ) غَيْرُ تَمَامٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنِّي أَكُونُ أَحْيَانًا وَرَاءَ الْإِمَامِ قَالَ أَفْرَأُهَا يَا قَارِئِي فِي نَفْسِكَ ⁽¹³⁾ .

177- حدثنا ابن مرزوق ⁽¹⁴⁾ قال : ثنا وهب ⁽¹⁵⁾ وسعيد بن عامر ⁽¹⁶⁾ ، قالوا : ثنا شعبة ⁽¹⁷⁾ عن

-
- (1) خداج : خدجت الناقة تخدج بالكسر خداجاً فهي خادج وخادج بوزن قتيل إذا ألقته قبل تمام الأيام وخداج أي نقصان انظر مختار الصحاح (1 : 72) والنهية في غريب الأثر (2 : 12) .
- (2) إسناده الطحاوي حسن والحديث صحيح ، وابن إسحاق صرح بالسماع من يحيى بن عباد ، والحديث أخرجه ابن ماجه في السنن (1 : 274) ، وابن أبي شيبه في مصنفه (1 : 317) من طريق محمد بن إسحاق به .
- وصححه الألباني وقال : حسن صحيح انظر صحيح سنن ابن ماجه (2 : 412) .
- (3) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .
- (4) حبان بن هلال أبو حبيب البصري ، ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (120) .
- (5) يزيد بن زريع أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت من الثامنة ، مات سنة (182 هـ) ، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، انظر التقريب (ت 7713) وتهذيب الكمال (32 : 124) .
- (6) محمد بن إسحاق بن يسار صدوق يدلّس من الرابعة سبقت ترجمته حديث رقم (173) .
- (7) إسناده الطحاوي حسن من أجل محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماع من يحيى بن عباد انظر الحديث رقم (174) والحديث صحيح وقد سبق الكلام عليه في حديث (174) .
- (8) يونس بن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
- (9) ابن وهب هو عبد الله ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
- (10) مالك هو الإمام مالك بن أنس صاحب الموطأ ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18) .
- (11) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (42) .
- (12) أبو السائب الأنصاري المدني مولى بن زهرة يقال اسمه عبد الله بن السائب ثقة من الثالثة ، روى له البخاري في القراءة خلف الإمام والباقون ، انظر التقريب (8113) وتهذيب الكمال (33 : 338) .
- (13) إسناده حسن من أجل العلاء بن عبد الرحمن و الحديث صحيح أخرجه مسلم (1 : 296) وأبو داود (1 : 216) كلاهما من طريق مالك بن أنس به وأخرجه مالك بن أنس في الموطأ (1 : 84) .
- (14) إبراهيم بن مرزوق ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم (8) .
- (15) وهب بن جرير ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم (13) .
- (16) سعيد بن عامر الضبعي أبو محمد البصري ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (9) .
- (17) شعبة بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

العلاء بن عبد الرحمن⁽¹⁾ عن أبيه⁽²⁾ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله⁽³⁾.

178- [حدثنا ابن داود⁽⁴⁾ قال : ثنا ابن أبي مريم⁽⁵⁾ قال : أنا أبو غسان⁽⁶⁾ قال : ثنا العلاء⁽⁷⁾ عن أبيه⁽⁸⁾ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله⁽⁹⁾.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَذَهَبَ إِلَى هَذِهِ الْأَثَارِ قَوْمٌ ، وَأَوْجَبُوا بِهَا الْقِرَاءَةَ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَخَالَفَهُمْ فِي ذَلِكَ آخَرُونَ ، فَقَالُوا لَا نَرَى أَنَّ يُقْرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَلَا بَعِيرَهَا ، وَكَانَ مِنَ الْحُجَّةِ لَهُمْ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ أَنَّ حَدِيثِي أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اللَّذَيْنِ رَوَوْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { كُلُّ صَلَاةٍ لَمْ يُقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ } ، لَيْسَ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ ، الصَّلَاةَ الَّتِي تَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ ، قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنْهُ بِذَلِكَ الصَّلَاةَ الَّتِي لَا إِمَامَ فِيهَا لِلْمُصَلِّيِّ وَأَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْمَأْمُومَ بِقَوْلِهِ مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقَرَأَهُ الْإِمَامُ قِرَاءَةً لَهُ فَجَعَلَ الْمَأْمُومَ فِي حُكْمٍ مَنْ يَقْرَأُ بِقِرَاءَةِ إِمَامِهِ ، فَكَانَ الْمَأْمُومُ بِذَلِكَ خَارِجًا مِنْ قَوْلِهِ { كُلُّ مَنْ صَلَّى صَلَاةً فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَلَاتُهُ خِدَاجٌ } وَقَدْ رَأَيْنَا أَبَا الدَّرْدَاءِ قَدْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ ، مِثْلَ هَذَا ، فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ ، عِنْدَهُ ، عَلَى الْمَأْمُومِ .

179- حدثنا بحر بن نصر⁽¹⁾ قال : ثنا عبد الله بن وهب⁽²⁾ حدثني معاوية بن صالح⁽³⁾ ح وحدثنا أحمد بن داود⁽⁴⁾ قال : ثنا محمد بن المثنى⁽⁵⁾ قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي⁽⁶⁾ قال : ثنا معاوية

(1) العلاء بن عبد الرحمن صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (42) .

(2) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحرقة ثقة من الثالثة وقال صاحب الكاشف ثقة ، انظر التقريب (ت 4046) والكاشف (1: 649) .

(3) إسناده الطحاوي حسن والحديث صحيح أخرجه مسلم في الصحيح (1: 296) من طريق العلاء بن عبد الرحمن به .

(4) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24) .

(5) سعيد ابن أبي مريم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (69) .

(6) أبو غسان هو مالك بن إسماعيل النهدي ثقة متقن صحيح الكتاب عابد مات سنة 133 وهو من صغار التاسعة انظر التقريب (ت 2151) وفي الكاشف حجة عابد قانت لله انظر الكاشف (2 : 233) .

(7) العلاء بن عبد الرحمن صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (42) .

(8) عبد الرحمن بن يعقوب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (177) .

(9) إسناده الطحاوي حسن من أجل العلاء بن عبد الرحمن والحديث صحيح وقد سبق في حديث (176) . وسقط هذا الحديث من (ز 82/ب) وألحقت سماعاً من الناسخ وهو في (ح 83/أ) .

بن صالح⁽⁷⁾ عن أبي الزاهرية⁽⁸⁾ عن كثير بن مرة⁽⁹⁾ عن أبي الدرداء (أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كُلِّ الصَّلَاةِ قُرْآنٌ ؟ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَجَبَتْ) قَالَ : وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ (أَرَى أَنَّ الْإِمَامَ إِذَا أَمَّا الْقَوْمَ ، فَقَدْ كَفَاهُمْ)
 فَهَذَا أَبُو الدَّرْدَاءِ قَدْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (فِي كُلِّ الصَّلَاةِ قُرْآنٌ) فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ " وَجَبَتْ " فَلَمْ يُنَكِّرْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِ الْأَنْصَارِ .
 ثُمَّ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ بَعْدُ مِنْ رَأْيِهِ مَا قَالَ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَهُ ، عَلَى مَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ ، وَعَلَى الْإِمَامِ لَا عَلَى الْمَأْمُومِينَ ، فَقَدْ خَالَفَ ذَلِكَ رَأْيَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ذَلِكَ عَلَى الْمَأْمُومِ مَعَ الْإِمَامِ وَانْتَفَى بِذَلِكَ أَنَّ يَكُونَ فِي ذَلِكَ حُجَّةٌ لِأَحَدٍ الْفَرِيقَيْنِ عَلَى صَاحِبِهِ ، وَأَمَّا حَدِيثُ عُبَادَةَ ، فَقَدْ بَيَّنَّ الْأَمْرَ ، وَأَخْبَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ الْمَأْمُومِينَ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَنْظُرَ هَلْ صَادَّ ذَلِكَ غَيْرُهُ أَمْ لَا ؟⁽¹⁰⁾ .

(1) بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، مولاهم المصري أبو عبد الله ، ثقة من الحادية عشر مات سنة (267هـ) قال أبو جعفر الطحاوي سمعت يونس بن عبد الأعلى وذكر بحر بن نصر فوثقه وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتبنا عنه بمصر وهو ثقة ، انظر التقريب (ت 639) و تهذيب الكمال (4: 18) .

(2) عبد الله بن وهب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(3) معاوية بن صالح بن حدير صدوق له أوهام من السابعة مات سنة (158هـ) انظر التقريب (ت 6762) .

(4) أحمد بن داود السدوسي أبو عبد الله ، أحد مشايخ الطحاوي الذين حدث وكتب عنهم قال ابن يونس : بصري قدم إلى مصر وأقام بها ، وكان ثقة ، انظر مغاني الأخيار (1 : 20) .

(5) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبو موسى البصري المعروف بالزمن مشهور بكنيته واسمه ثقة ثبت وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة الرازي من العاشرة مات (252 هـ) انظر التقريب (ت 6264) ، وتهذيب الكمال (26: 359) .

(6) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث من التاسعة مات سنة (198هـ) انظر التقريب (ت 4018) .

(7) معاوية بن صالح صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (179) .

(8) أبو الزاهرية هو حدير بن كريب الحضرمي الحمصي صدوق من الثالثة مات على رأس (100هـ) وقال أبو حاتم لا بأس به وقال الدارقطني لا بأس به إذ روى عنه ثقة انظر تهذيب الكمال (5 : 491) والتقريب (ت 1153) .

(9) كثير بن مرة الحضرمي الحمصي ثقة من الثانية ووهب من عده من الصحابة انظر التقريب (ت 5631) .

(10) إسناده حسن من أجل أبي الزاهرية والحديث صحيح ، أخرجه النسائي في الكبرى (1: 319) من طريق معاوية بن صالح به. وصرح الألباني الموقوف من هذا الحديث انظر صحيح وضعيف النسائي (3: 67) .

- وقع تحريف في (ج) (ق83/ب) في كلمة (المأموم) والصواب المأمومين كما في (ز) (82/ب) .

180- فإذا يونس⁽¹⁾ قد حدثنا قال أنا ابن وهب⁽²⁾ أن مالكا⁽³⁾ حدثه عن ابن شهاب⁽⁴⁾ عن ابن أكيمة الليثي⁽⁵⁾ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال : (هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ مَعِيَ أَحَدٌ آتِنَا فَقَالَ رَجُلٌ : نَعَمْ [نعم] يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازِعُ الْقُرْآنَ قَالَ فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِرَاءَةِ ، مِنْ الصَّلَوَاتِ ، حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ⁽⁶⁾ .

181- حدثنا حسين بن نصر⁽⁷⁾ قال : ثنا الفريابي⁽⁸⁾ عن الأوزاعي⁽⁹⁾ حدثني الزهري⁽¹⁰⁾ عن سعيد⁽¹¹⁾ عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه غير أنه قال : غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : { فَاتَّعَظَ الْمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ ، فَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَءُونَ }⁽¹²⁾ .

-
- (1) يونس بن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
 (2) عبد الله بن وهب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
 (3) مالك بن أنس ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18) .
 (4) محمد بن مسلم بن شهاب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
 (5) ابن أكيمة الليثي هو عمارة أبو الوليد المدني وقيل اسمه عمار وقيل عمرو أو عامر ثقة من الثالثة مات سنة 101 هـ وثقه أبو حاتم، انظر التقريب (4837) وتهذيب الكمال (21 : 228) .
 (6) إسناده الطحاوي صحيح والحديث حسن، أخرجه النسائي (2 : 140) وأبو داود (1 : 218) والترمذي (2 : 118) وابن حبان في صحيحه (5 : 157) كلهم من طريق مالك بن أنس به . وقال الترمذي حديث حسن وأخرجه مالك في الموطأ (1 : 86) .
 - كلمة (نعم) الثانية زيادة في (ج/83) .
 (7) حسين بن نصر صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (74) .
 (8) الفريابي هو محمد بن يوسف بن واقد الضبعي ثقة فاضل سبقت ترجمته في الحديث رقم (129) .
 (9) الأوزاعي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (51) .
 (10) الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
 (11) سعيد بن المسيب بن حزن ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (15) .
 (12) إسناده حسن من أجل الحسين بن نصر والحديث حسن أخرجه أبو داود (1 : 219) وابن حبان (5 : 159) والبيهقي في السنن (2 : 157) جميعهم من طريق الأوزاعي به، وقوله (فاتعظ المسلمون) قال أبو داود : ورواه الأوزاعي عن الزهري قال فيه : قال الزهري فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرءون معه فيما يجهر به صلى الله عليه وسلم .

182- حدثنا ابن أبي داود⁽¹⁾ قال : ثنا الحسين بن عبد الأول الأحول⁽²⁾ قال : ثنا أبو خالد سليمان بن حيان⁽³⁾ قال : ثنا بن عجلان⁽⁴⁾ عن زيد بن أسلم⁽⁵⁾ عن أبي صالح⁽⁶⁾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : (إِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ ، فَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا⁽⁷⁾).

183- حدثنا أبو بكر⁽⁸⁾ قال : ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير⁽⁹⁾ ثنا يونس بن أبي إسحاق⁽¹⁰⁾ عن أبي إسحاق⁽¹¹⁾ عن أبي الأحوص⁽¹²⁾ عن عبد الله قال : (كَانُوا يَقْرَءُونَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقِرَاءَةَ⁽¹⁾).

-
- (1) إبراهيم بن داود ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24).
 (2) الحسين بن عبد الأول الأحول ضعيف قال أبو زرعة : لا أحدث عنه وقال أبو حاتم : تكلم فيه الناس وكذبه ابن معين انظر اللسان (2 : 294) .
 (3) سليمان بن حيان الأسدي أبو خالد الأحمر صدوق يخطئ من الثامنة مات سنة (190 هـ) أو قبلها وقال صاحب الكاشف صدوق إمام، انظر التقريب (ت 2547) الكاشف (1 : 458).
 (4) محمد بن عجلان المدني صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من الخامسة مات سنة (148) قال صاحب الكاشف: سيء الحفظ قال الحاكم خرج له مسلم ثلاثة عشر حديثاً كلها في الشواهد، انظر الكاشف (2 : 200) والتقريب (ت 6136) .
 (5) زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب، أبو عبد الله المدني، ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة مات سنة (136)، قال أحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن سعد والنسائي وابن خراش ثقة وقال يعقوب بن شيبه ثقة من أهل الفقه والعلم انظر التقريب (ت 2117) تهذيب الكمال (10 : 17).
 (6) أبو صالح ذكوان السمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (14).
 (7) إسناده ضعيف من أجل الحسين بن عبد الأول وهو حديث صحيح، أخرجه مسلم (1 : 303) معلقاً ووصله أبو داود (1 : 165) وقال هذه الزيادة وإذا قرأ فأنصتوا ليست بمحفوظة الوهم عندنا من أبي خالد وأخرجه النسائي (2 : 141) وابن ماجه في سننه (1 : 276) جميعهم من طريق أبي خالد الأحمر به . وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (2 : 104).
 (8) أبو بكر بكار ثقة سبقت ترجمته رقم (1).
 (9) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري سبقت ترجمته في الحديث رقم (70).
 (10) يونس بن أبي إسحاق ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (112).
 (11) أبو إسحاق السبيعي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (4).
 (12) أبو الأحوص الجشمي هو عوف بن مالك بن نضلة الكوفي، مشهور بكنيته ثقة من الثالثة ، وثقه يحيى بن معين وروى له البخاري في الأدب، انظر التقريب (ت 5217) وتهذيب الكمال (22 : 446) .

184- حدثنا أحمد بن عبد الرحمن⁽²⁾ ثنا عمي عبدالله بن وهب⁽³⁾ قال أخبرني الليث⁽⁴⁾ عن يعقوب⁽⁵⁾ عن النعمان⁽⁶⁾ عن موسى بن أبي عائشة⁽⁷⁾ عن عبدالله بن شداد⁽⁸⁾ عن جابر بن عبدالله (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقَرَأَهُ الْإِمَامُ لَهُ قِرَاءَةً⁽⁹⁾).

185- حدثنا أبو بكرة⁽¹⁰⁾ قال: ثنا أبو أحمد⁽¹¹⁾ ثنا سفيان⁽¹²⁾ عن موسى بن أبي عائشة⁽¹³⁾ عن عبدالله بن شداد⁽¹⁴⁾ عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر جابراً⁽¹⁾.

-
- (1) إسناده حسن من أجل يونس والحديث حسن، أخرجه الدارقطني في سننه (1: 340)، وابن أبي شيبة في مصنفه (1: 340)، وأحمد في مسنده (1: 451)، وأبي يعلى في مسنده (8: 423) جميعهم من طريق يونس بن أبي إسحاق به (بلفظ خلطتم علي القرآن).
- (2) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي الشهير ببخشل صدوق تغير بأخرة من الحادية عشرة مات سنة (264 هـ) انظر التقريب (ت 67) قال أبو حاتم كتبنا عنه وأمره مستقيم ثم خلط بعد (250 هـ) ثم جاءنا خبره أنه رجع عن التخليط، انظر الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط (1: 53).
- (3) عبدالله بن وهب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
- (4) الليث بن سعد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (17).
- (5) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة فاضل سبقت ترجمته في الحديث رقم (30).
- (6) هو الإمام النعمان بن ثابت الكوفي إمام أهل الرأي ثقة فقيه مشهور من السادسة مات سنة (150) على الصحيح انظر التقريب (ت 7153).
- (7) موسى بن أبي عائشة الهمداني أبو الحسن الكوفي ثقة من الخامسة وكان يرسل، وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم انظر التقريب (ت 6980) وتهذيب الكمال (29: 91).
- (8) عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، مات بالكوفة مقتولاً سنة (81 هـ) وقال العجلي وأبو بكر الخطيب هو من كبار التابعين وثقاتهم وقال أبو زرعة والنسائي ثقة انظر التقريب (ت 3382) تهذيب الكمال (15: 84).
- (9) إسناده حسن من أجل أحمد بن عبد الرحمن صدوق اختلط بأخرة وروايته عن عمه قبل اختلاطه لأنه اختلط بعد موت عمه عبد الله بن وهب حيث مات عمه (197 هـ) وهو اختلط سنة (250 هـ) انظر الاغتباط (1: 53)، والحديث حسن، أخرجه الدارقطني (1: 323)، والبيهقي في السنن الكبرى (2: 160) كلاهما من طريق النعمان بن ثابت به. وأخرجه أبو حنيفة في مسنده من طريقه (1: 228).
- (10) أبو بكرة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
- (11) أبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (70).
- (12) سفيان الثوري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).
- (13) موسى بن أبي عائشة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (184).
- (14) عبدالله بن شداد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (184).

- 186- وإذا أبو بكر⁽²⁾ حدثنا ثنا أبو أحمد⁽³⁾ ثنا إسرائيل⁽⁴⁾ عن موسى بن أبي عائشة⁽⁵⁾ عن عبدالله بن شداد⁽⁶⁾ عن رجل من أهل البصرة⁽⁷⁾ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله نحوه⁽⁸⁾.
- 187- حدثنا أبو أمية⁽⁹⁾ قال : ثنا إسحاق بن منصور السلولي⁽¹⁰⁾ قال : ثنا الحسن بن صالح⁽¹¹⁾ عن جابر⁽¹²⁾ وليث⁽¹³⁾ عن أبي الزبير⁽¹⁴⁾ عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .
- 188- حدثنا ابن داود⁽¹⁵⁾ وفهد⁽¹⁶⁾ قالوا : ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس⁽¹⁾ قال : ثنا الحسن بن صالح⁽²⁾ عن جابر يعني الجعفي⁽³⁾ عن أبي الزبير⁽⁴⁾ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

- (1) إسناده صحيح والحديث صحيح سبق تخريجه في حديث (184).
- (2) أبو بكر بن بكار ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
- (3) أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (70).
- (4) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ثقة تكلم فيه بلا حجة سبقت ترجمته في الحديث رقم (156) .
- (5) موسى بن أبي عائشة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (184) .
- (6) عبدالله بن شداد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (184) .
- (7) رجل من أهل البصرة مجهول .
- (8) إسناده الطحاوي ضعيف لأجل الرجل المجهول وقد سبق تخريج الحديث في حديث (184).
- (9) أبو أمية هو محمد بن إبراهيم صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (7) .
- (10) إسحاق بن منصور السلولي مولاهم أبو عبد الرحمن صدوق تكلم فيه بالتشيع من التاسعة مات سنة (204هـ) قال يخيى بن معين ليس به بأس، انظر التقريب (ت 385) وتهذيب الكمال (2: 480).
- (11) الحسن بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي الثوري ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع من السابعة مات سنة (169هـ) قال أحمد بن حنبل: الحسن بن صالح صحيح الرواية متفق عليه صائن لنفسه في الحديث والورع وهو أثبت في الحديث من شريك وقال يحيى بن معين الحسن بن صالح ثقة وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى ثقة مأمون انظر التقريب (ت 1250) وتهذيب الكمال (6: 177).
- (12) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ضعيف رافضي مات سنة (127هـ) انظر التقريب (ت 878).
- (13) الليث بن سعد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (17) .
- (14) أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (157) .
- إسناده ضعيف من أجل الجعفي والحديث حسن سبق تخريجه رقم (184)
- (15) ابن داود ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24) .
- (16) فهد بن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6) .

189- وحدثننا فهد⁽⁵⁾ ثنا أحمد⁽⁶⁾ ثنا ابن حي⁽⁷⁾ عن جابر⁽⁸⁾ عن نافع⁽⁹⁾ عن ابن عمر رضي الله عنهما مثله⁽¹⁰⁾

190- حدثنا بحر بن نصر⁽¹¹⁾ قال : ثنا يحيى بن سلام⁽¹²⁾ قال : ثنا مالك⁽¹³⁾ عن وهب بن كيسان⁽¹⁴⁾ عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه قال : مَنْ صَلَّى رَكْعَةً ، فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ ، فَلَمْ يُصَلِّ إِلَّا وَرَاءَ الْإِمَامِ⁽¹⁵⁾).

-
- (1) أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي البربوعي الكوفي ثقة حافظ من كبار العشرة مات سنة (227 هـ)، قال أبو حاتم: كان ثقة متقنا آخر من روى عن سفيان الثوري ووثقه النسائي، انظر تهذيب الكمال (1: 377)، والتقريب (ت 63).
- (2) الحسن بن صالح ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (187).
- (3) جابر بن يزيد الجعفي ضعيف سبقت ترجمته حديث رقم (187).
- (4) أبو الزبير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (157).
- إسناده ضعيف من أجل الجعفي والحديث حسن سبق تخريجه حديث (184).
- (5) فهد بن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).
- (6) أحمد بن عبد الله ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (187).
- (7) الحسن بن صالح ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (187).
- (8) جابر بن يزيد الجعفي ضعيف سبقت ترجمته حديث رقم (187).
- (9) نافع مولى بن عمر ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (47).
- (10) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل الجعفي والحديث حسن سبق تخريجه حديث (184).
- (11) بحر بن نصر ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (179).
- (12) يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة التميمي، مولاهم البصري، لا بأس به وضعفه الدارقطني وقال أبو حاتم الرازي: كان شيخا بصريا وقع إلى مصر وهو صدوق، وقال أبو زرعة الرازي لا بأس به ربما وهم وقال ابن عدي يكتب حديثه مع ضعفه، انظر لسان الميزان (6 : 259) ومغاني الأخيار (4 : 213).
- (13) مالك بن انس الإمام ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18).
- (14) وهب بن كيسان القرشي مولاهم، أبو نعيم المدني، ثقة من كبار الرابعة مات سنة 127 هـ قال النسائي ثقة، انظر تهذيب الكمال (31: 13)، والتقريب (ت 7483).
- (15) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل يحيى بن سلام، والحديث المرفوع ضعيف أخرجه البيهقي في السنن (2 : 160) من طريق أنس بن مالك به، وقال الصحيح عن جابر - أي موقوف عليه - غير مرفوع وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره من الضعفاء عن مالك وذاك مما لا يحل روايته على طريق الاحتجاج به . وأخرجه مالك في الموطأ من طريقه (1: 84).

191- حدثنا يونس⁽¹⁾ قال : أنا ابن وهب⁽²⁾ أن مالكا⁽³⁾ حدثه ، عن وهب بن كيسان⁽⁴⁾ عن جابر مثله ، ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم⁽⁵⁾ .

192- حدثنا فهد⁽⁶⁾ قال : ثنا إسماعيل بن موسى⁽⁷⁾ بن ابنة السدي ، قال : ثنا مالك⁽⁸⁾ فذكر مثله بإسناده قال : (فَقُلْتُ لِمَالِكٍ "ارْفَعُهُ" فَقَالَ : "خُذُوا بِرَجُلِهِ")⁽⁹⁾ .

193- حدثنا أحمد بن داود⁽¹⁰⁾ قال : ثنا يوسف بن عدي⁽¹¹⁾ قال : ثنا عبيد الله بن عمرو⁽¹²⁾ ، عن أيوب⁽¹³⁾ ، عن أبي قلابة⁽¹⁴⁾ ، عن انس رضي الله عنه قال : (صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَتَقْرَأُونَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ فَسَكَتُوا فَسَأَلَهُمْ ثَلَاثًا فَقَالُوا إِنَّا لَنَفْعَلُ ، قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا)⁽¹⁵⁾ .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَقَدْ بَيَّنَّا مَا ذَكَرْنَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَ مَا رَوَى عُبَادَةُ ، فَلَمَّا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَثَارُ الْمَرْوِيَّةُ فِي ذَلِكَ ، اِلْتَمَسْنَا حُكْمَهُ مِنْ طَرِيقِ النَّظَرِ ، فَزَيَّنَّا لَهُمْ جَمِيعًا لَا يَخْتَلِفُونَ فِي الرَّجُلِ ، يَأْتِي الْإِمَامَ ، وَهُوَ رَاكِعٌ أَنَّهُ يُكَبِّرُ وَيَرْكَعُ مَعَهُ ، وَيَعْتَدُّ تِلْكَ الرَّكْعَةَ ، وَإِنْ لَمْ

(1) يونس بن عبد الأعلى الصدفي شيخ لمسلم والطحاوي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(2) ابن وهب بن مسلم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(3) مالك بن انس الإمام ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18) .

(4) وهب بن كيسان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (190) .

(5) إسناده الطحاوي صحيح والحديث الموقوف صحيح سبق تخريجه حديث رقم (190) .

(6) فهد بن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6) .

(7) إسماعيل بن موسى الفزاري أبو محمد الكوفي ابن بنت السدي أو ابن أخته أو نسيبه، صدوق يخطئ رمي بالرفض من العاشرة ، مات سنة (245هـ)، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال صدوق وقال محمد بن عبد الله الحضرمي كان صدوقا وقال النسائي ليس به بأس، انظر التقريب (ت 492) تهذيب الكمال (3: 211) .

(8) مالك بن انس الإمام ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18) .

(9) إسناده الطحاوي حسن من أجل إسماعيل بن موسى والحديث الموقوف صحيح سبق حديث رقم (190) .

خذوا برجله : تعني خذوه ، وهذا اللفظ يعني إنكاره ما طلب منه إسماعيل بن موسى، انظر النهاية في غريب الأثر (4: 206) .

(10) أحمد بن داود ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (136) .

(11) يوسف بن عدي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (60) .

(12) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، أبو وهب الأسدي ثقة فقيه ربما وهم من الثامنة ، مات سنة (180هـ) عن ثمانين إلا سنة ، وقال يحيى بن معين: ثقة وكذلك قال النسائي وقال أبو حاتم ثقة لا أعرف له حديثا منكراً أنظر التقريب (43 27) وتهذيب الكمال (19: 138) .

(13) أيوب السخيتاني ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (113) .

(14) أبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (50) .

(15) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، أخرجه ابن حبان في صحيحه (5: 152)، والبيهقي في السنن (2: 166)، والدارقطني في سننه (1: 340) جميعهم من طريق عبيد الله بن عمرو به .

يَقْرَأُ فِيهَا شَيْئًا ، فَلَمَّا أَجَزَاهُ ذَلِكَ فِي حَالِ خَوْفِهِ قَوَاتِ الرُّكْعَةِ ، اُحْتَمِلَ أَنْ يَكُونَ إِمَّا أَجَزَاهُ ذَلِكَ لِمَكَانِ الصَّرُورَةِ ، وَاحْتَمِلَ ، أَنْ يَكُونَ إِمَّا ، أَجَزَاهُ ، ذَلِكَ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ خَلْفَ الْإِمَامِ لَيْسَتْ عَلَيْهِ فَرَضًا فَاعْتَبَرْنَا ذَلِكَ ، فَرَأَيْنَاهُمْ لَا يَخْتَلِفُونَ أَنْ مَنْ جَاءَ إِلَى الْإِمَامِ ، وَهُوَ رَاكِعٌ فَرَكَعَ ، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ لِلصَّلَاةِ بِتَكْبِيرٍ كَانَ مِنْهُ ، أَنَّ ذَلِكَ لَا يُجْزئُهُ ، وَإِنْ كَانَ إِمَّا تَرَكَهُ لِحَالِ الصَّرُورَةِ ، وَخَوْفِ قَوَاتِ الرُّكْعَةِ ، فَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ قَوْمَةٍ فِي حَالِ الصَّرُورَةِ وَخَوْفِ قَوَاتِ الرُّكْعَةِ ، فَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ قَوْمَةٍ فِي حَالِ الصَّرُورَةِ وَغَيْرِ حَالِ الصَّرُورَةِ ، فَهَذِهِ صِفَاتُ الْفَرَائِضِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا فِي الصَّلَاةِ ، وَلَا تُجْزئُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِإِصَابَتِهَا ، فَلَمَّا كَانَتْ الْقِرَاءَةُ مُخَالَفَةً لِذَلِكَ ، وَسَاقِطَةً فِي حَالِ الصَّرُورَةِ ، كَانَتْ عَنْ غَيْرِ جِنْسٍ ذَلِكَ ، فَكَانَتْ فِي النَّظَرِ أَنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي غَيْرِ حَالَةِ الصَّرُورَةِ فَهَذَا هُوَ النَّظَرُ فِي هَذَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَبِي يُوسُفَ ، وَمُحَمَّدٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَقَدْ رُوِيَ عَنْ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْرَءُونَ خَلْفَ الْإِمَامِ وَيَأْمُرُونَ بِذَلِكَ فَذَكَرَ مَا :

194- حدثنا صالح بن عبد الرحمن ⁽¹⁾ قال : ثنا سعيد بن منصور ⁽²⁾ ، قال : ثنا هشيم ⁽³⁾ ، قال : أنا أبو إسحاق الشيباني ⁽⁴⁾ ، عن جواب بن عبيد الله التيمي ⁽⁵⁾ قال : ثنا يزيد بن شريك ⁽⁶⁾ أبو إبراهيم التيمي ⁽⁷⁾ ، انه قال : (سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فَقَالَ لِي أَقْرَأْ ، فَقُلْتُ وَإِنْ كُنْتُ خَلْفَكَ ؟ قَالَ : " وَإِنْ كُنْتُ خَلْفِي " قُلْتُ : وَإِنْ قَرَأْتُ ؟ قَالَ : " وَإِنْ قَرَأْتُ ") .

(1) صالح بن عبد الرحمن صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (22) .

(2) سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان نزيل مكة . ثقة مصنف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (22) .

(3) هشيم بن بشير ثقة مدلس من المرتبة الثالثة سبقت ترجمته حديث رقم (22) .

(4) أبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبد الله ثقة اختلط بآخرة سبقت ترجمته حديث رقم (4) .

(5) جواب بن عبيد الله التيمي الكوفي صدوق رمي بالإرجاء من السادسة ، رآه سفيان الثوري فلم يحمل عنه قال بن نمير وقال أبو خالد الأحمر قد رأيت جوابا التيمي وكان يقص ويذهب مذهب الإرجاء وقال أبو نعيم عن سفيان الثوري مرتب بجران وبها جواب التيمي فلم أعرض له ، انظر التقريب (ت 984) تهذيب الكمال (5 : 160) .

(6) يزيد بن شريك التيمي ثقة ، انظر تهذيب التهذيب (11 : 294) وجاء في (ط) بعد يزيد ، أبو إبراهيم التيمي ، وهو خطأ وصوابه يزيد بن شريك أبو إبراهيم .

(7) إسناده الطحاوي حسن من أجل صالح بن عبد الرحمن ، وأما هشيم بن بشير صرح بالسماع عند ابن أبي شيبة في مصنفه (1 : 327) من السبيعي وسمع منه قبل اختلاطه والحديث حسن أخرجه ابن أبي شيبة (1 : 237) والدارقطني (1 : 317) والبيهقي في السنن (2 : 167) وابن الجعد في مسنده (1 : 358) جميعهم من طريق جواب بن عبيد الله به .

196- حدثنا صالح ⁽¹⁾ قال : ثنا سعيد ⁽²⁾ ، ثنا هشيم ⁽³⁾ قال : أنا أبو بشر ⁽⁴⁾ عن مجاهد ⁽⁵⁾ ، قال : (سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ ⁽⁶⁾).

197- حدثنا أبو بكر ⁽⁷⁾ ، قال : ثنا أبو داود ⁽⁸⁾ ، قال : ثنا شعبة ⁽⁹⁾ ، عن حصين ⁽¹⁰⁾ ، قال : سمعت مجاهدا ⁽¹¹⁾ ، يقول : (صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، فَكَانَ يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ ⁽¹²⁾) قِيلَ لَهُ : قَدْ رَوَيْتَ هَذَا عَنْ دَكْرَتُمْ ، وَقَدْ رَوَيْتَ عَنْ غَيْرِهِمْ بِخِلَافِ ذَلِكَ .

198- حدثنا فهد ⁽¹³⁾ قال : ثنا أبو نعيم ⁽¹⁴⁾ ، قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن ⁽¹⁵⁾ بن أبي ليلى ومرو على دار ابن الأصبهاني ⁽¹⁾ قال : (حدثني صاحب هذه الدار ، وكان قد قرأ على أبي

-
- (1) صالح بن عبد الرحمن صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (22) .
 (2) سعيد بن منصور ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (22) .
 (3) هشيم بن بشير ثقة مدلس من الثالثة سبقت ترجمته حديث رقم (22) .
 (4) أبو بشر هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية ، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة في روايته عن مجاهد ، انظر التقريب (ت 930)
 (5) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام بالتفسير والعلم ، من الثالثة ، مات سنة (103) انظر التقريب (ت 6481) .
 (6) إسناد ضعيف من أجل أبي بشر لأنه لم يسمع من مجاهد وأما هشيم فقد صرح بالسماع من أبي بشر عند ابن أبي شيبة في مصنفه (1 : 327) ، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (1 : 327) ، والبيهقي في السنن (2 : 169) كلاهما من طريق مجاهد به .
 (7) هو بكار بن قتيبة شيخ الطحاوي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
 (8) أبو داود هو الطيالسي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
 (9) شعبة بن الحجاج بن الورد البسطامي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
 (10) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ، ثقة ، تغير حفظه في الآخر من الخامسة مات سنة (136 هـ) انظر التقريب (ت 1369) .
 (11) مجاهد بن جبر المكي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (196) .
 (12) إسناد الطحاوي صحيح واختلاط حصين بن عبد الرحمن لا يضر لأنه من القسم الأول من المختلطين الذين لا يضر اختلاطهم انظر العلاني ، خليل بن الأمير ، المختلطين (1 : 12)
 والأثر صحيح أخرجه البيهقي في سننه (2 : 169) من طريق شعبة بن الحجاج به .
 (13) فهد هو ابن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6) .
 (14) الفضل بن دكين واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (7) .
 (15) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه الكوفي صدوق سيئ الحفظ من السابعة مات سنة (148 هـ) انظر التقريب (ت 6081) .

عبد الرحمن، عن المختار ⁽²⁾ بن عبد الله بن أبي ليلى ⁽³⁾ قال: قال علي رضي الله عنه: (مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ فَلَيْسَ عَلَى الْفِطْرَةِ) ⁽⁴⁾.

199- حدثنا نصر بن مرزوق ⁽⁵⁾ قال : ثنا الخصب ⁽⁶⁾، قال : ثنا وهيب بن خالد ⁽⁷⁾، عن منصور بن المعتمر ⁽⁸⁾، عن أبي وائل ⁽⁹⁾ عن ابن مسعود قال : (أَنْصِتْ لِلْقِرَاءَةِ فَإِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا ، وَسَيَكْفِيكَ ذَلِكَ الْإِمَامُ ⁽¹⁰⁾).

200- حدثنا مبشر بن الحسن ⁽¹⁾، قال ثنا أبو عاصم ⁽²⁾، وأبو جابر ⁽³⁾، أنا أشك عن شعبة ⁽⁴⁾ عن منصور ⁽⁵⁾، عن أبي وائل ⁽⁶⁾، عن عبد الله مثله ⁽⁷⁾.

-
- (1) عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي الجهني ثقة من الرابعة مات في إمارة خالد القشري على العراق انظر التقريب (ت 3926).
- (2) مختار بن عبد الله بن أبي ليلى قال ابن الجوزي: قال الرازي منكر الحديث ، وقال ابن حبان: منكر الحديث، انظر الضعفاء والمتروكين (3: 110).
- (3) عبد الله بن أبي ليلى قال ابن حبان في المجروحين (2: 5) عبد الله بن أبي ليلى يروي عن علي (من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة) روى عن ابنه المختار بن عبد الله وهذا شيء لا أصل له عن علي لأن المشهور عن علي ما روي عنه عبيد الله بن أبي رافع انه كان يرى القراءة خلف الإمام ، وابن أبي ليلى هذا رجل مجهول ما اعلم له شيئاً يرويه عن علي غير هذا الحرف المنكر الذي يشهد إجماع المسلمين قاطبة على بطلانه وقال البخاري : عبد الله بن أبي ليلى له حديث عن علي لا يصح، انظر ميزان الاعتدال (4 : 230) .
- (4) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل المختار فهو ضعيف ووالده مجهول، والأثر ضعيف، رواه العقيلي في الضعفاء (2: 316) وطبقات المحدثين بأصبهان (1: 363)، وقال البخاري في التاريخ (7: 234) مختار بن عبد الله بن أبي ليلى روى عن ابن الأصبهاني ولا يصح والحديث أخرجه الدارقطني (1: 331) وعبد الرزاق في المصنف (2: 137) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن الأصبهاني به .
- (5) نصر بن مرزوق ، أبو الفتح المصري صدوق انظر الجرح والتعديل (8: 472).
- (6) الخصب بن ناصح الحارثي البصري نزيل مصر ، قال أبو زرعة مابه بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ مات سنة (208هـ) انظر التقريب (ت 1717).
- (7) وهيب بن خالد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (37).
- (8) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلس سبقت ترجمته في الحديث رقم (36).
- (9) أبو وائل شقيق بن سلمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (100).
- (10) إسناده الطحاوي حسن والحديث حسن أخرجه البيهقي في السنن (2: 160) ابن أبي شيبه في مصنفه (1: 330) والطبراني في المعجم الكبير (9: 264) وعبد الرزاق في المصنف (2: 138) جميعهم من طريق منصور بن المعتمر به .

201- حدثنا روح بن الفرّج⁽⁸⁾، قال: ثنا يوسف بن عدي⁽⁹⁾، قال: ثنا أبو الأحوص⁽¹⁰⁾، عن منصور⁽¹¹⁾، عن أبي وائل⁽¹²⁾، عن ابن مسعود نحوه⁽¹³⁾.

202- حدثنا أبو بكر⁽¹⁴⁾، قال: ثنا أبو داود⁽¹⁵⁾، قال: ثنا حديج بن معاوية⁽¹⁶⁾، عن أبي اسحق⁽¹⁷⁾، عن علقمة⁽¹⁸⁾، عن ابن مسعود قال: (لَيْتَ الَّذِي يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ مِلِّيَّ قُوهُ تُرَابًا)⁽¹⁹⁾.

-
- (1) هو مبشر بن الحسن بن بسر بن مكيّس القيسي ذكره ابن يونس في تاريخ الغرباء الذين قدموا مصر وكان ثقة وفاته في مصر سنة (259هـ) وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث انظر الثقات (9: 193) ومغاني الأختيار (5: 12).
- (2) أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد الشيباني ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (28).
- (3) أبو جابر محمد بن عبد الملك الأزدي قال: أبو حاتم ليس بالقوي، مات (211هـ) انظر تهذيب التهذيب (9: 283).
- (4) شعبة بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
- (5) منصور بن المعتمر ثقة حديث رقم (36).
- (6) أبو وائل شقيق بن سلمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (100).
- (7) إسناده الطحاوي صحيح والحديث سبق تخريجه في حديث (199).
- (8) روح بن الفرّج ثقة سبقت تخريجه حديث رقم (105).
- (9) يوسف بن عدي ثقة سبقت تخريجه حديث رقم (60).
- (10) أبو الأحوص سلام بن مسلم الحنفي مولاهم الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث سبقت ترجمته في الحديث رقم (60).
- (11) منصور بن المعتمر ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (36).
- (12) أبو وائل شقيق بن سلمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (100).
- (13) إسناده الطحاوي صحيح والحديث سبق الكلام عليه في حديث رقم (199).
- (14) أبو بكر هو بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
- (15) أبو داود هو الطيالسي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
- (16) وقع في (ط) خديج وفي (ج) (ق 83 / ب) حديج وهو حديج بن معاوية بن حديج صدوق يخطئ كثيراً من السابعة مات في حدود سنة (170هـ) قال يحيى بن معين: ليس بشيء وقال أبو حاتم محله الصدق وليس مثل أخويه في بعض حديثه ضعف يكتب حديثه، وقال البخاري: يتكلمون في بعض حديثه وقال النسائي ضعيف انظر التتريب (ت 1152) تهذيب الكمال (5: 490).
- (17) أبو إسحاق هو عمرو بن عبيد الله السبيعي ثقة اختلط بآخرة سبقت ترجمته حديث رقم (4).
- (18) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ثقة ثبت فقيه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (71).
- (19) إسناده ضعيف من أجل حديج بن معاوية فليس له متابع والأثر ضعيف انفرد به الطحاوي، وأخرج عبد الرزاق في مصنفه الأثر بإسناد آخر ضعيف لا يحتج به. (2: 138)، وهذا الأثر فيه معارضة للإحتجاج به حيث قال صاحب نصب الراية: أنه لا يحل لأحد أن يتمنى أن تملأ أفواه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وحذيفة وأبو هريرة وعائشة بنت أبي بكر الصديق وعبادة بن الصامت وجماعة آخرين ممن روي عنهم القراءة خلف الإمام رضاً ولا تنناً ولا تراباً وأن هذا كله ليس من كلام أهل العلم، انظر نصب الراية (2: 20).

203- حدثنا حسين بن نصر⁽¹⁾، قال: ثنا أبو نعيم⁽²⁾، قال: ثنا سفيان⁽³⁾، عن الزبير⁽⁴⁾ عن إبراهيم⁽⁵⁾، عن علقمة⁽⁶⁾ نحوه⁽⁷⁾.

204- حدثنا يونس⁽⁸⁾، قال: ثنا ابن وهب⁽⁹⁾، قال: أخبرني حيوة بن شريح⁽¹⁰⁾، عن بكر بن عمرو⁽¹¹⁾، عن عبيد الله بن مقسم⁽¹²⁾، أنه سأل عبد الله بن عمر، وزيد بن ثابت، وجابر بن عبد الله، فقالوا: (لَا تَقْرَءُوا خَلْفَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ)⁽¹³⁾.

205- حدثنا يونس⁽¹⁴⁾ قال: ثنا ابن وهب⁽¹⁵⁾، قال: أخبرني مخزمة⁽¹⁶⁾، عن أبيه⁽¹⁷⁾، عن عبيد الله بن مقسم⁽¹⁸⁾، قال: سمعت جابر بن عبد الله، ثم ذكر الحديث مثل ذلك⁽¹⁾.

-
- (1) الحسين بن نصر بن المبارك صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (74).
 (2) أبو نعيم الفضل بن دكين ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (7).
 (3) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).
 (4) الزبير بن عدي الهمداني اليامي أبو عبد الله الكوفي، ثقة من الخامسة، مات سنة (131)، قال يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة وقال العجلي ثقة ثبت انظر التقريب (ت2001) تهذيب الكمال (9: 316).
 (5) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).
 (6) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (71).
 (7) إسناده الطحاوي حسن وهذا الأثر ضعيف وعليه معارضة و سبق الكلام عليه حديث رقم (202) .
 (8) يونس هو ابن عبد الله الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
 (9) ابن وهب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
 (10) حيوة بن شريح بن يزيد الحمصي ثقة سبقت تخريجه حديث رقم (140).
 (11) بكر بن عمرو بن المعافري المصري إمام جامعها، صدوق عابد من السادسة مات بعد (140هـ) انظر التقريب (ت746).
 (12) عبيد الله بن مقسم ثقة سبقت تخريجه حديث رقم (140).
 (13) وقع في (ط) (لا تقرأوا) والصواب (لا تقرأ) كما في (ج) (85 /أ) إسناده حسن، والحديث حسن انفرد به الطحاوي.
 (14) يونس بن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
 (15) ابن وهب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
 (16) مخزمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (143).
 (17) بكير بن عبد الله الأشج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (143).
 (18) عبيد الله بن مقسم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (140).

206- وحدثننا يونس بن عبد الأعلى⁽²⁾، قال: أنا عبد الله بن وهب⁽³⁾، قال: أخبرني مخمرة⁽⁴⁾ بن بكير، عن أبيه⁽⁵⁾ عن عطاء بن يسار⁽⁶⁾، عن زيد بن ثابت سمعه يقول: (لَا تَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ⁽⁷⁾).

207- حدثنا فهد⁽⁸⁾، قال: ثنا علي بن معبد⁽⁹⁾، قال: ثنا إسماعيل⁽¹⁰⁾ بن أبي كثير، عن يزيد ابن قسيط⁽¹¹⁾، عن عطاء بن يسار⁽¹²⁾، عن زيد مثله⁽¹³⁾.

208- حدثنا ابن أبي داود⁽¹⁴⁾، ثنا أبو صالح الحراني⁽¹⁵⁾، ثنا حماد ابن سلمه⁽¹⁶⁾، عن أبي جمرة⁽¹⁷⁾، قال: (قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : أَقْرَأُ وَالْإِمَامُ بَيْنَ يَدَيَّ فَقَالَ : لَا)⁽¹⁾.

-
- (1) إسناده ضعيف، مخمرة بن بكير لم يسمع من أبيه، ووقعت روايته عن أبيه في صحيح مسلم وجادة ومن يصحح الوجادة صحح هذا الحديث والأثر انفرد به الطحاوي . سقط هذا الحديث من (ح) (ق85/1).
- (2) يونس بن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
- (3) عبد الله بن وهب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
- (4) مخمرة بن بكير صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (143).
- (5) بكير بن عبد الله الأشج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (143).
- (6) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني القاص ، ثقة فاضل، من الثانية مات سنة (94هـ)، كان من كبار التابعين وعلمائهم ، انظر التقريب (ت4605) والكاشف (2: 25).
- (7) إسناده ضعيف والأثر صحيح سبق الكلام عليه حديث (204). وسقط هذا الحديث أيضاً من (ح) (ق85/1).
- (8) فهد هو ابن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6).
- (9) علي بن معبد بن نوح البغدادي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (29).
- (10) إسماعيل بن جعفر الزرقى، ثقة ثبت، من الثامنة مات سنة (180هـ) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه وأبو زرعة والنسائي ثقة وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين ثقة، انظر التقريب (ت431) تهذيب الكمال (3: 59).
- (11) يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة الليثي الأعرج ، ثقة من الرابعة ، مات سنة (122هـ) وقال النسائي ثقة انظر التقريب (ت7741) وتهذيب الكمال (32 : 177).
- (12) عطاء بن يسار ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (206).
- (13) إسناده صحيح والحديث حسن سبق تخريجه في حديث رقم (204).
- (14) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24).
- (15) عبد الغفار بن داود بن مهران أبو صالح الحراني ، نزيل مصر ، ثقة فقيه من العاشرة ، مات سنة (224هـ) انظر التقريب (ت4316).
- (16) حماد بن سلمه ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (45).
- (17) وقع في (ط) أبو حمزة وهو خطأ والصواب أبو حمزة كما في (ح) (ق85/ب) ، وهو نصر بن عمران ابن عصام الضبيعي أبو حمزة بالجييم البصري ، ثقة ثبت من الثالثة مات (128هـ) انظر التقريب (ت7122).

209- حدثنا يونس⁽²⁾، قال: ثنا ابن وهب⁽³⁾ أن مالكا حدثه⁽⁴⁾ عن نافع⁽⁵⁾، أن عبد الله بن عمر (كان إذا سُئِلَ : هَلْ يَفْرَأُ أَحَدٌ خَلْفَ الْإِمَامِ ؟ يَقُولُ (إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ خَلْفَ الْإِمَامِ فَحَسْبُهُ قِرَاءَةُ الْإِمَامِ)⁽⁶⁾، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَا يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ⁽⁷⁾).

210- حدثنا ابن مرزوق⁽⁸⁾، قال: ثنا وهب⁽⁹⁾، قال: ثنا شعبة⁽¹⁰⁾، عن عبد الله بن دينار⁽¹¹⁾، عن عبد الله بن عمر قال: (يَكْفِيكَ قِرَاءَةُ الْإِمَامِ)⁽¹²⁾ فَهَؤُلَاءِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَدْ أَجْمَعُوا⁽¹³⁾ عَلَى تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ وَقَدْ وَافَقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، مَا قَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ ، وَشَهِدَ لَهُمُ النَّظَرُ بِمَا قَدْ ذَكَرْنَا ، فَذَلِكَ أَوَّلَى مِمَّا خَالَفَهُ⁽¹⁴⁾ .

(1) إسناده الطحاوي صحيح والحديث انفرد به الطحاوي .

(2) يونس هو بن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(3) ابن وهب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(4) مالك بن انس هو الإمام صاحب المذهب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18) .

(5) نافع هو مولى بن عمر ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (47) .

(6) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح أخرجه مالك في الموطأ (1: 86) .

(7) ذكره الطحاوي غير مسند والأثر صحيح .

(8) هو إبراهيم بن مرزوق ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .

(9) ابن وهب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .

(10) شعبة بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

(11) عبد الله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني مولى بن عمر ثقة من الرابعة ، مات سنة (127هـ) قال أحمد بن حنبل: ثقة مستقيم الحديث وقال يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن سعد والنسائي ثقة زاد بن سعد كثير الحديث، انظر التقريب (ت2300) تهذيب الكمال (14: 473).

(12) إسناده الطحاوي صحيح وانفرد به والحديث صحيح، أخرجه الدار قطني (1: 402) وعبد الرزاق في المصنف (2: 140) وابن الجعد في مسنده (178/1) كلهم من طريق عبد الله بن عمر .

(13) وقع في (ط) اجمعوا والصواب في (ج) (ق85/ب) اجتمعوا .

(14) وقع في (ط) خالفه والصواب خالف كما في (ج) (ق85/ب).

فقه الحديث :

ذهبت الشافعية والمالكية الى وجوب القراءة بأمر القرآن على المأموم خلف الإمام في جميع الصلوات و في كل ركعة ويستحب أن يقرأ معها شيئاً من آية أو أكثر، أما الحنفية فيوجبون القراءة بالفتحة على الإمام والمنفرد أما المأموم إذا سمع قراءة الإمام فلا يجب ولا يستحب قراءتها، والحنابلة قالوا يستحب قراءتها في الصوت السري كالمظهر والعصر خلف الإمام أما في الجهرية فيتبع المأموم سكتات الإمام انظر مغني المحتاج (1: 156) كشف القناع (1: 123)، وبدائع الصنائع (1: 110) والإستذكار (1: 451) وللمزيد من البحث انظر نيل الأوطار (2: 240).

بَابُ الْخَفْضِ فِي الصَّلَاةِ هَلْ فِيهِ تَكْبِيرٌ ؟

211- حدثنا ابن أبي عمران⁽¹⁾، قال: ثنا أبو خيثمة⁽²⁾، قال: ثنا يحيى بن حماد⁽³⁾، عن شعبة عن الحسن بن عمران⁽⁴⁾، عن ابن عبد الرحمن بن أبزي⁽⁵⁾، عن أبيه (أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ لَا يُنْمِ التَّكْبِيرَ)⁽⁶⁾

-
- (1) أحمد بن أبي عمران واسم ابن أبي عمران موسى بن عيسى، الفقيه أستاذ أبي جعفر الطحاوي، وثقة ابن يونس مات سنة (280هـ) بمصر، انظر طبقات الحنفية (1: 127) والعبر في خبر من عبر (1: 69) ومغاني الأخبار (1: 30).
- (2) زهير بن معاوية بن حديج ثقة سبقت تخريجه حديث رقم (92).
- (3) يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني، ثقة مات سنة (215هـ) قال أبو حاتم ثقة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال محمد بن النعمان بن عبد السلام لم أر أعبد من يحيى بن حماد وأظنه لم يضحك، انظر تهذيب الكمال (31: 276).
- (4) الحسن بن عمران الشامي أبو عبد الله قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (3: 27) شيخ روى له أبو داود حديثا واحدا في تمام التكبير والحديث معلول قال أبو داود الطيالسي والبخاري لا يصح، وفي التهذيب (2: 270) قال الحافظ: نقل البخاري عن الطيالسي انه قال: هذا عندنا باطل وقال الطبري في تهذيب الآثار الحسن مجهول انظر تهذيب التهذيب (2: 270)، والجرح والتعديل (3: 27) ووقع في (ط) الحسن عن عمران والصواب الحسن بن عمران كما في (ج) (ق/85ب).
- (5) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولا هم الكوفي، مقبول من الخامسة، انظر التقريب (ت/3423).
- (6) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل الحسن بن عمران فهو ضعيف والحديث ضعيف، وأخرجه احمد (3: 406) والطيالسي (1: 181) وابن أبي شبة (1: 218) والبيهقي (2: 347) وأبو داود (1: 221) جميعهم من طريق شعبة بن الحجاج به، وكذلك ضعفه الألباني انظر ضعيف سنن أبي داود (1: 282).

212- حدثنا ابن أبي داود ⁽¹⁾، قال: ثنا عمرو بن مرزوق ⁽²⁾، قال: ثنا شعبة ⁽³⁾ فذكر مثله بإسناده ⁽⁴⁾
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى هَذَا ، فَكَانُوا لَا يُكَبِّرُونَ فِي الصَّلَاةِ إِذَا حَفَظُوا ، وَيُكَبِّرُونَ إِذَا رَفَعُوا ، وَكَذَلِكَ كَانَتْ بَنُو
 أُمِّيَّةَ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَخَالَفَهُمْ فِي ذَلِكَ آخَرُونَ فَكَبَرُوا فِي الْخَفْضِ وَالرَّفْعِ جَمِيعًا ، وَذَهَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى مَا تَوَاتَرَتْ بِهِ الْأَثَارُ ،
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

213- حدثنا ابن مرزوق ⁽⁵⁾ . قال: ثنا أبو الوليد ⁽⁶⁾، قال: ثنا زهير بن معاوية ⁽⁷⁾، قال: ثنا أبو إسحاق ⁽⁸⁾، عن عبد الرحمن ⁽⁹⁾
 بن الأسود عن أبيه ⁽¹⁰⁾، وعلقمة ⁽¹¹⁾ عن عبد الله قال: (أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ وَضْعٍ
 وَرَفْعٍ) ⁽¹²⁾ .

214- حدثنا أبو بشر الرقي ⁽¹³⁾، قال: ثنا شجاع ⁽¹⁴⁾، عن زهير ⁽¹⁾، فذكر مثله بإسناده، قال: وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ.

-
- (1) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24) .
 (2) عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري، ثقة فاضل له أوهام من صغار التاسعة مات سنة (224هـ) قال أحمد بن حنبل: ثقة مأمون فتشنا عما
 قيل فيه فلم نجد له أصلاً، وقال يحيى بن معين ثقة مأمون صاحب غزو وقرآن وفضل وحمده جداً، انظر التقريب (ت5110)، تهذيب الكمال (22:
 227).
 - ولابد من التنبيه على أن الطحاوي رحمه يميز بين إبراهيم بن مرزوق وعمرو بن مرزوق، فإذا أراد عمراً قال عمرو بن مرزوق ، وإذا أراد إبراهيم قال
 ابن مرزوق .
 (3) شعبة هو ابن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
 (4) إسناده الطحاوي صحيح وانفرد الطحاوي بهذا الطريق والحديث ضعيف سبق في حديث رقم (211).
 (5) إبراهيم بن مرزوق ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .
 (6) أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (72) .
 (7) زهير بن معاوية بن حديج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (92) .
 (8) أبو إسحاق هو عمرو بن عبيد السبيعي ثقة اختلط بآخرة سبقت ترجمته حديث رقم (4) .
 (9) عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ثقة من الثامنة مات سنة (99هـ)، قال يحيى بن معين ثقة وكذلك قال أحمد بن عبد الله العجلي
 والنسائي وابن خراش وزاد من خيار الناس، انظر التقريب (ت3803) وتهذيب الكمال (16: 532) .
 (10) الأسود بن يزيد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .
 (11) علقمة النخعي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (71).
 (12) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل عمرو بن عبد الله السبيعي لأن زهير بن معاوية سمع منه بعد اختلاطه انظر المختلطين (1: 93)
 والحديث ضعيف انفرد به الطحاوي .
 (13) أبو بشر الرقي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (5) .
 (14) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر صدوق سبقت ترجمته في الحديث رقم (5).

- 215- حدثنا ابن مرزوق⁽²⁾ قال: ثنا عفان⁽³⁾، قال: ثنا همام⁽⁴⁾ قال: ثنا عطاء بن السائب⁽⁵⁾، قال: حدثني سالم البراد⁽⁶⁾ قال: وكان عندي أوثق من نفسي قال: قال أبو مسعود البدري (أَلَا أُصَلِّي لَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِنَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يُكَبِّرُ فِيهِنَّ ، كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ وَقَالَ :هَكَذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)⁽⁷⁾ .
- 216- حدثنا ابن أبي داود⁽⁸⁾، قال: ثنا مسدد⁽⁹⁾، قال: ثنا عبد العزيز بن المختار⁽¹⁰⁾، قال: ثنا عبد الله الداناج⁽¹¹⁾، قال: ثنا عكرمة⁽¹²⁾، قال: (صَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا

(1) زهير بن معاوية ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (92) .
 (2) إبراهيم بن مرزوق ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .
 (3) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصغار ثقة ثبت من كبار العاشرة مات سنة (219هـ) وثقه يحيى بن معين وأحمد العجلي، انظر التقريب (ت4625) وتهذيب الكمال (20: 172) .
 (4) همام بن يحيى بن دينار العوزي، أبو بكر أو أبو عبد الله البصري ثقة ربما وهم من السابعة مات سنة (165هـ) وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال أبو حاتم ثقة في حفظه شيء، انظر التقريب (ت7319) وتهذيب الكمال (30: 309) .
 (5) عطاء بن السائب الثقفي أبو السائب الكوفي صدوق اختلط من الخامسة مات سنة (136هـ) ، وقال يحيى بن معين جميع من روى عن عطاء روى عنه في الاختلاط إلا شعبة وسفيان، وقال ابن القطان وبالجملة أهل البصرة فإن أحاديثهم عنه مما سمع بعد الاختلاط لأنه قدم عليهم في آخره عمره، انظر التقريب (ت4592) تهذيب الكمال (20: 89) المختلطين (1: 84) .
 (6) سالم البراد أبو عبد الله الكوفي ثقة من الثالثة انظر التقريب (ت2186) .
 _ وقع تقديم وتأخير في اللفظ (كلما رفع وخفض) وقع في (ط) و(ج) (86/1) (كلما خفض ورفع) .
 (7) إسناده الطحاوي ضعيف لأجل عطاء فقد اختلط ورواية أهل البصرة عنه بعد الإختلاط والحديث حسن لغيره، أخرجه أحمد في المسند (4: 119) والطبراني في الكبير (17: 240) والدارمي في سننه (1: 340) جميعهم من طريق همام بن يحيى به .
 وكلمة صلى ساقطة من (ط) وهي مثبتة في (ج) (86/1) .
 (8) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24) .
 (9) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي يقال مسدد لقبه واسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة حافظ من العاشرة مات سنة (228هـ) وثقه يحيى بن معين والنسائي، انظر التقريب (ت6598) وتهذيب الكمال (27 : 444) سقط من المطبوع مسدد وهو مثبت في المخطوطتين (ج) (83) و(ز) (83) .
 (10) عبد العزيز بن المختار بن الدباغ البصري، ثقة من السابعة ، وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم و النسائي انظر التقريب (ت4120) تهذيب الكمال (18: 196) .
 (11) عبد الله بن فيروز الداناج (وهو العالم بالفارسية) ثقة من الخامسة، وثقه أبو زرعة انظر التقريب (ت3535) وتهذيب الكمال (15 : 437) .
 (12) عكرمة هو مولى بن عباس ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (48) .

رَفَعَ ، وَإِذَا وَصَّعَ ، فَأَتَيْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرْتَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ : (أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (1).

217- حدثنا صالح بن عبد الرحمن (2) قال: ثنا سعيد (3)، قال: ثنا هشيم (4) قال: أخبرنا أبو بشر (5) عن عكرمة (6) مثله ولم يذكر أبا هريرة رضي الله عنه (7).

218- حدثنا ربيع المؤذن (8) قال: ثنا أسد (9) قال: ثنا إسرائيل (10) عن أبي إسحاق (11) عن الأسود بن يزيد (12) قال: قال أبو موسى الأشعري (دَكَّرْنَا عَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَاةً كُنَّا نُصَلِّيْهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِمَّا نَسِيْنَاهَا وَإِمَّا تَرَكْنَاهَا عَمْدًا يُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ ، وَكُلَّمَا رَفَعَ ، وَكُلَّمَا سَجَدَ) (13).

219- حدثنا ابن مرزوق (14) قال: ثنا سعيد بن عامر (15) قال: ثنا سعيد بن أبي عروبة (1) وحدثنا ابن مرزوق (2) قال: ثنا عفان (3) قال: ثنا همام (4) عن

-
- (1) إسناده الطحاوي حسن، والحديث حسن، أخرجه احمد (1: 250) والطبراني في المعجم الكبير (11: 333) وفي الأوسط (3: 164) جميعهم من طريق عبد العزيز الدباغ به .
- (2) صالح بن عبد الرحمن صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (22) .
- (3) سعيد سبقت ترجمته حديث رقم (22) .
- (4) هشيم بن بشير ثقة مدلس سبقت ترجمته حديث رقم (22) .
- (5) أبو بشر هو عبد الملك بن مروان الرقي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (5) .
- (6) عكرمة هو مولى ابن عباس ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (48) .
- (7) إسناده الطحاوي حسن من أجل صالح بن عبد الرحمن وأما هشيم فقد صرح بالسماع والحديث حسن سبق تخريجه حديث رقم (216) .
- (8) ربيع هو الربيع بن سليمان المرادي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (3) .
- (9) أسد بن موسى صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (3) .
- (10) إسرائيل هو بن أبي إسحاق ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (168) .
- (11) أبو إسحاق هو عمرو بن عبيد السبيعي ثقة اختلط بآخرة سبقت ترجمته حديث رقم (4) .
- (12) الأسود بن يزيد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .
- (13) إسناده صحيح والحديث صحيح أخرجه احمد في مسنده (4 : 400) من طريق إسرائيل بن أبي إسحاق به ، وقال: الهيثمي في المجمع (2 : 319) رواه البزار ورجاله ثقات .
- (14) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .
- (15) سعيد بن عامر الضبعي، أبو محمد البصري ، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (9).

قتادة⁽⁵⁾ عن يونس بن جبير⁽⁶⁾ عن حطان بن عبد الله الرقاشي⁽⁷⁾ عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ وَسَجَدَ ، فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا)⁽⁸⁾ .

220- حدثنا ابن أبي داود⁽⁹⁾ قال: ثنا عبيد الله بن عمر القواريري⁽¹⁰⁾ قال: ثنا يحيى بن سعيد⁽¹¹⁾ عن سفيان⁽¹²⁾ قال: حدثني عبد الرحمن الأصم⁽¹³⁾ قال: سمعت أنسا يقول : (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتِمُّونَ التَّكْبِيرَ ، يُكَبِّرُونَ إِذَا سَجَدُوا ، وَإِذَا رَفَعُوا ، وَإِذَا قَامُوا مِنَ الرَّكْعَةِ)⁽¹⁴⁾ .

221- حدثنا ابن مرزوق⁽¹⁵⁾ قال: ثنا أبو عاصم⁽¹⁾ وأبو حذيفة⁽²⁾ عن سفيان⁽³⁾ عن عبد

-
- (1) سعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ كثير التدليس سبقت ترجمته في الحديث رقم (61).
 - (2) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .
 - (3) عفان هو ابن مسلم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (215) .
 - (4) همام هو ابن يحيى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (215) .
 - (5) قتادة بن دعامة السدوسي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (61) .
 - (6) يونس بن جبير الباهلي أبو غلاب البصري ثقة من الثالثة مات بعد (90هـ) وثقه يحيى بن معين والنسائي انظر التقريب (ت7901) وتهذيب الكمال (498:32).
 - (7) حِطَّان بن عبد الله الرقاشي البصري ثقة من الثانية مات بعد (70هـ)، قال علي بن المديني: ثبت روى له الجماعة سوى البخاري، انظر التقريب (ت1399) تهذيب الكمال (6: 561).
 - (8) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، أخرجه الطحاوي مختصراً وأما مطولاً، أخرجه أبو داود (1: 255) والنسائي (2: 241) وأحمد (4: 401) والنسائي في الكبرى (1: 252)، جميعهم من طريق قتادة بن دعامة به. وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود (2: 472).
 - (9) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24) .
 - (10) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري ثقة ، ثبت من العشرة مات سنة (235هـ) وثقه يحيى بن معين و العجلي والنسائي وصالح بن محمد الأسدي، انظر التقريب (ت4325) تهذيب الكمال (19:133).
 - (11) يحيى بن سعيد بن فروح بفتح الفاء وتشديد الراء التيمي أبو سعيد القطان ثقة متقن حافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (10).
 - (12) سفيان بن عيينة الهلالي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (4) .
 - (13) عبد الرحمن بن الأصم مؤذن الحجاج صدوق من الثالثة، وقال أبو حاتم صدوق ما بحديثه بأس انظر التقريب (ت 3804) تهذيب الكمال (16: 534).
 - (14) إسناده حسن من أجل عبد الرحمن الأصم والحديث حسن أخرجه أحمد (3: 119) ، والبيهقي في السنن (2: 68) وأبو يعلى (7: 266) جميعهم من طريق سفيان بن عيينة به.
 - (15) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .

الرحمن الأصم⁽⁴⁾ فذكر بإسناده مثله.

222- حدثنا يونس⁽⁵⁾ قال: أنا ابن وهب⁽⁶⁾ قال: أخبرني مالك⁽⁷⁾ عن ابن شهاب⁽⁸⁾ عن أبي سلمة⁽⁹⁾ (أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
الله عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي لَهُمُ الْمَكْتُوبَةَ ، فَيَكْبُرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ " وَالله إِنِّي لَأَشَبَّهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ
الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ⁽¹⁰⁾).

223- حدثنا ابن مرزوق⁽¹¹⁾ قال: ثنا وهب⁽¹²⁾ قال: ثنا أبي⁽¹³⁾ قال: سمعت النعمان⁽¹⁴⁾ يحدث عن الزهري⁽¹⁵⁾ عن أبي
سلمة⁽¹⁶⁾ وأبي بكر بن عبد الرحمن⁽¹⁾ (أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي بِهِمُ الْمَكْتُوبَةَ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ).

-
- (1) أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (57).
 (2) أبو حذيفة هو موسى بن مسعود، صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف سبقت ترجمته في الحديث رقم (8).
 (3) سفيان هو ابن عيينة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (4).
 (4) عبد الرحمن بن الأصم صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (221).
 - إسناده الطحاوي ضعيف من أجل النهدي فهو سيئ الحفظ ولكن تابعه في الإسناد السابق يحيى بن سعيد وهو ثقة والحديث حسن سبق في حديث
 (220).
 (5) يونس هو ابن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
 (6) ابن وهب هو عبد الله ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
 (7) مالك هو ابن انس الإمام ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18).
 (8) ابن شهاب هو محمد بن مسلم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
 (9) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكث من الثالثة مات سنة (94هـ) قال أبو زرعة: ثقة إمام
 وقال مالك بن أنس كان عندنا رجال من أهل العلم اسم أحدهم كنيته منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن، انظر التقريب (ت8142) تهذيب الكمال
 (33: 375).
 (10) إسناده الطحاوي صحيح والأثر صحيح ، أخرجه البخاري في صحيحه (1: 272) ، ومسلم في صحيحه
 (293: 1) كلاهما من طريق مالك بن أنس به ، وأخرجه مالك في الموطأ (1: 76).
 (11) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).
 (12) وهب بن جرير بن حازم بن زيد البصري ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (13).
 (13) جرير بن حازم بن زيد البصري أبو النضر والد وهب ثقة لكن في حديثه عن قتادة خاصة ضعف سبقت ترجمته في الحديث رقم (108).
 (14) النعمان بن المنذر الغساني أبو الوزير صدوق رمى بالقدر من السادسة مات سنة (132هـ) وقال النسائي ليس بذاك القوي، انظر التقريب
 (ت7164)، تهذيب الكمال (29: 462).
 (15) الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
 (16) أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (222).

224- حدثنا سليمان بن شعيب⁽²⁾ قال: ثنا أسد بن موسى⁽³⁾ قال: ثنا بن أبي ذئب⁽⁴⁾ عن المقبري⁽⁵⁾ عن أبي هريرة رضي الله عنه نحوه .

225- حدثنا أبو بكرة⁽⁶⁾ قال ثنا أبو عامر⁽⁷⁾ قال ثنا ابن أبي ذئب⁽⁸⁾ عن سعيد بن سمعان⁽⁹⁾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا سَجَدَ وَرَفَعَ).

226- حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون⁽¹⁰⁾ قال: ثنا الوليد⁽¹¹⁾ عن الأوزاعي⁽¹²⁾ قال : حدثني يحيى⁽¹³⁾ أن أبا سلمة⁽¹⁾ قال (رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ فِي الصَّلَاةِ ، كُلَّمَا خَفَضَ

(1) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ثقة فقيه عابد من الثالثة مات سنة (194هـ) وقال العجلي مدني تابعي ثقة وقال ابن خراش هو أحد أئمة المسلمين وقال في موضع آخر عمر وأبو بكر وعكرمة وعبد الله بنو عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كلهم أجله ثقات يضرب بهم المثل، انظر التقريب (7976) تهذيب الكمال (33: 113).

- إسناد الطحاوي صحيح ، النعمان بن منذر تابعه مالك بن أنس في الحديث السابق والحديث صحيح سبق تخريجه في حديث رقم (222).

(2) سليمان بن شعيب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (51).

(3) أسد بن موسى هو أسد السنة صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (3).

(4) ابن أبي ذئب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).

(5) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني ثقة من الثالثة مات سنة (120هـ) انظر التقريب (ت2321).

- إسناد الطحاوي صحيح والحديث صحيح سبق تخريجه في حديث رقم (222).

(6) أبو بكرة هو بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث (1).

(7) أبو عامر هو عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (49).

(8) ابن أبي ذئب ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).

(9) سعيد بن سمعان الأنصاري الزرقى ثقة انظر التقريب (ت2331).

- إسناد صحيح والحديث صحيح، أخرجه النسائي في المجتبى (2: 124)، وابن حبان في صحيحه (5: 77)، وأحمد في المسند (2: 434) جميعهم من طريق ابن أبي ذئب به .

(10) محمد بن عبد الله بن ميمون صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (118).

(11) الوليد بن مسلم القرشي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (118).

(12) الأوزاعي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (51).

(13) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري ثقة ثبت إمام سبقت ترجمته في الحديث رقم (129).

وَرَفَعَ، فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا لَصَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ⁽²⁾

فَكَانَتْ هَذِهِ الْأَثَارُ الْمَرْوِيَّةُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّكْبِيرِ، فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ، أَظْهَرَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرَى، وَكَثُرَ تَوَاتُرًا وَقَدْ عَمِلَ بِهَا مِنْ - بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَتَوَاتَرَ بِهَا الْعَمَلُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لَا يُنْكِرُ ذَلِكَ مُنْكَرٌ، وَلَا يَدْفَعُهُ دَافِعٌ ثُمَّ النَّظَرُ يَشْهَدُ لَهُ أَيْضًا، وَذَلِكَ أَنَّا رَأَيْنَا الدُّخُولَ فِي الصَّلَاةِ، يَكُونُ بِالتَّكْبِيرِ، ثُمَّ الْخُرُوجُ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، يَكُونَانِ أَيْضًا بِتَكْبِيرٍ، كَذَلِكَ الْقِيَامُ مِنَ الْفُعُودِ يَكُونُ أَيْضًا بِتَكْبِيرٍ، فَكَانَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ تَغْيِيرِ الْأَحْوَالِ مِنْ [حَالٍ إِلَى حَالٍ] قَدْ أَجْمَعَ أَنَّ فِيهِ تَكْبِيرًا، فَكَانَ النَّظَرُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ تَغْيِيرُ الْأَحْوَالِ [أَيْضًا عَنْ الْقِيَامِ إِلَى الرُّكُوعِ، وَإِلَى السُّجُودِ فِيهِ أَيْضًا تَكْبِيرٌ، قِيَاسًا عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ ذَلِكَ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَبِي يُوسُفَ، وَمُحَمَّدٍ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى - .

بَابُ التَّكْبِيرِ لِلرُّكُوعِ وَالتَّكْبِيرِ لِلسُّجُودِ وَالرُّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ هَلْ مَعَ ذَلِكَ رَفْعٌ أَمْ لَا؟

227- حدثنا ربيع المؤذن⁽³⁾ قال: ثنا ابن وهب⁽⁴⁾، قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد⁽⁵⁾، عن موسى ابن عقبة⁽⁶⁾، عن عبد الله بن الفضل⁽⁷⁾، عن عبد الرحمن الأعرج⁽⁸⁾، عن عبيد الله

(1) أبو سلمة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (222).

(2) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح وقد سبق في حديث رقم (222).

- سقطت هذه العبارة من (ز) (84/ب) (من حال...الأحوال) وهي مثبتة في (ح) (87/ب) وهو الصواب لاستقامة العبارة.

فقه الحديث: ذهب الشافعية والحنفية إلى أن تكبيرة الخفض والرفع سنة وهذا نص الإمام الشافعي في إلام (110:1) وهو نص الإمام النووي في المذهب (1:74) والحنفية كما في المبسوط (10/1) واليه مال الإمام مالك كما في المدونة الكبرى (1:70) وذهب الإمام أحمد إلى وجوب التكبير في كل خفض ورفع باستثناء الرفع من الركوع يقول المصلي سمع الله لمن حمده للإمام والمنفرد أما المأموم فلا يقول إلا ربنا ولك الحمد كما في كشف القناع (1:384).

(3) ربيع هو الربيع بن سليمان المرادي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (3).

(4) هو عبد الله بن وهب، ثقة حافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (11)، وسقطت كلمه ابن من كلمه ابن وهب من (ط)، وهي ثابتة في (ح)، (ق/87/ب).

(5) عبد الرحمن بن أبي الزناد بن عبد الله بن ذكوان المدني صدوق تغير حفظه وكان فقيها سبقت ترجمته في الحديث رقم (19).

(6) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي، سبقت ترجمته في الحديث رقم (53).

(7) عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (53).

(8) عبد الرحمن الأعرج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (19).

بن أبي رافع ⁽¹⁾، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، (عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَيَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَيَصْنَعُهُ إِذَا فَرَعَ وَرَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ كَبَّرَ) ⁽²⁾.

228- حدثنا يونس ⁽³⁾ قال: ثنا سفيان ⁽⁴⁾ عن الزهري، عن سالم ⁽⁵⁾، عن أبيه قال: (رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ، حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَبَعْدَ مَا يَرْفَعُ وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ) ⁽⁶⁾.

229- حدثنا يونس ⁽⁷⁾ قال: أنا ابن وهب ⁽⁸⁾، أن مالكا ⁽⁹⁾ أخبره، عن ابن شهاب ⁽¹⁾، عن سالم ⁽²⁾ عن أبيه (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ

(1) عبيد الله بن أبي رافع المدني، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان كاتب علي وهو ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (53).
(2) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه أبو داود في سننه (1: 198) ، والترمذي في السنن (5: 487) واحمد بن مسند (1: 93) وابن خزيمة في صحيحه (1: 294) والدارقطني في السنن (1: 287) جميعهم من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد به ، وبلغظ (إذا قضى قراءته وأراد أن يركع) وهو الصواب. وصححه الألباني في صحيح أبي داود (1: 143).
(3) يونس هو ابن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
(4) سفيان بن عيينة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (4).
(5) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبنا فقيها عابدا من كبار الثلاثة مات في أواخر سنة (106) انظر التقريب (ت2176)
(6) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه البخاري في صحيحه (1: 257) ومسلم في صحيحه (1: 292) جميعهم من طريق الزهري به .
(7) يونس بن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
(8) ابن وهب هو عبد الله ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11).
(9) مالك هو بن انس الإمام صاحب الموطأ ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18).

مَنْكِبِيهِ ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ ، رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ وَقَالَ سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ⁽³⁾ .

230- حدثنا ابن مرزوق ⁽⁴⁾ ، ثنا بشر بن عمر ⁽⁵⁾ ، ثنا مالك ⁽⁶⁾ ، رضي الله عنه فذكر بإسناده مثله ⁽⁷⁾ .

231- حدثنا فهد ⁽⁸⁾ قال: ثنا علي ابن معبد ⁽⁹⁾ ، قال: ثنا عبيد الله بن عمرو ⁽¹⁰⁾ ، عن زيد ⁽¹¹⁾ عن جابر ⁽¹²⁾ قال: (رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَ يَدَيْهِ حِذَاءَ مَنْكِبَيْهِ فِي الصَّلَاةِ ثَلَاثَ مَرَارٍ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَحِينَ رَكَعَ ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ ، قَالَ : جَابِرٌ فَسَأَلْتُ سَالِمًا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : سَالِمٌ رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ وَقَالَ : ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ) ⁽¹³⁾ .

232- حدثنا أبو بكرة ⁽¹⁴⁾ قال: ثنا أبو عاصم ⁽¹⁵⁾ قال: ثنا عبد الحميد بن جعفر ⁽¹⁶⁾ قال: ثنا محمد بن عمرو ⁽¹⁾ بن عطاء قال: سمعت أبا حميد ألساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى

- (1) ابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
- (2) سالم هو بن عبد الله بن عمر ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (229) .
- (3) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، أخرجه مالك في الموطأ من طريقه (1: 75) وأخرجه البخاري (1: 257) من طريق مالك بن أنس به.
- (4) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .
- (5) بشر بن عمر الزهراني أبو محمد البصري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (55) .
- (6) مالك بن أنس ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (18) .
- (7) إسناده الطحاوي صحيح والحديث سبق تخريجه في حديث (229).
- (8) فهد هو ابن سليمان ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (6) .
- (9) علي بن معبد بن شداد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (29) .
- (10) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي ثقة فقيه ربما وهم ، سبقت ترجمته حديث رقم (56) .
- (11) زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة ثقة له أفراد سبقت ترجمته حديث رقم (56) .
- (12) جابر بن يزيد ضعيف سبقت ترجمته حديث رقم (187) .
- (13) إسناده ضعيف والحديث ضعيف انفرد به الطحاوي و سبق مضمونه في حديث رقم (229) .
- (14) أبو بكرة بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
- (15) أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (57) .
- (16) عبد الحميد بن جعفر بن الحكم بن رافع الأنصاري ، صدوق رمي بالقدر وربما وهم ، من السادسة مات سنة (153هـ) انظر التقريب (ت3756) وتهذيب التهذيب (6 : 101) .

الله عليه وسلم ، أحدهم أبو قتادة قال: قال أبو حميد(أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالُوا لِمَ ؟ فَوَالله مَا كُنْتُ أَكْثَرَنَا لَهُ تَبَعَةً ، وَلَا أَقْدَمَنَا لَهُ صُحْبَةً فَقَالَ : بَلَى ، فَقَالُوا فَأَعْرِضْ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، رَفَعَ يَدَيْهِ ، حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ، ثُمَّ يَقْرَأُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ، حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ اللهُ أَكْبَرُ يَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ ، فَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ صَلَاتِهِ . قَالَ : فَقَالُوا جَمِيعًا صَدَقْتَ ، هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي).

233- حدثنا ابن مرزوق⁽²⁾ قال: ثنا أبو عامر العقدي⁽³⁾ قال: ثنا فليح بن سليمان⁽⁴⁾ عن عباس بن سهل⁽⁵⁾ قال: اجتمع أبو حميد، وأبو أسيد، وسهل بن سعد، فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال أبو حميد : (أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ رَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، رَفَعَ يَدَيْهِ)⁽⁶⁾.

(1) محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري المدني ثقة ، من الثالثة مات في حدود (120) انظر التقريب(ت6187).

(2) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .

(3) أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم (49).

(4) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي أبو يحيى المدني وفليح لقب واسمه عبد الملك لا بأس به من السابعة مات سنة (168هـ) انظر التقريب(ت5443) وفي التهذيب(8: 272) أنه مختلف فيه وأن البخاري اعتمده في كتابه وقال الحاكم أبو عبد الله اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره، قال ابن عدي أحاديثه صالحة يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير وقال الحافظ هو لا بأس به، قلت : الراوي تقبل رواياته ويحتج بها عند عدم مخالفتها لأحاديث الثقات ، وهذه الرواية مما لم يخاف بها الثقات وقد تابعه عيسى بن عبد الله عند أبي داود .

(5) عباس بن سهل بن سعد الساعدي ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (62).

(6) إسناد الطحاوي حسن من أجل فليح بن سليمان وهو حديث صحيح، أخرجه أبو داود (1: 196) والترمذي (2: 45) وابن ماجه (1: 280) وابن حبان في صحيحه (5: 188) جميعهم من طريق أبي عمر العقدي به، وصححه الألباني في صحيح أبي داود (967).

234- حدثنا أبو بكرة⁽¹⁾ قال: ثنا مؤمل بن إسماعيل⁽²⁾ قال: ثنا سفيان⁽³⁾ عن عاصم⁽⁴⁾ بن كليب⁽⁵⁾ عن أبيه، عن وائل بن حجر قال: (رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلصَّلَاةِ ، وَحِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حِيَالَ أُذُنَيْهِ) .

235- حدثنا صالح بن عبد الرحمن⁽⁶⁾ قال: ثنا يوسف بن عدي⁽⁷⁾ قال: ثنا أبو الأحوص⁽⁸⁾ ، عن عاصم⁽⁹⁾ فذكر بإسناده مثله⁽¹⁰⁾ .

236- حدثنا محمد بن عمرو⁽¹¹⁾ قال: ثنا عبد الله بن نمير⁽¹²⁾ عن سعيد بن أبي عروبة⁽¹³⁾ عن قتادة⁽¹⁴⁾ عن نصر بن عاصم⁽¹⁵⁾ عن مالك بن الحويرث ، قال (رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ رُكُوعِهِ ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ، حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا قَوْقُ أُذُنَيْهِ)⁽¹⁶⁾ .

(1) أبو بكرة هو بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

(2) مؤمل بن إسماعيل البصري، صدوق سيئ الحفظ سبقت ترجمته في حديث رقم (4) .

(3) سفيان بن عيينة الهلالي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (4) .

(4) عاصم بن كليب بن شهاب صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (59) .

(5) كليب بن شهاب الجرهمي صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (59) .

— إسناده الطحاوي حسن وتابع مؤمل عند أبي داود الشافعي وهو ثقة والحديث صحيح، أخرجه أبو داود

(1: 193)، والبيهقي في السنن (2: 24)، وأحمد في المسند (4: 318). جميعهم من طريق عاصم بن كليب به، وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود (2: 228)

(6) صالح بن عبد الرحمن صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (22) .

(7) يوسف بن عدي ثقة سبقت تخريجه حديث رقم (60) .

(8) أبو الأحوص سلام بن مسلم ثقة سبقت ترجمته (60) .

(9) عاصم بن كليب صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (59) .

(10) إسناده الطحاوي حسن والحديث صحيح سبق تخريجه في حديث رقم (234) .

(11) محمد بن عمرو بن عمران بن دينار النميري قال العقيلي : كان همصر يذهب للرفض وحدث بهناكير وقال الذهبي محدث مكثر انظر لسان الميزان (5: 328) .

(12) عبد الله بن نمير الكوفي الخارفي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (61) .

(13) سعيد بن أبي عروبة مهران البصري ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من اثبت الناس في قتادة سبقت ترجمته حديث رقم (61) .

(14) قتادة بن دعامة السدوسي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (61) .

(15) نصر بن عاصم الليثي البصري ثقة رمي برأي الخوارج وصح رجوعه عنه سبقت ترجمته حديث رقم (61) .

(16) إسناده الطحاوي حسن والحديث صحيح، أخرجه مسلم (1: 293) من طريق قتادة بن دعامة به .

237- حدثنا بن أبي داود⁽¹⁾ قال: ثنا سعيد بن منصور⁽²⁾ قال: ثنا إسماعيل بن عياش⁽³⁾ عن صالح بن كيسان⁽⁴⁾ عن الأعرج⁽⁵⁾ عن أبي هريرة رضي الله عنه (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، وَحِينَ يَرْكَعُ ، وَحِينَ يَسْجُدُ)⁽⁶⁾ .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى هَذِهِ الْأَثَارِ ، فَأَوْجَبُوا الرُّفْعَ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ الرُّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَعِنْدَ النُّهُوضِ إِلَى الْقِيَامِ عَنِ الْقُعُودِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا وَخَالَفَهُمَا فِي ذَلِكَ آخَرُونَ فَقَالُوا لَا تَرَى الرُّفْعَ إِلَّا فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى وَاحْتَجُّوا فِي ذَلِكَ بِمَا :

238- حدثنا أبو بكرة⁽⁷⁾ قال: ثنا مؤمل⁽⁸⁾ قال: ثنا سفيان⁽⁹⁾ قال: ثنا يزيد بن أبي زياد⁽¹⁰⁾ عن أبي ليلى⁽¹¹⁾ عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَبَّرَ لِافْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَ إِنْهَامَاهُ قَرِيبًا مِنْ شَحْمَتَيْ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ لَا يَعُودُ)⁽¹²⁾ .

(1) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24) .

(2) سعيد بن منصور ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (22) .

(3) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلدة سبقت ترجمته حديث رقم (62) .

(4) صالح بن كيسان المدني أبو محمد مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ثقة ثبت فقيه من الرابعة مات بعد سنة (130هـ) وثقه يحيى بن معين ويعقوب بن شعبة، انظر التقريب (ت2884) وتهذيب الكمال (13: 82) .

(5) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني، ثقة ثبت عالم سبقت ترجمته حديث رقم (19) .

(6) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل إسماعيل بن عياش وهذه الرواية من غير رواية أهل بلده والحديث صحيح، أخرجه ابن ماجه (1: 279) وأخرجه احمد في المسند (2: 132) كلاهما من طريق إسماعيل بن عياش به ، وصححه الشيخ الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجه (2: 1) .

(7) أبو بكرة بن بكار ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

(8) مؤمل بن إسماعيل صدوق سيئ الحفظ سبقت ترجمته حديث رقم (4) .

(9) سفيان بن عينة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (4) .

(10) يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا من الخامسة مات سنة (136هـ) وقال أحمد بن حنبل: حديثه ليس بذلك وقال يحيى بن معين لا يحتج بحديثه وقال أبو يعلى الموصلي عن يحيى بن معين في موضع آخر ضعيف الحديث، انظر التقريب (ت7717) و تهذيب الكمال (32: 138) .

(11) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ثقة من الثانية مات سنة (83هـ) وثقه يحيى بن معين والعجلي ، انظر التقريب (ت3993)، تهذيب الكمال (17: 376) .

(12) إسناده الحديث ضعيف، من اجل يزيد بن أبي زياد الهاشمي ضعيف وأخرجه أبو داود

(1: 200) وقال أبو داود عقبه: وروى هذا الحديث هشيم وخالد وابن إدريس عن يزيد لم يذكروا ثم لا يعود، وأخرجه الشافعي في المسند (1: 176) ، وقال سفيان عقبه: ثم قدمت الكوفة فلقيت يزيد فسمعت حديث بها وزاد فيه ثم لا يعود فظننت أنهم لقنوه قال سفيان: هكذا سمعت يزيد يحدثه ثم سمعته بعد يحدثه هكذا ويزيد فيه ثم لا يعود، قال الشافعي: وذهب سفيان إلى أن يغلط يزيد في هذا الحديث ويقول: كأنه لقن هذا الحرف الآخر فتلقنوه ولم يكن سفيان يرى يزيد بالحفظ كذلك ، وأخرجه ابن ماجه والشافعي كلاهما من طريق يزيد بن أبي الزيات به ، وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (2: 250) .

- وقع تحريف في (ط) فقالوا لا ترى ، وفي (ح) (ق 88 / ب) لا ترى .

- 239- حدثنا إبراهيم بن أبي داود ⁽¹⁾ قال: ثنا عمرو بن عون ⁽²⁾ قال أنا خالد ⁽³⁾ عن ابن أبي ليلى ⁽⁴⁾ عن عيسى ⁽⁵⁾ بن عبد الرحمن ⁽⁶⁾ عن أبيه عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ⁽⁷⁾.
- 240- حدثنا محمد بن النعمان ⁽⁸⁾ قال ثنا يحيى بن يحيى ⁽⁹⁾، قال: ثنا وكيع ⁽¹⁰⁾ عن ابن أبي ليلى ⁽¹¹⁾ عن أخيه ⁽¹²⁾ وعن الحكم ⁽¹³⁾ عن ابن أبي ليلى ⁽¹⁴⁾ عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ⁽¹⁵⁾.

(1) إبراهيم بن أبي داود ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24). وفي (ج/88) حدثنا ابن أبي داود.

(2) عمرو بن عون بن أوس الواسطي أبو عثمان البزار البصري ثقة ثبت من العاشرة مات سنة (225هـ) وقال العجلي ثقة وكان رجلا صالحا، انظر التقريب (ت5088) تهذيب الكمال (22: 179).

(3) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المدني مولاهم ثقة ثبت من الثامنة مات سنة (182هـ) انظر التقريب (ت1647).

(4) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي صدوق سيئ الحفظ جدا من السابعة مات سنة (148هـ) قال أحمد بن حنبل: كان سيئ الحفظ مضطرب الحديث، انظر التقريب (ت6081) تهذيب الكمال (25: 624).

(5) عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ثقة من السادسة انظر التقريب (ت5307).

(6) أبوه هو عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني، ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (58).

(7) إسناده ضعيف من أجل محمد بن عبد الرحمن والحديث ضعيف سبق تخريجه في حديث رقم (238).

(8) محمد بن النعمان بن بشير المقدسي السقطي ثقة متأخر سبقت ترجمته حديث رقم (129).

(9) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، ثقة ثبت إمام سبقت ترجمته حديث رقم (129).

(10) وكيع بن الجراح ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (7).

(11) ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن صدوق سيئ الحفظ جدا وقد سبقت ترجمته حديث رقم (239).

(12) أخوه عيسى بن عبد الرحمن ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (239).

(13) الحكم بن عتيبة أبو محمد الكوفي ثقة ثبت إلا أنه ربما دلس سبقت ترجمته حديث رقم (68).

(14) ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن صدوق سيئ الحفظ سبق تخريجه في حديث رقم (239).

(15) إسناده ضعيف والحديث ضعيف سبق تخريجه في حديث رقم (238).

241- حدثنا ابن أبي داود ⁽¹⁾ قال: ثنا نعيم بن حماد ⁽²⁾ قال: ثنا وكيع ⁽³⁾ عن سفيان ⁽⁴⁾ عن عاصم بن كليب ⁽⁵⁾ عن عبد الرحمن بن الأسود ⁽⁶⁾ عن علقمة ⁽⁷⁾ عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم (أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ، ثُمَّ لَا يَعُودُ ⁽⁸⁾). .

242- حدثنا محمد بن النعمان ⁽⁹⁾ قال: ثنا يحيى بن يحيى ⁽¹⁰⁾ قال: ثنا وكيع ⁽¹¹⁾ عن سفيان ⁽¹²⁾ فذكر مثله بإسناده ⁽¹³⁾.

243- حدثنا أبو بكرة ⁽¹⁴⁾ قال: ثنا مؤمل ⁽¹⁵⁾ قال: ثنا سفيان عن المغيرة ⁽¹⁾ قال: قلت لإبراهيم ⁽²⁾ حديث [أبي] وائل (أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ

-
- (1) ابن أبي داود إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24).
 (2) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي المصري صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف في الفرائض سبقت ترجمته حديث رقم (32).
 (3) وكيع بن الجراح ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (7).
 (4) سفيان بن سعيد الثوري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).
 (5) عاصم بن كليب ألجزمي صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (59).
 (6) عبد الرحمن بن الأسود ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (213).
 (7) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ثقة ثبت فقيه سبقت ترجمته حديث رقم (71).
 (8) إسناده الطحاوي ضعيف والحديث ضعيف، أخرجه بن أبي شبة (1: 213) والبيهقي في معرفة السنن والآثار (1: 551) كلاهما من طريق سفيان بن سعيد الثوري به، وهذا الحديث ضعيف جدا ضعفه البيهقي في معرفة السنن وقال: أما حديث عبد الله بن مسعود وساقه بسنده فنقل الدار قطني أن عبد الله بن المبارك قال: لم يثبت عندي حديث عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه أول مرة ثم لا يعود. قلت: ومع تضعيف الأئمة لهذا الحديث نقول: هب أنه صحيح فرواية عبد الله بن مسعود رواية رجل واحد وقد روي من وجوه كثير متعددة عن عشرة من أصحاب رسول الله أنهم رأوه يرفع يديه في كل رفع وخفض ومن التابعين عبيد الله العمري ومالك ومعمرو وسفيان ومحمد بن أبي حفصة جميعهم عن الزهري عن سالم عن أبيه انه رأى رسول الله يرفع يديه في كل خفض ورفع، وانظر المزيد من البحث في نصب الراية (1: 394) .
 (9) محمد بن النعمان السقطي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (129).
 (10) يحيى بن يحيى النيسابوري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (129).
 (11) وكيع بن الجراح ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (7).
 (12) سفيان بن سعيد الثوري ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8).
 (13) إسناده الطحاوي صحيح والحديث ضعيف سبق الكلام عن هذا الحديث في حديث رقم (241).
 هناك زيادة لفظ (أبي) في أبي وائل في (ج) (ق88/ب) وهو الصواب .
 (14) أبو بكر هو بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).
 (15) مؤمل بن إسماعيل، صدوق سيئ الحفظ سبقت ترجمته حديث رقم (4).

الصَّلَاةَ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ) فَقَالَ إِنْ كَانَ وَائِلٌ رَأَهُ مَرَّةً يَفْعَلُ ذَلِكَ ، فَقَدْ رَأَهُ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسِينَ مَرَّةً ، لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ ⁽³⁾ .

244- حدثنا احمد بن داود ⁽⁴⁾ قال: ثنا مسدد ⁽⁵⁾ قال ثنا خالد بن عبد الله ⁽⁶⁾ قال: ثنا حصين ⁽⁷⁾ عن عمرو بن مرة ⁽⁸⁾ قال: دخلن مسجد حضرموت، فإذا علقمة بن وائل يحدث، عن أبيه (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ ، وَبَعْدَهُ) ⁽⁹⁾ .

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَغَضِبَ وَقَالَ رَأَهُ هُوَ وَلَمْ يَرَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا أَصْحَابُهُ فَكَانَ هَذَا مِمَّا احْتَجَّ بِهِ أَهْلُ هَذَا الْقَوْلِ ، لِقَوْلِهِمْ ⁽¹⁰⁾ مِمَّا رَوَيْنَاهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ مِنْ حُجَّةٍ مُخَالَفِهِمْ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ أَنَّ قَالَ مَا رَوَيْنَا نَحْنُ ⁽¹¹⁾ بِتَوَاتُرِ الْأَثَارِ ، وَصَحَّةِ أَسَانِيدِهَا وَاسْتِقَامَتِهَا ، فَقَوْلُنَا أَوَّلَى مِنْ قَوْلِكُمْ فَكَانَ مِنَ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ مَا سَبَّيْنَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَمَّا مَا رَوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ الَّذِي بَدَأْنَا بِذِكْرِهِ فِي أَوَّلِ هَذَا الْبَابِ .

-
- (1) المغيرة بن مقسم الضبي مولا هم الكوفي الأعمى ثقة مدلس وخاصة عن ابراهيم النخعي وكان أحمد بن حنبل يقول عامة أحاديثه عن ابراهيم مدخول عامته عن حماد ويزيد، وضعف أحمد حديثه عن ابراهيم ، انظر تهذيب التهذيب (10: 241).
- (2) ابراهيم النخعي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .
- (3) إسناده الطحاوي ضعيف والحديث ضعيف من أجل المغيرة بن مقسم مدلس وقد عنعنه عن إبراهيم ولم يصرح بالسماع والحديث انفرد به الطحاوي رحمه الله على هذا السياق .
- (4) احمد بن داود ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (136) .
- (5) مسدد بن مسرهد ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم (216) .
- (6) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (239) .
- (7) حصين بن عبد الرحمن السلمي ثقة تغير حفظه في الآخر من الخامسة مات سنة (136هـ)، انظر التقريب (ت1369).
- (8) عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي ثقة من الخامسة مات سنة (118هـ) انظر التقريب (ت5112).
- (9) إسناده الطحاوي صحيح وحصين من القسم الأول من المختلطين الذين لا يضر اختلاطهم انظر المختلطين (1: 21) والحديث صحيح، أخرجه الطبراني في الكبير (22: 12) من طريق مسدد به .
- (10) في (ط) وقع (مما احتج اهل هذا القول لقولهم) هو ساقط من (ح) (ق89/أ).
- (11) في (ط) تحريف (ما رويانا نحن) والصواب- مع ما رويانا -هكذا كما في (ح) (ق 89/أ).

- 245- فان أبا بكر⁽¹⁾ قد حدثنا قال: ثنا أبو احمد⁽²⁾ قال: ثنا أبو بكر النهشلي⁽³⁾ ثنا عاصم بن كليب⁽⁴⁾ عن أبيه⁽⁵⁾ (أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ مِنَ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ لَا يَرْفَعُ بَعْدُ)⁽⁶⁾.
- 246- حدثنا ابن أبي داود⁽⁷⁾ قال: ثنا احمد بن يونس⁽⁸⁾ قال: ثنا أبو بكر النهشلي⁽⁹⁾ عن عاصم⁽¹⁰⁾ عن أبيه⁽¹¹⁾ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ فَحَدِيثُ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ هَذَا ، قَدْ دَلَّ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَلَى أَحَدِ وَجْهَيْنِ⁽¹²⁾ . إِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي نَفْسِهِ سَقِيمًا أَوْ لَا يَكُونُ فِيهِ ذِكْرُ الرَّفْعِ أَصْلًا.
- 247- فإن ابن خزيمة⁽¹³⁾ حدثنا قال: ثنا عبد الله بن رجاء⁽¹⁴⁾ وحدثنا ابن أبي داود⁽¹⁵⁾ قال: ثنا عبد الله⁽¹⁶⁾ بن صالح والوهبي⁽¹⁾ قالوا أنا عبد العزيز بن أبي سلمة⁽²⁾ عن عبد الله بن الفضل⁽³⁾

(1) أبو بكر هو بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1).

(2) أبو احمد هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي ثقة ثبت إلا انه قد يخطئ في حديث الثوري سبقت ترجمته حديث رقم (70).

(3) أبو بكر النهشلي الكوفي قيل اسمه عبد الله بن قطاف وقيل غير ذلك صدوق لا يحتمل التفرد ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (82).

(4) عاصم بن كليب صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (59).

(5) كليب بن شهاب الجرهمي صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (59).

(6) إسناد الطحاوي ضعيف أبو بكر النهشلي لا يحتمل التفرد والحديث ضعيف، أخرجه بن أبي شيبة (1: 213) من طريق أبو بكر النهشلي، وانظر (تفرد النهشلي) في نصب الراية (1: 406).

(7) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24).

(8) احمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة (227هـ) انظر التقريب (ت: 63).

- تحريف في (ح) (1/89) في عبارة (أو لا يكون فيه ذكر الرفع أصلاً) حيث حرفت (أو) وكتبت (ولا يكون) فتغير المعنى.

(9) أبو بكر النهشلي صدوق لا يحتمل تفرده سبقت ترجمته حديث رقم (82).

(10) عاصم بن كليب صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (59).

(11) كليب بن شهاب صدوق سبقت ترجمته حديث رقم (59).

(12) إسناد الطحاوي ضعيف والحديث ضعيف سبق تخريجه في حديث رقم (245).

(13) محمد بن خزيمة مستقيم الحديث سبقت ترجمته حديث رقم (12).

(14) عبد الله بن رجاء الغداني، بصري صدوق يهمل قليلاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (12).

(15) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24).

(16) عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث بن سعد صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه سبقت ترجمته في الحديث رقم (17).

فذكروا مثل حديث ابن أبي الزناد في إسناده ومتمنه ولم يذكروا الرفع في شيء من ذلك ⁽⁴⁾ فَإِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ ، وَحَدِيثُ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ خَطًّا ، فَقَدْ ارْتَفَعَ بِذَلِكَ أَنْ يَجِبَ لَكُمْ بِحَدِيثِ خَطِّ حُجَّةٍ وَإِنْ كَانَ مَا رَوَى ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ صَحِيحًا لِأَنَّهُ زَادَ عَلَى مَا رَوَى غَيْرُهُ ، فَإِنَّ عَلِيًّا لَمْ يَكُنْ لِيَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ ، ثُمَّ يَتْرُكُ هُوَ الرَّفْعَ بَعْدَهُ إِلَّا وَقَدْ ثَبَتَ عِنْدَهُ نَسْخُ الرَّفْعِ فَحَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِذَا صَحَّ ، فَفِيهِ أَكْثَرُ الْحُجَّةِ لِقَوْلِ ، مَنْ لَا يَرَى الرَّفْعَ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَإِنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْهُ مَا ذَكَرْنَا عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَوَى عَنْهُ ، مَنْ فَعَلَهُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَ ذَلِكَ .

248- حدثنا ابن أبي داود ⁽⁵⁾ قال: ثنا أحمد بن يونس ⁽⁶⁾ قال: ثنا أبو بكر بن عياش ⁽⁷⁾ عن حصين ⁽⁸⁾ عن مجاهد ⁽⁹⁾ قال:

(صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَّا فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى مِنَ الصَّلَاةِ)

فهذا ابن عمر قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع ثم قد ترك هو الرفع ⁽¹⁰⁾ بعد النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون ذلك إلا وقد ثبت عنده نسخ ما قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعله وقامت الحجة عليه بذلك فإن قال: " هذا حديث منكر " قيل له وما ذلك على ذلك؟ فلن تجد على ذلك سبيلا فإن قال: فان طاووساً قد ذكر ابن عمر يفعل ما يوافق ما روي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك قيل لهم فقد ذكر ذلك طاووس وقد خالفه مجاهد فقد يجوز أن يكون

(1) هو أحمد بن خالد بن موسى الوهبي قال الحافظ في التقريب صدوق انظر التقريب (30) والصواب لدي أنه ثقة فلقد روى عنه جمع من الثقات ووثقه ابن معين ولم يأتي بما ينكر عليه فلماذا صدوق؟ انظر تهذيب الكمال (1: 300)، وفي تحرير التقريب (1: 60) أحمد بن خالد بل هو ثقة ولم يذكره أحد - بجرح - ممن كتب بالضعفاء .

(2) عبد العزيز بن سلمة بن الماجشون ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (74) .

(3) عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث، ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (53) .

(4) إسناده ضعيف والحديث ضعيف سبق تخريجه في حديث رقم (245) .

(5) ابن أبي داود ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (24) .

(6) أحمد بن يونس ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم (246) .

(7) أبو بكر بن عياش ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (100) .

(8) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ثقة تغير حفظه بالآخر من الخامسة مات سنة

(136 هـ) انظر التقريب (ت 1369) .

(9) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي، مولا هم المكي، ثقة ، سبقت ترجمته حديث رقم (182) .

(10) في (ط) تحريف في عبارة (ثم ترك هو) وفي (ح) ثم قد ترك (ق 89/أ) .

ابن عمر فعل ما رآه طاووس ما يفعله قبل أن تقوم عنده الحجة بنسخه ثم قامت عنده الحجة بنسخه فتركه وفعل ما ذكره عنه مجاهد هكذا ينبغي أن يحمل ما روي عنهم وينفى عنه الوهم حتى يتحقق ذلك والإسقاط أكثر الروايات وأما حديث وائل فقد ضاده إبراهيم بما ذكر عن عبد الله أنه لم يكن رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعل ما ذكر فعبد الله أقدم صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأفهم بأفعاله من وائل قد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحب أن يليه المهاجرون ليحفظوا عنه .

249- حدثنا علي بن معبد ⁽¹⁾ قال: ثنا عبد الله بن بكر ⁽²⁾ قال: ثنا حميد عن أنس ⁽³⁾ رضي الله عنه (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، لِيَحْفَظُوا عَنْهُ) ⁽⁴⁾ .

250- وكما حدثنا أبو بكرة ⁽⁵⁾ قال: ثنا عبد الله بن بكر ⁽⁶⁾ فذكر بإسناده مثله ⁽⁷⁾ .

قال أبو جعفر: وقال صلى الله عليه وسلم (لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أَوْلُوا الْأَحْلَامَ وَالنُّهَى)

251- كما حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال: ثنا بشر بن عمر ⁽⁸⁾ قال: ثنا شعبة ⁽⁹⁾ قال: أخبرني

سليمان ⁽¹⁰⁾ قال: سمعت عمارة بن عمير ⁽¹¹⁾ يحدث عن أبي معمر ⁽¹²⁾ عن أبي مسعود الأنصاري

(1) علي بن معبد بن نوح ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (30) .

(2) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري ثقة من التاسعة مات المحرم سنة (208هـ) قال أحمد بن حنبل وعثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين والعجلي ثقة انظر التقريب (ت3234) وتهذيب الكمال (14: 342) .

(3) حميد بن أبي حميد الطويل ثقة يدللس سبقت ترجمته حديث رقم (91) .

(4) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، أخرجه ابن ماجه (1: 313) ، وابن حبان في صحيحه (16: 248) والنسائي في الكبرى (5: 84) وأحمد في المسند (1: 413) جميعهم من طريق حميد الطويل به . وصححه الالباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (2: 477) .

(5) أبو بكرة هو بكار بن قتيبة ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (1) .

(6) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (249) .

(7) إسناده الطحاوي صحيح و الحديث صحيح سبق الكلام عنه في حديث رقم (249) .

(8) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني أبو محمد ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (55) .

- سقطت كلمة (كما حدثنا) من (ج) (89/ب) .

(9) شعبة بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .

(10) سليمان هو ابن مهران الأعمش ثقة وقد سبقت ترجمته حديث رقم (6) .

(11) عمارة بن عمير التيمي الكوفي ثقة من الرابعة مات بعد (100هـ)، انظر التقريب (4856) .

(12) أبو معمر هو عبد الله بن سبرة ثقة من الثانية مات في إمارة عبد الله بن زياد، قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين ثقة، انظر التقريب (ت3341) وتهذيب الكمال (15: 7) .

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (يَلِيْنِي مِنْكُمْ أَوْلُوا الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ) ⁽¹⁾.

252- وكما حدثنا أبو بكرة ⁽²⁾ وابن مرزوق ⁽³⁾ قالوا: ثنا وهب بن جرير ⁽⁴⁾ قال: ثنا شعبة ⁽⁵⁾ عن أبي جمرة ⁽⁶⁾ عن إياس بن قتادة ⁽⁷⁾ عن قيس بن عباد ⁽⁸⁾ قال لي أبي بن كعب قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي) ⁽⁹⁾ قال أبو جعفر فعبد الله من أولئك الذين كانوا يقربون من النبي صلى الله عليه وسلم ليعلموا أفعاله في الصلاة كما هي، ليعلموا الناس ذلك فما حكوا من ذلك فهو أولى مما جاء به من كان أبعد منه منهم في الصلاة فان قالوا ما ذكرتموه عن إبراهيم عن عبد الله غير متصل قيل لهم كان إبراهيم إذا أرسل عن عبد الله لم يرسله إلا بعد صحته عنده وتواتر الرواية عن عبد الله قد قال له الأعمش ⁽¹⁰⁾ إذا حدثني فاسند فقال: إذا قلت لك قال "عبد الله" [فلم أقل ذلك حتى حدثني جماعة عن عبد الله وإذا قلت "حدثني فلان عن عبد الله" فهو الذي حدثني].

253- حدثنا بذلك إبراهيم بن مرزوق ⁽¹¹⁾ قال: ثنا وهب ⁽¹²⁾ أو بشر بن عمر ⁽¹³⁾ شك أبو جعفر، عن شعبة ⁽¹⁴⁾ عن الأعمش ⁽¹⁾ بذلك قال أبو جعفر: فأخبر أن ما أرسله عن عبد الله، فمخرجه

-
- (1) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، أخرجه مسلم (1: 323) من طريق سليمان الأعمش به .
 (2) أبو بكرة ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
 (3) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (8) .
 (4) وهب بن جرير ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (11) .
 (5) شعبة بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته حديث رقم (1) .
 (6) أبو جمرة وليس أبا حمزة ثقة وقد سبق التنبيه على ذلك في حديث (208).
 (7) إياس بن قتادة بن أوفى العبشمي ثقة قليل الحديث انظر تعجيل المنفعة (1: 44) .
 (8) قيس بن عباد الضبي ثقة من الثانية مخضرم مات بعد (80هـ) انظر التقريب (5582) ووقع في (ط) عباد وفي (ز) و(ح) عباد (ق 85).
 - سقطت من (ز) (86/ب) هذا السطر (فلم أقلفهو) وهي مثبتة في (ح) (90/أ).
 (9) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، أخرجه الحاكم في المستدرک (4: 571) والطيايسي (1: 75) وعبد بن حميد في المسند (1: 91) وابن الجعد في مسنده (1: 197) جميعهم من طريق شعبة بن الحجاج به.
 (10) الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (6).
 (11) إبراهيم بن مرزوق ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (8).
 (12) وهب بن جرير بن حازم ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (13).
 (13) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (55).
 (14) شعبة بن الحجاج بن الورد ثقة حافظ متقن سبقت ترجمته في الحديث رقم (1).

عنده أصح من مخرج ما ذكره بعينه عن عبد الله. فكذا هذا الذي أرسله عن عبد الله لم يرسله إلا ومخرجه عنده أصح من مخرج ما يرويه عن رجل بعينه عن عبد الله. ومع ذلك فقد رويناه متصلاً في حديث عبد الرحمن بن الأسود وكذلك عبد الله يفعل في سائر صلاته.

254- كما حدثنا ابن أبي داود⁽²⁾ قال: ثنا أحمد يونس⁽³⁾ قال: ثنا أبو الأحوص⁽⁴⁾ عن حصين⁽⁵⁾ عن إبراهيم⁽⁶⁾ قال: (كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي الْإِفْتِتَاحِ)⁽⁷⁾ وقد روى مثل ذلك أيضاً عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

255- كما حدثنا ابن أبي داود⁽⁸⁾ قال: ثنا الحماني⁽⁹⁾ قال: ثنا يحيى بن آدم⁽¹⁰⁾ عن الحسن بن عياش⁽¹¹⁾ عن عبد الملك بن أبجر⁽¹²⁾ عن الزبير بن عدي⁽¹³⁾ عن إبراهيم⁽¹⁴⁾ عن الأسود⁽¹⁾ قال:

-
- (1) الأعمش ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (6).
 (2) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة وثقة ابن يونس وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (24).
 (3) هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (246).
 (4) أبو الأحوص هو سلام بن سليم ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (60).
 (5) حصين بن عبد الرحمن السلمى الكوفي ثقة تغير حفظه في الآخر سبقت ترجمته في الحديث (248).
 (6) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي ثقة فقيه إلا أنه يرسل كثيراً سبقت ترجمته في الحديث رقم (23).
 (7) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، أخرجه الطبراني في الكبير [261:9] من طريق أحمد بن يونس به.
 (8) ابن أبي داود ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (24).
 (9) الحماني هو عبد الله بن عاصم الحماني أبو سعيد البصري صدوق من التاسعة، قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق، انظر التقريب (ت3401) وتهذيب الكمال (15: 138).
 (10) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بن أمية ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة مات سنة (203هـ)، وثقه يحيى بن معين والنسائي وأبو حاتم ويعقوب بن شيبه وزاد ثقة كثير الحديث فقيه البدن ولم يكن له سنن، انظر التقريب (ت7496)، تهذيب الكمال (31: 191).
 (11) الحسن بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي أخو أبي بكر المقرئ ثقة من الثامنة مات سنة (172هـ) وقال صاحب التقريب صدوق قلت بل ثقة وثقه يحيى بن معين والنسائي وروى له مسلم في الصحيح انظر التقريب (ت1274)، وتهذيب الكمال (6: 293).
 (12) عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر ثقة من كبار التاسعة، قال يحيى بن معين: ثقة وكذلك قال النسائي وأبو زرعة وأبو حاتم، انظر التقريب (ت4181) وتهذيب الكمال (18: 314).
 (13) الزبير بن عدي الهمداني الكوفي ثقة ولي قضاء الري من الخامسة مات سنة (131هـ) قال يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة زاد أحمد صالح الحديث مقارب الحديث وقال أحمد بن عبد الله العجلي ثقة ثبت انظر التقريب (ت2001) تهذيب الكمال (9: 316).
 (14) إبراهيم هو النخعي ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (23).

رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرفع يديه في أول تكبيرة، ثم لا يعود قال: ورأيت إبراهيم والشعبي يفعلان ذلك⁽²⁾. قال أبو جعفر فهذا عمر رضي الله عنه لم يكن يرفع يديه أيضاً إلا في التكبيرة الأولى في هذا الحديث وهو حديث صحيح لأن الحسن بن عياش وإن كان هذا الحديث إنما دار عليه فإنه ثقة حجة قد ذكر ذلك يحيى بن معين وغيره، أفترى عمر بن الخطاب رضي الله عنه خفي عليه إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الركوع والسجود وعلم بذلك من دونه ومن هو معه يراه يفعل غير ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ثم لا ينكر ذلك عليه هذا عندنا محال وفعل عمر رضي الله عنه هذا وترك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه على ذلك دليل صحيح إن ذلك هو الحق الذي لا ينبغي لأحد خلافه.

وأما ما روه عن أبي هريرة رضي الله عنه من ذلك فإنما هو من حديث إسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان وهم لا يجعلون إسماعيل فيما روى عن غير الشاميين حجة فكيف يحتجون على خصمهم بما لو احتج بمثله عليهم لم يسوغوه إياه، وأما حديث أنس بن مالك رضي الله عنه فهم يزعمون أنه أخطأ وأنه لم [يوافقه] أحد إلا عبد الوهاب الثقفي خاصة، والحفاظ يوقفونه على أنس رضي الله عنه وأما حديث عبد الحميد بن جعفر فإنهم يضعفون عبد الحميد فلا يقيمون به حجة فكيف يحتجون به مثل هذا ومع ذلك فإن محمد بن عمرو بن عطاء لم يسمع ذلك الحديث

من أبي حميد ولا ممن ذكر معه في ذلك الحديث بينهما رجل مجهول قد ذكر ذلك العطار بن خالد عنه عن رجل وأنا ذاكر ذلك في باب الجلوس في الصلاة إن شاء الله تعالى وحديث أبي عاصم عن عبد الحميد هذا ففيه "فقالوا جميعاً صدقت" فليس يقول ذلك أحد غير أبي عاصم⁽³⁾

256- حدثنا علي بن شيبه⁽⁴⁾ قال: ثنا يحيى بن يحيى⁽⁵⁾ قال: ثنا هشيم⁽⁶⁾ وحدثنا ابن أبي عمران⁽⁷⁾ قال: ثنا القواريري⁽⁸⁾ قال: ثنا يحيى بن سعيد⁽⁹⁾ قال: ثنا عبد الحميد⁽¹⁾ فذكراه بإسناده

(1) الأسود بن يزيد ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (23).

(2) إسناده الطحاوي حسن والأثر انفرد به الطحاوي وصححه.

(3) أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد ثقة وقد سبقت ترجمته (57).

(4) علي بن شيبه بن الصلت أحاديثه مستقيمة، صدوق سبقت ترجمته في الحديث رقم (87) (ص78).

- ورد في (ز) كلمة (يرفعه) وهي خطأ وألحق الصواب من الناسخ (يوافقه) وفي (ح) (ق90ب) (يوافقه).

(5) يحيى بن يحيى النيسابوري ثقة وقد سبقت ترجمته (129).

(6) هشيم هو ابن بشير ثقة وقد سبقت ترجمته (22).

(7) أحمد بن أبي عمران وثقة ابن يونس سبقت ترجمته في الحديث رقم (211).

(8) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري ثقة ثبت سبقت ترجمته (220).

(9) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي أبو سعيد القطان ثقة متقن سبقت ترجمته (10).

ولم يقولوا "فقالوا جميعاً صدقت" وهكذا رواه غير عبد الحميد وقد ذكرنا في باب الجلوس في الصلاة فما نرى كشف هذه الآثار يوجب لما وقف على حقائقها وكشف مخارجها إلا ترك الرفع في الركوع فهذا وجه هذا الباب من طريق الآثار قال أبو جعفر: فما أردت بشيء من ذلك تضعيف أحد من أهل العلم وما هكذا مذهبي ولكني أردت بيان ظلم الخصم لنا وأما وجه هذا الباب من طريق النظر، فإنهم قد أجمعوا أن التكبيرة الأولى معها رفع والتكبيرة بين السجدين لا رفع معها واختلفوا في تكبيرة النهوض وتكبيرة الركوع فقال قوم حكمها حكم تكبيرة الافتتاح وفيهما الرفع كما فيها الرفع وقال آخرون حكمها حكم التكبيرة بين السجدين ولا رفع فيهما كما لا رفع فيها وقد رأينا تكبيرة الافتتاح من صلب الصلاة لا تجزي الصلاة إلا بإصابتها ورأينا التكبيرة بين السجدين ليست كذلك لأنه لو تركها تارك لم تفسد عليه صلاته ورأينا تكبيرة الركوع وتكبيرة النهوض ليستا من صلب الصلاة لأنه لو تركها تارك لم تفسد صلاته وهما من سننها فلما كانت من سنة الصلاة كما أن التكبيرة بين السجدين من سنة الصلاة كانتا كهي في أن لا رفع فيهما كما لا رفع فيها فهذا هو النظر في هذا الباب وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ، 257- ولقد حدثني ابن أبي داود⁽²⁾ قال: ثنا أحمد بن يونس⁽³⁾ قال: ثنا أبو بكر بن عياش⁽⁴⁾ قال: ما رأيت فقيهاً قط يفعل يرفع يديه في غير التكبيرة الأولى.

بَابُ التَّطْبِيقِ فِي الرُّكُوعِ

258- حدثنا علي بن شيبه⁽¹⁾ قال: ثنا عبيد الله بن موسى⁽²⁾ قال: أنا إسرائيل⁽³⁾ عن منصور⁽⁴⁾ عن إبراهيم⁽⁵⁾ عن علقمة⁽⁶⁾ والأسود⁽⁷⁾ (أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَصَلَى هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ ؟

(1) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري صدوق رمى بالقدر سبقت ترجمته (57).

(2) ابن أبي داود ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (24).

(3) أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (246).

(4) أبو بكر بن عياش ثقة لما كبر ساء حفظة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (28).

- إسناد ضعيف من أجل أبي بكر بن عياش، وفي تحفة الأحوذى: قال: لعل قول أبي بكر بن عياش هذا إما بعدما ساء حفظه واختلط كيف

وقد اعترف صاحب العرف الشذي بأنه قد ثبت الرفع تواتراً عملاً لا يمكن إنكاره: تحفة الأحوذى (98:2).

فقه الحديث : الحنابلة والشافعية قالوا الرفع عند الاحرام والركوع والرفع منه شرح منتهى الإرادات (1: 220) ومغني المحتاج (1:

164) والحنفية والمالكية أن الرفع عند تكبيرة الإحرام فقط انظر المبسوط (1: 15) وشرح مختصر خليل (2: 128).

— التطبيق : التطبيق في الصلاة أي جعلت بطن كل واحدة لبطن الأخرى ويجعلهما في الركوع بين فخذه انظر مشارق الأنوار (1:

فَقَالَا : نَعَمْ : فَقَامَ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ رَكَعْنَا فَوَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَى رُكْبِنَا ، فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا فَطَبَّقَ ثُمَّ طَبَّقَ بِيَدَيْهِ ، فَجَعَلَهُمَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ هَكَذَا فَعَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ⁽⁸⁾.

259- حدثنا علي ⁽⁹⁾، قال: ثنا عبيد الله ⁽¹⁰⁾ قال: ثنا إسرائيل ⁽¹¹⁾، عن أبي اسحق ⁽¹²⁾، عن الرحمن بن الأسود ⁽¹³⁾ عن علقمة ⁽¹⁴⁾ والأسود أنهما كانا مع عبد الله، ثم ذكر نحوه ⁽¹⁵⁾

260- حدثنا فهد ⁽¹⁶⁾، قال: ثنا عمر بن حفص ⁽¹⁷⁾ قال: ثنا أبي ⁽¹⁸⁾، قال: ثنا الأعمش ⁽¹⁹⁾ قال: حدثني إبراهيم ⁽²⁰⁾ عن الأسود ⁽¹⁾، قال دخلت أنا وعلقمة على عبد الله فقال: (" أَصَلَّى هَؤُلَاءِ

-
- (1) علي بن شيبه بن الصلت أحاديثه مستقيمة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (87).
 (2) عبيد الله بن موسى بن باذم العيسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع من التاسعة، قال أبو حاتم كان ثبت في إسرائيل وهو ثقة وقال يحيى بن معين ثقة اكتب عنه، مات سنة (213هـ) انظر التقريب (ت4345) تهذيب الكمال (19: 168).
 (3) إسرائيل هو ابن يونس سبقت ترجمته في حديث (168).
 (4) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث (36).
 (5) إبراهيم بن يزيد بن قيس الخمعي ثقة فقيه سبقت ترجمته (22).
 (6) الأسود بن يزيد ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (22).
 (7) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، أخرجه مسلم (1: 378) من طريق إبراهيم بن يزيد به.
 (11) سقطت كلمة (أيدينا) من (ز) وهي مثبتة في (ج) (91/ب).
 (9) علي بن شيبه ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (87).
 (10) عبيد الله بن موسى ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (259).
 (11) إسرائيل بن يونس ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (168).
 (12) أبو اسحاق السبيعي ثقة اختلط وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (4).
 (13) عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ثقة من الثالثة مات سنة (99هـ) وثقه يحيى بن معين والعجلي والنسائي وابن خراش وزاد من خيار الناس، انظر التقريب (ت3803) تهذيب الكمال (16: 532).
 (14) علقمة بن قيس النخعي ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (70).
 (15) الأسود بن يزيد ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (8).
 (16) إسناده الطحاوي صحيح وإسرائيل بن يونس من أصحاب السبيعي الذين سمعوا منه قبل اختلاطه انظر المختلطين (1: 94) والحديث صحيح سبق الكلام عنه في حديث (258).
 (17) فهد بن سليمان ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (6).
 (18) عمر بن حفص ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (6).
 (19) حفص بن غياث ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (6).
 (20) الأعمش هو سليمان بن مهران ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (6).

خَلَفَكُمْ؟ فَقُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : فَصَلُّوا ⁽³⁾ فَصَلَّى بِنَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِأَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، فَقُمْنَا خَلْفَهُ ، فَقَدَّمْنَا ، فَقَامَ أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَلَمَّا رَكَعَ وَصَّعَ يَدَيْهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَحَنَّا ، قَالَ : وَصَّرَبَ يَدَيَّ عَلَى رُكْبَتَيَّ وَقَالَ : (هَكَذَا) ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً ، فَصَلُّوا جَمِيعًا ، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَدِّمُوا أَحَدَكُمْ فَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ هَكَذَا وَطَبَّقَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ لِيَفْرِشْ ذِرَاعَيْهِ بَيْنَ فَخْذَيْهِ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى هَذَا ، وَاحْتَجُّوا بِهَذَا الْحَدِيثِ وَخَالَفَهُمَا فِي ذَلِكَ آخَرُونَ فَقَالُوا : بَلْ يَنْبَغِي لَهُ إِذَا رَكَعَ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ شَبَهُ الْقَابِضِ عَلَيْهِمَا وَيُفَرِّقُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

261- واحتجوا في ذلك بما حدثنا يزيد بن سنان ⁽⁴⁾ ، قال: ثنا بشر بن عمر ⁽⁵⁾ ، وحبان بن هلال ⁽⁶⁾ قالوا: ثنا شعبة ⁽⁷⁾ ، قال: أخبرني أبو حصين ⁽⁸⁾ عن أبي عبد الرحمن ⁽⁹⁾ ، قال: قال عمر (أَمْسُوا فَقَدْ سُنَّتْ لَكُمْ الرُّكْبُ ⁽¹⁰⁾) .

262- حدثنا ابن مرزوق ⁽¹¹⁾ قال: ثنا عفان ⁽¹⁾ ، قال: ثنا همام ⁽²⁾ قال: ثنا بن السائب ⁽³⁾ ، قال: ثنا سالم البراد ⁽⁴⁾ قال: "وكان عندي أوثق من نفسي" قال: قال لنا مسعود البدري (أَلَا أَرَيْكُمْ صَلَاةَ

(1) إبراهيم بن يزيد ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (22).

(2) الأسود بن يزيد ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (22).

(3) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح ، أخرجه مسلم في صحيحه (378:1) من طريق الأعمش به.

(4) يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري أبو خالد ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (10).

(5) بشر بن عمر بن الحكم ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (55).

(6) حبان بن هلال أبو حبيب البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة (216هـ)، قال أحمد بن حنبل إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، ووثقه يحيى بن معين والترمذي والنسائي، انظر التقريب (1069) وتهذيب الكمال (5: 330)، ووقع في المطبوع حيان والصحيح حبان كما في (ج) (ق/91ب).

(7) شعبة بن الحجاج ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (1).

(8) أبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ثقة ثبت سني ورهبا دلس من الرابعة، مات سنة (127هـ) وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبه والنسائي وابن خراش، انظر التقريب (4484) وتهذيب الكمال (19: 405).

(9) أبو عبد الرحمن السلمي هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة المقرئ مشهور بكنيته ولأبيه صحة ثقة ثبت من الثانية مات سنة (70هـ)، قال العجلي: كوفي تابعي ثقة وقال النسائي ثقة، انظر التقريب (3271) وتهذيب الكمال (14: 409).

(10) إسناده الطحاوي صحيح وأثر صحيح، أخرجه البيهقي في السنن (84:2) والنسائي (185:2) بلفظ السنة الأخذ بالركب وابن أبي شيه (221:1) جميعهم من طريق عفان بن مسلم به.

(11) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (8).

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا ، قَالَ ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَفُصِّلَتْ أَصَابِعُهُ عَلَى سَاقَيْهِ⁽⁵⁾

263- حدثنا ابن مرزوق⁽⁶⁾ ثنا أبو عامر العقدي⁽⁷⁾ قال: ثنا فليح بن سليمان⁽⁸⁾ عن عباس بن سهل⁽⁹⁾ قال: اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فيما يظن ابن مرزوق فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (كَانَ إِذَا رَكَعَ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَيْهِمَا)⁽¹⁰⁾

264- حدثنا أبو بكرة⁽¹¹⁾ قال: ثنا عبد الحميد بن جعفر⁽¹²⁾ قال: ثنا محمد بن عمر بن عطاء⁽¹³⁾ قال: سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهم أبو قتادة فذكر مثله قال: فقالوا جميعاً صدقت⁽¹⁴⁾.

-
- (1) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث (215).
 - (2) همام بن يحيى دينار العوذى ثقة ربما وهم سبقت ترجمته في حديث رقم (215).
 - (3) عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب صدوق اختلط سبقت ترجمته في حديث رقم (215).
 - (4) سالم البراد أبو عبد الله الكوفي ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم (215).
 - (5) إسناده حسن والحديث حسن، أخرجه أحمد في مسنده [119/4] والدارمي في السنن (1: 340) كلاهما عن طريق همام بن يحيى به.
 - (6) إبراهيم بن مرزوق ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (8).
 - (7) أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (49).
 - (8) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي أبو يحيى المدني ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك صدوق كثير الخطأ ، ولكن اتفاق الشيخين عليه زاد من توثيقه للمزيد حول حال الراوي انظر ترجمته في الحديث رقم (216).
 - (9) عباس بن سهل بن سعد الساعدي ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (61).
 - (10) إسناده الطحاوي حسن والحديث صحيح، أخرجه أبو داود [196:1] الترمذي [45/2]، والدارمي (341/1) جميعهم من طريق عبد الملك بن عمرو به. وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود (2: 234).
 - (11) أبو بكرة ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (1).
 - (12) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكيم بن رافع الأنصاري صدوق رمي بالقدر وربما وهم سبقت ترجمته في الحديث رقم (57).
 - (13) محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري المدني ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (57).
 - (14) إسناده الطحاوي حسن والحديث صحيح، أخرجه ابن حبان في صحيحه [178:5] وابن خزيمة (298:1). وأبو داود (194:1) والترمذي (105:2) جميعهم من طريق عبد الحميد بن جعفر به. وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود (2: 230).

265- حدثنا صالح بن عبد الرحمن⁽¹⁾ قال: ثنا يوسف بن عدي⁽²⁾ قال: ثنا أبو الأحوص⁽³⁾ عن عاصم بن كليب⁽⁴⁾ عن أبيه⁽⁵⁾ عن وائل بن حجر قال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع وضع يديه على ركبتيه⁽⁶⁾ .

266- حدثنا ربيع الجيزي⁽⁷⁾ قال: ثنا أبو زرعه⁽⁸⁾ قال: أنا حيوة⁽⁹⁾ قال سمعت ابن عجلان⁽¹⁰⁾ يحدث عن سمي⁽¹¹⁾ عن أبي صالح⁽¹²⁾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال (أَشْتَكِي النَّاسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّفَرُّجَ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعِينُوا بِالرُّكْبِ)⁽¹³⁾ فكانت هذه الآثار معارضة للأثر الأول ومعها من التواكل ما ليس معه فأردنا أن ننظر [هل في شيء من هذه الآثار] ما يدل على نسخ أحد الأمرين لصاحبه⁽¹⁴⁾ فاعتبرنا ذلك:

-
- (1) صالح بن عبد الرحمن صدوق وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (22).
- (2) يوسف بن عدي بن زريق ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (60).
- (3) أبو الأحوص سلام بن سليم ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (60).
- (4) عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي صدوق وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (59).
- (5) كليب بن شهاب الجرمي ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (59).
- (6) إسناده الطحاوي حسن والحديث صحيح، وأخرجه أبو داود 193:1 والنسائي في الكبرى (310:1) وأحمد (4: 117) وابن حبان في (170:5) جميعهم من طريق عاصم بن كليب به. وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود (2: 226).
- (7) الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (16).
- (8) أبو زرعه هو وهب الله بن راشد المصري، صدوق، انظر الجرح والتعديل (9: 27).
- (9) حيوة بن شريح ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (140).
- (10) محمد بن عجلان المدني، ثقة إلا أنه قد اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة (148هـ) وقال صاحب التقريب صدوق، بل ثقة فلقد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وسفيان بن عيينه وأبو حاتم والنسائي واستشهد به البخاري في الصحيح وروى له الجماعة، فكيف أصبح صدوقاً، انظر التقريب (ت6136) وتهذيب الكمال (26: 105).
- (11) سمي بن قريش المخزومي أبو عبد الله المدني ثقة مات سنة (130هـ) وثقه أحمد بن حنبل وأبو حاتم ويحيى بن معين، انظر تهذيب الكمال (12: 141) وقع في (ط) يحدث من سمي والصواب عن سمي كما في (ج) (92/أ).
- (12) أبو صالح هو ذكوان السمان ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (14).
- (13) إسناده ضعيف محمد بن عجلان اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة والحديث ضعيف أخرجه أبو داود [237:1]، والترمذي واستغربه (2: 77) وابن حبان (5: 246) جميعهم من طريق محمد بن عجلان به. وضعفه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود (2: 402) .
- (14) سقطت (هل في شيء هذه الآثار) من (ز) وهي مثبتة في (ج) (92/أ).

267- فإذا أبو بكر⁽¹⁾ قد حدثنا قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي⁽²⁾ قال: ثنا شعبة⁽³⁾ عن أبي يعفور⁽⁴⁾ قال: سمعت مصعب بن سعد⁽⁵⁾ يقول (صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي فَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيْ ، فَضَرَبَ يَدَيَّ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا فَأَمَرَنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأُكُفِّ عَلَى الرُّكْبِ { })⁽⁶⁾.

268- حدثنا ربيع المؤذن⁽⁷⁾ قال: ثاب أسد⁽⁸⁾ قال: ثنا أبو عوانة⁽⁹⁾ عن أبي يعفور⁽¹⁰⁾ فذكر بإسناده مثله⁽¹¹⁾

269- حدثنا أبو بكر⁽¹²⁾ قال: ثنا أبو داود⁽¹³⁾ قال: ثنا زهير بن معاوية⁽¹⁴⁾ قال: ثنا أبو إسحاق⁽¹⁵⁾ عن مصعب بن سعد⁽¹⁶⁾ قال: (صَلَّيْتُ مَعَ سَعْدٍ⁽¹⁷⁾ فَلَمَّا أَرَدْتُ الرُّكُوعَ ، طَبَّقْتُ ، فَتَهَانِي عَنْهُ وَقَالَ : كُنَّا نَفْعَلُهُ [حتى] نُهَي عَنْهُ).

-
- (1) أبو بكر هو بكار بن قتيبة ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (1).
 (2) أبو داود هو الطيالسي ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (1).
 (3) شعبة بن الحجاج ثقة حافظ وقد سبقت في الحديث رقم (1). وقد سقط هذا الراوي من (ج)(92/أ).
 (4) أبو يعفور هو وقدان الكوفي الكبير والد يونس بن أبي يعفور ويقال اسمه واقد والأول أشهر ثقة من الرابعة، مات سنة (120هـ)، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني، انظر التقريب (ت7413) تهذيب الكمال (30: 461).
 (5) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني ثقة من الثالثة مات سنة (103هـ)، ذكره محمد بن سعد وقال كان ثقة كثير الحديث انظر التقريب (ت6688) وتهذيب الكمال (28: 25).
 (6) إسناده الطحاوي صحيح، والأثر صحيح، أخرجه أبو الوليد الطيالسي في مسنده من طريقه [28:1] وأخرجه البخاري في صحيحه (273:1) من طريق أبي الوليد الطيالسي به.
 (7) ربيع المؤذن هو الربيع بن سليمان المرادي ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (3).
 (8) أسد بن موسى ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (3).
 (9) أبو عوانة هو الواضح الإشكري ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (120).
 (10) أبو يعفور ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (268).
 (11) إسناده الطحاوي صحيح والأثر صحيح وأخرجه مسلم (1: 380) من طريق أبي عوانة به.
 (12) أبو بكر هو قتيبة بن بكار ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (1).
 (13) أبو داود هو الطيالسي ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (1).
 (14) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الكوفي ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحاق تأخر سبقت ترجمته في الحديث رقم (92).
 (15) أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي ثقة مكثر سبقت ترجمته في الحديث رقم (4).
 (16) مصعب بن سعد ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (267).
 (17) إسناده ضعيف من أجل زهير بن معاوية فإن سماعه من السبيعي بعد اختلاطه انظر المختلطين (1: 93) والأثر ضعيف سبق تخريجه حديث (267) وانفرد به الطحاوي رحمه الله.

فقد ثبت ذكرنا نسخ التطبيق وأنه كان متقدماً لما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم من وضع اليدين على الركبتين ثم التمسنا حكم ذلك من طريق النظر كيف هو؟ فرأينا التطبيق فيه التقاء اليدين ورأينا وضع اليدين على الركبتين فيه تفريقهما فأردنا أن ننظر في حكم أشكال ذلك في الصلاة كيف هو فرأينا السنة جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم في التجافي في الركوع و السجود واجمع المسلمون على ذلك فكان ذلك من تفريق الأعضاء وكمن قام في الصلاة أمر أن يراوح بين قدميه وقد روي ذلك عن ابن مسعود وهو الذي روى التطبيق فلما رأينا تفريق الأعضاء في هذا بعضها من بعض أولى من إلصاق بعضها ببعض واختلفوا في إلصاقها وتفريقها في الركوع كان النظر على ذلك أن يكون ما اختلفوا فيه من ذلك معطوفاً على ما أجمعوا عليه منه فيكون كما كان التفريق فيما ذكرنا [أفضل] يكون في سائر الأعضاء كذلك وقد روى التجافي في السجود :

- 270 - ما حدثنا ابن مرزوق⁽²⁾ قال: ثنا عفان⁽³⁾ قال: ثنا شعبة⁽⁴⁾ عن أبي إسحاق⁽⁵⁾ عن التيمي⁽⁶⁾ عن ابن عباس رضي الله عنهما (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ ، يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ⁽⁷⁾).
- 271- حدثنا أبو أمية⁽⁸⁾ قال: ثنا كثير بن هشام⁽⁹⁾ وأبو نعيم⁽¹⁰⁾ قالوا: ثنا جعفر بن برقان⁽¹⁾

(1) حتى ساقطة من (ز)(87/ب) وهي مثبتة في (ج)(1/92)، وسقطت عبارة (أفضل) من (ز) وهي مثبتة في (ج)(92/ب).

(2) ابن مرزوق هو إبراهيم ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (8).

(3) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان، ثقة ثبت وربما سبقت ترجمته في حديث رقم (215).

(4) شعبة بن الحجاج ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (1).

(5) أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر ومدرس سبقت ترجمته في الحديث رقم (4).

(6) أربدة ويقال أريد التميمي، المفسر، صدوق من الثالثة، روي عن أبي إسحاق عنه أنه قال ما سمعت بأرض فيها علم إلا أتيتها روي له أبو داود ولم يسمه هكذا، انظر التقريب (ت 279) تهذيب الكمال (2: 310).

(7) إسناده الطحاوي ضعيف، من أجل تدليس أبي إسحاق عن التيمي ولم يصرح بالسماع عنه والحديث ضعيف، أخرجه أحمد في المسند [362:1] من طريق أبي إسحاق به.

(8) أبو أمية هو محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي صدوق سبقت ترجمته في الحديث رقم (7).

(9) كثير بن هشام الكلبي أبو سهل الرقي نزيل بغداد ثقة من التاسعة مات سنة (207هـ)، قال يحيى بن معين: ثقة نحن أول من كتب عنه، كتبت عنه مرتين مرة قبل أن يصنف ومرة بعد ما صنف وقال العجلي ثقة، انظر التقريب (ت 5633) تهذيب الكمال (4: 164).

(10) أبو نعيم هو الفضل بن دكين ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (7).

قال: حدثني يزيد بن الأصم⁽²⁾ عن ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالوا: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ ، جَافَى حَتَّى يَرَى مَنْ خَلْفَهُ وَصَحَّ إِبْطِيهِ)⁽³⁾.

272- حدثنا ابن أبي داود⁽⁴⁾ قال: ثنا محمد بن الصباح⁽⁵⁾ قال: ثنا إسماعيل ابن زكريا⁽⁶⁾ عن
جعفر ابن برقان⁽⁷⁾ وعبد الله ابن عبد الله⁽⁸⁾ ابن الأصم⁽⁹⁾ عن يزيد ابن الأصم⁽¹⁰⁾ عن ميمونة بنحوه⁽¹¹⁾.

273- حدثنا ابن أبي داود قال⁽¹⁾ ثنا علي بن بحر⁽²⁾ ثنا هشام بن يوسف⁽³⁾ عن معمر⁽⁴⁾ عن منصور⁽⁵⁾ عن سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطِيهِ ،
أَوْ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ إِبْطِيهِ)⁽⁶⁾.

-
- (1) جعفر بن بُرقان الكلبي أبو عبد الله صدوق يهم في حديث الزهري من السابعة مات سنة (150هـ) قال أحمد بن حنبل إذ حدث عن غير
الزهري فلا بأس به وفي حديث الزهري يخطئ وهو ثقة ضابط لحديث يزيد بن الأصم، انظر التقريب (ت932) وتهذيب الكمال (5: 13).
- (2) يزيد بن الأصم واسم الأصم عمرو بن عبيد بن معاوية البَكائي أبو عوف الكوفي نزل الرقة، ثقة من الثالثة، قال العجلي وأبو زرعة والنسائي ثقة،
مات سنة (103هـ)، انظر التقريب (ت7686) وتهذيب الكمال (32: 84).
- (3) إسناده الطحاوي حسن والحديث صحيح أخرجه مسلم (1: 357). من طريق جعفر بن برقان به.
- (4) هو إبراهيم بن أبي داود البرلسي ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (24).
- (5) وقع في (ط) الصياح والصواب الصباح كما في (ح)، (ق92/ب) وهو محمد بن الصباح البزار الدولابي أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ، من
العاشرة، قال يحيى بن معين: ثقة مأمون وقال العجلي ثقة وقال يعقوب بن شيبه ثقة صاحب حديث وقال في موضع آخر كان ثقة عالما
بهشيم وقال أبو حاتم ثقة ممن يحتج بحديثه مات سنة (227هـ) انظر التقريب (ت5966) و تهذيب الكمال (25: 390).
- (6) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني أبو زياد الكوفي، لقبه شقوصا، صدوق يخطأ قليلا، قال أحمد بن حنبل ما كان به بأس، وقال يحيى بن
معين ليس به بأس، من الثامنة مات سنة (194هـ)، انظر التقريب (ت445) وتهذيب الكمال (3: 94).
- (7) جعفر ابن برقان صدوق سبقت ترجمته في الحديث (204).
- (8) عبد الله بن عبد الله بن الأصم العامري أخو عبيد الله صدوق، وقال أبو حاتم شيخ، من الربعة، انظر التقريب (ت3411) وتهذيب
الكمال (15: 165).
- (9) يزيد بن الأصم ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (272).
- (10) إسناده الطحاوي حسن والحديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه (1: 357) من طريق جعفر بن برقان وعبد الله بن عبد الله به.
- (11) ابن أبي داود هو إبراهيم ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (24).

274- حدثنا أبو أمية⁽⁷⁾ قال: ثنا يحيى ابن إسحاق⁽⁸⁾ قال: ثنا ابن لهيعة⁽⁹⁾ عن عبيد الله ابن المغيرة⁽¹⁰⁾ قال: حدثني أبو الهيثم⁽¹¹⁾ قال: سمعت (أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ كَشْحِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَاجِدٌ)⁽¹⁾.

-
- (1) علي بن بحر بن بري البغدادي فارسي الأصل ثقة فاضل من العاشرة مات سنة (234هـ) قال يحيى بن معين وأبو حاتم والعجلي والدارقطني والحاكم أبو عبد الله: ثقة زاد أبو حاتم عندي وزاد الحاكم مأمون انظر التقريب (ت4691) تهذيب الكمال (20: 327).
- (2) هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي ثقة من التاسعة، وثقه العجلي وأبو زرعة و أبو حاتم، مات سنة (197هـ) انظر التقريب (ت7309) و تهذيب الكمال (30: 268).
- (3) معمر بن راشد الأزدي مولاهم نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل من كبار السابعة، مات سنة (154هـ) انظر التقريب (ت6809).
- (4) منصور بن المعتمر ثقة ثبت سبقت ترجمته حديث رقم (36).
- (5) سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم ثقة يرسل كثيراً من الثالثة مات سنة (98هـ) وقيل (100هـ) انظر التقريب (ت2170).
- (6) إسناد الطحاوي ضعيف من أجل معمر بن راشد لأن في روايته عن منصور شيئاً ومعمر في منصور كأنه ليس بالقوي فإن معمرأ روى عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر أن النبي كان إذ سجد جافي، ورواه سفيان عن منصور عن إبراهيم مرسلأ والصحيح عند أحمد وابن معين قول سفيان في هذا، وحديث معمرعندهما خطأ ، انظر شرح علل الترمذي (2: 721)، والحديث صحيح لغيره من طريق سفيان عن منصور عن إبراهيم، أخرجه أحمد (3: 294) وابن خزيمة (1: 326) والطبراني في الكبير (2: 183) جميعهم من طريق معمر بن راشد به .
- (7) أبو أمية هو محمد بن إبراهيم بن مسلم صدوق سبقت ترجمته في الحديث رقم (7).
- (8) يحيى بن إسحاق السيلحيني، نزيل بغداد، ثقة من كبار العاشرة، وقال صاحب الكاشف ثقة حافظ، مات سنة (210هـ) انظر التقريب (ت7499) وانظر الكاشف (2: 361).
- (9) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق سيء الحفظ من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية العبادة أعدل الروايات عنه، مات سنة (174هـ) انظر التقريب (ت3563) والجرح والتعديل (5: 145).
- (10) عبيد الله بن المغيرة بن معيقب السبئي صدوق من الرابعة، وقال أبو حاتم صدوق، مات سنة (131هـ)، انظر التقريب (ت4343) و تهذيب الكمال (19: 162).
- الكشح: ما بين الخصرة إلى الضلع الخلف، مختار الصحاح (1: 271) وفي لسان العرب (2: 571) من لدن السرة إلى المتن.
- (11) أبو الهيثم سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي أبو الهيثم المصري ثقة من الرابعة، وثقه يحيى بن معين، انظر التقريب (ت2599) وتهذيب الكمال (12: 50).

275- حدثنا أبو أمية⁽²⁾ قال: ثنا يحيى الحماني⁽³⁾ قال: ثنا شريك⁽⁴⁾ عن أبي إسحاق⁽⁵⁾ قال: (رَأَيْتُ الْبَرَاءَ إِذَا سَجَدَ خَوَى وَرَفَعَ عَجِزَتُهُ وَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ)⁽⁶⁾.

276- حدثنا علي بن شيبه⁽⁷⁾ قال: ثنا أبو صالح⁽⁸⁾، قال: حدثني يحيى بن أيوب⁽⁹⁾، عن جعفر بن ربيعة⁽¹⁰⁾، عن عبد الرحمن بن هرمز⁽¹¹⁾، عن عبد الله ابن بحينه أنه حدثه (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(1) إسناده الطحاوي ضعيف من أجل ابن لهيعة، وفي مجمع الزوائد (2: 125) رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام، والحديث صحيح لغيره لما سبقه من الأحاديث الصحيحة مضمونه، وأخرجه أحمد في مسنده (15: 3) من طريق يحيى بن اسحاق به.

(2) أبو أمية هو محمد بن إبراهيم بن مسلم صدوق سبقت ترجمته في الحديث رقم (7).

(3) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ثقة وأبوه ثقة، الحافظ المشهور قال صاحب التقريب: إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، ولكن قال محمد بن أبي هارون الهمداني: سألت يحيى بن معين عن الحماني، فقال ثقة، فقلت يقولون فيه (أي سرقة الحديث)، فقال يحسدونه هو والله الذي لا إله إلا هو ثقة، وفي التقريب هو من صغار التاسعة، مات سنة (228هـ) انظر التقريب (ت7591) تهذيب الكمال (31: 432).

(4) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط أبو عبد الله، صدوق يخطأ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء في الكوفة، وقال يعقوب بن شيبه شريك صدوق ثقة سيء الحفظ جدا وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني شريك سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه قال كان كثير الخطأ صاحب وهم وهو يغلط أحيانا، من الثامنة، مات سنة (178هـ) انظر التقريب (ت2787) تهذيب الكمال (12: 471).

(5) أبو اسحاق السبيعي ثقة مدلس واختلط بآخرة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (4) (ص34).

(6) إسناده الطحاوي ضعيف، شريك بن عبد الله ضعيف وسمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه والحديث حسن لغيره، أخرجه النسائي (2: 212) وأحمد (4: 303)، وابن خزيمة (1: 325) والنسائي في الكبرى (1: 233)، أبو داود (1: 236) جميعهم من طريق شريك عن أبي إسحاق به، وذكر الزيلعي: قال النووي ورواه ابن حبان والبيهقي هو حديث حسن انظر نصب الراية (1: 380).

(7) علي بن شيبه بن الصلت أحاديثه مستقيمة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (87).

(8) عبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الخطأ، سبقت ترجمته في الحديث (17).

(9) يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة (168) انظر التقريب (ت7511).

(10) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي أبو شرحبيل المصري ثقة من الخامسة، وثقه أحمد بن حنبل والنسائي، مات سنة (136هـ) انظر التقريب (ت938) وتهذيب الكمال (5: 30).

(11) عبد الرحمن بن هرمز ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (19).

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ فَرَجَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ ، وَبَيْنَ جَنْبَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ⁽¹⁾ .

277- حدثنا يونس⁽²⁾، قال: أخبرني عبد الله بن نافع⁽³⁾، عن داود بن قيس⁽⁴⁾، عن عبيد الله⁽⁵⁾ بن عبد الله بن أكرم الكعبي عن [أبيه] قال: (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فنظرت [إلى] عفره إبطه، يعني بياض إبطه، وهو ساجد).

278- حدثني نصر بن مرزوق⁽⁷⁾، قال: ثنا ابن أبي مريم⁽⁸⁾ قال: أخبرني نافع بن يزيد⁽⁹⁾ قال: أخبرني خالد بن يزيد⁽¹⁰⁾، عن عبيد الله بن المغيرة⁽¹¹⁾، عن أبي الهيثم⁽¹²⁾، عن أبي رضي الله أنه قال: (كأني أنظر إلى بياض كشحي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد)⁽³⁾ .

(1) إسناده الطحاوي حسن، والحديث صحيح، أخرجه البخاري (1: 152) ومسلم (1: 356) كلاهما من طريق جعفر بن ربيعة به.

(2) يونس بن عبد الأعلى ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (11).

(3) عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، قال أبو حاتم ليس بالحافظ هو لين في حفظه وكتابه أصح وقال البخاري في حفظه شيء وقال في موضع آخر يعرف حفظه وينكر وكتابه أصح وقال النسائي ليس به بأس وقال في موضع آخر ثقة وقال أبو أحمد بن عدي روى عن مالك غرائب وهو في رواياته مستقيم الحديث، من كبار العاشرة، مات سنة (206هـ) انظر التقريب (ت3659) تهذيب الكمال (16: 211).

(4) داود بن قيس الفراء الدباغ أبو سليمان القرشي مولاهم المدني ثقة فاضل، قال الشافعي ثقة حافظ وقال أحمد بن حنبل ثقة وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ثقة، من الخامسة مات في خلافة أبي جعفر، انظر التقريب (ت1808) تهذيب الكمال (8: 441).

(5) عبيد الله بن عبد الله بن أكرم الحجازي ثقة من الثالثة ووقع في (ط) و(ز) (ق/87/ب) و(ج) (ق/93/أ) حذف لفظ (عن أبيه) وعبيد الله تابعي ثقة ولأبيه وجده صحبة والصواب عبيد الله بن عبد الله أكرم الكعبي حدثني أبي وفي رواية عن أبي كما في سنن النسائي (2: 213) وابن ماجه (1: 285) وأحمد بن المسند (4: 35) والشافعي في المسند (1: 40). جميعهم من طريق داود بن قيس به.

(5) سقطت من (ز) حرف (إلى) من عبارة (فنظر إلى عفرة إبطيه) وهي مثبتة في (ج) (93/أ).

- إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح .

(7) نصر بن مرزوق أبو الفتح، قال ابن أبي حاتم: صدوق، انظر الجرح والتعديل (8: 472).

(8) سعيد بن الحكم بن أبي مريم ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (77).

(9) نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد المصري، يقال أنه مولى شرحبيل بن حسنة ثقة عابد، قال أحمد بن صالح المصري: كان من ثقات الناس، من السابعة مات سنة (168هـ)، انظر التقريب (ت7084) وتهذيب الكمال (29: 296).

(10) خالد بن يزيد الجمحي ثقة فقيه سبقت ترجمته في الحديث رقم (77).

279- حدثنا محمد بن علي بن داود⁽⁴⁾، قال: ثنا أبو نعيم⁽⁵⁾، وعفان⁽⁶⁾ قالوا: ثنا عباد بن راشد⁽⁷⁾، قال: ثنا الحسن⁽⁸⁾، قال: حدثني أحمر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن كنا لناؤوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما يجافي يديه عن جنبه إذا سجد)⁽⁹⁾

-
- (1) عبيد الله بن المغيرة صدوق سبقت ترجمته في الحديث رقم (274).
 (2) أبو الهيثم هو سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليث ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (274).
 (3) إسناده الطحاوي حسن والحديث صحيح انفرد به الطحاوي .
 (4) محمد بن علي بن داود البغدادي ابن أخت غزال نزيل مصر ونُقل عن ابن يونس أنه قال: كان يحفظ الحديث ويفهم وكان ثقة حسن الحديث مات سنة (264هـ)، انظر طبقات الحفاظ (1:290).
 (5) أبو نعيم هو الفضل بن دكين ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (7) .
 (6) عفان بن مسلم ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم (215).
 (7) عباد بن راشد التميمي مولاهم البصري البزار، صدوق له أوهام، قال يحيى بن معين: حديثه ليس بالقوي ولكنها تكتب، من السابعة، انظر التقريب (ت3126) و تهذيب الكمال (14:117).
 (8) الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحانية والمهملات الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل وكان يرسل كثيراً ويدلس سبقت ترجمته في الحديث رقم (22).
 (9) إسناده الطحاوي صحيح والحديث صحيح، وأخرجه أبو داود (1:237) وابن ماجه (1:287) وأحمد في مسنده (5:31)، والطبراني في الكبير (1:279) جميعهم من طريق عباد بن راشد. وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه وقال حسن صحيح (1:28).

280- حدثنا ابن مرزوق⁽¹⁾، قال: ثنا أبو عاصم⁽²⁾ وأبي عامر⁽³⁾ عن عباد بن ميسرة⁽⁴⁾ عن الحسن⁽⁵⁾ قال أخبرني أحمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله.

فلما كانت السنة فيما ذكرنا تفريق الأعضاء لا إلصاقها كانت فيما ذكرنا أيضاً كذلك فثبتت بثبوت النسخ الذي ذكرنا وبالنسخ الذي وصفنا انتفاء التطبيق ووجوب وضع اليدين على الركبتين⁽⁶⁾، وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى.

(1) ابن مرزوق هو إبراهيم وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (8).

(2) أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (57).

(3) أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (49).

(4) عباد بن ميسرة المنقري البصري المعلم لب الحديث عابد من السابعة انظر التقرير (ت3149).

(5) الحسن البصري ثقة يرسل ويدلس وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (22).

(6) إسناده ضعيف من أجل عباد بن ميسرة فهو لب الحديث وأما الحسن البصري فهو مدلس ولكن صرح بالسمع والحديث صحيح لغيره سبق تخريجه حديث (279).

فقه الحديث : يرى الحنفية أن التطبيق على الركب (وهو تطبيق اليدين ووضعهما بين فخديه عند الركوع) منسوخ انظر حاشية الطحاوي على المراقي (206:1) وذهب الحنابلة أيضاً إلى النسخ.

انظر كشف القناع (296:1) وكرهوه فقالوا التطبيق : وهو وضع إحدى كفيه على الأخرى ثم يحطهما بين ركبتيه منسوخ انظر الروض المربع (175:1)، ووافقهم الشافعية في المجموع (361:3)، ووافقهم المالكيين في الذخيرة (190:2).

بل ذهب الحنفية إلى سنة المجافاة بين اليدين حتى يرى الضبعان وهما وسط العضد انظر بدائع الصنائع (484 :1) وذهب الشافعية إلى أن ذلك من المستحبات انظر الأم (224 :1) ونقل ذلك الإمام النووي في المهذب (144 :1) وذهب الحنابلة إلى سنة التجافي كما في المغني (595 :1) وذهب المالكية إلى أن ذلك من المندوبات انظر الفقيه على المذهب الأربعة (1 :315).

خاتمة

في ختام هذه الرسالة أسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل في كفة الذب عن السنة النبوية والدفاع عنها ، ووسيلة من وسائل نصره سنة الرسول الكريم الأمين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ، وأن يجعل ما قدمت حجة لي لا علي ، وأن يرزقني الإخلاص في القول والعمل إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

أولاً : يعد الطحاوي من أعلام المسلمين سيما علماء الحديث، ويشهد له بذلك شيوخه وتلامذته ومؤلفاته وثناء العلماء عليه .

ثانياً : جمع الطحاوي بين الحديث والفقه وهو من القلائل الذين تمكنوا من ذلك .

ثالثاً : كتاب شرح معاني الآثار من أهم الكتب التي ألفها الطحاوي والذي لم يعط قدره من الإهتمام والخدمة سيما وأنه كتاب يقارب كتب الحديث الأخرى كما شهد بذلك العلماء .

رابعاً : ضمن الطحاوي كتابه علوماً أخرى مثل الجرح والتعديل والحكم على الحديث وبيان الفقه في الباب ، مما أثرى قيمة الكتاب وأخرجه من مجرد كونه كتاب سرد للأحاديث فقط .

خامساً : بلغت أحاديث هذه الرسالة (280) حديثاً ، الصحيح منها (188) حديثاً ، والحسن (56) حديثاً ، والضعيف بأنواعه (36) حديثاً ، وهذا يدل على كثرة الأحاديث المقبولة في هذا الكتاب .

سادساً : قمت في دراستي هذه بتحقيق جزء من معاني الآثار راعيت فيها - ما أمكن - إخراج النص وخدمته وضبطه وتخراج أحاديثه ، والحكم عليها وبيان غريب الحديث فيها مع عرض فقهي مختصر لمسائل أبوابها .

سابعاً : إضهار ملامح شخصية المؤلف ، وبيان كتابه شرح معاني الآثار، بما يناسب المقام.

ثامناً : حفلت طبعات الكتاب بأخطاء وتصحيقات منها ما غير المعنى ، ومنها ما أدى المعنى مع إختلاف في اللفظ ، ومنها الأخطاء المطبعية وهي كثيرة ، ومنها السقط والزيادة والشرح الذي لا يعد من أصل الكتاب ، مما أخرجته عن مقصوده وحالت دون الاستفادة منه على الوجه الصحيح.

وأخيراً يوصي الباحث بما يلي :

خدمة الكتب التي عنيت بكتاب (شرح معاني الآثار) واختصاره ورجاله من خلال الدراسة والتحقيق ، وإخراجها للأمة الإسلامية بمنهجية علمية وبشكل صحيح.

فهرس الرواة :

الراوي	الرتبة	رقم الصفحة
إبراهيم بن بشار الرمادي	حافظ له أوهام	117
إبراهيم بن أبي داود	ثقة	44
إبراهيم بن سعد	ثقة حجة	49
إبراهيم بن عبد الرحمن	تابعي ثقة جليل	110
إبراهيم بن مرزوق	ثقة	35
إبراهيم بن منقذ الخولاني	ثقة	83
إبراهيم بن يزيد الأسود	ثقة يرسل كثيراً	43
أحمد بن أبي بكر	صدوق	151
أحمد بن أبي عمران	ثقة	81
أحمد بن إسحاق الحضرمي	ثقة	53
أحمد بن خالد الوهبي	ثقة	155
أحمد بن خالد بن موسى	صدوق	72
أحمد بن داود السدوسي	ثقة	103
أحمد بن داود بن موسى	ثقة	124
أحمد بن شعيب النسائي	إمام ثقة	95
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب	صدوق تغير بآخرة	42
أحمد بن عبد الله البربوعي	ثقة حافظ	129
أحمد بن عبد المؤمن	ثقة	118
أحمد بن مسعود الخياط	لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً	83
أحوص بن جواب	صدوق ربما وهم	82
آدم بن أبي أياس	ثقة ثبت مأمون	103
الأزرق بن قيس	ثقة	76
الأزرق بن قيس	ثقة	79
أسامة بن زيد المؤذن	صدوق يهم	15
أسامة بن زيد المؤذن	صدوق يهم	39
أسباط بن محمد بن عبد الرحمن	ثقة ضعيف في الثوري	84
إسحاق بن عبد الله	ثقة حجة	50
إسحاق بن منصور السلولي	صدوق	128
إسحاق بن يوسف	ثقة	44
أسد بن موسى بن إبراهيم	ثقة	32
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق	ثقة	119
إسماعيل بن إبراهيم الأسدي	ثقة ثبت	79
إسماعيل بن أبي خالد	ثقة ثبت	90
إسماعيل بن جعفر	ثقة ثبت	136
إسماعيل بن زكريا	صوق يخطأ قليلاً	167

83	ثقة ثبت	إسماعيل بن علية
65	صدوق في روايته عن أهل بلده	إسماعيل بن عياش
130	صدوق يخطئ	إسماعيل بن موسى الفزاري
109	ثقة إمام	إسماعيل بن يحيى المزني
36	ثقة فقيه	الأسود بن يزيد
104	ثقة	أشعث بن أبي الشعثاء
84	ثقة يرسل كثيراً	أوس الربيعي أبو الجوزاء
101	ثقة ثبت حجة	أيوب السخستاني
91	ثقة ثبت حجة	أيوب بن أبي تميمة
106	ثقة	أيوب بن موسى بن سعيد
124	ثقة	بحر بن نصر الخولاني
91	ثقة	بديل بن ميسرة
84	ثقة	بديل بن ميسرة
91	ثقة	البراء البصري أبو العالية
42	ثقة جليل	بسر بن سعيد المدني
62	ثقة	بشر بن الحكم الزهراني
45	تابعي ثقة	بشير بن أبي مسعود
60	ثقة يغرب	بشير بن بكر أبو عبد الله البجلي
31	ثقة	بكار بن قتيبة
103	فقيه مفتي	بكر بن إدريس
105	صدوق عابد	بكر بن عمرو المعافري
42	ثقة	بكير بن عبد الله الأشج
59	ثقة	بكر بن عاصم الليثي
44	ثقة ثبت	بيان بن بشر
44	ثقة	التميم بن منتصر
55	صدوق	توبة أبو صدقة الأنصاري
82	ثقة عابد	ثابت بن أسلم
114	ثقة عابد	ثابت بن أسلم البناني
44	مقبول	ثابت بن قيس النخعي
63	ضعيف رافضي	جابر بن يزيد الجعفي
109	صحابي	جبير بن مطعم
88	ثقة في حديثه عن قتادة ضعف	جرير بن حازم
79	ثقة	جريري بن سعيد البصري
114	ثقة	جعفر بن إياس
167	صدوق يهم	جعفر بن برقان
42	ثقة	جعفر بن ربيعة
67	صدوق زاهد	جعفر بن سليمان الضبعي

93	صدوق فقيه إمام	جعفر بن محمد بن علي
104	ثقة	جميل بن مرة الشيباني
123	صدوق	جواب بن عبد الله الكوفي
68	ضعيف	حارثة بن محمد
34	ثقة	حارثة بن مضرب
94	ثقة ثبت	حبان بن هلال
99	صدوق	حبیب المعلم
56	ثقة	حجاج بن منهال
44	صدوق يخطئ	حديج بن معاوية
125	صدوق	حدير الحضرمي أبو الزاهرية
108	ثقة	حرب بن شداد
46	صدوق يهم	حرمي بن عمارة
22	ثقة فقيه يرسل ويدلس	الحسن البصري
43	ثقة فقيه	الحسن بن الحسن
68	ثقة	الحسن بن الربيع
129	ثقة فقيه	الحسن بن صالح بن حي
43	ثقة فاضل	الحسن بن عبيد الله
48	ثقة	الحسن بن عمر أبو المليح الرقي
138	شيخ	الحسن بن عمران
159	صدوق	الحسن بن عياش
148	ثقة له أوهام	الحسين بن شقيق
126	كذبه ابن معين	الحسين بن عبد الأول
71	صدوق	الحسين بن نصر بن المبارك
118	ثقة له أوهام	الحسين بن واقد
89	ثقة	حصين بن عبد الرحمن السلمي
142	ثقة	حطان بن عبد الله الرقاشي
8	ثقة	حفص بن غياث
34	ثقة فقيه تغير حفظه	حفص بن غياث
58	صدوق له أوهام	الحكم بن أبان
69	ثقة	الحكم بن عتيبة
35	ضعيف	حكيم بن جبير الأسدي
104	مجهول	حكيم بن دريم
88	ثقة ثبت فقيه	حماد بن زيد بن درهم
56	ثقة	حماد بن سلمة
37	ثقة	حمزة بن عمرو العائذي
81	ثقة مدلس	حميد بن أبي حميد
125	ثقة ثبت فقيه زاهد	حيوة بن شريح

105	ثقة فاضل	حيوة بن شريح
46	ثقة	خالد بن دينار التميمي
112	ثقة ثبت	خالد بن عبد الله الطحان
107	صحا	خالد بن عرفطة
59	ثقة يرسل	خالد بن مهران الحذاء
73	ثقة	خالد بن يزيد الجمحي
133	لا بأس به	الخصيب بن ناصح
92	ثقة عابد	الخطاب بن عثمان
170	ثقة فاضل	داود بن قيس الفراء
82	ثقة ثبت	دحيم اليتيم
74	ثقة	ذر بن عبد الله الهمداني
39	ثقة ثبت	ذكوان السمان
14	ثقة ثبت	ذكوان السمان
105	ثقة كثير الإرسال	راشد المقرائي
52	ثقة مخضرم	ربيع بن حراش
40	ثقة	ربيع بن سليمان الجيزي
32	ثقة	الربيع بن سليمان المرادي
98	ثقة مأمون	رقية بن مصقلة
87	ثقة	روح بن الفرج
38	ثقة ثبت	زائدة بن قدامة
25	ثقة	الزبرقان بن عمرو
31	ثقة	الزبرقان بن عمرو بن أمية
135	ثقة	الزبير بن عدي
79	ثقة	الزبير بن عدي الياامي
97	ثقة عابد	زرارة بن أوفى
107	ثقة وكان يدلس	زكريا بن أبي زائد
81	ثقة ثبت	زهير بن معاوية بن حديج
33	ثقة	زياد بن خيثمة الجعفي
63	ثقة له أفراد	زيد بن أبي أنيسة
126	ثقة عالم وكان يرسل	زيد بن أسلم
119	صدوق يخطئ	زيد بن الحباب
94	ضعيف	زيد بن الحواري العمي
38	ثقة	زيد بن وهب الجهني
49	ثقة	سالم البراد
168	ثقة يرسل	سالم بن أبي الجعد
62	ثبت فقيه عابد	سالم بن عبد الله بن عمر
2	ثقة	سعد بن إبراهيم

109	ثقة فاضل	سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
75	ثقة	سعيد بن أبي أبرة
115	ثقة	سعيد بن أبي سعيد
196	ثقة	سعيد بن أبي سعيد كيسان
65	ثقة ثبت	سعيد بن أبي عروبة
73	صدوق	سعيد بن أبي هلال
73	ثقة ثبت	سعيد بن الحكم ابن أبي مريم
32	ثقة	سعيد بن الحويرث
76	ثقة	سعيد بن الربيع
85	ضعيف مدلس	سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال
40	ثقة ثبت	سعيد بن المسيب
15	ثقة ثبت	سعيد بن المسيب
83	ثقة	سعيد بن إياس
74	ثقة ثبت فقيه	سعيد بن جبير
88	صدوق يهم رمي بالقدر	سعيد بن سالم القداح
100	ثقة حافظ	سعيد بن سليمان الضبي
61	ثقة	سعيد بن سمعان
36	ثقة صالح ربما وهم	سعيد بن عامر الضبي
74	ثقة	سعيد بن عبد الرحمن بن أبرة
87	صدوق عالم بالأنساب	سعيد بن كثير
116	ثقة	سعيد بن مسروق الثوري
43	ثقة مصنف	سعيد بن منصور
33	ثقة مخضرم	سعيد بن وهب الهمداني
100	ثقة في غير الزهري	سفيان بن حسين بن حسن
8	ثقة حافظ فقيه	سفيان بن سعيد الثوري
33	حجة ثقة	سفيان بن عيينة
65	ثقة	سلام بن سليم الحنفي
42	ثقة	سلمان الأغر
126	صدوق يخطئ	سليمان بن حيان الأسدي
31	ثقة مأمون	سليمان بن داود الطيالسي
60	ثقة	سليمان بن شعيب
97	ثقة عابد	سليمان بن طرخان
83	صدوق ليس بالقوي	سليمان بن عبيد الله الرقي
169	ثقة	سليمان بن عمرو
7	ثقة عارف بالقراءات	سليمان بن مهران الأعمش
119	ثقة فاضل	سليمان بن يسار
96	صدوق تغير بآخره	سماك بن حرب البكري

165	ثقة	سمي بن قريش المخزومي
86	ثقة	سنان بن عبد الرحمن الصدي
98	ثقة ربما وهم	سهل بن بكار بن بشر
82	متروك	سويد بن عبد العزيز
46	ثقة مخضرم	سويد بن غفلة
36	ثقة	سيار بن سلامة الرياحي
33	صدوق ورع له أوهام	شجاع بن الوليد السكوني
44	صدوق سيء الحفظ كثيراً	شريك بن عبد الله النخعي
31	ثقة حافظ متقن	شعبة بن الحجاج
31	ثقة متقن	شعبة بن الحجاج
42	ثقة نبيل	شعيب بن الليث بن سعد
85	ثقة مخضرم	شقيق بن سلمة
81	ثقة ثبت	شيبان بن عبد الرحمن
205	ثقة ثبت فقيه	صالح بن كيسان المدني
43	صدوق	صالح بن عبد الرحمن بن عمرو
53	ضعيف	صالح بن محمد أبو واقد الليثي
119	صدوق بهم	الضحاك بن عثمان
63	ثقة ثبت	الضحاك بن مخلد
74	مقرئ صدوق	عاصم بن بهدلة
49	ثقة عالم بالمغازي	عاصم بن عمر
64	صدوق رمي بالإرجاء	عاصم بن كليب
100	ثقة	عباد بن العوام
171	صدوق له أوهام	عباد بن راشد التيمي
122	ثقة	عباد بن عبد الله بن الزبير
171	لين الحديث	عباد بن ميسرة المنقري
66	ثقة	عباس بن سهل
63	صدوق رمي بالقدر	عبد الحميد بن جعفر
121	ثقة ثبت	عبد الرحمن أبو عثمان النهدي
142	صدوق	عبد الرحمن الأصم
74	صحايا صغير	عبد الرحمن بن أبزى
64	ثقة	عبد الرحمن بن أبي ليلى
35	ثقة	عبد الرحمن بن الأسود
98	ثقة	عبد الرحمن بن الجارود
87	ثقة جليل	عبد الرحمن بن القاسم
80	ضعيف في حفظه	عبد الرحمن بن زياد الأفريقي
57	صدوق	عبد الرحمن بن زياد الرصافي

61	صدق تغير حفظه	عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان
60	فقيه إمام ثقة	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي
143	ثقة مكثر	عبد الرحمن بن عوف
103	ثقة ثبت	عبد الرحمن بن مل
125	ثقة حافظ	عبد الرحمن بن مهدي
19	ثقة ثبت عالم	عبد الرحمن بن هرمز
41	ثقة ثبت عالم	عبد الرحمن بن هرمز
146	ثقة	عبد الرحمن بن يعقوب الجهني
67	صدق	عبد السلام بن مطهر
116	صدق ثبت	عبد الصمد بن عبد الوارث
75	صحابي	عبد العزيز بن أبي أوزي
140	ثقة	عبد العزيز بن المختار
76	لين	عبد العزيز بن جريج
71	ثقة فقيه	عبد العزيز بن عبد الله الماجشون
136	ثقة فقيه	عبد الغفار بن داود
57	ثقة	عبد الغني بن رفاعه
47	ثقة	عبد الكبير بن عبد المجيد
133	منكر الحديث	عبد الله بن أبي ليلى
74	ثقة فقيه	عبد الله بن أبي مليكة
117	ثقة	عبد الله بن الزبير بن عيسى
61	ثقة	عبد الله بن الفضل
50	ثقة ثبت فقيه عالم	عبد الله بن المبارك
118	ثقة	عبد الله بن بريدة
	ثقة	عبد الله بن بكر السهمي
107	ثقة	عبد الله بن خباب
185	ثقة	عبد الله بن دينار العدوي
41	ثقة فقيه	عبد الله بن ذكوان أبو الزناد
54	ثقة	عبد الله بن رافع
12	صدق يهم قليلاً	عبد الله بن رجاء الغداني
38	صدق يهم قليلاً	عبد الله بن رجاء الغداني
104	ثقة	عبد الله بن زياد بن أبي مريم
59	ثقة فاضل	عبد الله بن زيد أبو قلابه
101	ثقة	عبد الله بن سخره
128	ثقة	عبد الله بن شداد
41	صدق كثير الخطأ	عبد الله بن صالح الجهني
159	صدق	عبد الله بن عاصم الحماني
138	مقبول	عبد الله بن عبد الرحمن

128	صدق	عبد الله بن عبد الله بن الأصم
88	ثقة	عبد الله بن عبيد الله بن عباس
73	ثقة فقيه	عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة
200	ثقة فقيه	عبد الله بن عمرو بن الوليد
140	ثقة	عبد الله بن فيروز
92	ثقة	عبد الله بن قتادة
90	صدق واختلط بعد إحتراق كتبه	عبد الله بن لهيعة
83	صدق اختلط	عبد الله بن لهيعة
101	ثقة جواد	عبد الله بن محمد التميمي
96	لم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً	عبد الله بن محمد بن خشيش
38	ثقة	عبد الله بن مرة الهمداني
94	ثقة لكن أختلط بآخره	عبد الله بن مسعود الكوفي
113	ثقة	عبد الله بن موسى باذام
170	ثقة	عبد الله بن نافع
47	ضعيف	عبد الله بن نافع مولى ابن عمر
65	ثقة صاحب حديث	عبد الله بن نعيم الكوفي
37	ثقة	عبد الله بن وهب
18	ثقة	عبد الله بن يزيد المخزومي
50	ثقة متقن	عبد الله بن يوسف التنيسي
33	مقبول	عبد الملك الأهوازي
85	ثقة	عبد الملك بن أبي بشير البصري
159	ثقة	عبد الملك بن سعيد
73	ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
80	ثقة	عبد الواحد بن زياد
77	ثقة	عبد الواحد بن زياد العبدي
99	صدق	عبد الوهاب بن عطاء
177	ضعيف	عبد الله بن أبي ليلى
190	ثقة	عبد الله بن فيروز
39	ثقة حافظ	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة
41	ثقة	عبد الله بن يزيد المخزومي
3	ثقة	عبد بن سليمان الكلبي
32	ثقة ثبت	عبد بن سليمان الكلبي
142	ثقة ثبت	عبيد الله بن عمرو القواريري
44	إمام حافظ ثقة	عبيد الله أبو زرعة الرازي
62	ثقة	عبيد الله بن أبي رافع
61	ثقة	عبيد الله بن الفضل
168	صدق	عبيد الله بن المغيرة

170	ثقة	عبيد الله بن عبد الله الحجازي
110	ثقة فقيه ثبت	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
63	ثقة فقيه ربما وهم	عبيد الله بن عمرو الرقي
105	ثقة مشهور	عبيد الله بن مقسم
98	ثقة	عبيد الله بن موسى العبسي
91	ثقة جواد	عبيد الله بن محمد التيمي
65	صدوق يخطئ كثيراً	عتبة بن أبي حكيم
46	ثقة ثبت	عثمان بن حصين
163	ثقة ثبت	عثمان بن عاصم الأسدي
110	ثقة	عثمان بن عمر العبدي
120	ثقة	عثمان بن مكنل
25	ثقة مشهور	عروة بن الزبير
31	ثقة فقيه مشهور	عروة بن الزبير
98	ثقة فقيه كثير الإرسال	عطاء بن أبي رباح
107	صدوق اختلط	عطاء بن السائب
60	ثقة	عطاء بن صهيب
119	ثقة فاضل	عطاء بن يسار الهلالي
140	ثقة ثبت	عفان بن مسلم الباهلي
58	ثقة ثبت	عكرمة مولى ابن عباس
55	صدوق يهم	العلاء بن عبد الرحمن
70	ثقة فقيه ثبت	علقمة بن قيس النخعي
81	ثقة ثبت	علي بن الجعد
118	ثقة حافظ	علي بن الحسين بن شقيق
168	ثقة فاضل	علي بن بحر البغدادي
114	مجهول	علي بن بلال الليثي
67	ثقة	علي بن داود أبو المتوكل
103	ضعيف	علي بن زيد بن جدعان
78	صدوق	علي بن شيبه بن الصلت
81	صدوق	علي بن عبد الرحمن المخزومي
67	لا بأس به	علي بن علي الرفاعي
47	ثقة فقيه	علي بن معبد بن شداد
49	ثقة	علي بن معبد بن نوح
82	لا بأس به	عمار بن زريق
110	لا بأس به	عمار بن زريق التيمي
77	ثقة	عمارة بن القعقاع الضبي
119	ثقة	عمارة بن عمير التيمي
101	ثقة	عمارة بن عمير التيمي

34	ثقة رها وهم	عمر بن حفص بن غياث
74	ثقة رمي بالإرجاء	عمر بن ذر
75	ثقة رمي بالإرجاء	عمر بن ذر الهمداني
82	صدوق رها وهم	عمران بن مسلم المنقري
88	صدوق رها وهم	عمران بن مسلم المنقري
68	ثقة	عمرة بنت عبد الرحمن
42	ثقة	عمرو بن الحارث الأنصاري
117	ثقة ثبت	عمرو بن دينار المكي
33	ثقة مكثّر عابد	عمرو بن عبد الله السبيعي
151	ثقة ثبت	عمرو بن عون الواسطي
153	ثقة	عمرو بن مرة
139	ثقة فاضل	عمرو بن مرزوق الباهلي
69	ثقة	عمرو بن ميمون
36	ثقة ثبت رمي بالقدر	عوف بن أبي جميلة
127	ثقة	عوف بن مالك بن نضلة
90	ثقة	العيزار بن حريث
99	ثقة	العيزار بن حريث
65	ثقة	عيسى بن عبد الرحمن
34	ثقة ثبت	الفضل بن دكين
34	ثقة ثبت	فضل بن دكين
148	صدوق كثير الخطأ	فليح بن سليمان
24	ثقة	فهد بن سليمان
34	صدوق رها خالف	قبيصة بن عقبة
119	صدوق رها خالف	قبيصة بن عقبة
101	صدوق رها خالف	قبيصة بن عقبة
34	صدوق رها خالف	قبيصة بن عقبة بن محمد
65	ثقة ثبت	قتادة بن دعامة
115	ثقة	الققعقاع بن حكيم
44	ثقة مخضرم	قيس بن أبي حازم
79	ثقة	قيس بن عباية
83	ثقة	قيس بن عباية
125	ثقة	كثير بن مرة الحضرمي
167	ثقة	كثير بن هشام الكلابي
64	صدوق	كليب بن شهاب
97	ثقة	لاحق بن حميد
17	ثقة فقيه	الليث بن سعد

41	ثقة ثبت	الليث بن سعد الفهمي
33	صدوق حسن الحفظ	مؤمل بن إسماعيل البصري
67	ثقة فقيه مصنف	الماجشون عبد العزيز
81	ثقة متقن	مالك بن إسماعيل النهدي
41	رأس المتقنين فقيه حافظ	مالك بن أنس
68	ثقة	مالك بن عبد الله التجيبي
134	ثقة	مبشر بن الحسن
132	ثقة إمام	مجاهد بن جبر
116	ثقة إمام زاهد	محارب بن دثار
34	صدوق صاحب حديث يهم	محمد بن إبراهيم أبو أمية
40	ثقة له أفراد	محمد بن إبراهيم التيمي
45	ثقة	محمد بن أبي بكر المقدمي
109	الإمام المجدد	محمد بن إدريس الشافعي
49	صدوق يدلس	محمد بن إسحاق بن يسار
53	صدوق	محمد بن إسماعيل الصائغ
96	ثقة ثبت تغريباً آخر عمره	محمد بن الفضل عارم
125	ثقة ثبت	محمد بن المثنى العنزي
99	ثقة	محمد بن النعمان السقطي
37	ثقة ثبت	محمد بن الوليد الزبيدي
97	حسن الحديث	محمد بن بحر بن مطر
70	صدوق يخطئ	محمد بن بكر بن عثمان
109	ثقة عارف بالنسب	محمد بن جبير بن مطعم
39	ثقة	محمد بن خازم الضرير
37	ثقة مشهور	محمد بن خزيمة بن راشد
34	ثقة ثبت	محمد بن سعيد بن سليمان
43	ثقة ثبت عابد	محمد بن سيرين الأنصاري
179	ليس بالقوي	محمد بن عبد الملك الأزدي
31	ثقة فقيه فاضل	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب
98	صدوق سيء الحفظ	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
41	ثقة	محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
86	ثقة	محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
65	لم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً	محمد بن عبد الله الأصبهاني
70	ثقة ثبت	محمد بن عبد الله بن الزبير
96	ثقة	محمد بن عبد الله بن المثنى
93	ثقة	محمد بن عبد الله بن ميمون
126	صدوق يخطئ	محمد بن عجلان

112	صدوق اختلط	محمد بن عجلان المدني
171	ثقة	محمد بن علي بن داود
63	ثقة	محمد بن عمر بن عطاء
65	محدث مكثر ويحدث مئناكير	محمد بن عمرو السوسي
32	ثقة	محمد بن عمرو بن الحسن
3	صدوق له أوهام	محمد بن عمرو بن علقمه
149	يحدث مئناكير	محمد بن عمرو بن عمران
32	لا بأس به	محمد بن عمرو بن قيس
83	صدوق كثير الغلط	محمد بن كثير بن أبي عطاء
115	صدوق كثير الغلط	محمد بن كثير بن أبي عطاء
113	حافظ ثقة	محمد بن مسلم بن تدرس
37	ثقة حافظ متقن	محمد بن مسلم بن شهاب
84	مجهول	محمد بن نوح
105	ثقة فاضل	محمد بن يوسف الفريابي
122	صحاوي صغير	محمود بن الربيع
177	متروك	المختار بن عبد الله
133	منكر الحديث	مختار بن عبد الله بن أبي ليلى
106	صدوق	مخرمة بن بكير
83	ثقة فاضل	مخلد بن الحسين الأزدي
140	ثقة حافظ	مسدد بن مسرهد
38	ثقة فقيه عابد	مسروق بن الأجدع
107	ثقة ثبت فاضل	مسعر بن كدام
93	صدوق فقيه كثير الأوهام	مسلم بن خالد بن قرقرة
165	ثقة	مصعب بن سعد الزهري
124	صدوق له أوهام	معاوية بن صالح بن حدير
53	ثقة ثبت	معلي بن أسد
51	ثقة ثبت فاضل	معمر بن راشد
120	صدوق فقيه كان يهيم	المغيرة بن عبد الرحمن
153	ثقة متقن	المغيرة بن مقسم
122	ثقة فقيه كثير الإرسال	مكحول الشامي
94	ثقة	المنذر بن مالك
51	ثقة ثبت	منصور بن المعتمر
94	ثقة ثبت	منصور بن زاذان
70	ثقة	منصور بن عبد الرحمن
38	ثقة	مهاجر أبو الحسن التيمي
34	ثقة	مهران الأسدي
104	ثقة عابد	مورق العجلي

35	صدوق سيء الحفظ	موسى النهدي
128	ثقة عابد	موسى بن أبي عائشة
52	ثقة ثبت	موسى بن إسماعيل المنقري
112	صدوق فقيه زاهد	موسى بن داود الضبي
88	صدوق	موسى بن سالم
61	ثقة	موسى بن عقبة
78	ثقة فقيه	موسى بن عقبة الأسدي
47	ثقة فقيه كان يرسل	ميمون بن مهران
40	ثقة عابد	نافع بن يزيد
47	ثقة ثبت فقيه مشهور	نافع مولى ابن عمر
54	ثقة	نصار بن حرب
65	ثقة	نصر بن عاصم البصري
85	ثقة ثبت	نصر بن عمران الضبي
170	صدوق	نصر بن مرزوق
40	ثقة	النظر المرادي
196	صدوق	النعمان بن المنذر
127	ثقة فقيه	النعمان بن ثابت أبو حنيفة
50	صدوق يخطئ كثيراً	نعيم بن حماد
73	ثقة	نعيم بن عبد الله المجمر
70	ثقة ثبت	هشام الطيالسي
108	ضعيف	هشام بن إسماعيل
43	ثقة	هشام بن حسان
92	ثقة ثبت رمي بالقدر	هشام بن عبد الله
57	ثقة فقيه ربما دلس	هشام بن عروة بن الزبير
65	صدوق مقرئ	هشام بن عمار
168	ثقة	هشام بن يوسف الصنعاني
43	ثقة ثبت كثير الإرسال والتدليس	هشيم بن بشير
140	ثقة ربما وهم	همام بن يحيى العودي
78	صدوق	هوزة بن خليفة
94	ثقة ثبت	وضاح البشكري
165	ثقة	وقدان الكوفي الكبير
35	ثقة حافظ	وكيع بن الجراح
107	ثقة	الوليد أبوبشر مسلم العزي
89	ثقة	وليد بن قيس السكوني
93	ثقة كثير التدليس والتسوية	وليد بن مسلم القرشي
123	صدوق	وهب الله بن راشد المصري
130	ثقة	وهب بن كيسان

38	ثقة	وهب بن جرير البعدي
53	ثقة ثبت إلا أنه تغير قليلاً	وهيب بن خالد
92	ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل	يحيى بن أبي كثير
228	ثقة حافظ	يحيى بن آدم
168	صدوق	يحيى بن اسحاق
150	صدوق	يحيى بن إسماعيل الواسطي
119	مقبول	يحيى بن إسماعيل الواسطي
87	صدوق ربما أخطأ	يحيى بن أيوب الغافقي
71	ثقة	يحيى بن حسان التنيسي
186	ثقة	يحيى بن حماد
87	ثقة حافظ	يحيى بن سعيد القطان
36	ثقة حجة	يحيى بن سعيد بن فروخ
130	صدوق	يحيى بن سلام
122	ثقة صاحب مروءة	يحيى بن عباد
169	حافظ متهم بسرقة الحديث	يحيى بن عبد الحميد
44	ثقة حافظ مشهور	يحيى بن معين
99	ثقة ثبت إمام	يحيى بن يحيى بن بكر
78	ضعيف	يزيد بن أبان الرقاشي
45	ثقة فقيه كان يرسل	يزيد بن أبي حبيب
58	صدوق	يزيد بن أبي حكيم
64	ضعيف	يزيد بن أبي زياد
167	ثقة	يزيد بن الأصم
40	ثقة مكثّر	يزيد بن الهاد
43	مقبول	يزيد بن أوس
99	ثقة ثبت	يزيد بن زريع
36	ثقة	يزيد بن سنان
131	ثقة	يزيد بن شريك
76	ثقة	يزيد بن صهيب
40	ثقة مكثّر	يزيد بن عبد الله بن الهاد
136	ثقة	يزيد بن عبد الله بن قسيط
90	ثقة متقن	يزيد بن هارون
49	ثقة فاضل حجة	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
95	ثقة فاضل حجة	يعقوب بن إبراهيم بن كثير
71	صدوق	يعقوب بن أبي سلمة الماجشون
118	صدوق ربما وهم	يعقوب بن حميد
78	مقبول	يعلى بن مملك
65	ثقة	يوسف بن عدي التيمي

70	صدوق رها أخطأ	يوسف بن يزيد البصري
90	صدوق يهم قليلاً	يونس بن أبي إسحاق
142	ثقة	يونس بن جبير
37	ثقة	يونس بن عبد الأعلى
34	صدوق يهم قليلاً	يونس بن عمرو بن عبيد
95	ثقة	يونس بن محمد المؤدب
37	ثقة في غير الزهري	يونس بن يزيد الأيلي
125	ثقة	ابن أكيمة الليثي
40	ثقة ثبت مكث	ابن عبد الرحمن بن عوف
79	مجهول	ابن عبد الله بن مغفل
52	ثقة	أبو الأبيض العنسي
123	ثقة	أبو السائب الأنصاري
76	ثقة رمي بالإرجاء	أبو بكر النهشلي
196	ثقة	أبو بكر بن عبد الرحمن
46	عابد ثقة كبر فساء حفظه	أبو بكر بن عياش
103	ثقة	أبو رافع القبطي
77	ثقة	أبو زرعة بن عمر البجلي
15	ثقة مكث	أبو سلمة بن عبد الرحمن
59	ثقة	أبو عامر العقدي
89	ثقة	أبو يزيد المدني
94	ثقة	أبو الصديق الناجي

فهرس الأحاديث والآثار

الرقم	طرف الحديث	راوي الحديث	رقم الحديث
1	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي الظهر بالهجير	أسامة بن زيد	1
2	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي الظهر بالهاجرة أو حين تزول الشمس	جابر بن عبد الله	2
3	كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه و سلم الظهر فأخذ قبضة من الحصباء.....	جابر بن عبد الله	3
4	شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم حر الرمضاء بالهجير فما أشكنا	خباب بن الأرت	4
5	ما رأيت أحدا أشد تعجيلا لصلاة الظهر من رسول الله صلى الله عليه و سلم ما استثنت أباهما ولا عمر رضي الله عنه عنهما	عائشة بنت أبي بكر	8
6	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي الهجير الذي تدعونه الظهر إذا دحضت الشمس	أبا برزة	9
7	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي الظهر.....	أنس بن مالك	10
8	أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج حين زالت الشمس فصلى بهم صلاة الظهر	أنس بن مالك	11
9	صليت خلف عبد الله بن مسعود الظهر حين زالت الشمس فقال هذا والذي لا إله إلا هو وقت هذه الصلاة	مسروق	12
10	كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في منزل فأذن بلال فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم مه يا بلال.....	أبو ذر	13
11	أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة إذا اشتد الحر	أبو سعيد	14
12	إذا كان اليوم الحار فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم	أبو هريرة	21
13	إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة	الحسن	22
14	أبردوا بالظهر فإن الذي تجدون من الحر من فيح من جهنم	أبو موسى الأشعري	23

24	المغيرة بن شعبة	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم الظهر بالهجير ثم قال إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة	15
25	أبو مسعود	رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي الظهر حين تزيغ الشمس وربما آخرها في شدة الحر	16
26	أنس بن مالك	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة	17
27	أنس بن مالك	كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا كان الشتاء بكر بالظهر وإذا كان الصيف أبرد بها	18
28	سويد بن غفلة	سمع الحجاج أذانه بالظهر وهو في الجبانة فأرسل إليه فقال ما هذه الصلاة	19
29	نافع مولى ابن عمر	إنك بأرض حارة شديدة الحر فأبرد ثم أبرد بالأذان للصلاة	20
29	ميمون بن مهران	لا بأس بالصلاة نصف النهار.....	21
30	أنس بن مالك	ما كان أحد أشد تعجيلا لصلاة العصر من رسول الله	22
31	أنس بن مالك	كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف	23
32	أنس بن مالك	كان يصلي العصر ثم يذهب الذهاب إلى قباء	24
33	أنس بن مالك	كنا نصلي العصر ثم يذهب الذهاب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة	25
34	أنس بن مالك	كان يصلي العصر فيذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة	26
35	أنس بن مالك	كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية.....	27
36	أنس بن مالك	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي بنا العصر والشمس بيضاء...	28
37	أبو أروى	كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر بالمدينة ثم آق الشجرة.....	29
38	أبو أروى	كنت أصلي العصر مع النبي صلى الله عليه و سلم ثم أمشي إلى ذي الحليفة.....	30
39	أبو مسعود	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي صلاة العصر والشمس بيضاء مرتفعة يسير الرجل.....	31
40	أنس بن مالك	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي صلاة العصر والشمس بيضاء محلقة	32

33	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي صلاة العصر ما بين صلاتيكم هاتين	أنس بن مالك	41
34	دخلت على أنس بن مالك رضي الله عنه بعد الظهر فقام يصلي العصر فلما فرغ	العلاء بن عبد الرحمن	42
35	كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر	عائشة بنت أبي بكر	43
36	أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها لم يفيء الفيء بعد	عائشة بنت أبي بكر	44
37	كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي	عائشة بنت أبي بكر	45
38	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي العصر فيرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية	أبو برزة	46
39	كتب إلى عماله إن أهم أمركم عندي الصلاة من حفظها وحافظ عليها	نافع مولى ابن عمر	47
40	كنا مع أبي هريرة رضي الله عنه في جنازة فلم يصل العصر وسكت.....	عكرمة	48
41	كان من قبلكم أشد تعجيلا للظهر وأشد تأخيرا للعصر منكم..	إبراهيم	49
42	إنما سميت العصر لتعصر...	أبو قلابة	50
43	كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم ننحر الجزور.....	رافع بن حديج	51
44	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مدا	أبو هريرة	52
45	أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه	علي بن أبي طالب	53
46	رأيت النبي صلى الله عليه و سلم إذا افتتح الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه	عبد الله بن عمر	54
47	رأيت سالم بن عبد الله حين افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه.....	جابر بن عبد الله	56
48	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه قال فقالوا جميعا صدقت....	أبو حميد الطويل	57
49	كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا كبر لافتتاح الصلاة رفع يديه حتى يكون إبهاماه قريبا من شحمتي أذنيه	البراء بن عازب	58
50	رأيت النبي صلى الله عليه و سلم حين يكبر للصلاة يرفع يديه حيال أذنيه	وائل بن حجر	59
51	أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فرأيت يديه حذاء أذنيه إذا كبر.....	وائل بن حجر	63
52	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك	أبو سعيد الخدري	64
53	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا افتتح الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه ثم يكبر ثم يقول.....	عائشة بنت أبي بكر	66
54	صلى بنا عمر رضي الله عنه بذي الحليفة فقال الله أكبر سبحانك اللهم	عمرو بن ميمون	68

74	سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنه عنهما يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين	أنس بن مالك	97
75	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يفتح الصلاة بالتكبير ويفتح القراءة بالحمد لله ويختمها بالتسليم	عائشة بنت أبي بكر	98
76	في الجهر بـ بسم الله الرحمن الرحيم قال ذلك فعل الأعراب	عكرمة	101
77	أدركت الأئمة وما يستفتحون القراءة إلا بالحمد لله رب العالمين	عبد الرحمن الأعرج	103
78	لقد أدركت رجلاً من علمائنا ما يقرؤون بها	يحيى بن سعيد	105
79	ما سمعت القاسم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم	عبد الرحمن بن القاسم	106
80	كنا جلوساً في فتیان من بني هاشم إلى بن عباس رضي الله عنهما فقال له رجل	عبيد الله بن عبد الله	107
81	أنه قيل له إن ناساً يقرؤون في الظهر والعصر فقال لو كان لي عليهم سبيل لقلعت ألسنتهم	عبد الله بن عباس	108
82	سألت سويد بن غفلة أيقراً في الظهر والعصر فقال لا.....	الوليد بن قيس	109
83	قد حفظت السنة غير أي لا أدري أكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ في الظهر والعصر أم لا	عبد الله بن عباس	110
84	اقرأ خلف الإمام بفاتحة الكتاب في الظهر والعصر	عبد الله بن عباس	111
85	لا تصل صلاة إلا قرأت فيها ولو بفاتحة الكتاب	عبد الله بن عباس	112
86	سألت بن عباس رضي الله عنه أو سئل عن القراءة في الظهر والعصر فقال هو إمامك فأقرأ منه ما قل وما كثر وليس من القرآن شيء قليل	البراء بن عازب	113
87	سألت بن عمر رضي الله عنهما فقال إني لأستحي أصلي صلاة لا أقرأ فيها بأم القرآن وما تيسر	البراء بن عازب	114
88	أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقرأ في الظهر والعصر فيسمعنا الآية أحياناً	أبو قتادة	115
89	كان يقرأ في الركعتين الأولين من الظهر بأم القرآن وقرآن وفي العصر مثل ذلك وفي الآخرين منهما بأم القرآن وفي المغرب.....	علي بن أبي طالب	117
90	قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يقرأ بأم القرآن وسورتين معها في الأوليين من صلاة الظهر والعصر ويسمعنا الآية أحياناً	أبو قتادة	118
91	اجتمع ثلاثون من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فقالوا تعالوا حتى نقيس قراءة رسول الله صلى الله عليه و سلم	أبو سعيد الخدري	119
92	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقوم في الظهر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر قراءة ثلاثين آية.....	أبو سعيد الخدري	120
93	كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه و سلم في الظهر والعصر فحزنا قيامه في الظهر قدر ثلاثين آية.....	أبو سعيد الخدري	121
94	أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء والطارق والسماء ذات البروج ونحوهما من السور	جابر بن سمرة	122
95	قرأ رجل خلف النبي صلى الله عليه و سلم في الظهر.....	عمران بن حصين	123

55	سمعا عمر رضي الله عنه كبر فرفع صوته وقال.....	علقمة والأسود	73
56	أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا افتتح الصلاة قال وجهت وجهي....	علي بن أبي طالب	74
57	صليت وراء أبي هريرة رضي الله عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فلما بلغ....	نعيم بن المجمر	77
58	أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يصلي في بيتها فيقرأ بسم الله الرحمن الرحيم	أم سلمة	78
59	صليت خلف عمر رضي الله عنه فجهر ب بسم الله الرحمن الرحيم وكان أبي يجهر ب بسم الله الرحمن الرحيم	عبد الرحمن بن أبزي	79
60	كان لا يدع بسم الله الرحمن الرحيم قبل السورة وبعدها إذا قرأ بسورة أخرى في الصلاة	ابن عمر	81
61	انه يفتتح القراءة ب بسم الله الرحمن الرحيم...	ابن عمر	82
62	صليت خلف ابن الزبير فسمعتة يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم	الأزرق بن قيس	83
63	ولقد آتيناك سبعاً من المثاني قال فاتحة الكتاب ثم قرأ بن عباس بسم الله الرحمن الرحيم وقال هي الآية السابعة	عبد الله بن عباس	84
64	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا نهض في الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت	أبو هريرة	85
65	سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه و سلم فنعت له قراءة رسول الله صلى الله عليه و سلم مفسرة حرفاً حرفاً	يعلى بن مملك	86
66	قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنه ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من السبع الطول	عبد الله بن عباس	87
67	فسمعتني وأنا أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فقال أي بني إياك والحدث في الإسلام فإني قد صليت.....	أبو عبد الله بن مغفل	88
68	أن النبي صلى الله عليه و سلم وأبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا يستفتحون القراءة.....	أنس بن مالك	89
69	قمت وراء أبي بكر وعمر وعثمان بن عفان رضي الله عنه عنهم فكلهم كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إذا افتتح الصلاة	أنس بن مالك	91
70	صليت خلف النبي صلى الله عليه و سلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم أسمع أحداً منهم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم	أنس بن مالك	93
71	لم يكن رسول الله صلى الله عليه و سلم ولا أبو بكر ولا عمر رضي الله عنه عنهم يجهر ب بسم الله الرحمن الرحيم	أنس بن مالك	94
72	أن النبي صلى الله عليه و سلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنه عنهما كانوا يسرون ب بسم الله الرحمن الرحيم	أنس بن مالك	95
73	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنه عنهم يستفتحون بالحمد لله رب العالمين	أنس بن مالك	96

96	أن النبي صلى الله عليه و سلم سجد في صلاة الظهر قال فرآه أصحابه أنه قرأ بتنزيل السجدة	عبد الله بن عمر	126
97	كان النبي صلى الله عليه و سلم يؤمنا فيجهر ويخافت فجهرنا فيما جهر وخافتنا فيما خافت وسمعتة يقول لاصلاة إلا بقراءة	أبو هريرة	127
98	في كل الصلاة قراءة فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أسمعناكم وما أخفاه علينا أخفيناه عليكم	أبو هريرة	128
99	أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقرأ في الظهر ب سبح اسم ربك الأعلى	أنس بن مالك	133
100	أكان رسول الله يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت بأي شيء كنتم تعرفون..	خباب بن الارت	134
101	سمعت من عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ في الظهر والعصر ق والقرآن.	أبو عثمان النهدي	136
102	عنه أنه كان يأمر أو يحب أن يقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر	علي بن أبي طالب	137
103	سمعت أبا مريم الأسدي يقول سمعت بن مسعود رضي الله عنه يقرأ في الظهر	أبو الشعثاء	138
104	أنهما دخلا على مؤرق العجلي فصلى بهم الظهر فقرأ بقاف.....	جميل بن مرة وحكيم	139
105	إذا صليت وحدك فاقرا في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بأمر القرآن.....	عبد الله بن عمر	140
106	سألت جابر بن عبد الله عن القراءة في الظهر والعصر.....	عبيد الله بن مقسم	141
107	أنه سأله كيف تصنعون في صلاتكم التي لا تجهرون فيها بالقراءة إذا كنتم في...	عبيد الله بن مقسم	142
108	إذا صليت وحدك شيئا من الصلوات فاقرا في الركعتين الأوليين بسورة	جابر بن عبد الله	143
109	يقرأ في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرين.....	جابر بن عبد الله	144
110	سمعت خبابا يقرأ في الظهر والعصر إذا زلزلت	خالد بن عرفة	145
111	اقرؤا في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورتين....	أبو الدرداء	146
112	سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ في المغرب بالطور	مطعم	147
113	أنه أتى النبي صلى الله عليه و سلم في بدر قال فأنتهيت إليه وهو يصلي المغرب	جبير بن مطعم	149
114	إن أم الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا	عبد الله بن عباس	150
115	يا أبا عبد الملك ما يحملك أن تقرأ في صلاة المغرب ب قل هو الله أحد.....	زيد بن ثابت	152
116	أن مروان كان يقرأ في المغرب بسورة يس	أبو هشام	154

117	لم تقصر صلاة المغرب وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ فيها ..	زيد بن ثابت أو أبو زيد	154
118	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في بيته المغرب في ثوب واحد	أم الفضل بنت الحارث	155
119	قدمت المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم لأكلمه في أسارى بدر..	مطعم رضي الله عنه	156
120	أنهم كانوا يصلون المغرب ثم ينتضلون	جابر بن عبد الله	157
121	كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه و سلم ثم يرمى أحدا فيرى.....	أنس بن مالك	158
122	صليت مع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم من الأنصار...	علي بن بلال	160
123	أنهم كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه و سلم المغرب....	بعض بني سلمة	161
124	كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه و سلم المغرب ثم نأتي بني سلمة....	جابر بن عبد الله	162
125	صلى معاذ بأصحابه المغرب فافتتح سورة البقرة أو النساء فصلى رجل.....	جابر بن عبد الله	163
126	هي العتمة	جابر بن عبد الله	165
127	كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه و سلم ثم يرجع فيؤمنا.....	جابر بن عبد الله	166
128	أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقرأ في صلاة العشاء الآخرة بـ الشمس	بريدة	167
129	أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قرأ في المغرب بالتين والزيتون	عبد الله بن عمر	168
130	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ في المغرب بقصار المفصل	أبو هريرة	169
131	ما رأيت أحدا أشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم من فلان.....	أبو هريرة	170
132	أقرأني أبو موسى كتاب عمر إليه أقرأ في المغرب بآخر المفصل	زرارة بن أوفى	172
133	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الفجر فتعانت عليه القراءة	عبادة بن الصامت	173
134	سمعت رسول الله يقول كل صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج	عائشة بنت أبي بكر	174
135	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام	أبو هريرة	176
136	يا رسول الله في كل الصلاة قرآن قال نعم فقال رجل من الأنصار وجبت....	أبو الدرداء	179
137	أن رسول الله صلى الله عليه و سلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة	أبو هريرة	180
138	إمّا جعل الامام ليؤتم به فإذا قرأ فأنتصوا	أبو هريرة	182
139	كان يقرؤون خلف النبي صلى الله عليه و سلم فقال خلطتم علي القراءة	عبد الله بن مسعود	183

140	من كان له إمام فقراءة الامام له قراءة	جابر بن عبد الله	184
141	من صلى ركعة فلم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلا وراء الإمام	جابر بن عبد الله	190
142	صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم أقبل بوجهه فقال أتقرؤون والإمام يقرأ..	أنس بن مالك	193
143	سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن القراءة خلف الإمام فقال لي اقرأ...	أبو إبراهيم التيمي	194
144	سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ خلف الإمام في صلاة الظهر من سورة مريم	مجاهد	196
145	صليت مع عبد الله بن عمرو الظهر والعصر فكان يقرأ خلف الإمام	مجاهد	197
146	من قرأ خلف الإمام فليس على الفطرة	علي بن أبي طالب	198
147	أنصت للقراءة فإن في الصلاة شغلا وسيكفيك ذلك الإمام	عبد الله بن مسعود	199
148	ليت الذي يقرأ خلف الإمام مليء فوه ترابا	عبد الله بن مسعود	202
149	أنه سأل عبد الله بن عمر وزيد بن ثابت وجابر بن عبد الله فقالوا.....	عبيد الله بن مقسم	204
150	لا تقرأ خلف الإمام في شيء من الصلوات	زيد بن ثابت	206
151	قلت لابن عباس أقرأ والإمام بين يدي فقال لا	أبو حمزة	208
152	كان إذا سئل هل يقرأ أحد خلف الإمام يقول إذا صلى أحدكم خلف الإمام.....	نافع مولى ابن عمر	209
153	يكفيك قراءة الإمام	عبد الله بن عمر	210
154	صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان لا يتم التكبير	عبد الرحمن بن أبزى	211
155	أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يكبر في كل وضع ورفع	عبد الله بن عمر	213
156	ألا أصلي لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى بنا أربع ركعات...	أبو مسعود البصري	215
157	صلى بنا أبو هريرة رضي الله عنه فكان يكبر إذا رفع وإذا وضع.....	عكرمة	216
158	ذكرنا علي رضي الله عنه صلاة كنا نصليها مع النبي صلى الله عليه وسلم....	أبو موسى الأشعري	218
159	إذا كبر الإمام وسجد فكبروا واسجدوا	أبو موسى الأشعري	219
160	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنه عنهما يتمون التكبير.....	أنس بن مالك	220
161	كان يصلي لهم المكتوبة فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف	أبو سلمة	222
162	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يكبر كلما سجد ورفع	أبو هريرة	225
163	رأيت أبا هريرة رضي الله عنه يكبر في الصلاة كلما خفض ورفع	أبو سلمة	226
164	أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته.....	علي بن أبي طالب	227

228	عبد الله بن عمر	رأيت النبي صلى الله عليه و سلم إذا افتتح الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه وإذا أراد أن يركع وبعدما يرفع ولا يرفع بين السجدين .	165
229	عبد الله بن عمر	أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا كبر للركوع	166
231	جابر بن عبد الله	رأيت سالم بن عبد الله رفع يديه حذاء منكبيه في الصلاة ثلاث مرار حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين رفع رأسه قال جابر فسألت سالمًا.....	167
232	عمرو بن عطاء	أنا أعلمكم بصلاة النبي صلى الله عليه و سلم قالوا لم فوالله ما كنت.....	168
233	عباس بن سهل	اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال.....	169
234	وائل بن حجر	رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم حين يكبر للصلاة وحين يرفع.....	170
236	مالك بن الحويرث	رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا ركع وإذا رفع رأسه من ركوعه...	171
237	أبو هريرة	أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وحين يركع وحين يسجد.....	172
238	البراء بن عازب	كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا كبر لافتتاح الصلاة رفع يديه حتى يكون إبهاماه قريبا من شحمتي أذنيه ثم لا يعود	173
241	عبد الله بن مسعود	أنه كان يرفع يديه في أول تكبيرة ثم لا يعود	174
243	وائل بن حجر	أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يرفع يديه قبل الركوع وبعده	175
245	كليب بن شهاب	أن عليا رضي الله عنه كان يرفع يديه في أول تكبيرة من الصلاة ثم لا يرفع بعد	176
248	مجاهد	صليت خلف بن عمر رضي الله عنهما فلم يكن يرفع يديه إلا في التكبيرة الأولى	177
249	أنس بن مالك	كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يحب أن يليه المهاجرون والأنصار.....	178
250	ذكره الطحاوي معلقاً	لبينى منكم أولوا الأحلام والنهى	179
251	أبو مسعود الأنصاري	ليني منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم	180
252	أبي بن كعب	كونوا في الصف الذي يليني	181
254	إبراهيم بن يزيد	كان عبد الله لا يرفع يديه في شيء من الصلاة إلا في الافتتاح	182
255	الأسود بن يزيد	رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرفع يديه في أول تكبيرة ثم لا يعود	183
257	أبو بكر بن عياش	ما رأيت فقيها قط يفعل يديه في غير التكبيرة الأولى	184
258	علقمة والأسود	أصلى هؤلاء خلفكم فقالوا نعم فقام بينهما وجعل أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ثم ركعنا فوضعتنا أيدينا على ركبنا فضرب أيدينا فطبق ثم طبق	185

260	إبراهيم بن يزيد	دخلت أنا وعلقمة على عبد الله فقال أصلى هؤلاء خلفكم فقلنا نعم قال فصلوا فصلى بنا فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة فقمنا خلفه فقدمنا فقام أحدنا عن يمينه....	186
261	أبو عبد الرحمن	أمسوا فقد سنت لكم الركب	187
262	أبو مسعود البصري	ألا أريكم صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر حديثا طويلا قال ثم ركع فوضع كفيه على ركبتيه وفصلت أصابعه على ساقيه	188
265	وائل بن حجر	رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا ركع وضع يديه على ركبتيه	189
266	أبو هريرة	اشتكى الناس إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم التفرج في الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم استعينوا بالركب	190
267	مصعب بن سعد	صليت إلى جنب أبي فجعلت يدي بين ركبتي فضرب يدي فقال يا بني إنا كنا نفعل هذا فأمرنا أن نضرب بالأكف على الركب	191
269	مصعب بن سعد	صليت مع سعد فلما أردت الركوع	192
270	عبد الله بن عباس	أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا سجد يرى بياض إبطيه	193
271	ميمونة زوج الرسول	كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا سجد جافي حتى يرى من خلفه وضح إبطيه	194
273	جابر بن عبد الله	أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا سجد جافي حتى يرى بياض إبطيه أو حتى أرى بياض إبطيه	195
274	أبو سعيد الخدري	كأنني أنظر إلى بياض كشحي رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو ساجد	196
275	أبو إسحاق	رأيت البراء إذا سجد خوى ورفع عجزته وقال	197
276	عبد الله بن بحينة	أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا سجد فرج بين ذراعيه وبين جنبيه حتى يرى بياض إبطه	198
277	عبيد الله بن عبد الله بن أقرم	رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو يصلي فنظرة إلى عفرة إبطيه يعني بياض إبطيه وهو ساجد	199
278	أبو هريرة	كأنني أنظر إلى بياض كشحي رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو ساجد	200
279	أحمر صاحب الرسول	إن كنا لناوى لرسول الله صلى الله عليه و سلم مما يجافي يديه عن جنبيه إذا سجد	201

المصادر والمراجع :

- 1- أبادي، محمد شمس الحق العظيم ، عون المعبود شرح سنن أبي داود، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 1995م، ط: 2.
- 2- ابداح ، وديع عبد المعطي ، مختلف الحديث عند الإمام الطحاوي في شرح معاني الآثار ، رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية 1994م ، المشرف أ.د محمد عيد "الصاحب".
- 3- إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار ، المعجم الوسيط ، ، دار النشر: دار الدعوة، ت: مجمع اللغة العربية.
- 4-الأزهري ،صالح عبد السميع الآبي ،التمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، دار النشر: المكتبة الثقافية - بيروت.
- 5-الإسفرائي ، الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق ،مسند أبي عوانة، دار النشر: دار المعرفة - بيروت.
- 6-الأصبحي ، مالك بن أنس أبو عبد الله ، الموطأ ، ت: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث العربي مصر بلا رقم ولا تاريخ .
- 7-الألباني ، محمد ناصر الدين ، صحيح الترغيب والترهيب ، مكتبة المعارف الرياض ط5 بلا رقم ولا تاريخ ، استفدت الإطلاع على هذا الكتاب من خلال المكتبة الشاملة ، الإصدار الثاني .
- صحيح وضعيف أبي داود ، مكتب التربية بدول الخليج العربي ط1 بلا رقم ولا تاريخ ، استفدت الإطلاع على هذا الكتاب من خلال المكتبة الشاملة ، الإصدار الثاني .

- صحيح ابن ماجه دار المعارف الرياض بلا رقم ولا تاريخ، استفدت الإطلاع على هذا الكتاب من خلال المكتبة الشاملة ، الإصدار الثاني .

- صحيح وضعيف سنن النسائي مكتب التربية بدول الخليج العربي ط1 بلا رقم ولا تاريخ .

- صحيح أبي داود ، دار المعارف الرياض بلا رقم ولا تاريخ ، استفدت الإطلاع على هذا الكتاب من خلال المكتبة الشاملة ، الإصدار الثاني .

- صحيح الترمذي ، دار المعارف الرياض بلا رقم ولا تاريخ ، استفدت الإطلاع على هذا الكتاب من خلال المكتبة الشاملة ، الإصدار الثاني .

- السلسلة الضعيفة ، مكتبة الرياض بلا رقم ولا تاريخ ، استفدت الإطلاع على هذا الكتاب من خلال المكتبة الشاملة ، الإصدار الثاني .

- صحيح وضعيف ابن ماجه مكتب التربية بدول الخليج العربي ط1 بلا رقم ولا تاريخ ، استفدت الإطلاع على هذا الكتاب من خلال المكتبة الشاملة ، الإصدار الثاني.

- أرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، بإشراف زهير الشاويش ط1 1399 / 1979 ، استفدت الإطلاع على هذا الكتاب من خلال المكتبة الشاملة ، الإصدار الثاني .

8- الأنصاري ، عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - 1412 - 1992، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي.

9-البجيرمي ،سليمان بن عمر بن محمد ،حاشية البجيرمي على شرح منهج الطلاب (التجريد لنفع العبيد)، ، دار النشر: المكتبة الإسلامية - ديار بكر - تركيا.

10- البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي ،الجامع الصحيح المختصر، دار النشر: دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت - 1407 - 1987، ط: 3، ت: د. مصطفى ديب البغا.
- التاريخ الكبير، دار الفكر، تحقيق هاشم الندوي بلا رقم ولا تاريخ .

11-البهوتي ، منصور بن يونس بن إدريس ، الروض المربع شرح زاد المستقنع، دار النشر: مكتبة الرياض الحديثة - الرياض - 1390.

- شرح منتهى الإرادات المسمى دقائق أولي النهى لشرح المنتهى، تأليف: منصور بن يونس بن إدريس البهوتي، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - 1996، الطبعة: الثانية
- كشف القناع عن متن الإقناع، تأليف: منصور بن يونس بن إدريس البهوتي، دار النشر: دار الفكر - بيروت - 1402، تحقيق: هلال مصيلحي مصطفى هلال

12-البیهقي،أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر،سنن البيهقي الكبرى، دار النشر: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - 1414 - 1994، ت: محمد عبد القادر عطا ت د. محمد مصطفى الأعظمي المكتب الإسلامي بيروت 1390 / 1970 .

13-التبريزي ،محمد بن عبد الله الخطيب ، مشكاة المصابيح - ،المكتب الإسلامي - بيروت ط : 3 - 1405 - 1985 تحقيق : تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .

14-الترمذي ،محمد بن عيسى أبو عيسى السلمي، الجامع الصحيح سنن الترمذي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ،- تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

15- ابن الجارود ، عبد الله بن علي أبو محمد النيسابوري ،المنتقى من السنن المسندة ، دار النشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت - 1408 - 1988، ط: 1، تحقيق: عبدالله عمر البارودي.

16- الجرجاني ، عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد ، الكامل في ضعفاء الرجال تحقيق يحيى غزاوي دار الفكر بيروت ط3 1409 / 1988 .

17-الجزري ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني ،اللباب في تهذيب الأنساب، دار النشر: دار صادر - بيروت - 1400هـ - 1980م.

18-الجزري ،أبو السعادات المبارك بن محمد ، النهاية في غريب الحديث والأثر، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت - 1399هـ - 1979م، ت: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي

19-الجمال ،سليمان ،حاشية الشيخ سليمان الجمال على شرح المنهج (لزكريا الأنصاري) ، دار النشر: دار الفكر - بيروت - بلا، ط: بلا، ت.

20-الجوهرى ،علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن، مسند ابن الجعد ، تحقيق عامر حيدر مؤسسة نادر بيروت ط1 1410 / 1990 .

21-الحاكم ، محمد بن عبدالله أبو عبدالله النيسابوري، المستدرک على الصحيحين، ت مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلمية ط1 ، 1411 / 1990 .

22-ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي ، الثقات، دار النشر: دار الفكر - 1395 - 1975، ط:1، ت: السيد شرف الدين أحمد.

- مشاهير علماء الأمصار، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - - 1959، ت: م. فلايشهمر.

23- ابن حجر ، أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي ،فتح الباري شرح صحيح البخاري ، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب.

- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، دار المعرفة بيروت 1379 .

- تقريب التهذيب، دار النشر: دار الرشيد - سوريا - 1406 - 1986، ط 1، ت: محمد عوامة.

- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت، ط: 1، ت: د. إكرام الله إمداد الحق.

- لسان الميزان، دار النشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - 1406 - 1986، ط: 3، ت: دائرة المعارف النظامية - الهند

- تهذيب التهذيب، دار النشر: دار الفكر - بيروت - 1404 - 1984، ط: 1
- طبقات المدلسين ت د. عاصم القريوتي مكتبة المنار عمان ط 1 / 1403 - 1983 .

24- الحموي، ياقوت بن عبد الله أبو عبد الله، معجم البلدان، دار النشر: دار الفكر - بيروت.

25 - الحميدي، عبد الله بن الزبير أبو بكر، المسند، تحقيق د. حبيب الرحمن الأعظمي دار الكتب العلمية مكتبة المتنبي بلا رقم ولا تاريخ .

26- ابن خزيمة، محمد بن إسحاق أبو بكر السلمي النيسابوري، صحيح ابن خزيمة .
خطيب، أحمد بن علي أبو بكر البغدادي، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية بلا رقم ولا تاريخ.

27- الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن البغدادي، سؤالات البرقاني للدارقطني، دار النشر: كتب خانة جميلي - باكستان - 1404 -، ط: 1، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى.

— سنن الدارقطني، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - 1386 - 1966، ت: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.

28- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد، سنن الدارمي، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - 1407، ط: 1، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي.

دسوقي، محمد عرفه، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، دار النشر: دار الفكر - بيروت، تحقيق: محمد عيش.

- 29- الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد ، تذكرة الحفاظ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط:1.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 1995، ط: 1، ت: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود.
- العبر في خبر من غبر، دار النشر: مطبعة حكومة الكويت - الكويت - 1984، الطبعة: ط2، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ذهبي، دار النشر: دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت - 1407هـ - 1987م، ط: 1، ت: د. عمر عبد السلام تدمري.
- سير أعلام النبلاء، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - 1413، ط9، ت: شعيب الأرنؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي.
- المعين في طبقات المحدثين، دار النشر: دار الفرقان - عمان - الأردن - 1404، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو - جدة - 1413 - 1992، ط: 1، تحقيق: محمد عوامة.
- 30-الرازي ، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس ، الجرح والتعديل دار إحياء التراث العربي بيروت ط1 1271 / 1952 .
- 31- الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر ، مختار الصحاح، دار النشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت - 1415 - 1995، ، تحقيق: محمود خاطر.

32-الرحبياني ،مصطفى السيوطي ، مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى، دار النشر: المكتب الإسلامي - دمشق - 1961م.

33- الكتاني ،محمد بن جعفر ،الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، ، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - 1406 - 1986، الطبعة: الرابعة، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني.

34-الزهري ،محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري ، الطبقات الكبرى، دار النشر: دار صادر - بيروت - .

35-الزيلعي ، عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي، نصب الراية لأحاديث الهداية تحقيق محمد يوسف البنوري دار الحديث مصر 1357 .

36-الزيلعي ، فخر الدين عثمان بن علي الحنفي ، تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، دار النشر: دار الكتب الإسلامي. - القاهرة. - 1313هـ.

37- السجستاني ، سليمان بن الأشعث أبو داود الأزدي ، سنن أبي داود، ، دار النشر: دار الفكر تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

38-السرخسي ، شمس الدين ، المبسوط، ، دار النشر: دار المعرفة - بيروت.

39-الشافعي ،محمد بن إدريس أبو عبد الله، الأم، دار المعرفة - بيروت - 1393، ط: 2.

40-الشافعي الصغير، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج. ، تأليف: شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة ابن شهاب الدين الرملي، دار النشر: دار الفكر للطباعة - بيروت - 1404هـ - 1984م.

41-السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل ،طبقات الحفاظ، ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 1403،

41- الشربيني ، محمد الخطيب ، الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع ، دار النشر: دار الفكر - بيروت - 1415، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات - دار الفكر.

- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، محمد الخطيب الشربيني، دار النشر: دار الفكر - بيروت

42- الشerman ، خالد محمد ، الصناعة الحديثية في كتاب شرح معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي ، رسالة ماجستير في جامعة آل البيت عام 1997م ، المشرف / أ.د قحطان الدوري .

43- الشيباني، أحمد بن حنبل أبو عبد الله ، العلل ومعرفة الرجال، دار النشر: المكتب الإسلامي ، دار الخاني - بيروت ، الرياض - 1408 - 1988، ط: 1، ت: وصي الله بن محمد عباس.

- مسند الإمام أحمد بن حنبل، ، دار النشر: مؤسسة قرطبة - مصر .

44- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - 1409، ط 1، ت: كمال يوسف الحوت.

45- الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف أبو إسحاق، المهذب في فقه الإمام الشافعي، دار النشر: دار الفكر - بيروت.

46- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ، الوافي بالوفيات، دار النشر: دار إحياء التراث - بيروت - 1420هـ - 2000م، ت: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى.

47- الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام ، المصنف، ، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - 1403، ط: 2، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

- الطرابلسي ، إبراهيم بن محمد بن خليل ، الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط، ، دار النشر: الوكالة العربية - الزرقاء، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد

48- طبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب ، الروض الداني المعجم الصغير، تحقيق محمد شكور المكتب الإسلامي ط1

- مسند الشاميين ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي مؤسسة الرسالة بيروت ط1 1405 / 1984 .
- المعجم الكبير تحقيق حمدي السلفي مكتبة العلوم والحكم الموصل ط2 1404 / 1983 .
- المعجم الأوسط، ، دار النشر: دار الحرمين - القاهرة - 1415، ت: طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.
- 49- طيالسي ،سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري ،مسند أبي داود الطيالسي، ، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - بدون ط .
- 49- ابن عابدين ، حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة،. ، دار النشر: دار الفكر للطباعة والنشر. - بيروت. - 1421هـ - 2000م.
- 50-ابن أبي عاصم ، أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني الآحاد والمثاني، ، دار النشر: دار الراية - الرياض - 1411 - 1991، ط: 1، ت: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة.
- 51-عبد المجيد محمود، أبو جعفر الطحاوي وأثره في الحديث، - جامعة القاهرة - دار العلوم - الشريعة الإسلامية - 1964 - م. مصطفى زيد طبعتها الهيئة المصرية العامة بالقاهرة1975.
- 52-العجلي ، أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي نزيل طرابلس الغرب ،معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، ، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية - 1405 - 1985، ط: 1، ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي.
- 53-ابن عساكر ،أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي ،تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، ، دار النشر: دار الفكر - بيروت - 1995، ت: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.

54-العصفري، خليفة بن خياط أبو عمر الليثي، الطبقات، ، دار النشر: دار طيبة - الرياض - 1402 - 1982، ط: 1، ت: د. أكرم ضياء العمري

55-العقيلي، محمد بن عمر أبو جعفر، الضعفاء الكبير، تحقيق عبد المعطي قلنجي دار المكتبة العلمية ط 1 1404 / 1984 .

56-العينى، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى، مغانى الأخيار فى شرح أسامى رجال معانى الآثار ت: أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل - من المكتبة الشاملة، الإصدار الثاني .

57-أبوالفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، البداية والنهاية،، دار النشر: مكتبة المعارف - بيروت.

58-الفرهيدي، الخليل بن أحمد، العين، دار النشر: دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د مهدي المخزومي / د إبراهيم السامرائي.

59-الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت

60- القاضي، عياض بن موسى، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، دار الرباط، ط 1، 1965، ت. محمد الطنجي .

- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، تأليف: القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث

61- ابن قدامة، عبد الله المقدسي أبو محمد، الكافي في فقه الإمام المجلد أحمد بن حنبل،، دار النشر: المكتب الاسلامي - بيروت.

- المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، ، دار النشر: دار الفكر - بيروت - 1405، الطبعة: الأولى.

62- القرافي ، شهاب الدين أحمد بن إدريس، الذخيرة، ، دار النشر: دار الغرب - بيروت - 1994م، تحقيق: محمد حجي.

63- القرشي ، عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء أبو محمد ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ، دار النشر: مير محمد كتب خانه - كراتشي.

64- القرطبي، محمد بن أحمد بن محمد بن رشد أبو الوليد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، ، دار النشر: دار الفكر - بيروت.

65- القزويني، محمد بن يزيد أبو عبدالله ، سنن ابن ماجه، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ت: محمد فؤاد عبد الباقي.

66- القسطنطيني ، مصطفى بن عبدالله الرومي الحنفي، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 1413 - 1992.

67- الكاساني، علاء الدين ، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - 1982، ط: 2

68- ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن أبي نصر، الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى، ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 1411، ط: 1.

69-المالكي ، أحمد بن غنيم بن سالم النفراوي ، الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، دار النشر: دار الفكر - بيروت - 1415.

70- المالكي ، علي الصعيدي العدوي ، حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني، دار النشر: دار الفكر - بيروت - 1412، ت: يوسف الشيخ محمد البقاعي.

71-المالكي ، أبو الحسن ، كفاية الطالب الرباني لرسالة أبي زيد القيرواني ، دار النشر: دار الفكر - بيروت - 1412، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي.

72- الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب البصري الشافعي، الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - 1419 هـ - 1999 م ، ط: 1، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود.

73- ابن مبرد ، يوسف ، بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذم ، المكتبة الشاملة الإلكترونية ، الإصدار الثاني.

المرغياني، الهداية شرح بداية المبتدي، أبي الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني ، دار النشر: المكتبة الإسلامية

74-المزي ، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج، تهذيب الكمال، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - 1400 - 1980، ط 1، ت: د. بشار عواد معروف

75- معروف ، بشار عواد و أرناؤط ، شعيب ، تحرير تقريب التهذيب ، دار الرسالة ، لبنان ، 1417هـ ط1.

76-المقدسي ، عبد الله بن أحمد بن قدامة أبو محمد، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، دار النشر: دار الفكر - بيروت - 1405، ط: 1.

77-المقري ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت.

78-المنبجي،الامام جمال الدين أبو محمد علي بن أبي يحيى زكريا بن مسعود الأنصاري الخزرجي،اللباب في الجمع بين السنة والكتاب ، ، دار النشر: دار القلم - الدار الشامية - - سوريا / دمشق - لبنان / بيروت - 1414هـ - 1994م ، ط: 2 ، ت: د. محمد فضل عبد العزيز المراد.

79-ابن منظور ، محمد بن مكرم الأفريقي المصري ، لسان العرب ، دار النشر: دار صادر - بيروت، ط1.

80-الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى التميمي، مسند أبي يعلى، دار النشر: دار المأمون للتراث - دمشق - 1404 - 1984، ط: 1، ت: حسين سليم أسد.

81-ابن نديم ، محمد بن إسحاق أبو الفرج ، الفهرست، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - 1398 - 1978.

82-النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، الضعفاء والمتروكين، دار النشر: دار الوعي - حلب - 1396هـ-، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

83-النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن ، المجتبى من السنن، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - 1406 - 1986، ط: 2، ت: عبدالفتاح أبو غدة.

-السنن الكبرى، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 1411 - 1991، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن.

84- النمري، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، دار النشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - 1387، ت: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري.

85-النيسابوري ، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري، صحيح مسلم، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ت: محمد فؤاد عبد الباقي.

86- الهيتمي، نور الدين الحارث بن أبي أسامة ، زوائد الهيتمي ، تحقيق د. الدكتور حسين أحمد صالح مركز خدمة السنة والسيرة النبوية المدينة المنورة بلا رقم ولا تاريخ .

87- يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلبي التميمي ، مسند أبي يعلى، ، دار النشر: دار المأمون للتراث - دمشق - 1404 - 1984، ط: 1، تحقيق: حسين سليم أسد.

(Sharh Ma'ani Al-Athar) – From The Chapter “The Recommended Time For Noon Prayer” to The Chapter “ The Minimum Time of Bowing Down And Prostrating without which prayers is invalid”

Investigative Study

Prepared by

Ahmad Mashi Odah AL.anzi

Supervised by

Dr. Abdul-Karim Ahmad Yousif Wreikat

Abstract

The book (Sharh Ma'ani Al-Athar) by the Imam Al-Tahawi (321 A.H) one of the original Hadith books and main references which include a large number of the Hadiths of prophet Mohammed (pbuh) and the vestiges of his followers, directing them and extracting decisions from them.

This treatise (Sharh Ma'ani Al-Athar) From The Chapter “The Recommended Time For Noon Prayer” to The Chapter “ The Minimum Time of Bowing Down And Prostrating without which prayers is invalid”

Study and Investigation

in a series of serious treatises which tried to serve the book and produce it according to the scientific research rules and proper investigation standards.

The researcher tried in this study to serve the curriculum through: producing the text and prove it by a methodical scientific study in order to: prove the text, stating differences between copies, verifying what needs to be verified, and stating the odds, then producing the curriculum Hadiths and attributing them to the most famous sources, and representing their degrees and conditions of their narrators.

and facilitating the access to the book's subjects by students and interested people through indices that serve that purpose; as well as, showing the scientific value of the book and presenting the methodology of his author and the most important results and recommendations reached by the researcher.